بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد

تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م

درهمان

٣٢ صفحة

السـنة الخامسة والعشرون

الاربعاء ١١ صفر ١٤١٥هـ ـ الموافق ٢٠ يوليو ١٩٩٤م

العـدد ٧٠٩٥

أكد عمق الخلافات السورية ـ الاسرائيلية

كريستوفر: محادثاتي مع الاسد مفيدة

رابين: لم نحمّل الوزير الامريكي «رسالة خاصة» الى دمشق

دمشق، عمان، القاهرة ـ «الاتحاد» ووكالات الانباء: اعترف وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر خلال جولتين من المحادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق امس بان الخلافات القائمة بين سوريا واسرائيل حول عملية السلام يصعب حلها الآن وقال انه فشل في اقناع الزعماء السوريين باجراء محادثات مباشرة وجها لوجه مع المسئولين الاسرائيليين مشيرا الى انه قدم للأسد افكارا امريكية جديدة لتجاوز الافكار القديمة. وقال ان محادثاته مع الاسد كانت مفيدة، وان السوريين والاسرائيليين جادون جدا.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين قد صرح عقب محادثاته مع كريستوفر الليلة قبل الماضية بأن خلافات كثيرة لاتزال قائمة وتتطلب المزيد من الجهد لحلها وقال انه لم يحمل الوزير الامريكي «رسالة خاصة» الى دمشق ولا اقتراحا بالاعتراف بسيادة سوريا على الجولان في مقابل تعهدها باحلال السلام مع اسرائيل.

في غضون ذلك اختتم الجانبان الاردني والاسرائيلي محادثاتهما الاولى في المنطقة من دون احراز تقدم حول الموضوعات الشائكة بينهما وقررا استئناف المحادثات يوم ٨ اغسطس المقبل بانتظار ما سيسفر عنه لقاء رئيس الوزراء الاردني عبدالسلام المجالي ووزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز وكريستوفر في الاردن اليوم ولقاء الملك حسين ورابين والرئيس الامريكي بيل كلينتون في واشنطن يوم ٢٥ يوليو الجاري كما اختتمت في القاهرة المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية وسط خلافات كبيرة بشأن نقل نظام التعليم في مناطق الحكم الذاتي الى السلطة الفلسطينية.

وفي تصريحات للصحفيين عقب الجلسة الاولى دعا كريستوفر علنا الى عقد لقاء مباشر بين الأسد ورابين وقال انه طرح ذلك على الرئيس السوري مرة بعد مرة ولكنه فشل في اقناعه. واعترف بان الخلافات القائمة بين الجانبين اثبتت انه من الصعب حلها الان «وعندما يأتي الوقت المناسب سيتعين عليهما ان يجريا مباحثات ثنائية منفصلة» واضاف يقول «ولكن لديهما مشاكل معقدة ومتشابكة ولايزالان في حالة عداء ويبدو انهما لايزالان يشعران بميزة استخدام الولايات المتحدة كوسيط في الوقت الحالي حيث ان المرحلة تتميز بمفاوضات صعبة».

وعبر كريستوفر عن رغبة واشنطن في تحقيق اتفاق سلام هذا العام. وقال من دون اعطاء تفاصيل انه قدم للرئيس السوري افكارا امريكية جديدة لازالة الجمود على المسار السوري ـ الاسرائيلي تم تطويرها في واشنطن وتتضمن وسائل مختلفة لتجاوز الافكار القديمة. مشيرا الى ان الاسد طلب اختصار الجولة الاولى من المفاوضات لدراسة هذه الافكار قبل استئناف الجولة الثانية. واكد كريستوفر ان محادثاته مع الرئيس السوري كانت مفيدة.

وقال مسئولون امريكيون مرافقون له ان كلا الجانبين السوري والاسرائيلي يبدوان مستعدين لارسال وفود على مستوى منخفض الى واشنطن لعقد الجولة الرابعة عشرة من المفاوضات العربية ـ الاسرائيلية لكن الزعماء السوريين والأمريكيين والاسرائيليين يشعرون بان السبيل الوحيد لازالة الجمود هو مواصلة الاتصالات غير المباشرة على اعلى مستوى.

في دمشق اجرى الرئيس السوري جولتين من المحادثات صباحية ومسائية مع وزير الخارجية الامريكي القادم من القدس المحتلة بعد ان كان مقررا اصلا عقد جولة واحدة يغادر بعدها كريستوفر عائدا الى القدس المحتلة.

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

● الأسد وكريستوفر خلال محادثاتهما بدمشق أمس. (أ.ف.ب)



(وام)

في اجتماع المجلس التنفيذي برئاسة خليفة

الموافقة على مشروع توسيع وتحسين طريق أبوظبي ـ دبي

استعراض المناقصات والاضافات لمشروع انجاز المساكن الشعبية

ترأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي الاجتماع الاسبوعي الاعتيادي الذي عقده المجلس صباح امس بديوان سموه في البطين. وقد وافق المجلس على مشروع توسيع وتحسين طريق ابوظبي دبي ابتداء من دوار المفرق والموافقة على تطوير الساحات بنادي ابوظبي للفروسية بمنطقة المشرف. واستعرض المجلس عددا من المناقصات والاضافات لمشروع انجاز عدد من المساكن الشعبية في عدد من المناطق التابعة لامارة ابوظبي وتحليل مناقصة انشاء طرق داخلية للمساكن الشعبية في بعيا والسلع وجزيرة دلما.

وبحث المجلس عددا من التقارير والدراسات المتعلقة بمشروعات مختلفة وسير العمل فيها وناقش المجلس عددا من مشاريع الكهرباء والمياه والطرق والزراعة كما ناقش عددا من الامور المتعلقة بشئون الخدمة المدنية في مختلف الدوائر والاجهزة الحكومية بالاضافة الى عدد من الموضوعات المدرجة على جدول اعماله واتخذت بشأنها القرارات المناسبة.

تل ابيب اتهمت ايران و«حماس» و«حزب الله» و«الجهاد»

٤٠ قتيلا و٢٣٠ جريحا حصيلة انفجار بيونس ايرس

طهران تنفي الاتهامات الاسرائيلية وتتهم «الموساد» بتدبير الانفجار

بيونس ايرس والعواصم ـ وكالات الأنباء: ارتفعت حصيلة الانفجار الذي هزّ مقر الجمعية اليهودية في العاصمة الارجنتينية بيونس ايرس الى ٤٠ قتيلا واكثر من ٢٣٠ جريحا معظمهم بحالة خطيرة. ووجهت اسرائيل التي ارسلت وفدا من «الموساد» للمشاركة في التحقيقات حول الانفجار اتهاما مباشرا لايران ومنظمات «حماس» و«حزب الله» و«الجهاد الاسلامي». ونفت طهران ضلوعها بالحادث وحملت «الموساد» الاسرائيلي المسئولية. وادانت العواصم الغربية الحادث بشدة وقال الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان الانفجار يعرقل السعي الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط والعالم. وعلى الصعيد الميداني اعلنت منظمة مجهولة تحمل اسم «القيادة الاسلامية» مسئوليتها عن الانفجار. وقالت السلطات الاجنبية انها اعتقلت عراقيا في شمال البلاد لعدم حيازته اي وثائق باستثناء جواز سفر برازيلي انقضت مدته. وافرجت عن ايراني والماني بعد التحقيق معهما. واشارت في وقت لاحق الى اعتقال مغربي لم تكشف عن هويته.

فقد تواصلت عمليات رفع الانقاض في مبنى الجالية اليهودية في بيونس ايرس والذي هزه انفجار ضخم امس الاول. وقال راديو اسرائيل ان حصيلة الضحايا ارتفعت الى ٤٠ قتيلا واكثر من ٢٣٠ جريحا معظمهم بحالة حرجة. واوضح القاضي الارجنتيني خوان خوسي غاليانو المكلف بالتحقيق في الانفجار ان هذه الحصيلة مؤقتة. واضاف انه لم يتوصل بعد الى تحديد اسباب ودوافع الانفجار الذي دمر مبنى الجالية المؤلف من ٧ طوابق تدميرا كاملا.

وقال متحدث باسم الشرطة ان الانفجار ناجم عن عبوة تزن سبعين الى مائة كيلوجرام من المتفجرات وضعت قرب احد الاعمدة الرئيسية في المبنى واعلن مسئولون في السفارة الاسرائيلية في بيونس ايرس انه لم يتم العثور بعد على الاشخاص الذين كانوا في الطابقين الرابع والخامس من المبنى.

واعلن نائب وزير الداخلية الارجنتيني البرتو ايريارني في مؤتمر صحفي انه لم تعلن اي جهة مسئوليتها عن الهجوم. لكن مصادر قالت ان جماعة تطلق على نفسها اسم «القيادة الاسلامية» اتصلت بمحطة اذاعية واعلنت تبنيها الانفجار وقال مسئولون انهم لا يعرفون شيئا عن هذه المنظمة وان المكالمة ربما تكون زائفة. وقال الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم انه تم اعتقال ٣ رعايا اجانب منهم مغربي لم يحدد هويته وآخر مجهول، وثالث عراقي قبض عليه في شمال الارجنتين قد تكون له صلة بالانفجار. واضاف ان المحتجز العراقي قبض عليه في باسو دي لوس ليبرس. ولم يكن معه اي وثائق باستثناء جواز سفر برازيلي انقضت مدته.

واضاف منعم ان رجال مخابرات اسرائيليين واسبانا يساعدون في التحقيقات بشأن الانفجار.

وفي وقت سابق قال ايريارني انه تم اعتقال ايراني والمانية في مطار ازيزا الدولي الذي يقع خارج بيونس ايرس لكن التلفزيون الارجنتيني قال انه افرج عنهما في وقت لاحق.

وفي مطار بيونس ايرس كان حوالي ثلاثة آلاف مسافر ينتظرون امس بعد ان امر منعم باغلاق الحدود. وقالت الشرطة ان الرحلات المغادرة لبيونس ايرس الغيت ومنعت الطائرات التي تصل الى العاصمة الارجنتينية من المغادرة حتى اشعار آخر.

وقد ارسلت اسرائيل فريقا من ٥٠ منقذا من الجيش الاسرائيلي على متن طائرة عسكرية للمشاركة في عمليات رفع الانقاض في بيونس ايرس. واعلنت مصادر رسمية ان عناصر من اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية وصلت الى العاصمة الارجنتينية للمشاركة في التحقيقات.

واتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ايران والجماعات التي زعم انها ترتبط ايديولوجيا بها ومنها «حزب الله» و«حماس» و«الجهاد الاسلامي» بمسئوليتها عن الانفجار. وقال «هؤلاء جميعها هدفهم الوحيد قتل الاسرائيليين واليهود في كل ارجاء العالم ومحاربة مسيرة السلام».

واضاف رابين ان «حزب الله» متورط بما لا يقبل الشك في الانفجار السابق في بيونس ايرس عام ٩٢ وليس مستبعدا ان يكون متورطا ايضا فيما حصل امس الاول. وقال: «اننا حذرنا من امكان ان يشن «حزب الله» عمليات في العالم في اعقاب الضربات التي انزلها به الجيش الاسرائيلي في لبنان لكن هناك حدودا لامكان حماية جميع الاهداف المحتملة اذا لم تتوافر لدينا معلومات دقيقة». ودعا الجاليات اليهودية في العالم الى «تشديد الاجراءات الامنية حول مؤسساتها».

وقال رابين ان اجهزة الاستخبارات تلقت تحذيرا من امكانية تنفيذ عمليات في انحاء العالم اثر «الضربات التي وجهها الجيش الاسرائيلي «لحزب الله» في لبنان».

واضاف انه من الصعوبة بمكان اقامة صلة مباشرة بين انفجار بيونس ايرس ودمشق، لكنه انتقد تمركز «حزب الله» في «مناطق ينتشر فيها الجيش السوري في لبنان».

ودعا العالم الغربي الى «التعاون من خلال تبادل المعلومات» واعرب عن اسفه لان الدول الاوروبية ودول امريكا الجنوبية لا تنتهج سياسة «واضحة ضد ايران لاسباب اقتصادية».

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز امام «الكنيست» الذي عقد جلسة استثنائية: في الوقت الحالي تدل المؤشرات على تورط ايران كما ان معلومات اولية جديدة في ايدينا تشير الى تورط عناصر شرق اوسطية عدائية لا تتورع عن استخدام اي وسيلة تضر بها الساعين الى السلام».

وقالت صحيفة «هآرتس» انه تم احباط محاولة «لحزب الله» لضرب سفارة اسرائيل في فنزويلا كما اعتقل ثلاثة ايرانيين في بداية العام عندما كانوا على متن سيارة مفخخة بالقرب من سفارتي اسرائيل والولايات المتحدة في بانكوك.

● البقية ص ٣٠ عمود ٥ ●

● شرطي يعمل على ابعاد المدنيين الذين تجمعوا لالقاء نظرة عن قرب على المبنى اليهودي الذي دمر تماما بانفجار امس الاول «أ ف ب»

كريستوفر يلغي جولته الآسيوية للتحضير للقاء حسين ورابين

بانكوك ـ ا ش ا: اعلن متحدث باسم السفارة الامريكية في بانكوك امس ان وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي لن يتمكن من حضور الاجتماع الوزاري الآسيوي المقرر عقده في العاصمة التايلاندية والذي يبدأ يوم الجمعة المقبل ويستمر اسبوعا.

واشار المتحدث الى ان كريستوفر سيبقى خلال هذه الفترة في واشنطن للتحضير للقمة المقرر اجراؤها بين العاهل الاردني الملك حسين واسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل في واشنطن يوم الاثنين المقبل. وكان من المقرر ان يقوم كريستوفر بجولة آسيوية عقب جولته الحالية في المنطقة.

الاذاعة والتليفزيون الاسرائيليان للمرة الاولى في الاردن

القدس ـ ا ف ب: اجتاز فريقان من الاذاعة والتليفزيون الاسرائيليين الرسميين بعد ظهر امس الثلاثاء جسر اللنبي بين الضفة الغربية والاردن تمهيدا للزيارة التي سيقوم بها وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز اليوم الاربعاء. وصرح احد المسئولين الاسرائيليين «انها المرة الاولى التي تتوجه فيه سيارات مسجلة في اسرائيل وتنقل صحفيين وتقنيين يحملون جوازات سفر اسرائيلية الى الاردن».

داخل العدد
الاتحاد الرياضي



● امطار العين.. «تصوير: محمد سليم»

أمطار على العين

العين ـ جمال عياد: هطلت على مدينة العين وضواحيها في الخامسة والنصف من مساء امس امطار تراوحت بين المتوسطة والغزيرة، مما ادى لجريان بعض الشعاب.. واستمرت الامطار اكثر من نصف ساعة وكانت مصحوبة بظواهر البرق والرعد والرياح الشديدة. وظلت السماء ملبدة بالغيوم حتى المساء.

صنعاء تؤكد عزمها على لم الشمل اليمني في الداخل والخارج

صنعاء، عدن والعواصم ـ وكالات الأنباء: ابلغت الحكومة اليمنية سلطنة عمان امس عزمها على فتح صفحة جديدة للحوار بين اليمنيين انطلاقا من قرار العفو العام ولم الشمل في الداخل والخارج واعلنت من جهة ثانية عن تلقيها رسالة دعم من الحكومة الفرنسية. وفي عدن استمرت حالة الفوضى ودعت عدة وزارات في بيانات منفصلة السكان للعودة الى اعمالهم والمطاعم والمخابز لفتح ابوابها والا واجهت فقدان تراخيص عملها.

فقد ذكرت وكالة الانباء العمانية، ان وزير الاعلام عبدالعزيز بن محمد الرواس تبلغ من الوفد النيابي اليمني برئاسة احمد عبدالله الحجري انه مكلف بنقل العفو العام لليمنيين بكل فئاتهم من الذين ساهموا في الحرب اليمنية خلال الشهرين الماضيين وعزم اليمن حكومة وشعبا على فتح صفحة جديدة للحوار ولم الشمل اليمني في الداخل والخارج في اطار الوحدة والتعددية والديمقراطية.

وقال «راديو صنعاء» ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تلقى رسالة من الحكومة الفرنسية نقلها السفير مارتيل لوجين امس وتضمنت دعم التوجهات التي عبر عنها اليمن في مواصلة الالتزام بالنهج الديمقراطي التعددي واحترام حقوق الانسان وفتح صفحة جديدة وتعزيز العلاقات بين البلدين.

من جهته، قال عبدالرحمن الجفري نائب الرئيس علي سالم البيض ان نحو ٧٠٠ من افضل عناصر القوات الجنوبية المسلحة

● البقية ص ٣٠ عمود ١ ●

في موكب امتد ٤٠ كيلومترا

ملايين الكوريين شيعوا كيم ايل سونج

سيول ـ وكالات الانباء: تدفق الملايين من مواطني كوريا الشمالية الى شوارع بيونج يانج امس لتوديع زعيمهم الراحل كيم ايل سونج الذي حكم البلاد بقبضة من حديد نحو نصف قرن.

وعرض التليفزيون خط سير الجنازة الذي امتد لمسافة ٤٠ كيلومترا. واخذ الجنود وفتيات المدارس ورجل الشارع العادي ينتحبون اثناء مرور نعش كيم المحمول على ظهر سيارة لينكولن وقد لف بعلم الحزب «الشيوعي القوي» وقد احاطت به زهور الاقحوان.

وقال التليفزيون في تعليقه «لانستطيع تخيل المستقبل بدونك. ان نحيبنا وحزننا يصلان ارجاء العالم كله. لقد تمتعنا معك بالسعادة وعشنا في الجنة».

وقالت وكالة انباء كوريا الشمالية الرسمية «تغلف البلاد كلها والعاصمة بيونج يانج اكثر مشاعر الحزن ايلاما في تاريخ هذا البلد الذي يمتد خمسة الاف عام». ورأس القداس الرسمي الذي استمر ساعة في قصر الرئاسة كيم جونج ايل نجل الزعيم الراحل وخليفته المنتظر الذي بدا شاحبا مرهقا واحاط به كبار رجال الدولة والحزب في اشارة الى قرب توليه الزعامة في اول خلافة وراثية من نوعها في دولة شيوعية.

« طالع ص ٢٨ »

ابرز مظهر على وجه المشترى

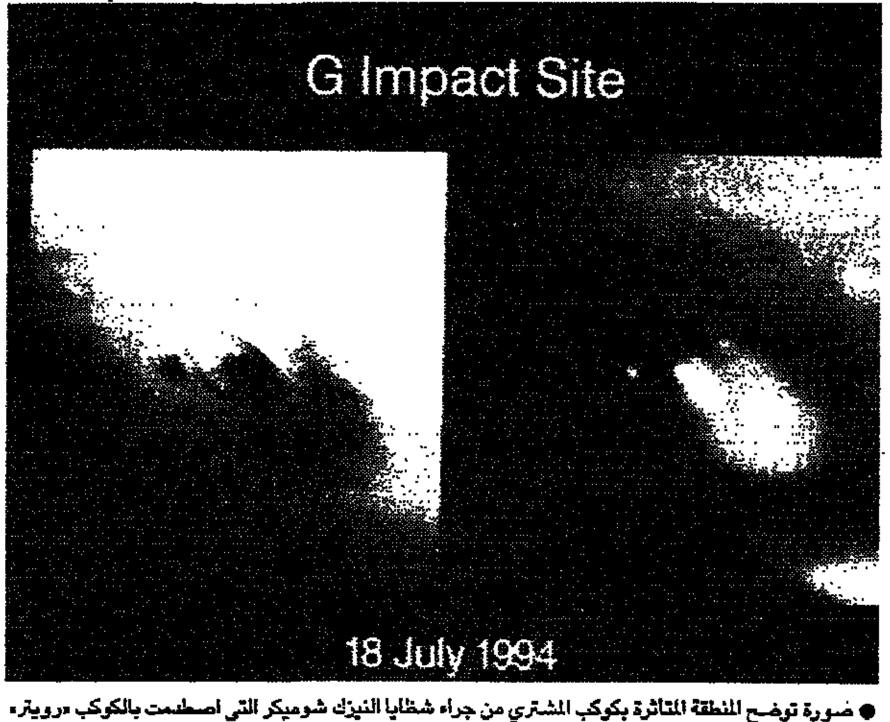
جرينبيلت ـ أ ب: ذكر أحد علماء الفلك أن الاثر الذي خلفته شظايا النيزك يعتبر ابرز مظهر تمت ملاحظته على وجه كوكب المشتري، الذي يعتبر اكبر الكواكب في المجموعة الشمسية.

وقال ستيف ماران، الفلكي بمركز جودارد للرحلات الفضائية، انه عند الرجوع الى سجلات التاريخ التي تعود الى اوائل القرن السابع عشر يتبين انه لم تسجل من قبل آثار اضخم من تلك التي خلفتها شظايا النيزك شوميكر

ولاتزال قطع من المذنب «شوميكر ليفي ٩» ترتطم بكوكب المشتري الامر الذي ظل يثير انتباه علماء الفلك في جميع انحاء العالم.

وذكر راديو صوت امريكا ان علماء الفلك في استراليا شاهدوا كرة هائلة من اللهب اكثر اشعاعا من اسطع النجوم فيما هوى تاسع جزء من المذنب المتحطم في جو المشتري الكثيف في وقت مبكر امس.

ومما يحير علماء الفلك عدم تمكنهم حتى الآن من معرفة ما اذا كانت السحب التي نجمت عن ارتطام المذنب بالكوكب تحتوي على الماء.



● صورة توضح المنطقة المتأثرة بكوكب المشتري من جراء شظايا النيزك شوميكر التي اصطدمت بالكوكب «رويتر»





وزير الداخلية يستقبل السفير الامريكى

استقبل معالى الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادى وزير الداخلية بمكتبه صباح امس سعادة وليم أ. روو السفير الامريكى لدى الدولة. وحضر المقابلة سعادة العميد سيف الشعفار وكيل وزارة الداخلية بالنيابة.

وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين دولة الامارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الامريكية.

لجنة المشاريع العامة

الموافقة على عدد من مشروعات الرى والطرق والاسكان تسديد دفعات ختامية وفتح مظاريف بعض المناقصات

وافقت لجنة المشاريع العامة في اجتماعها امس الاول برئاسة معالى مسلم سعيد عبدالله القبيسي رئيس لجنة التخطيط على العديد من المشروعات المدرجة على جدول اعمالها حيث قررت الموافقة على احالة عدد منها الى المناقصة وتسديد دفعات ختامية لعدد من المشاريع وتحديد مدد التنفيذ لمشاريع اخرى.

وقال السيد عبدالله عتيق مدير لجنة المشاريع ان هذه المشاريع تشتمل على شبكة ري اتوماتيكية للغابه مابين فندق هيلتون وفندق انتركونتننتال ابوظبي ومشروع مصنع التمور بمدينة العين ومشروع كراج معدات الطرق الخارجية في بني ياس ومشروع الطرق الداخلية بحوض غرب ١٦ بمدينة ابوظبي وعلى استكمال متطلبات نادي الجزيرة الرياضى الثقافي بابوظبي. كما شملت المشاريع تسمية الشوارع والمناطق وترقيم المبانى لمنطقة بني ياس والشهامة.

كما وافقت اللجنة على انشاء مخازن في مناطق مدينة زايد وغياثي وبناء ١٢٠ مسكنا شعبيا في محاضر ليوا وتوريد سيارات فحص كابلات ضغط عالى ومنخفض وعلى النظام الرقمى لحفظ واستخدام الخرائط والمعلومات.

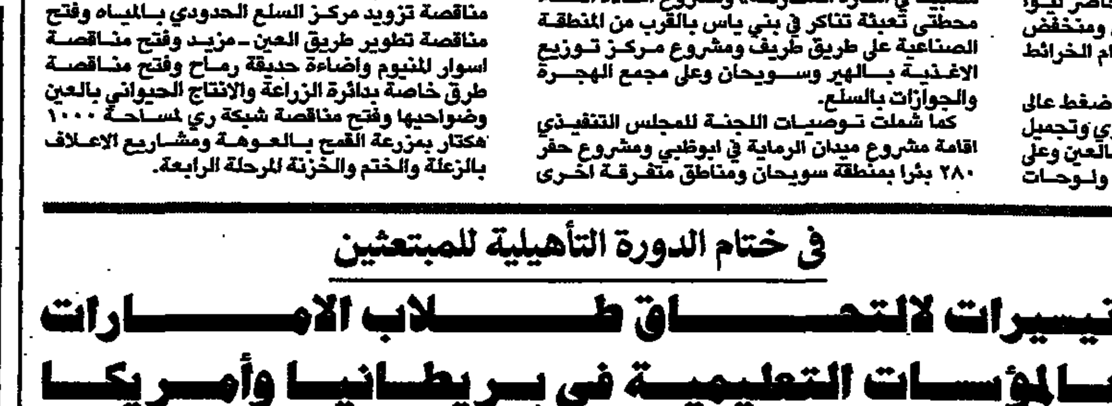
كما شملت المشاريع توريد وتركيب كابلات ضغط عالى مع محطات فرعية بالشهامة ومشروع شبكة ري وتجميل من الدوار رقم ١٤٩ الى الدوار رقم ١٨٦ بالعين وعلى تعديل واستبدال وحدات التكييف المركزي ولوحات الكهرباء الرئيسية الفرعية بسوق الخضار القديم بالعين وعلى اعمال اضافة ابار بمنطقة الطويلة وعلى تشجير ٤٠٠ هكتار في بوخيسه بالمنطقة الشرقية. كما وافقت اللجنة على مشروع بناء ٣٠ مسكنا شعبيا في القفع ومشروع طرق وارصفة داخلية لخدمة قلل المواطنين بالعين.

كما وافقت اللجنة على مشروع ٣٥ مسكنا شعبيا في الخزنة المجموعة الثانية ومشروع سور حول مستودعات الخبيصي والتقاطع العلوي على شارع الشاطىء الغربي عند التقاطع ٢٨ ومشروع توسيع وتحسين الطريق الشرقي.

واشار مدير لجنة المشاريع بان اللجنة اوصت برفع عدد من الموضوعات للمجلس التنفيذي لاتخاذ القرارات المناسبة بشانها وتضمنت مشروع تقوية شبكة جهد ٣٣ك.ف بمنطقتي ابوظبي والعين وعلى المساكن الشعبية في الامارات الشمالية «٢٠ مسكنا شعبيا في امارة الشارقة» ومشروع اعادة انشاء محطتي تعبئة تناكر في بني ياس بالقرب من المنطقة الصناعية على طريق طريف ومشروع مركز توزيع الاغذية بالهير وسويحان وعلى مجمع الهجرة والجوازات بالسلع.

كما شملت توصيات اللجنة للمجلس التنفيذي اقامة مشروع ميدان الرماية في ابوظبي ومشروع حفر ٢٨٠ بئرا بمنطقة سويحان ومناطق متفرقة اخرى ومشروع الطرق الداخلية للمساكن الشعبية الجديدة في مدينة زايد وبينونة وتحسين وتقوية شبكة الطرق الحالية في مدينة زايد بالمنطقة الغربية ومشروع ١١٧ مسكنا شعبيا في مدينة زايد بالظفرة ومشروع توسيع وتحسين طريق ابوظبي دبي ومشروع تسمية الشوارع والمناطق وترقيم المباني بمنطقة بني ياس والشهامة.

واضاف مدير لجنة المشاريع ان لجنة فتح المناقصات التابعة للجنة المشاريع العامة قامت بفتح مظاريف عدد من المناقصات شملت فتح مناقصة التغطية التليفزيونية لامارة ابوظبي وفتح مناقصة المساكن الشعبية بامارة الفجيرة «٢٠ مسكنا في القرية و٥١ مسكنا في الثيب وفتح مناقصة عنبر لسكن ٢٥ فردا وفتح مناقصة مساكن ومكاتب لموظفي دائرة الماء والكهرباء في جبل الظنة وفتح مناقصة تقوية محطات التحويل ١١/٣٣ ك.ف الفرعية في محاضر ليوا وفتح مناقصة تزويد مركز السلع الحدودي بالمياه وفتح مناقصة تطوير طريق العين ـ مزيد وفتح مناقصة اسوار المنيوم واضاءة حديقة رماح وفتح مناقصة طرق خاصة بدائرة الزراعة والانتاج الحيواني بالعين وضواحيها وفتح مناقصة شبكة ري لمساحة ١٠٠٠ هكتار بمزرعة القمح بالعوهة ومشاريع الاعلاف بالزعلة والختم والخزنة المرحلة الرابعة.



محمد بن زايد يستقبل السفير البريطانى

استقبل الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة بمكتبه صباح امس سعادة انتوني ديفيد هاريس سفير المملكة المتحدة لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث سبل التعاون المشترك بين البلدين في مختلف المجالات. وحضر المقابلة الملحق العسكرى البريطاني وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

رسالة من د. عبدالله تريم لوزير العدل اللبنانى

بيروت ـ و ا م: تسلم معالى بهيج طبارة وزير العدل اللبناني رسالة خطية من معالى الدكتور عبدالله عمران تريم وزير العدل. قام بتسليم الرسالة سعادة محمد عبدالله عامر الفلاسى القائم باعمال سفارة دولة الامارات لدى لبنان خلال استقبال معالى وزير العدل اللبناني له في بيروت صباح امس.

وصرح سعادة محمد عبدالله الفلاسى بان الرسالة تتناول علاقات التعاون المشترك بين البلدين في المجالات القضائية والقانونية وغيرها.

اخبار قصيرة

○ ابوظبي: تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولى عهد ابوظبى وبحضور سعادة سلطان صقر السويدى وكيل وزارة الشباب والرياضة يقام اليوم الحفل الختامى لمهرجان الشطرنج المقام حاليا في المجمع الثقافي.

○ الشارقة: بدأ قسم ثقافة الطفل بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة بتنظيم الانشطة الصيفية للاطفال بهدف استثمار وتنظيم اوقات فراغهم واشراكهم في الانشطة التي تقدمها مراكز ثقافة الطفل وذلك من خلال مركز الطلاع والحزانية والرفاع وسمنان والرقة اضافة الى مراكزها في خورفكان وكلباء والوليه وديا الحصن بالمنطقة الشرقية للاطفال الذين تتراوح اعمارهم مابين ٦ الى ١٢ سنة.

○ الشارقة: نظمت اللجنة الدينية بجمعية الاتحاد النسائية بالشارقة محاضرتين بعنوان «عالم الجن» واخرى عن «صلة الرحم» شاركت في القائهما الاستاذتان مريم الشريف وبخيته الرفاعي مدرستى التربية الاسلامية بمنطقة الشارقة التعليمية.

○ الشارقة: تشارك جمعية الاتحاد النسائى بالشارقة في اجتماع اللجنة العليا لمؤتمر الجمعيات ذات النفع العام الذي يعقد اليوم بمقر جمعية اصدقاء البيئة بدبي.

وزير الدولة بزنجبار غادر البلاد

غادر البلاد قبل ظهر امس معالى تيمور صالح وزير الدولة بمكتب رئيس زنجبار عائدا الى بلاده بعد زيارة لدولة الامارات استغرقت عدة ايام.

وقد سلم معالى تيمور صالح خلال الزيارة رسالة خطية الى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء من الرئيس سالمين عامور نائب رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة رئيس زنجبار تتعلق بقضايا التعاون الاقتصادى بين دولة الامارات وتنزانيا.

وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولى عدد من المسئولين بوزارة الخارجية ودائرة التشريفات والضيافة وسعادة البروفيسور عبدالقادر عبدالواحد محمد شريف سفير جمهورية تنزانيا المتحدة غير المقيم لدى الدولة.

في ختام الدورة التأهيلية للمبتعثين

تيسيرات لالتحاق طلاب الامارات بالمؤسسات التعليمية فى بريطانيا وأمريكا

اختتمت أمس في ابوظبي الدورة التاهيلية للمبتعثين الى كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، بينما تختتم الدورة أعمالها في الشارقة اليوم الأربعاء، وهي الدورة التى تنظمها وزارة التعليم العالى والبحث العلمى بالتعاون مع السفارة الأمريكية بابوظبي والمركز الثقافي البريطاني.

وفي ختام الدورة التاهيلية التى اقيمت بالمجمع الثقافي بابوظبي للمبتعثين الى بريطانيا تحدث السيد ديفيد لانا مدير المركز الثقافي البريطاني عن العلاقات التاريخية التي تربط دولة الامارات وبريطانيا معربا عن ترحيب بلاده باستقبال طلاب وطالبات دولة الامارات في الجامعات والمعاهد العليا ببريطانيا، وقال ان العلاقات المميزة بين الدولتين أسهمت بشكل فعال في خلق العديد من الفرص الممتازة للدراسة في بريطانيا وان المؤسسات التعليمية البريطانية تتميز بتقديم مستوى أكاديمى عال من الناحيتين النظرية والعملية.

وأشار الى ان الحكومة البريطانية اتبعت خلال السنوات القليلة الماضية سياسة الباب المفتوح بالنسبة للطلاب الوافدين القادمين من خارج بريطانيا وذلك تسهيلا لالتحاقهم بالمؤسسات التعليمية، وفي اطار الشروط المحددة لذلك.

وقال في ختام كلمته ان مكاتب المركز الثقافي البريطاني في كل من أبوظبي ودبي والعين تقدم الارشادات اللازمة للطلبة والطالبات حول اختيار أفضل الجامعات والمعاهد التعليمية والتخصصات في بريطانيا.

كما ألقى سعادة رودني توماس الملحق الثقافي الأمريكي كلمة في ختام الدورة التأهيلية بابوظبي قدم خلالها عرضا عاما عن المجتمع الأمريكي وحياة الطلاب هناك، مشيرا الى ان بعض الأفلام الأمريكية والبرامج التليفزيونية تعطى صورا غير دقيقة في أغلب الأحيان وان معظمها مجرد تمثيل.

وأشار الى ان أولويات طالبي العلم دائما تكون في التحصيل الدراسي قبل كل شيء، وقال ان هناك نشاطات كثيرة ومختلفة في كل الجامعات وبالامكان الاشتراك فيها كل حسب رغبته.

تخريج دورة للطباعة ومعالجة الكلمات شارك فيها ١٥ من ضباط الصف الافراد

احتفلت ادارة الاتصالات السلكية واللاسلكية بوزارة الداخلية صباح امس بتخريج دورة الطباعة الخام لمعالجة الكلمات التى استغرقت ثمانية اسابيع وشارك فيها ١٥ من ضباط الصف والافراد.

وحضر الحفل الرائد ابراهيم محجوب مدير الادارة بالوكالة والرائد ابراهيم احمد رفيع ضابط الادارة وعدد من الضباط بادارة الاتصالات السلكية واللاسلكية بوزارة الداخلية. وبدأ الحفل بتلاوة من الذكر الحكيم ثم القى الرائد ابراهيم محجوب كلمة بهذه المناسبة اعرب فيها عن سروره لرعاية حفل تخريج هذه الدورة التى تؤكد على اهتمام الوزارة ممثلة بمعالى وزير الداخلية وسعادة وكيل الوزارة بعقد مثل هذه الدورات التى تقوم على استخدام التقنية الحديثة في مجال العمل الادارى والاعمال المكتبية التى تتطلب ادخال هذه التقنية في جميع المعاملات التى يوفرها الحاسب الآلي.

واشار الرائد ابراهيم محجوب الى ان هذه الدورة تمثل احد الاهتمامات التى توليها الوزارة لمثل هذه العلوم. وفي ختام كلمته توجه بالشكر الى الهيئة التعليمية بالمعهد على الجهود التى بذلوها لانجاح هذه الدورة وتمنى للخريجين التوفيق والنجاح.

وكان الملازم اول كمال قدوره كبير المعلمين بمعهد الاتصالات قد القى كلمة قال فيها ان استخدام الحاسبات الآلية وكيفية التعامل معها كاحد اهم ادوات العصر في ثورة نظم المعلومات يحتم علينا الالمام بكل ما يتعلق بتلك الادوات من تشغيلها او صيانتها فالمعلومات تشكل احد اهم مصادر القوة لدى اى امة من الامم فهى تمكن متخذى القرار من اتخاذ القرار السليم وهذا ينطبق على المعلومات الامنية التى تعتبر احد اهم دعامات العمل الامنى وتشكل الوسيلة الفاعلة لارساء دعائم الامن.

واشار كبير المعلمين الى ان الخريجين تلقوا خلال الدورة دروسا نظرية في الطباعة باللغة العربية ومقدمة في الحاسب الآلى وبرنامج معالجة الكلمات وفي ختام كلمته هنأ الخريجين وحثهم على بذل المزيد من الجهد والعطاء والاخلاص في عملهم لخدمة الوطن.

وفي ختام الحفل قام الرائد ابراهيم محجوب مدير ادارة الاتصالات بالوكالة يرافقه الرائد ابراهيم احمد رفيع بتوزيع الجوائز على المتفوقين والشهادات على الخريجين فقد حصل الشرطي جمال مبارك ناصر على المركز الاول وجاء الرقيب مال الله محمد ابراهيم على المركز الثانى وحصل الشرطي اول حسن يوسف حسين على جائزة احسن طالب في السلوك والمواظبة.

تشغيل خط برى لنقل الركاب بين الامارات وقطر



دبي ـ الاتحاد: بدأت ـ لاول مرة ـ احدى شركات نقل الركاب الوطنية تشغيل خط «باصات» برى مباشر بين دولة الامارات ودولة قطر. وتوقعت مصادر صناعة النقل الوطنية ان يزيد تشغيل الخط البرى الجديد لنقل الركاب المنافسة القوية القائمة حاليا بين شركات الطيران على نقل الركاب بين البلدين الامر الذى ادى لانخفاض قياسى لاسعار تذاكر الطيران على الخطوط الوطنية العاملة بين مطارى دبي والدوحة.

وتقوم بتشيغل الخط الجديد شركتا الامارات اكسبريس للنقل العام عن جانب الامارات والشركة القطرية للنقل السياحى عن الجانب القطرى ووفقا لاتفاقية موقعة بين الجانبين.

وتحدد سعر التذكرة ذهابا وعودة اسبوعية بسعر ١٨٠ درهما , وذهابا وعودة خلال ٣ شهور بسعر ٢٠٠ درهم وذهابا أوعودة فقط بسعر ١٥٠ درهما وتطبق هذه الاسعار لدى الجانبين.

وتستغرق الرحلة البرية فترة تتراوح من ١٢ الى ١٤ ساعة باستخدام باصات حديثة ومكيفة تحوى مرافق صحية واجهزة فيديو وتليفزيون وغيرها من التسهيلات اللازمة لراحة الركاب المسافرين.

وسيربط الخط الجديد دولة الامارات العربية برحلات يومية تنطلق من دبى الى البحرين والكويت والسعودية.. وتخطط الشركة الوطنية التى تعمل على الخط الجديد لتشغيل خطوط نقل برى مباشرة من دبى الى القاهرة ومسقط والكويت خلال الاسابيع القليلة القادمة.

مكتب عجمان التعليمى يتسلم مدرستين اعداديتين بالمشيرف

تسلم مكتب عجمان التعليمي مدرستين احداهما اعدادية للذكور والاخرى اعدادية ثانوية للبنات وكلتاهما في منطقة المشيرف وستجرى الصيانة اللازمة لمدرستى النعيمية للبنات والبنين في منطقة المنامة وزيادة عدد الفصول بها.

وقال السيد عبدالله عبيد مدير مكتب عجمان التعليمي انه يجرى الان ايصال الخدمات لهاتين المدرستين من المياه والكهرباء والهاتف. واوضح ان كل مدرسة منهما تضم ٣٦ فصلا بمرافقها وسيتم اعدادهما للدراسة مع بداية العام الدراسى المقبل.

.. وروضة بمنطقة الحميدية

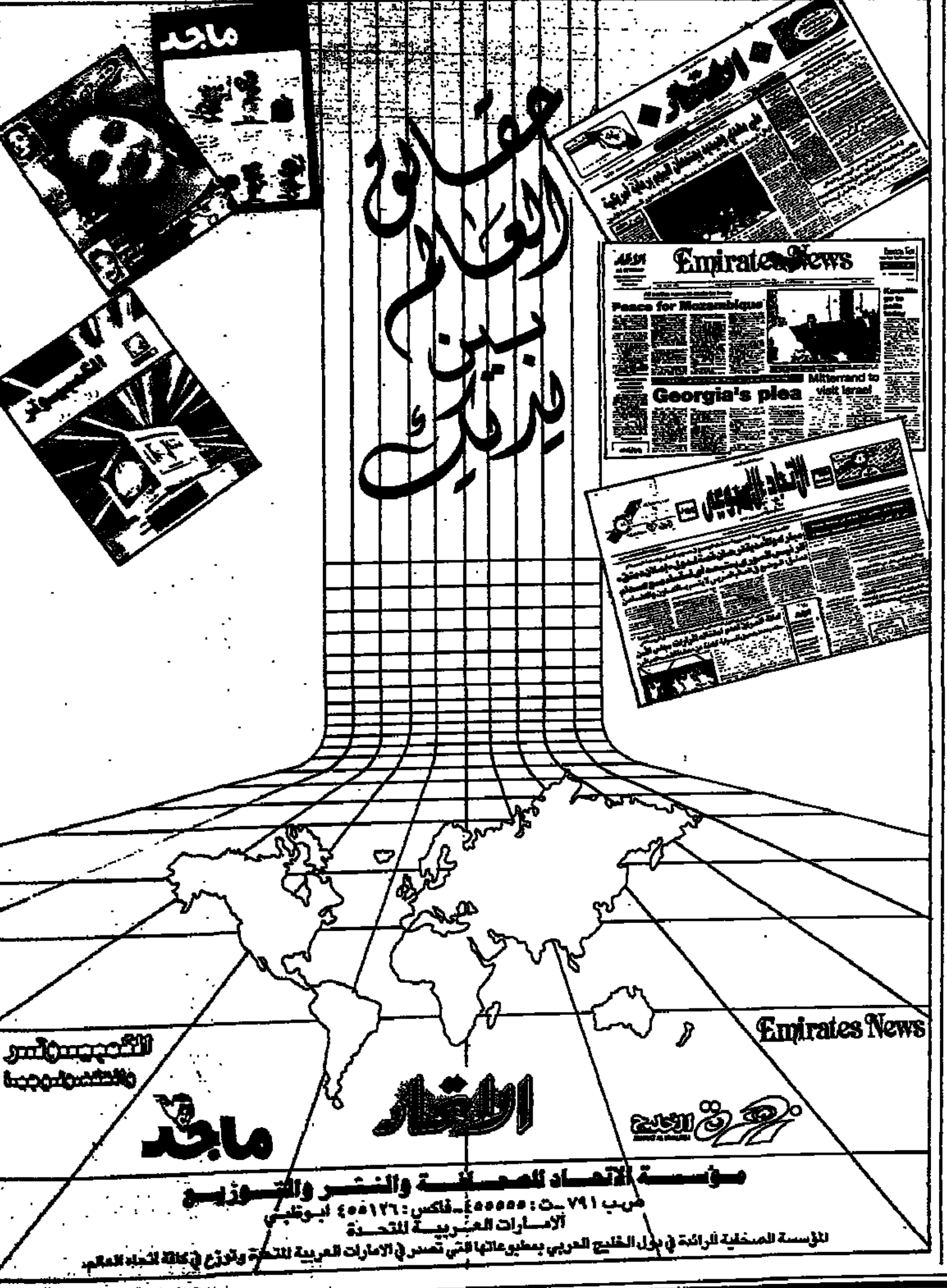
واضاف ان المكتب تسلم كذلك روضة جديدة تضم ١٢ فصلا في منطقة الحميدية وقد بدأ المكتب في توزيع الكتب والقرطاسية على مدارس المنطقة لتكون جاهزة لتسليمها الى الطلاب لدى بدء العام الدراسي. ويذكر ان منطقة عجمان التعليمية تضم قبل هذه الزيادات ٣٣ مدرسة موزعة على مختلف المناطق ويبلغ عدد الطلاب فيها نحو ١٧ الف طالب وطالبة.

٤٢ ترخيصا للاضافات بالراشدية

دبى ـ الاتحاد: اصدر مركز بلدية دبى بالراشدية ٤٢ ترخيصا للاضافات والديكورات وهدم المبانى مؤخرا. كما قام المركز برد ٥١ تامينا للمقاولين الذين انجزوا اعمالهم طبقا لنظام البناء.. ويشرف المركز حاليا على انشاء ٧٢٠ مشروع بناء بالمنطقة حاليا وتم توجيه ٣٨١ انذارا وفرض ٦٠ غرامة مالية على مخالفي نظم البلدية بالمنطقة وشمل ذلك ١٧٩ انذارا و١٣ غرامة لمخالفي نظم البناء و٢٤ غرامة و٩٥ انذارا لمخالفى نظم الصحة العامة و٤٥ انذارا لمخالفى نظم النظافة العامة و٢٣ غرامة و١١٧ انذارا لمخالفى شروط حفظ وتخزين الاغذية بالمنطقة.

علاج ٦٫٦ ألف حيوان بالعيادة البيطرية بدبى

دبى ـ «الاتحاد»: قام قسم الخدمات البيطرية ببلدية دبى مؤخرا بعلاج ٦ آلاف و٦٧٢ حيوانا بالعيادة البيطرية ومن خلال الزيارات الميدانية للحظائر بالمنازل والمزارع بالامارة. وصرف القسم ادوية لـ ٤ الاف و٧٣٨ حالة بما في ذلك الجمال والابقار والماعز والدواجن اضافة الى علاج الحيوانات الموجودة بحديقة حيوانات دبى واجراء فحوصات مختبرية لعينات من ٣١ حيوانا.. كما صادرت العيادة ٣٨ من الحيوانات السائبة بالطرق وتم اجراء ٧٣٦ زيارة للتفتيش على المحال التى تتاجر بالحيوانات وكذلك المزارع وتم اعدام ٩١ رأسا.



ضمن الوظائف المستحدثة للصحة من المجلس التنفيذي

تعيين ٩٩ طبيباً وفنياً وادارياً بمستشفيات المنطقة الغربية

حركة تنقلات داخلية شاملة للأطباء والفنيين بالمنطقة

المنطقة الغربية ـ صلاح الحفناوى

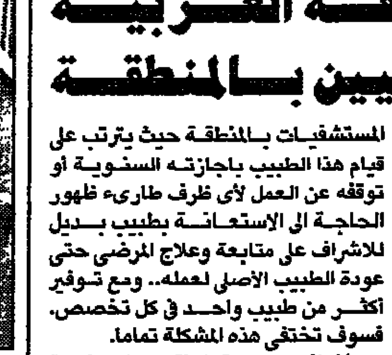
انتهت ادارة المنطقة الطبية بالمنطقة الغربية من اعداد أول حركة تنقلات شاملة للأطباء والفنيين والهيئات التمريضية بين مستشفيات المنطقة.. صرح بذلك السيد عبدالله خلفان المزروعى مدير المنطقة.

وقال ان حركة التنقلات سبقتها دراسة متكاملة لتوزيع الكوادر البشرية الفنية والادارية في المنشآت الصحية بالمنطقة واعداد مراجعي كل منشأة والكثافة السكانية في المنطقة المحيطة بكل مستشفى ومدى تناسب أعداد العاملين في المستشفى أو المنشأة الصحية مع عدد السكان في المناطق التى تخدمها كل منشأة بالاضافة الى استطلاع آراء الأطباء والفنيين ورغباتهم في الانتقال بين مستشفيات المنطقة.

وقال ان هذه الدراسات انتهت الى مجموعة من الحقائق المهمة التى في مقدمتها وجود كثافة عددية في أطباء بعض التخصصات في بعض مستشفيات المنطقة الغربية وندرة عددية في هذه التخصصات في مستشفيات أخرى الأمر الذى يستوجب بحث اعادة توزيع الكوادر الفنية بين المستشفيات مع العمل على زيادة أعداد العاملين في القطاعات الطبية والفنية والادارية للوفاء باحتياجات التوسع الكبير في الخدمات الصحية بالمنطقة.

وأضاف ان موافقة المجلس التنفيذى على استحداث عدد كبير من الوظائف الفنية والادارية لوزارة الصحة بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد أبوظبى نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذى ستساهم الى حد كبير في تلبية احتياجات المنطقة الغربية من الأطباء والهيئات التمريضية والفنية والاداريين وسد النقص في جميع التخصصات التشخيصية والعلاجية.

وقال ان نصيب المنطقة الغربية من الوظائف الجديدة التى وافق المجلس التنفيذى على استحداثها لوزارة الصحة يبلغ ٢٢ طبيبا اخصائيا و ٦ أطباء ممارسين.. بالاضافة الى ٤٦ وظيفة فنية تشمل ٥ وظائف فنى مسئول أول و ٧ وظائف فنى مسئول و ٢٧ وظيفة فنى مؤهل تمريض و ٧ وظائف مساعد فنى.. كما تشمل الوظائف الجديدة للمنطقة الطبية الغربية ٢٥ وظيفة ادارية تشمل مدير ادارة و ٤ وظائف رئيس قسم و ٥ وظائف مسئول ادارى و ٦ وظائف ضابط ادارى و ٥ وظائف ضابط ادارى أول و ٤ وظائف كاتب ممتاز.



● عبدالله خلفان المزروعى

وأضاف السيد عبدالله خلفان المزروعى انه سيتم كذلك تعيين أطباء وفنيين واداريين في العيادات والمراكز الصحية بالمنطقة الغربية ضمن الوظائف المستحدثة للرعاية الصحية الأولية في أبوظبى والمنطقة الغربية والتى تشمل ٣٠ وظيفة للكادر الطبى و ٧٠ وظيفة للكادرين التمريضى والفنى و ٤٨ وظيفة ادارية ستوزع مناصفة بين الرعاية الصحية الأولية في كل من أبوظبى والمنطقة الغربية.

وقال انه بالاضافة الى الوظائف الطبية والفنية والادارية الجديدة فان حركة التنقلات الشاملة والتى تعد الأولى من نوعها التى تتم على مستوى المنطقة الغربية ككل ستساهم في اعادة توزيع الأطباء والفنيين بين مستشفيات المنطقة بحيث يتوفر في كل مستشفى من المستشفيات طبيب اخصائى ومساعد اخصائى في جميع التخصصات الطبية بكل مستشفى وبحيث يتوفر طبيب اخصائى على الأقل في كل تخصص طبى خلال موسم الاجازات السنوية.. وتحقيقا لذلك فان المستشفيات التى يوجد فيها أكثر من اخصائى في التخصص الواحد سيؤخذ منها أحد الاخصائيين للعمل في أى من المستشفيات الاخرى التى تعانى من عجز في هذا التخصص.. وهكذا.

وقال انه سيتم اعطاء أولوية خاصة في حركة التنقلات التى سيبدأ تنفيذها اعتبارا من الشهر القادم لمستشفى جزيرة دلما نظرا للطبيعة الخاصة لهذا المستشفى ولصعوبة نقل المرضى الذين يحتاجون الى علاج تخصصى الى المستشفيات الاخرى بالسرعة المطلوبة.

واضاف مدير المنطقة الطبية الغربية ان حركة التنقلات ستساهم كذلك في توفير تخصصات طبية جديدة في بعض المستشفيات بالمنطقة عن طريق نقل أطباء اخصائيين من العاملين في هذه التخصصات من المستشفيات التى يوجد بها زيادة عددية الى المستشفيات التى تفتقر اليها.. كما روعى عند وضع حركة التنقلات الكثافة السكانية في المناطق المختلفة بحيث تتم زيادة أعداد الأطباء والفنيين في المستشفيات التى تخدم عددا أكبر من السكان دون الاخلال بتوفر جميع التخصصات الطبية.

وأكد السيد عبدالله خلفان المزروعى انه روعى في وضع حركة التنقلات تلبية رغبات الأطباء والفنيين حيث سبق وضع الحركة ارسال استمارات استطلاع رأى لجميع الأطباء والفنيين في المناطق التى يرغبون في الانتقال اليها.. وقد روعى عند وضع حركة التنقلات تحقيق التوازن بين رغبات الأطباء والأهداف المرجوة م تنفيذ الحركة.

وقال ان المرحلة الأولى من حركة التنقلات الداخلية بين مسشفيات المنطقة الغربية ستشمل ٣٠ طبيبا وطبيبة من مختلف التخصصات بالاضافة الى عدد كبير من الفنيين والعاملات بالهيئات التمريضية.. وسوف تساهم هذه الحركة في تحقيق الاستقرار للأطباء حيث ستختفى الحاجة الى اجراء حركات تنقلات اضطرارية دورية لمواجهة احتياجات موسم الاجازات السنوية أو أى ظروف طارئة اخرى نتيجة وجود طبيب واحد في بعض التخصصات في أى من المستشفيات بالمنطقة حيث يترتب على قيام هذا الطبيب باجازته السنوية أو توقفه عن العمل لأى ظرف طارىء ظهور الحاجة الى الاستعانة بطبيب بديل للاشراف على متابعة وعلاج المرضى حتى عودة الطبيب الأصلى لعمله.. ومع توفير أكثر من طبيب واحد في كل تخصص. فسوف تختفى هذه المشكلة تماما.

واضاف ان حركة التنقلات الداخلية الشاملة ستخضع لدراسة تقويمية خلال الشهور الأولى من بدء تنفيذها لمعالجة أى مشكلات ناتجة عن التطبيق.. كما سيتم اجراء حركات مماثلة للتنقلات الداخلية على مستوى المنطقة الغربية بمعدل مرة كل ٣ سنوات لتحقيق تكافؤ الفرص وتلبية رغبات الأطباء والفنيين ومراعاة اختلاف معدلات تزايد أعداد المراجعين في كل من مستشفيات المنطقة.



■ حمدان بن زايد خلال استقباله مسئولا يابانيا.

■ .. وخلال استقباله السفير الموريتانى

حمدان بن زايد يبحث تطوير العلاقات مع اليابان وموريتانيا

اجتمع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية بمكتبه بعد ظهر امس مع سعادة تاكاتا سوتو مدير عام الشرق الاوسط وافريقيا بوزارة الخارجية اليابانية الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول سبل ترسيخ قواعد السلام والامن في منطقة الخليج وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط.

كما تناول الاجتماع سبل تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وقد حدد المسئول الياباني الدعوة الموجهة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان من الحكومة اليابانية لزيارة اليابان ووعد سموه بتلبيتها في اقرب وقت ممكن.

كما اجتمع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان بعد ظهر امس مع سعادة التلميدي ولد محمد اعمر سفير الجمهورية الاسلامية الموريتانية لدى الدولة.

وتم خلال الاجتماع بحث سبل تدعيم وتطوير التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات.

حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■

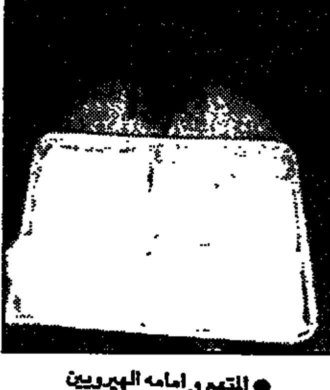
شرطة دبي تحبط محاولة لتهريب ٨ كيلوجرامات هيروين

قام بها شخص افريقي عبر مطار دبي الدولي

دبي ـ الاتحاد: احبط رجال مكافحة المخدرات بشرطة دبي محاولة لتهريب ثمانية كيلوجرامات وربع من مادة الهيروين المخدر، قام بها شخص افريقي الجنسية يدعى «كريستوفر ن. ك» وذلك اثناء محاولته العبور عن طريق مطار دبي الدولي الى احدى الدول الافريقية بعد ان قام بجلب المخدرات من احدى الدول الآسيوية.

صرح بذلك مصدر مسئول بادارة التحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي واضاف: ان رجال مكافحة المخدرات قاموا بالقاء القبض على المتهم بعد ان ارتابوا بامره نظرا لكونه قادما من دولة آسيوية ومتوجها الى دولة افريقية، حيث شاعت هذه الطريقة في التهريب في الآونة الاخيرة لدى عصابات تهريب المخدرات الدولية التى اخذت تستغل ظروف الافارقة الصعبة لتحقيق مآربها.

واضاف المصدر: انه بعد القاء القبض على الشخص الافريقي والتحقيق معه قام بالارشاد عن امتعته التى تبين بالفعل انها تحتوى على المخدرات، التى وجدت في احدى حقائبه وبداخل جيوب سرية، وبالتحقيق معه اعترف بانه قام بجلب الكمية من دولة آسيوية بعد ان سلمه اياها شخص اوروبي الجنسية، وذكر انه تعرف على ذلك الشخص في دولة افريقية مجاورة لبلاده وعرض عليه المساعدة اذا وافق على العمل معه، ولم يذكر له نوعية العمل، وبعد موافقته اشترى له تذكرة سفر وطلب منه التوجه الى تلك الدولة الآسيوية، وهناك التقى به واتفق معه على توصيل كمية المخدرات المضبوطة الى احدى الدول الافريقية مقابل مبلغ عشرة الاف دولار امريكي، يسلمها له بعد ان يصل الى تلك الدولة وبعد ان اتفقا على ذلك، قام الشخص الاوروبي باحضار الكمية بعد ان اخفاها بداخل حقيبة ملابس، وابلغه بوجود المخدرات بداخلها.



● المتهم وامامه الهيروين

وقال المصدر المسئول ان هذه الطريقة اصبحت معروفة لدى رجال مكافحة المخدرات، حيث تستغل عصابات تهريب المخدرات الدولية ظروف الافارقة وتغريهم بالاموال للقيام بهذه العملية، ونحن بدورنا نقف بالمرصاد لكل تلك المحاولات التى تستهدف استغلال مطارات الدولة ومداخلها كنقطة عبور لهذه السموم.

وقد تم توقيف المتهم تمهيدا لاحالته الى النيابة العامة بتهمة جلب المواد الضارة بالعقل والاشتباه بتعاطيها.

سرقة وتزوير

الشارقة ـ الاتحاد: ورد بلاغ لشرطة الشارقة من اصحاب احد المحال التجارية بمنطقة الغوير ضد المدعو ايوب. غ. ب ايراني الجنسية والذى يعمل بالمحل كبائع منذ شهر وعشرة ايام حيث كان يقوم بسرقة وتزوير ثمن البضاعة المباعة وذلك بان يبيع للاشخاص بسعر ويسجل في فواتير المحل سعرا آخر. وبالتحقيق معه اعترف بالتهمة وتبين انه دخل البلاد بصورة غير مشروعة وانه ليس على كفالة المحل وتم توقيفه على ذمة القضية.

سرقة جهازى اورج من مدرسة ابتدائية

الشارقة ـ الاتحاد: قبضت شرطة الشارقة على كل من عثمان. ع.أ امارات وعبدالله. م.ح «بدون» اثر بلاغ مقدم من احد موظفى مدرسة ابتدائية بمنطقة الشهباء عن سرقة بعض الادوات الموسيقية وكسر واتلاف باب المدرسة وغرفة الموسيقى. وقد اعترف المتهمان بانهما قاما بكسر باب غرفة الموسيقى وسرقة جهازى اورج وقاما بلف الالتين المسروقتين بغترتين وتوجها بهما الى منزل احد الاصدقاء. وقد القت الشرطة القبض عليهما وهما في الطريق وتم ايقافهما على ذمة القضية.

عملية سلب

ورد بلاغ لشرطة الشارقة من ع. أ. أ امارات يفيد بأن ى. ع. أ امارات قد سلب مبلغا من المال قيمته ٣٢٢٠ درهما من بين يديه وذلك اثناء قيامه بعد المبلغ امام منزله بمنطقة الخزامية وفر هاربا.. قامت الشرطة باجراء اللازم والقاء القبض عليه وتم تكفيله على ذمة القضية..

تسليم جائزة الشيخ مبارك آل نهيان لحماية البيئة إلى باحثة هولندية بجمعية حماية النمر العربي بدبي

اشاد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالدعم الكبير الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لحماية البيئة والحفاظ على الحيوانات النادرة والطيور والاشجار والغابات والصحراء باعتبارها ثروة هامة من تراث الدولة.

جاء ذلك خلال حفل تقديم معاليه مساء امس الاول جائزة الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان لحماية التاريخ الطبيعي للعام الحالي الى الدكتورة الهولندية ماريكه جونفبلويد المنسقة في جمعية حماية النمر العربي بدبي للدور الكبير الذي قامت به في الجمعية والتي تهدف الى حماية الحيوانات البرية النادرة في الدولة وخاصة الحيوانات التي تنتمي لعائلة القط كالنمر والفهد والوشق (وهو اصغر من الفهد).

وحضر الحفل سعادة رونالد الكسندر مولنجر السفير الهولندي لدى الدولة.

وتعتبر الجائزة المقدمة للدكتورة جو نفبلويد اول جائزة تصدرها جماعة التاريخ الطبيعي التي يرأسها معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

واكد معالي وزير التعليم العالي لوكالة انباء الامارات ان الجائزة ستكون سنوية اعتبارا من العام الحالي وستقدم للاشخاص او الهيئات الذين يقدمون ابحاثا جيدة او اعمالا جليلة لخدمة التاريخ الطبيعي لدولة الامارات والحفاظ على الحياة البرية فيها وعلى بيئتها بشكل عام.

واضاف معاليه ان اهتمام جماعة التاريخ الطبيعي بالدراسات والبحوث حول التاريخ الطبيعي للدولة وثرواتها الحيوانية المختلفة ينطلق في الاساس من التوجيهات التي اصدرها صاحب السمو رئيس الدولة بشان العناية بهدف الثروة الوطنية وخاصة الحياة البرية التي خصص لها سموه مناطق محمية للاعتناء بما فيها من حيوانات وطيور نادرة واشجار.

واشاد معاليه بهذه المناسبة باهتمام ودعم الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة لمشروع صيانة الاثار في جزر امارة ابوظبي والمحافظة عليها مشيرا الى انه تم في هذا المجال اكتشاف العديد من الاثار المعمارية والتراثية في هذه الجزر وخاصة جزيرة صير بني ياس وجزيرة دلما وغيرهما من الجزر الاخرى مما يساهم في تسليط الضوء على تراث الدولة وتاريخها القديم.

كما اشاد معالي الشيخ نهيان بجمعية حماية النمر العربي التي تعمل على تقديم العلوم المعرفية للجمهور حول حماية الحيوانات البرية من خلال الكتيبات التي تصدرها وخاصة بالنسبة للمدارس كي يتعرف الطلاب على الثروة الحيوانية في الدولة ويحافظوا على النادر منها.

يذكر ان جمعية حماية النمر العربي تقوم حاليا ببناء مركز تربية وحماية الحيوانات النادرة في منطقة فيلي قرب الذيد وعلى مساحة كيلومترين مربعين قام باهدائها للجمعية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة

وتعمل الجمعية على تحقيق نفس الاهداف التي رسمتها لنفسها جماعة التاريخ الطبيعي التي يرأسها منذ تاسيسها عام ١٩٧٧ معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان والتي تضم نحو ٢٠٠ فرد من المتوطنين من ابناء الدولة والمقيمين فيها حيث تعمل هذه الجماعة على دراسة التاريخ الطبيعي للدولة وتراثها المعماري بما يساهم في اثراء تاريخ الدولة بالاكتشافات التي تعود الى القرون الماضية.



■ معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان يهدي الجائزة الى الباحثة الهولندية.

اقبال كبير على مركز مدرسة زايد للتقوية بالعين

العين ـ الاتحاد: وصل عدد المجموعات الطلابية بمركز مدرسة زايد الثانوية للتقوية بالعين الى ٦٢ مجموعة يتراوح عدد كل مجموعة منها مابين ٨ الى ١٤ طالبا. صرح بذلك خليل النجار مشرف المركز، وقال ان المركز يشتمل على كافة المراحل الدراسية العليا من الصف الرابع الابتدائي وحتى الثالث الثانوي بفرعيه العلمي والادبي. واضاف انه تم وضع خطة لمعالجة الضعف الدراسي عند الطلاب وذلك على النحو التالي:

١ ـ تحديد مستوى الطالب العلمي وذلك بوضع اختبار اولي للوقوف على المهارات المفقودة للحالة الدراسية.

٢ ـ وضع خطة علاجية تتفق مع المنهاج الدراسي موزعة على المدة الزمنية المقررة بمعدل ثلاث ساعات اسبوعيا للمادة الدراسية الواحدة وكذلك اختبارات نصف شهرية للوقوف على مستوى التقدم ومستوى الاستفادة من المادة الدراسية بالاضافة الى تغطية المادة الدراسية بكافة جوانبها استعدادا للامتحان. وقد وجد هذا البرنامج اقبالا منقطع النظير من جانب الطلاب. ويذكر ان ادارة منطقة العين التعليمية توفر الخدمات للمركز من حيث المواصلات والاشراف العام لخدمة طلابها.

افتتاح معرض الكتاب الاسلامي بجمعية المرأة الظبيانية

افتتح صباح امس بمقر جمعية نهضة المرأة الظبيانية بالبطين معرض الكتاب الاسلامي الذي ينظمه مركز تحفيظ القرآن الكريم بالجمعية باشراف مجلس اباء منطقة أبوظبي التعليمية. وقام بافتتاح المعرض الذي شاركت فيه الهيئات والمؤسسات الخيرية بالدولة السيد علي رئيس مجلس اباء منطقة ابوظبي التعليمية وعدد من المسئولين بمراكز تحفيظ القرآن الكريم بابوظبي.

وقد رحبت السيدة فتحية النظاري مشرفة المركز خلال افتتاح المعرض بالجهود التي يوليها المشرفون والقائمون على مشروع مراكز تحفيظ القرآن الكريم والدور الذي يقوم به مجلس اباء منطقة ابوظبي التعليمية حيث وضع خلال هذا العام نظاما اكثر شمولية في تدريس القرآن الكريم متضمنا علوم الفقه والتجويد والسيرة النبوية والتفسير وغيرها من العلوم الدينية والفقهية والذي سيعود بالتالي على الدارسين بالخير والنفع.

وقالت مشرفة المركز بان اقامة هذا المعرض تاتي في اطار النشاطات الخيرية المختلفة التي يقوم بها المركز ومنها مشروع طبق الخير الذي تقيمه طالبات المركز والذي سيوزع ريعه للجمعيات الخيرية اضافة الى مشروع الانشودة الاسلامية والتي يؤديها براعم المركز وتشمل حفظ عشرين انشودة تمثل السلوكيات والعقيدة الاسلامية والام الامة العربية والاسلامية والذي سوف يقيمه المركز ضمن الحفل الختامي الموحد لمراكز تحفيظ القرآن الذي سيقام في الاول من شهر اغسطس القادم.

وقد تضمن المعرض عددا من الكتيبات والاشرطة الدينية المختلفة وبعض المنتوجات والملبوسات المحلية والملصقات التي تتناول مآسي المسلمين في مختلف انحاء العالم.

كما شارك في المعرض عدد من طالبات المركز في بعض الاناشيد الدينية.

تعميم من شرطة دبي لغرفة التجارة والصناعة

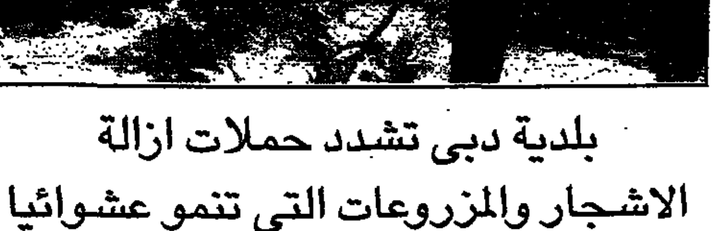
الانتربول بطوكيو يحذر التجار من التعامل مع مؤسستين يابانيتين في مجال آليات البناء

تلقت غرفة تجارة وصناعة دبي امس تعميما من القيادة العامة لشرطة دبي عن طريق المؤسسة الجنائية الدولية (الانتربول) بطوكيو تحذر فيه من التعامل مع مؤسستين يابانيتين هما مؤسسة طوكيو للآليات ومؤسسة اوكي.

واوضح التحذير ان هاتين المؤسستين تقومان بارسال دليل مؤسستيهما الى وكلاء الآليات الثقيلة حيث تدعيان بانهما من المؤسسات الرائدة في مجال الآليات الثقيلة باليابان والمتخصصة في مجال آليات البناء الثقيلة (كالبلدوزر) والحديد وغيره وانهما تقومان ببيع هذه الانواع باسعار رخيصة جدا حيث تهدفان من ذلك خداع عملائهما وذلك بان تشترطا على العميل تحويل (١٠ الى ٢٠٪) من مبلغ البيع لحساب المؤسستين المذكورتين في طوكيو وذلك قبل ارسال البضاعة المطلوبة وبعد ذلك تقومان بتسوية فاتورة الصفقة في حالة ارسال وثائق الشحن مقابل شيك DRAFT قابل للسداد بعد ٣٦٠ يوما من الاستلام.

وتقوم المؤسستان المشبوهتان بالاتصال بالشركات المحلية والزامها بتحويل المبلغ اولا لحسابهما المعنى بالبنك وقد ادى هذا العمل الاحتيالي الى انخداع عدد من التجار المحليين، حيث قدرت خسائرهم بعدة ملايين.

لذا ترجو غرفة تجارة وصناعة دبي من التجار واصحاب العمل اتخاذ الحيطة والحذر وعدم التعامل مع المؤسستين المذكورتين او مع اي شركة اخرى تقوم بتقديم عروض مشابهة ويجب على التجار الاستفسار عن المصدر عن طريق الغرفة او الاتصال بالجهات ذات الصلة والمسئولة في بلد المصدر نفسه.



بلدية دبي تشدد حملات ازالة الاشجار والمزروعات التى تنمو عشوائيا

دبي ـ الاتحاد: شددت بلدية دبي حملات ازالة الاشجار والمزروعات التى تنمو عشوائيا بالمدينة وتتولى ادارة الزراعة والحدائق والمتنزهات العامة تنفيذ الحملات على مستوى كافة الاحياء السكنية والتجارية والصناعية ببر دبي وديرة.

وتشمل الحملات التخلص من الاشجار الضارة بالصحة العامة والتى تنمو عشوائيا بالمناطق المذكورة.. وتتولى ادارة الزراعة ازالة الاجزاء البارزة من الاشجار.. ومن ثم استخدام مواد كيميائية برشها على بقايا الاشجار المزالة لمنع عمليات الانبات والنمو مرة اخرى ووقف نمو الجذور تحت الارض حتى تذبل وتتحلل.

اخصائيات النساء والولادة تطمئن الحوامل : لاخطر من جهاز الموجات فوق الصوتية «السونار»

الشارقة ـ عجمان ـ علي سلطان:

اكدت طبيبات اختصاصيات في النساء والولادة ان جهاز الموجات فوق الصوتية «السونار» لايسبب خطرا على الجنين. وانه ليس بين يدي الاطباء والطبيبات الاخصائيين والاخصائيات في هذا المجال دليل يؤكد على ان الجهاز يعرقل نمو الجنين وانجاب اطفال ناقصي النمو. وقالت الدكتورة سهير عبدالخالق درويش اخصائية نساء وولادة بمستشفى الزهراء بعجمان انها لاتعتقد بوجود خطر على الجنين من جراء تعرض الحامل للموجات فوق الصوتية. وقالت انها قرأت بحثا منذ فترة بان الجهاز قد يؤثر على سمع الجنين ولكن ليس على نموه.

وتشير الى اهمية اعداد احصائيات حول الحالات التى تتعرض للجهاز والتأكد بدقة اكثر حول هذا الموضوع. وترى انه في اثارة الموضوع مايدعو الى مناقشة هذا الامر وبحث امكانية اعداد احصائيات علمية موثوق بها.

وقالت اننا نستخدم الجهاز في حالات كثيرة لمعرفة عدم نمو الجنين.. بالاضافة الى الفحوص الروتينية للمرأة الحامل للتأكد من عمر الجنين ونموه.

وقالت الدكتورة سلوى محمد الهراوى اخصائية امراض النساء والولادة بمستشفى القاسمي بالشارقة انه لايوجد شيء رسمي يؤكد ان جهاز التراساوند او السونار يؤثر على الجنين. بينما اكدت الدكتورة لانا بدر الدين مديرة رعاية الامومة والطفولة بالشارقة ان الجهاز بريء حتى الان مما اثير حوله من بعض العلماء الاستراليين، وقالت ان السونار من اهم اجهزة التشخيص وضروري لاكتشاف العيوب الخلقية ويقوم بهذه الخدمة في مستشفيات الدولة منذ سنوات عديدة.. وقد اثبت فائدته واهميته ولم يثبت عكس ذلك.

واشارت الى ان اسباب نقص النمو عند الجنين ترجع الى عوامل اخرى مثل العوامل الوراثية.. التغذية.. امراض ضغط الدم.. وصحة الام.. ولكن بالنسبة للجهاز المذكور لم يثبت مايؤكد ماذكر عن انه يعرقل نمو الجنين. خاصة ان الاف النساء وعلى مدى السنوات الطويلة الماضية تعرضن لهذه الاجهزة وانجبن اطفالا مكتملي النمو.

وقالت «السستر» مريم بمستشفى الكويت وهي تعمل على جهاز السونار ان التشخيص بالجهاز يتم في المستشفى ثلاث مرات في الاسبوع ايام السبت والاحد والاربعاء. وانه يتردد حوالى ٦٠ مراجعة في يوم التشخيص. وتتم عادة تشخيص حالات نمو الجنين هل هو طبيعي ام غير طبيعي وكذلك تنفسه وقلبه.. وعادة ماتتردد الحامل مرتين او اكثر على الجهاز وذلك حسب حالاتها ووضع الجنين.

واوضحت السيدة نوال مسئولة قسم الاحصاء بمنطقة عجمان الطبية ان اجمالي عدد المراجعات على جهاز السونار بمستشفى الزهراء خلال الشهور الستة الماضية بلغ الفين و٤٦٥ امرأة.. ففي يناير بلغ العدد ٣٦٥ مراجعة وفي فبراير ٣٤١ وفي مارس ٤٧٢ وفي ابريل ٤٢٥ وفي مايو ٤٤٦ وفي يونيو ٤١٦ امرأة.

ويذكر ان وكالات الانباء اوردت خبرا ذكرت فيه ان مجموعة من العلماء الاستراليين توصلت الى ان تكرار تعرض الحامل للموجات فوق الصوتية «السونار» يعرقل نمو الجنين ويؤدى الى انجاب اطفال ناقصي النمو.

وقد اوضحت الدكتورة سهير عبدالخالق معلقة على الخبر بأن العلماء الاستراليين قد توصلوا الى ذلك عن طريق احصائيات قاموا بها.. مما يدعونا لعمل احصائيات ودراسات مشابهة للتأكد وقطع الشك باليقين رغم انه لم يتضح الى الآن ان الجهاز المذكور قد تسبب في حالات كهذه هناك.

صفقات محدودة بسوق الاسهم المحلية وتركز الطلب على اسهم شركات التأمين والاتحاد العقارية

دبي ـ رويتر: سجلت سوق الاسهم المحلية في الامارات امس صفقات محدودة وتركز الطلب على اسهم شركات التامين وشركة الاتحاد العقارية مع استمرار حالة الهدوء في موسم العطلات.

وقد انخفض مؤشر بنك ابوظبي الوطني المكون من ٢٢ سهما الى ١٩٩٢ر٦٤ نقطة من ١٩٩٢ر٨٥ نقطة اول امس نتيجة انخفاض سعر الطلب على اسهم شركة الجرافات البحرية.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية في بنك ابوظبي الوطني ان السوق بدأت تميل نحو الاستقرار وستتجه الى الهدوء التام خلال الشهر القادم بسبب موسم الاجازات.

وقال انه تم امس تداول كميات بسيطة من اسهم مؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات» وبيعت كمية متوسطة بسعر ٩٤٥ درهما فيما كان الطلب على الكميات الكبيرة محدودا.

وتوقع الدباس ارتفاع سعر سهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق بشكل تدريجي نتيجة اختفاء العروض من السوق.

وكانت دراسة قد اشارت الى احتلال الشركة المرتبة الاولى من حيث نسبة العائد على رأس المال مما ادى الى ارتفاع الطلب على اسهمها واختفاء العروض.

وقال الدباس ان السوق سجلت امس طلبا على اسهم شركة طيران ابوظبي بسعر تراوح بين ٧٦٠ و٧٧٠ درهما ولكن العروض على اسهم الشركة كانت غائبة تماما.

واضاف ان عروض البيع على اسهم شركات التامين اختفت من السوق تماما فيما تتوفر طلبات خاصة على سهمي شركة الظفرة والعين الاهلية للتامين خمسة دراهم الى ٤٨٠ و٨٤٠ درهما على الترتيب.

وقال الدباس انه توفرت طلبات على سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٣١٠ دراهم وبيعت كمية متوسطة بسعر ٣١٥ درهما كما توفرت طلبات على سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر تراوح بين ٩٩ و١٠٠ درهم.

كما ان الطلب بشكل عام يتركز على اسهم شركة الاتحاد العقارية حيث بيعت كميات تجارية امس بسعر ٢٥ درهما.

واضاف من الصعب تحديد مستقبل سعر سهم شركة الاتحاد العقارية. مشيرا الى ان سعر السهم ارتفع بنسبة ١٢٧ في المائة خلال ستة شهور اذ ان قيمته الاسمية هى عشرة دراهم اضافة الى درهم واحد علاوة اصدار.

وقال الدباس ان ارتفاع سعر سهم الاتحاد العقارية يعود الى سببين هما المضاربة وحاجة المستثمرين الى اسهم تكون قيمتها السوقية محدودة مقارنة باسعار الاسهم الاخرى المتوفرة في السوق.

وقال ان هناك توقعات في اوساط بعض المستثمرين بالا توزع الشركة اكثر من عشرة في المائة من القيمة الاسمية ارباحا على المساهمين اي بواقع درهم واحد لكل سهم وهذا ما يجعل ريع السهم اربعة في المائة.

على الخليفة الصباح:
يجب السماح للكويت بزيادة انتاجها النفطى الى ٢ر٢ مليون برميل يوميا

الكويت ـ رويتر: قال الشيخ على الخليفة الصباح وزير النفط الكويتى الاسبق في تصريحات نشرت امس انه يجب السماح للكويت بانتاج مزيد من النفط وينبغي لها ان تفتح صناعتها المملوكة للدولة للمشاركة الاجنبية.

وقال الشيخ على انه يؤيد مطالبة وزير النفط الحالى عبدالمحسن المدعج بزيادة حصة الكويت من اجمالى انتاج اوبك بنسبة عشرة فى المائة الى ٢ر٢ مليون برميل فى اليوم.

ونقلت صحيفة (الوطن) الكويتية عن الشيخ على قوله فى مقابلة صحفية نادرة «اتفق مع الاخ وزير النفط ١٠٠ فى المائة».

والشيخ على الذى تولى منصب وزير النفط من عام ١٩٧٨ الى عام ١٩٩٠ هو المخطط الرئيسي لصناعة النفط الكويتية المتكاملة على النطاق العالمى.



● الشيخ على الخليفة الصباح

وقال انه ينبغى للمدعج الا يتراجع امام انتقاد الاعضاء الآخرين فى منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» لمطلبه.

واضاف وهو رئيس سابق لاوبك ان الكويت تملك احتياطيا نفطيا ضخما واحتياجاتها الحالية كبيرة ونحن يجب ان نتخذ قرارنا الانتاجي اخذين اوضاعنا الداخلية بعين الاعتبار.

ومضى قائلا «يجب على اى وزير نفط كويتي ان تكون توصياته بالنسبة للانتاج مبنية على المصلحة الذاتية للكويت بدون النظر لاى حساسيات تخلق داخل اوبك».

ويعتزم المدعج المطالبة بزيادة الحصة اذا قررت اوبك رفع سقف انتاجها الاجمالى فى وقت لاحق العام الحالى. ومن المتوقع ان يجتمع وزراء نفط اوبك فى نوفمبر القادم ليقرروا الحصص للربع الاول من عام ١٩٩٥.

سبتمبر القادم بانطاكيا
وزراء الطاقة في مصر وتركيا وسوريا والعراق والأردن يتابعون تنفيذ ربط الشبكة الكهربائية

اسطنبول ـ أ.ش.أ: يعقد وزراء الطاقة في كل من مصر وتركيا وسوريا والعراق والاردن ـ دول الشبكة الكهربائية الموحدة ـ اجتماعا في مدينة انطاكيا التركية في شهر سبتمبر القادم لمتابعة تنفيذ ربط الشبكة في مرحلتيها الاولى والثانية.

صرح بذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء المصرى والذى يرافق الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء خلال زيارته الحالية لتركيا.

واضاف المهندس اباظة ان المرحلة الثانية من الخط الكهربائي ـ من حدود سوريا بالجانب التركى حتى اسطنبول ـ سينتهى العمل فيها اواخر عام ١٩٩٨م ويجرى تمويلها بقرض ميسر من البنك الاوروبي.

والمعروف ان المرحلة الاولى بين مصر والاردن وسوريا يقوم بتمويلها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي وتنفذها شركة تركية بالتعاون مع مصر ويجرى خلالها الاستعانة بنسبة ٥٠ في المائة من معدات الشبكة من الانتاج المصرى.

واوضح المهندس ماهر اباظة ان الشبكة تلقت طلبات للاستفادة من طاقتها من بعض دول الكومنولث الجديد وايران مما يفتح مجالا لتصدير الطاقة الكهربائية المتوفرة لدى مصر وتركيا. وقال انه تم الاتفاق على ان تتولى تركيا التحكم الفني بالشبكة بينما تتولى مصر الجانب المالي والمحاسبي.

الاتحاد الاوروبي يوقع اتفاقات للتجارة الحرة مع دول البلطيق

بروكسل ـ رويتر: وقع الاتحاد الاوروبي اتفاقات للتجارة الحرة مع دول البلطيق الثلاث وهي خطوة تقرب تلك الدول من هدفها وهو الانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

وذكر وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي في حفل التوقيع اول امس ان تعزيز التجارة يعد اهم وسيلة لتعزيز الاصلاحات الاقتصادية في استونيا ولاتفيا وليتوانيا.

وقال كينكل ان الاتفاقات التي تنص على التجارة الحرة في السلع الصناعية وامتيازات اقل في مجال الزراعة تاخذ في الاعتبار «الهوية الاوروبية المترسخة» في دول البلطيق.

وقال وزير خارجية استونيا جوري لوك ان بلاده تامل باستيفاء كل متطلبات عضوية الاتحاد الاوروبي بحلول عام ٢٠٠٠..

دول الاتحاد الاوروبي تمنح جنوب افريقيا مزايا تجارية تفضيلية

بروكسل ـ رويتر: وافق وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي من حيث المبدأ على منح جنوب افريقيا مزايا تجارية تفضيلية على الفور.

وقال دبلوماسيون انه يتعين على المسئولين الآن الاتفاق على التفاصيل الدقيقة لكيفية منح بريتوريا الامتيازات الخاصة بالتعريفة الجمركية بموجب ما يعرف باسم النظام العام للمزايا التفضيلية.

وقال وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد في مؤتمر صحفي امس: لقد حان الوقت لان يقدم المجتمع الدولي لجنوب افريقيا كل ما يمكنه من مساعدة عملية..

هبوط حاد في اسعار ودائع الريال السعودي

المنامة ـ رويتر: قال متعاملون في السعودية ان اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي بين البنوك انخفضت بشكل حاد امس نتيجة لانخفاض اسعار الفائدة على الودائع الدولارية ومع استمرار عمليات تفكيك المراكز الدائنة.

وانخفضت الاسعار بعد جلسة القطع الصباحية حيث هبطت الفائدة على ودائع شهر وثلاثة اشهر ٣/١٦ نقطة الى نحو ٥,٤/٨ و٣/٤,٤٪ وخمسة و٥,١/٨٪ على التوالي. وهبطت استحقاقات ستة اشهر وسنة ١/٨ نقطة الى حوالي ٥,٥/٨ و٥,٣/٤٪ وستة و٦,١/٤٪ على الترتيب.

وانخفضت الفائدة على ودائع ليلة وودائع اسبوع الى اربعة و٤,١/٤ و٤,١/٤ و٤,١/٢٪ على التوالي.

صعود اسعار الاسهم والسندات الالمانية

لندن ـ رويتر: صعدت اسعار الاسهم والسندات الالمانية امس بعد ان عززت بيانات عن مزيد من التباطؤ في نمو الكتلة النقدية بمعناها الواسع «ام٣» في يونيو الماضي لن الآمال في اقدام البنك المركزي «البوندسبنك» على تخفيض آخر في اسعار الفائدة الرسمية. لكن المحللين والمتعاملين في العملة انقسموا امام احتمال اتخاذ البوندسبنك خطوة خفض اسعار الفائدة في اجتماعه القادم يوم غد ولم تصعد اسعار الاسهم سوى ١٦ نقطة. واعلن البوندسبنك ان الكتلة النقدية «ام٣» زادت بمعدل سنوي بلغ ١١ر٣٪ في يونيو وتراجعت فعليا في المتوسط خلال الشهر.

خلال العام الماضي
... مليار دولار قيمة الناتج الاجمالي ... التحويلية بدول «التعاون»

الدوحة ـ كونا: بلغت قيمة الناتج الاجمالي في قطاعات الصناعات التحويلية في دول مجلس التعاون الخليجي حوالي ١٧ر٣ مليار دولار خلال العام الماضي وحقق الناتج نموا ملموسا خلال السنوات الخمس الماضية بلغ متوسطه السنوي خمسة بالمائة. وذكرت دراسة اقتصادية نشرت مؤخرا اعدها مدير بنك المعلومات الصناعية في منطقة الخليج للاستشارات الصناعية الدكتور احسان علي بوحليقة ان النمو في الناتج اقترن بزيادة حجم الاستثمار الى ٤٠ر٧ مليار دولار في نهاية العام الماضي بعد ان كان ٣٧ر٢ مليار دولار في نهاية عام ١٩٩٠.

واشارت الى ان قطاع الصناعة التحويلية ساهم بشكل متزايد في الاقتصاد الخليجي الامر الذي اثر بشكل واضح على الميزان التجاري لدول المجلس لاسيما ان قيمة الصادرات الصناعية غير النفطية لهذه الدول قد تضاعفت لتصبح ٩ر٤ مليار دولار في عام ١٩٩١ بعد ان كانت ٤ر٢ مليار دولار في عام ١٩٨٠..

يقام في سبتمبر القادم بلندن
غرفة التجارة العربية البريطانية تناقش ترتيبات اقامة معرض منتجات دول التعاون وبريطانيا

دمشق ـ كونا: عقد المكتب التنفيذى لغرفة التجارة العربية البريطانية اجتماعا في دمشق امس برئاسة رئيس الغرفة ريتشارد بومونت لمناقشة اوجه التعاون التجارى بين الدول الاعضاء.

وناقش المكتب سير العمل فى الاعداد لمعرض منتجات دول مجلس التعاون الخليجي وبريطانيا الذى سيقام فى لندن فى سبتمبر المقبل ومشروع الاتحاد الاوروبى للاستثمارات المشتركة بين دول الاتحاد والدول الاعضاء فى غرفة التجارة العربية البريطانية.

كما ناقش المجتمعون نشاطات الغرفة خلال الفترة السابقة ونشاطاتها المستقبلية وآفاق التعاون التجارى وسبل تطويره والندوات التى ستقيمها الغرفة بهدف تعزيز التبادل التجارى بين الدول العربية وبريطانيا.

وكان وفد غرفة التجارة العربية البريطانية برئاسة بومونت قد وصل الى دمشق اول امس واجرى امس محادثات مع كل من نائب الرئيس السورى عبدالحليم خدام ونائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية الدكتور سليم ياسين ووزير التموين نديم عكاش.

وذكر رسميا ان المحادثات تناولت علاقات التعاون العربية البريطانية فى المجال التجارى وسبل تطويرها وكذلك المشاريع المشتركة وفرص الاستثمار الاقتصادى والتجارى فى سوريا فى ضوء قانون الاستثمار رقم ١٠ لعام ١٩٩١ وقدم رئيس الغرفة خلال المحادثات عرضا للنشاطات التى تقوم بها الغرفة وخاصة فى مجال تطوير التبادل التجارى. كما استمع الوفد الى شرح من المسئولين السوريين عن واقع الاقتصاد السورى والاجراءات التى اتخذتها الحكومة السورية لتعميق مناخ الاستثمار بهدف جذب الرساميل العربية والاجنبية والوطنية.

تشرنوميردين:
الاستثمارات الاجنبية شحيحة في روسيا

موسكو ـ رويتر: قال فيكتور تشرنوميردين رئيس وزراء روسيا ان الاستثمارات الاجنبية في بلاده تتراوح بين ٢ر٥ مليار و ٢ر٧ مليار دولار سنويا اي انها اقل بكثير من المعدلات المطلوبة وتتراوح بين عشرة مليارات و ١٥ مليار دولار، وقال في مقابلة نشرت امس في صحيفة «رابوتشايا تريبونا» الروسية «هذا مبلغ شحيح».

واضاف انه يجري اتخاذ اجراءات لزيادة تدفق رأس المال الاجنبي على روسيا من خلال سن قوانين جديدة وتعديل النظام الضريبي.

وقال انه ناقش هذه الخطط مع ممثلي رجال الاعمال الغربيين الشهر الماضي وان الحكومة اعربت عن اهتمامها بعدة مشروعات في مجال البنية الاساسية خلال الاجتماع منها اعادة بناء المطارات في عدة مدن رئيسية بالاضافة الى طرق جديدة تحصل رسوم من السيارات التي تستخدمها وتربط بين موسكو وبين كل من الحدود البولندية ومدينة سان بطرسبرج..

«اشانتي» تعتزم انفاق ٩٠ مليون دولار لزيادة انتاج الذهب بغانا

اكرا ـ رويتر: قال كولن سميث المدير بشركة «اشانتي جولدفيلدز» التي تعد من اكبر منتجي الذهب في العالم ان الشركة ستنفق ٩٠ مليون دولار على التوسع في عمليات التعدين في غانا..

وقال للصحفيين خلال زيارة قامت بها لجنة المناجم البرلمانية لمنجم اوباوسي الذي تديره الشركة «الخطة تشمل شراء معدات للخدمة الشاقة وتوسيع انفاق المناجم».

واضاف ان الاموال التي توفرت من بيع اسهم في الشركة ستستخدم ايضا في تحديث اساليب التعدين تحت الارض والبنية الاساسية.

وفي ابريل الماضي باعت الحكومة ٢٥ في المائة من أسهم الشركة لتدبير اموال لمشروعات التنمية، وصدرت في الوقت نفسه اسهم جديدة لتصبح حصة الدولة ٣١ر٣ بالمائة وحصة شركة لورنو البريطانية ٤٣ر١ بالمائة..

الموافقة للقطاع الخاص باقامة معمل لتكرير النفط في مصر

القاهرة ـ العمانية: وافقت الهيئة المصرية للاستثمار للقطاع الخاص المصري والكويتي على اقامة معمل لتكرير البترول الخام الوارد من المملكة العربية السعودية وبعض الدول الاخرى ـ بالاضافة الى تصنيع للمواد البتروكيماوية واليوريا «الاسمدة» تحت اسم «شركة صحارى للمنتجات البترولية» بنظام المناطق الاحرة الخاصة على مساحة ٣٠٠ فدان بمحافظة السويس التي تعتبر من اكبر مناطق تكرير البترول وتصنيعه في مصر.

وتقدر التكاليف الاستثمارية لهذا المشروع بحوالي ١٢٠٠ مليون دولار كما سيتيح هذا المشروع حوالي ١٥٠٠ فرصة عمل جديدة لابناء شعب مصر بصفة عامة ومحافظة السويس بصفة خاصة.

واكد الدكتور حمدي البنبي وزير البترول المصري ان تنفيذ هذا المشروع ياتي انطلاقا من سياسة قطاع البترول الخاص بتشجيع القطاع الخاص المصري والعربي والمستثمرين اصحاب الخبرات الفنية على المشاركة في اقامة المشروعات البترولية.

مصر تعرض ٣ مناطق على شركات النفط للتنقيب فيها

القاهرة ـ رويتر: قالت الهيئة المصرية العامة للبترول امس انها فتحت الباب امام شركات النفط للتنقيب عن البترول في ثلاث مناطق جديدة وتطويرها.

وقال وفيق مشرف نائب رئيس الهيئة للاتفاقات لرويتر ان شركات نفطية طلبت على وجه التحديد التنقيب في المناطق الثلاث وان سياسة الهيئة اقتضت فتح باب المنافسة امام الشركات الاخرى. وامتنع عن ذكر هذه الشركات بالاسم.

وقد اجريت بعض عمليات التنقيب في هذه المناطق من قبل وظهرت بها آثار للنفط والغاز لكن لم تكتشف كميات تجارية.

والمناطق تشمل الصحراء الغربية والرصيف القاري بالبحر المتوسط غرب الاسكندرية ومنطقة القصير بالبحر الاحمر.

شركة الملاحة العربية توقع عقدا لمشروع أنظمة المعلومات الشامل

دبي ـ واخ: وقعت شركة الملاحة العربية المتحدة وهي شركة خليجية رائدة في مجال النقل البحري المنتظم مؤخرا عقدا مع مؤسسة تطوير وادارة معلومات الاعمال التجارية (بي اي دي ام) التي تتخذ من نيويورك مقرا لها ويتعلق العقد بمشروع أنظمة المعلومات الشامل.

وقد وقع العقد كلا من السيدين عبدالنبي احمد منصور عضو مجلس ادارة شركة الملاحة العربية المتحدة وبيل جيراث رئيس مؤسسة (بي اي دي ام) في دبي.

وبين عبدالله ماضي الماضي الرئيس التنفيذي والمدير العام لشركة الملاحة العربية المتحدة بان هذا المشروع الشامل لأنظمة المعلومات سيدخل أنظمة تطبيقات تكاملية للخطوط الملاحية المنتظمة كالحجوزات والتسعير والوثائق وادارة المعدات والنقل المتنوع وجدولة الاسطول وادارته..

هبوط العملة الروسية الى ٢٠٢٨ روبلا مقابل الدولار

موسكو ـ رويتر: انخفضت العملة الروسية امس الى ٢٠٢٨ روبلا مقابل الدولار في سوق موسكو للصرف الاجنبي بين البنوك مسجلة ادنى مستوياتها على الاطلاق من ٢٠٢٦ روبلا امس الاول.

وقال متعاملون ان البنك المركزي باع ٢ر٩٥ مليون دولار خلال جلسة التعامل لتدعيم الروبل.. وانخفض صافي حجم التداول الى ١ر٣٠ مليون دولار مقابل ١ر٨٥ مليون دولار امس الاول..

الدولار	
جنيه استرليني	٦٤٤٣ر
مارك المانى	١ر٥٦٥٥
ين يابانى	٩٩ر٣٠
فرنك فرنسى	٥ر٣٦٣٨
فرنك سويسرى	١ر٣٢٢٥
ليرة لبنانية	١٨١٦ ■

المعادن النفيسة — عالميا (اونصة / دولار)

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٨٤ر٧٥	٥ر٢٧
زيورخ	٣٨٤ر٥٢	—
هونج كونج	٣٨٥ر٤٠	—

محليا (بالدرهم)

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٦ر٥٠	١٤٤٦ر٢٥	ر٦٧

السوق المصرفية المصرية

*	بنوك	صرافات
درهم	٩٠ر٥٣	٩١ر٨٠
دولار	٣٣٧ر٤٠	٣٣٩ر١٠

البورصات العالمية (امس)

نيويورك ** داوجونز	لندن اف.ت	طوكيو نيكاى	باريس كاك
▲ ٣٧٥٨ر٩٩	▲ ٣٠٩١ر٣	▲ ٢٠٧٧٥ر١٦	▲ ٢٠٥٢ر٣٣

اسعار خامات البترول

خام برنت	خام تكساس	خام دبى	خام عُمان
١٧ر٢٨	١٩ر٢٧	١٦ر٢٠	١٦ر٥٥

* بالقرش ** ظهرا ■ وفق سوق بيروت

احتفلت بانقضاء عشر سنوات على تأسيسها
مؤسسة الخليج للاستثمار ساهمت في تمويل ١٤ مشروعاً خليجياً بتكلفة مليار دولار

المنامة ـ واخ: تحتفل مؤسسة الخليج للاستثمار بانقضاء عشر سنوات على تأسيسها حيث تولت خلال هذه الفترة القيام بدراسات تقييم ومراجعة لاكثر من ٢٠٠ مشروع استثماري خليجي.

كما ساهمت بصورة مباشرة وبنسب تتراوح بين ١٠ و٢٥٪ في تمويل ١٤ مشروعا خليجيا بلغ حجم المبالغ المستثمر فيها حوالي مليار دولار وكانت جميعها في مشاركة غير نفطية.

وقال الرئيس التنفيذي للمؤسسة خالد محمد الفايز ان المؤسسة خلال العقد المنصرم حققت نجاحا ملموسا في موازنة اهدافها الاستراتيجية في تطوير وزيادة الاستثمارات في دول مجلس التعاون الخليجي ومتطلبات بناء مؤسسة ذات ملاءة مالية ممتازة وربح جيد.

واضاف ان السمة الرئيسية للعقد الزمني المذكور تتمثل في تركيز عملياتها على الاستثمارات الخليجية المباشرة وفي اعتقاده ان هذا الاتجاه سيزداد خلال السنوات القادمة لان التوجهات الاقتصادية بالمنطقة قد توفر لها فرصا متنوعة في ظل التوجهات الحالية للتخصيص وبعد انقضاء فترة طويلة نسبيا انفردت خلالها الحكومات الخليجية وهيئاتها ومؤسساتها العامة بانشاء وتسيير البنية الهيكلية بالاضافة الى القطاعات الاساسية الصناعية مما ادى الى تقليص عدد المشاريع المعروضة على القطاع الخاص للمساهمة فيها.

وفي ظروف ما بعد انتهاء ازمة الخليج طرأ تغيير منهجي على توجهات الحكومات الخليجية والتى كشفت عن استعدادها لمباشرة عمليات التخصيص تدريجيا وتحويل وتطوير وربما انشاء عدد من تلك المشاريع البنيوية الاساسية الى القطاع الخاص بحيث لا تتحمل تلك الحكومات وهيئاتها مسئولية تمويلها وتسييرها.

● خالد الفايز

أكتوبر القادم بالقاهرة
المؤتمر الدولي حول الوحدة الاوروبية وآثارها على اقتصادات الدول العربية

المنامة ـ واخ: يعقد في القاهرة المؤتمر الدولي حول الوحدة الاوروبية وآثارها على اقتصادات الدول العربية في ظل التداعيات الدولية المعاصرة خلال الفترة من ١٠ الى ١٧ اكتوبر القادم وينظمه مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي.

وسيناقش المؤتمر عدة موضوعات وقضايا هامة منها ما يتصل بالتطورات السياسية والاقتصادية على الساحتين الاوروبية والعربية والابعاد الاقتصادية لهذه التطورات بما في ذلك عملية السلام في المنطقة العربية واتفاق غزة اريحا وما يترتب عليها من انشاء كيان فلسطيني وما قد يتبعه من تبادل تجارى بينها وبين اسرائيل وباقي الدول العربية.

كما يناقش المؤتمر التحديات التى تواجه الدول العربية بعد اتفاقية «الجات» الجديدة وموضوع السوق العربية المشتركة وتطورات التعاون الاقتصادي في منطقة الشرق والعلاقات السياسية والاقتصادية بين دول الوحدة الاوروبية وبين الدول العربية وموقف دول الوحدة الاوروبية والدول العربية من التكتلات الاقتصادية الاقليمية ومستقبل العلاقات بين الدول العربية وتلك التكتلات خاصة في مجالات التبادل الصناعي وعمليات نقل التكنولوجيا وكذلك مستقبل تبادل المنتجات الزراعية والعلاقات في مجالات السياحة والنقل البحرى وآثار الوحدة الاوروبية على العمل المصرفي العربي ومدي الحاجة الى استراتيجية عربية موحدة في هذا المجال ومستقبل هجرة العمال العربية الى دول المجموعة الاوروبية في ظل زيادة معدلات البطالة والتضخم في الدول الاوروبية.

كما يناقش المؤتمر مستقبل العلاقات العربية مع دول «النافتا» ومع التكتلات الاقتصادية في آسيا ومدى حاجة الدول العربية الى استراتيجية تسويقية جديدة.

ليبيا تعتزم زيادة منافذ توزيع منتجات النفط بشرق المانيا وجمهوريتى التشيك وسلوفاكيا

نيقوسيا ـ د.ب.أ: ذكرت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي «ميس» اول امس ان هيئة الاستثمار الليبية «اويل انفست» تعتزم زيادة عدد منافذ توزيع منتجات النفط في الشطر الشرقي من المانيا وفي جمهورتي التشيك وسلوفاكيا.

واوضحت نشرة «ميس» ان شركة «هامبورج» ايجرت مينرال ـ اويلها ندل» ـ هيم ـ الفرع الالماني «لاويل انفست» سوف تنفق ٨٥ مليون دولار حتى نهاية عام ١٩٩٥م على منشآت زيادة منافذ التوزيع الخاصة بالبيع بالتجزئة في الشطر الشرقي من المانيا من ٧٥ منفذا حاليا الى ١٢٠ منفذا.

وتتولى شركة «هيم» تغذية شبكة تضم ٤٥٠ منفذا للبيع بالتجزئة في المانيا ١٥١ منها تعمل تحت الاسم التجارى لشركة «هيم» و١٢ منها تتبع شركة «تام اويل» وهى فرع آخر «لاويل انفست».

وكانت «اويل انفست» قد اشترت في بادىء الامر ٨٠ في المائة من الاسهم شركة «هيم» في شركة «ايجرت» الالمانية التى تملك العشرة في المائة الباقية من الاسهم في شركة «هيم» فقد اشترت ٦ في المائة من اسهم «اويل انفست» في العام الماضي عندما اضطرت ليبيا الى خفض حصتها في «اويل انفست» نتيجة للعقوبات التى فرضتها الامم المتحدة عليها.

من ناحية اخرى تعتزم «تام اويل» اقامة ١٢٠ منفذا للبيع بالتجزئة بواقع عشرة منافذ سنويا في جمهوريتي التشيك وسلوفاكيا حيث يوجد لها عشرة منافذ بالفعل في جمهورية التشيك واثنان في سلوفاكيا.

وصرح انتون ترنيكر مدير شركة «تام اويل» بان الشركة تخطط للاستحواذ على حصة قدرها ١٠ في المائة من السوق.

خلال يونيو الماضي
ارتفاع الفائض التجاري الياباني الى ١١ر٣ مليار دولار

طوكيو ـ واخ: ارتفع فائض اليابان التجاري بنسبة ١٥٪ في شهر يونيو الماضي مما يشير الى نمو قوي في صادرات اليابان من رقاقات الكمبيوتر والسيارات وقطعها الى الولايات المتحدة.

وقالت وزارة المالية ان الفائض التجاري الياباني على المستوى العالمي وصل في شهر يونيو الى ١١ر٣٥ مليار دولار بعد ان كان قد وصل قبل عام الى ٩ر٨٨٠ مليون دولار.

وكان العجز التجاري بين اليابان والولايات المتحدة والذي اثار مشاكل سياسية بين البلدين قد ارتفع بنسبة ٤٣٪ ليصل الى ٤ر٧٠٠ مليون دولار في شهر يونيو الماضي وهي اكبر زيادة خلال عامين ونصف..

شركة متخصصة في مجال تقنية المعلومات تفتتح مكتباً اقليمياً بجبل علي

دبي ـ ابراهيم احمد:

بدأت مرحلة هامة من التعاون بين المؤسسات العالمية لانظمة تزويد المعلومات والتقنية وبرامج الكمبيوتر والمؤسسات العامة والخاصة في الامارات، وميكنة فروع المصارف الكبرى بالدولة.

افتتحت اكبر الشركات العالمية الامريكية في مجال تزويد المعلومات مكتباً اقليمياً في دبي لمواجهة المرحلة المقبلة من التوسع في استخدام تقنيات المعلومات بالقطاعين المصرفي والحكومي وشركات التامين والتعاون مع المؤسسات الخاصة في ابوظبي ودبي خاصة وفي باقي الامارات ودول الخليج ومنطقة الشرق الاوسط.

سيكون المكتب الاقليمي مسئولا عن تنمية انشطة تزويد المعلومات في دولة الامارات والمملكة العربية السعودية ومصر وعمان والكويت والبحرين والاردن ولبنان وايران.

واعلن جيف جوردون مدير عام يونيسيس للتجارة الدولية ان افتتاح مكتب الامارات يستند الى ان امكانية التوسع في منطقة كبيرة لادخال انظمة التكامل والتشبيك، حيث ان الشركة رائدة في تطبيق الحلول التطبيقية وبالاخص في مجالات ميكنة فروع المصارف ونظام المدفوعات وانظمة الخدمات المصرفية والنشاط الحكومي في الاتصالات والرعاية الصحية والأمن والسلامة.

وقال جورج كوالسكي مدير عام مكتب يونيسيس في الامارات ان ٨٠٪ من المصارف العاملة بالدولة تستفيد حاليا بتقنيات المعلومات والخدمات التي توفرها بتقديم حلول متكاملة وانظمة موحدة رئيسية حسب احتياجات العملاء في المنطقة من خلال مجموعة منتجات وخدمات وتكامل القدرات التي توفرها احدث التقنيات العالمية والمواكبة المستمرة للتطورات الهائلة في هذا المجال. وقد حضر عبدالرحمن الغرير نائب رئيس مجلس ادارة شركات الغرير وهي الموزع في الامارات المؤتمر الصحفي. واعلن جوردون انه تم التعاقد مع بنك الامارات الدولي لتزويد نظام ميكنة الفروع اعتمادا على احدث التقنيات العالمية وقال ان «يونيسيس» اكبر مورد لتقنية المعلومات للحكومة الامريكية ووكالاتها.

وزير الخزانة البريطاني: الحكومة مسيطرة على الاقتراض العام وهناك امكانية لخفض الضرائب

لندن ـ رويتر: قال وزير الخزانة البريطاني كينيث كلارك امس ان الحكومة البريطانية مسيطرة تماما على الاقتراض العام وان بامكانه الآن التحدث عن خفض الضرائب اذا ظل الانفاق العام قيد السيطرة.

وفي مقابلة مع راديو هيئة الاذاعة البريطانية قال كلارك ان الاقتراض العام اخذ في التراجع «وحسب خططنا فستتمكن من الوصول الى التعادل «بين الايرادات والمصروفات» في التمويل العام على المدى المتوسط.

وقال «من الواضح ان احتياجاتنا للحصول على عائدات تراجعت واذا استمرت سيطرتنا على الانفاق العام فسيكون هناك مجال للعودة الى خفض الضرائب».

وفي تقييم متفائل للتوقعات الاقتصادية قال كلارك «بوسع الجميع ان يروا ان الانتعاش في طريقه الينا اذا التزمنا بما نحن عليه. وفي الوقت الحالي تحدوني ثقة كبيرة في اننا مسيطرون تمام على الموقف النقدي».

وقال كلارك ان الحكومة ليست لديها خطط حاليا لتوسيع نطاق ضريبة القيمة المضافة في بريطانيا.

وكان يرد بذلك على اتهامات من جوردون براون المتحدث المالي باسم حزب العمال المعارض الذى عرض على البرلمان رسالة من كلارك الى احد ابناء دائرته الانتخابية في مايو الماضي يقول فيها ان كثيرا من السلع والخدمات قد افلتت من الضريبة.

وقال كلارك عن الرسالة «انها ليست بيانا عن نية حالية. وما من وزير يلزم نفسه لاجل غير مسمى فيما يتصل بالضرائب».

وتعد زيادات الضرائب مثل فرض ضريبة القيمة المضافة على الوقود المحلي من الاسباب الرئيسية لهبوط شعبية حكومة المحافظين البريطانية.

● كينث كلارك

٥٠٠ مليون دولار قروضا من البنك الدولى للجزائر

الجزائر ـ واخ: اعلن وزير اعادة الهيكلية الصناعية الجزائرى السيد مراد بن اشنهو ان البنك الدولى سيقوم قريبا بمنح الجزائر قروضا جديدة تصل قيمتها الاجمالية الى ٥٠٠ مليون دولار.

وقال الوزير الجزائرى في تصريح له امس ان هذه القروض ستخصص لدعم الاصلاحات الاقتصادية في البلاد مشيرا الى ان البنك الدولى سيقوم بتوفير قروض جديدة لمساعدة الاستثمارات الجزائرية في اطار برنامج التعديل الهيكلى الاقتصادى الذى سيبدأ في البلاد مع بداية العام القادم.

المغرب يلغي القيود على واردات الطاقة والغذاء العام المقبل

الرباط ـ رويتر: قالت وزارة التجارة الخارجية المغربية في مرسوم نشر امس ان المغرب سيزيل القيود المفروضة على استيراد منتجات الطاقة ومواد غذائية مثل السكر والبذور التي تستخرج منها الزيوت والحبوب في اوائل العام المقبل.

وقال المرسوم الذي نشر في العدد الاخير من الجريدة الرسمية انه سيتم تحرير استيراد منتجات الطاقة بالكامل بداية من الاول من يناير المقبل.

وقالت ان الاجراء سيسمح للحكومة بوضع اللمسات النهائية في نظام تسعير المنتجات النفطية.

واستورد المغرب ١ر٦ مليون طن من النفط الخام قيمتها ٧ر٦ مليار درهم مغربي «٧٦٠ مليون دولار» العام الماضي.

وسيتم تحرير استيراد السكر الخام ايضا بداية من الاول من يناير والسكر المكرر ومشتقاته بداية من الاول من فبراير القادم. واوضحت ارقام رسمية ان المغرب استورد ٣٦٨ الف طن من السكر الخام و١٨ الف طن من السكر المكرر العام الماضي.

تقرير

اوبك تستطيع تحمل تجاوزات الانتاج بحذر

لندن ـ رويتر: قال مركز دراسات الطاقة العالمية ان بوسع (اوبك) ان تسمح ببعض التجاوز في مجمل انتاجها خلال الربع الاخير من العام ولكن يجب ان تحرص على عدم السماح لتجاوز حصص الانتاج بالخروج عن السيطرة.

وقال المركز في تقريره الشهري امس انه بامكان (اوبك) ان تسمح «للتجاوزات الزاحفة» بالوصول الى ٢٥ر٢ مليون برميل يوميا بغير ان يؤثر ذلك على الاسعار في الربع الرابع من العام «لكن اى شيء فوق هذا الرقم سيدفع على الارجح الاسعار في الاتجاه الخاطيء».

وقدر المركز انتاج (اوبك) في يونيو الماضي بواقع ٢٥ مليون برميل يوميا مقارنة مع السقف المتفق عليه ويبلغ نحو ٥ر٢٤ مليون.

وقال المركز ان اسواق النفط تميل على المدى القصير الى الصعود بشكل متزايد.

وتكهن المركز بزيادات اخرى في اسعار النفط وخاصة اذا انقطع الانتاج النيجيري.

٣٧٤ مليون ريال أرباح بنك الرياض السعودي خلال ٦ شهور

دبي ـ رويتر: اظهرت ارقام نشرها بنك الرياض ثاني اكبر البنوك السعودية امس ان ارباحه للربع الثاني من عام ١٩٩٤م انخفضت بنسبة ٢٠ في المائة.

واظهرت البيانات التي ارسلت لرويتر ان ارباح النصف الاول من العام الحالي انخفضت بنسبة ١٢ في المائة الى ٣٧٤ مليون ريال «٩٩ مليون دولار» بالمقارنة مع ٤٢٦ مليون ريال «١١٣ مليون دولار» خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

ولكن ارباح البنك للربع الثاني محتسبة على اساس طرح ارقام الربع الاول من الارقام المنشورة عن النصف الاول تظهر انخفاضا بنسبة ٢٠ في المائة الى ١٦١ مليون ريال «٤٢ مليون دولار» من ٢٠٢ مليون ريال «٥٣ مليون دولار».

وبنك الرياض هو خامس بنك من تسعة بنوك سعودية نشرت بيانات عن النصف الاول اظهرت انخفاضا خلال الربع الثاني.

برنامج تدريبي لمكافحة التسرب النفطي يعقد في نوفمبر المقبل بالمنامة

المنامة ـ واخ: تستضيف البحرين في الفترة من ١٢ الى ١٦ نوفمبر القادم برنامجا تدريبيا لمكافحة التسرب النفطي والذى يعقد تحت اشراف الشركة البريطانية «ساوث اويل سنتر» والمنظمة الكويتية لحماية الحياة الفطرية «رويمي» وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

ويهدف البرنامج الى تطوير القدرات لدى القياديين في ادارة التسرب النفطي بشكل عام ومنطقة الخليج بشكل خاص حيث سيتعرف المشاركون من خلال البرنامج على تبادل الخبرات على المقاييس الوطنية والعالمية.

نوفمبر القادم البت في عطاءات الطريق الدولي السريع بلبنان

بيروت ـ رويتر: قال الرئيس اللبناني الياس الهراوى انه سيتم اعلان اسم الشركة التى رسا عليها العطاء في مشروع الطريق الدولي السريع بين بيروت والحدود اللبنانية السورية في ٢٢ نوفمبر القادم الذى يصادف ذكرى استقلال لبنان.

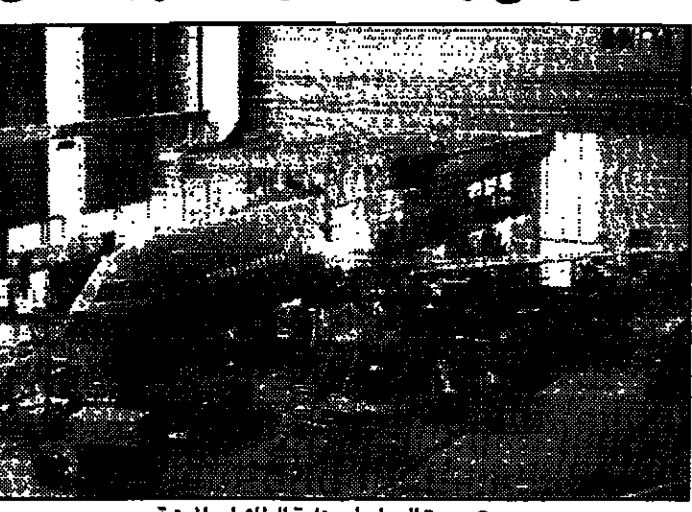
وكان الرئيس الهراوى يتحدث بعد اول امس في مسقط رأسه مدينة زحلة الواقعة في سهل البقاع شرق لبنان.

وتعرف هذه الطريق باسم «الاوتوستراد العربي» وتبلغ تكاليف انشائها نحو ٥٠٠ مليون دولار على ان تمول ذاتيا بان تستوفى الشركة التى ستتولى تنفيذها ضريبة مرور من السيارات التى ستعبرها.

وستمتد الطريق نحو ٦٢ كيلومترا لتصل الى قرية المصنع الشرقية على الحدود اللبنانية السورية.

وسيدرس لبنان عطاءات خمس مؤسسات واتحاد شركات دولية لاقامة الطريق قبل اختيار الجهة التى سيرسو عليها العطاء.

صناعة الطائرات المدنية تجاوزت الركود: ايرباص سلمت ٦٦ طائرة وتعاقدت على ٦٩ في النصف الاول من ٩٤
٥٥٪ للايرباص و٤١٪ للبوينج و٣٪ لماكدونالدوجلاس



● عودة الرواج لصناعة الطائرات المدنية

دبي ـ «الاتحاد»: سلمت ايرباص ٦٦ طائرة قيمها ١ر٤ مليار دولار خلال النصف الاول من العام الحالي ٩٤.

واعلن اتحاد صناعات الايرباص الاوروبي عن فوزه بطلبيات مؤكدة لـ ٦٩ طائرة جديدة خلال الاشهر الستة الاولى لعام ١٩٩٤م. مما يعني حصوله على ٥٥٪ من مبيعات الطائرات التي تزيد سعتها عن ١٠٠ مقعد في سوق الطيران المدني.

وحلت بوينج في المرتبة الثانية حيث حصلت على ٤١٪ من السوق، في حين جاءت مكدونالدوجلاس في المرحلة الثالثة باربع طلبيات ونسبة ٣٪، وترى ايرباص انه على الرغم من ان فترة ستة اشهر تعتبر فترة قصيرة بمعايير ـ صناعة الطيران العالمية ، فان قيادتها للسوق تؤكد النجاح الكبير الذى حققته عائلتها المتكاملة من الطائرات.

وقالت الشركة ان ارقام المبيعات الجديدة تؤكد بروز دلائل ملموسة على انتعاش سوق الطائرات التجارية وخروجها من الركود. وحققت العائلة (أ ٣٣٠/٣٤٠أ) اداء جيداً بحصولها على ١٢ طلبية مؤكدة ، مقارنة بلا شيء مع منافستها بوينج ٧٧٧ و«ام دي ـ ١١» من مكدونالدوجلاس، واظهرت العائلة (٢١٩أ/٣٢٠أ/٣٣١أ) اداء جيداً حيث حصلت على ٥٦ ٪ من المبيعات في فئتها مقارنة بعائلتي بوينج ٧٣٧ و«ام دي ـ ٨» من مكدونا لدوجلاس.

وبحصولها على ٩٦ طلبية مؤكدة خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي، عليه فان ايرباص تعدت الآن عدد الطلبيات التى تلقتها خلال العام الماضي باكمله، وذلك على الرغم من استمرار تأثير الركود في مناطق مختلفة من العالم.

وبعد اربع سنوات واجهت خلالها مبيعات الطائرات الآثار السلبية للركود العالمي، الذى بلغ اقصى مدى له في عام ١٩٩٣م، فان النصف الاول من عام ١٩٩٤ شهد ظهور بوادر اولية للانتعاش في سوق الطائرات المدنية.

وفي نهاية يونيو، بلغ عدد الطلبيات المؤكدة لعائلة الايرباص المتكاملة، التى تغطي المتطلبات الواسعة لشركات الطيران ١٧٩٤ طلبية من ١١٢ زبوناً.

وتواصل تسليم الطائرات في النصف الاول من عام ١٩٩٤ بمعدلات عالية، حيث سلمت ايرباص خلال تلك الفترة ما يزيد على ٦٦ طائرة بلغت قيمتها الاجمالية حوالي ١ر٤ مليار دولار امريكي ، وشمل هذا الرقم ١٦ طائرة من العائلة المتفوقة (أ٣٣٠/٣٤٠أ).

البنوك المغربية تعانى من زيادة السيولة

الدار البيضاء ـ المغرب ـ رويتر: قال مصدر مصرفي كبير ان البنوك المغربية غارقة في السيولة ولكن هناك اشارات على ان الشركات بدأت في الحصول على المزيد من القروض رغم ارتفاع اسعار الفائدة.

وقال حسن الكوهيني مدير بنك «وفا بنك» انه يامل ان تكون هذه بداية امتصاص السيولة التى تعانى منها السوق بين البنوك منذ اكثر من ثمانية شهور.

وقال في مقابلة مع رويتر ان هذه هي المرة الاولى في غضون ٢٥ عاما التى يعانى فيها المغرب من مشكلة زيادة في السيولة حيث كان يعانى عادة من نقص فيها.

واضاف ان المشكلة ناجمة عن البطء الاقتصادي في عامى ١٩٩٢ و١٩٩٣م حيث عانى المغرب من موجتي جفاف شديدتين ومن ارتفاع اسعار الفائدة التى وصلت الى ٨ر١٥ في المائة قبل عام.

واستطرد ان البنوك لم تتلق اي طلبات جديدة للحصول على قروض استثمارية خلال العامين.

وقال ان بعض رجال الاعمال الذين جذبتهم اسعار الفائدة المرتفعة اختاروا تصفية اعمالهم وتجميد اموالهم في صورة ودائع. وزادت الودائع بنسبة ٩ر١٩ في المائة في عام ١٩٩٢ وبنسبة ٢ر١٧ في المائة العام الماضي.

وقال انه مع زيادة محصول الحبوب الذى سيسجل رقما قياسيا قد يصل الى ٢ر٩ مليون طن هذا العام وانخفاض اسعار الفائدة الى ١٢ في المائة على الودائع القصيرة والمتوسطة الاجل و١٣ في المائة على الودائع الطويلة الاجل بدأت طلبات الحصول على قروض استثمارية تتدفق على البنوك الآن.

وكان خبراء اقتصاديون يدعون الى خفض اسعار الفائدة في المغرب حتى تتمشى مع المستويات الدولية ولا يلجأ بعض المستثمرين الى الاقتراض من الخارج.

وزراء الزراعة الاوروبيون يتفقون على خفض اسعار السلع الزراعية وزيادة دعم المزارعين

بروكسل ـ رويتر: قال مسئولون اوروبيون ان وزراء الزراعة بدول الاتحاد الاوروبي توصلوا في ساعة مبكرة من صباح امس الى اتفاق يشمل تخفيضات متواضعة في اسعار السلع الزراعية ويزيد المساعدات للمزارعين باكثر من ٤٥٠ مليون دولار خلال الاثنى عشر شهرا المقبلة.

ويجيء الاتفاق بعد محادثات استمرت ستة اشهر وعطلتها انتخابات البرلمان الاوروبي في الشهر الماضي وأزمة سيولة مالية جعلت من المتعذر على الوزراء تدبير مزيد من المساعدات للمزارعين.

وازيحت العقبة الرئيسية باقتراح قدمته الرئاسة الالمانية للاتحاد بشأن دعم منتجي القمح الصلب في فرنسا.

وسيحصل مزارعو القمح الممتاز في شمال فرنسا على نصف معدل الدعم المخصص للمزارعين في الجنوب عن مساحة تصل الى ١٢٥ الف فدان.

وكان رينيه شتايشن المفوض الزراعي للاتحاد وفرنسا طالبا بدعم المزارعين في مساحة تصل الى اربعة اضعاف المساحة المتفق عليها.

وقال المسئولون ان الاقتراح الالماني الذى شمل ايضا شروطا افضل لمنتجي السكر ولحوم البقر والاعلاف الجافة سيكلف الاتحاد نحو ٣٧٥ مليون وحدة نقد اوروبية اضافية «٤٦٥ مليون دولار».

ويبلغ اجمالي الميزانية الزراعية للاتحاد نحو ٤٥ مليار دولار.

وتم ازاحة آخر عقبة كانت تتعلق بحصص انتاج الحليب وعقوبات تجاوزها. فقد قبل الوزراء زيادة حصة انتاج ايطاليا من الحليب ٩٠٠ ألف طن لتصحيح خطأ في اتفاق سابق لكنهم تركوا الباب مفتوحا امام فرض عقوبات على زيادات الانتاج التى حدثت في الماضي.

وزادت ايضا حصتا اسبانيا واليونان من انتاج الحليب.

مصانع السكر الحكومية عجزت عن دفع استحقاقات العاملين
الخرطوم تعتزم رفع أسعار السكر قريباً
١٣ مليار جنيه عائدات الزيادة الجديدة

الخرطوم ـ «الاتحاد»: يتوقع اكثر من مصدر اقتصادي ان تعلن الحكومة السودانية عن زيادة جديدة في اسعار السكر لمواجهة الازمة التمويلية الحادة التى تعانيها المصانع الحكومية والتى ادت الى انخفاض انتاجية الموسم الاخير بنسبة (٢٨٪) مقارنة بالهدف الذي تم تحديده في بداية الموسم.

ففي تصريحات صحفية قال مهدي بشير محمد المدير العام للشركة السودانية لانتاج السكر ان انتاج المصانع الحكومية الاربعة الذى كان مخططا ان يصل هذا العام الى ٢٤٠ الف طن انخفض الى ١٧٣ الف طن مقارنة بحوالي ٢٠٥ آلاف طن انتجت العام الماضي و٢١٧ الف طن في العام الذى سبقه ـ وعزا هذا التدهور المستمر الى تدني التمويل المحلي والاجنبي المتوفر لهذه المصانع لمقابلة تكلفة تأهيل وتجديد الآليات وتوفير قطع الغيار اللازمة.

اما د. تاج السر مصطفى وزير الصناعة والتجارة فقد عزا ازمة التمويل التى تواجهها مصانع السكر الحكومية الى توقف الصناديق العربية عن تمويل البرنامج الذى كان قد اعد في منتصف الثمانينات لاعادة تأهيل تلك المصانع والذى تبلغ تكلفته ١٨٧ مليون دولار. وقال ان ذلك البرنامج كان سيكون تنفيذه مشاركة بين الصناديق العربية والبنك الدولي مشيرا الى ان البنك الدولي قام بتنفيذ معظم التزامه إلا انه اعلن وقف تعامله مع السودان مؤخرا اما الصناديق العربية فلم تنفذ اي جزء من التزامها نتيجة للتعقيدات التى انعكست على علاقات السودان العربية بعد حرب الخليج الاخيرة.

وقد ادى تزايد الازمة التمويلية لمصانع السكر السودانية ان اصدرت النقابة العامة لعمال الصناعات الغذائية بيانا حذرت فيه من خطورة مشكلة السيولة النقدية التي تواجهها مصانع السكر وقالت في بيانها ان تلك المصانع اصبحت عاجزة حتى عن دفع استحقاقات عمالها، وطالب البيان بضرورة ايجاد حل للمشكلات التي تواجهها هذه الصناعة بصورة فورية وعاجلة. ولم يصدر اي تعليق من المسئولين على ذلك البيان الذى يعتبر الاول من نوعه خلال الخمس سنوات الاخيرة.

ووفقا لما اعلنه وزير الصناعة والتجارة فان مصانع السكر الحكومية الاربعة كانت قد حددت احتياجاتها في بداية العام المالي الماضي بمبلغ ١٢ مليون دولار امريكي لتوفير قطع الغيار والمدخلات المستوردة إلا انها وحتى نهاية العام المالي لم تستلم سوى ٦٠٠ الف دولار فقط مما اثر على برنامج اعادة تأهيل وتجديد الغلايات وطواحين القصب وتحسين كفاءة التوليد الكهربائي.

والحل كما يرى كثير من المسئولين عن قطاع السكر يكمن في اعلان اسعار جديدة على ان يعود معظم العائد عن عمليات البيع للمصانع مباشرة بدلاً عن الوضع السائد في الوقت الراهن والذى تشترى فيه الحكومة الانتاج من المصانع باسعار متدنية للغاية وتبيعه للجمهور باسعار اعلى بكثير محققة من ذلك ارباحا متدنية لا تستفيد منها الصناعة. ووفقا لميزانية الدولة للعام المالي الجديد ١٤/١٩٩٥م فان الحكومة تتوقع ان تصل عائداتها من بيع السكر هذا العام الى ١٣ مليار جنيه سوداني مقارنة بعائداتها خلال العام المنصرم التى بلغت ٦ مليارات و٧١٠ ملايين جنيه وفي هذه الارقام مؤشر الى ان الحكومة تضع في الحسبان مضاعفة اسعار السكر هذا العام عما كانت عليه خلال العام المنصرم.

وكانت آخر زيادة في اسعار سلعة السكر قد أعلنت في منتصف ديسمبر من العام الماضي «١٩٩٣» حيث زيد سعر السكر التمويني بنسبة (٢٠٠٪) برفع سعر الرطل من عشرة (١٠) جنيهات الى ٣٠ جنيها فيما زيد سعر السكر التجاري بنسبة (٥ر٦٥٪) بزيادة سعر الرطل منه من ٤٥ جنيها الى ٧٠ جنيها.

والمعروف ان السكر في السودان ومنذ عام ١٩٨٩م يباع من خلال قناتين ترشيدا لاستهلاكه، الاولى تعرف بالقناة التموينية ويحصل الفرد من خلالها على حصة يومية مقدراها اوقية واحدة تستلمها الاسرة اسبوعيا وفقا لعدد افرادها المسجلين على بطاقة التموين، اما القناة الثانية فتعرف بالقناة التجارية ويحصل من خلالها الفرد اسبوعيا على نصف الحصة التى يحصل عليها عن طريق البطاقة التموينية وبسعر يزيد على اسعار التموين.

وقد ادى هذا النظام «المتشدد» في توزيع سلعة السكر الى توفير فائض تعمل الحكومة على تصديره للخارج، غير ان عدم ايفاء الكميات المحددة بالاحتياجات الحقيقية للاسر ادى الى رواج سوق سوداء للسكر الابيض بالعاصمة القومية ومختلف ولايات السودان حيث يضطر المواطنون الى اكمال النقص بالشراء من ذلك السوق غير المشروع باسعار تتراوح بين (٢٥٠ الى ٣٥٠) جنيها للرطل والجهات المختصة على علم تام بان الكميات التى تقوم بتوزيعها لا تكفي حاجة المواطنين وتعليقا على ذلك قال د. تاج السر مصطفى وزير الصناعة والتجارة ان انتاج البلاد الراهن لا يكفي الاحتياجات الفعلية للمواطنين اذا ترك لهم استهلاكه بالمعدلات الطبيعية مشيرا الى ان السياسات الترشيدية المطبقة منذ عام ١٩٨٩م الهدف منها توفير فائض للتصدير.

ورغم ان السكر الابيض يعد المصدر الثاني للطاقة بعد الحبوب بالنسبة للمواطن السوداني الا ان اعداد الذين يفشلون في توفير احتياجاتهم الحرارية من السكر تزداد يوما بعد يوم وذلك للارتفاع المستمر في اسعاره في مقابل التدهور المستمر في قدرتهم الشرائية التى ارهقها التضخم والتصاعد المستمر في اسعار السلع الاساسية الاخرى فوفقا لاسعار السكر التى كانت سائدة حتى يونيو ١٩٨٩ فقد تضاعف سعر السكر في المتوسط بنسبة ٣٩٠٠٪ خلال السنوات الخمس الاخيرة. وكان سعر رطل السكر قد ظل منذ عام ١٩٦٤م وحتى عام ١٩٧٣ عند ٠٧ر٠ جنيه «اي سبعة قروش» ، وصل ١٥ قرشا في عام ١٩٨١ ، ٢٨ قرشا في عام ١٩٨٢، ٣٠ قرشا في عام ١٩٨٤، ١٢٥ قرشا في عام ١٩٨٨، ثم الى ثلاث جنيهات في نوفمبر ١٩٨٩م واستحدث في نفس الشهر نظام السكر التجاري الذى حدد له ٧ جنيهات، وفي عام ١٩٩٠م رفع سعر السكر التمويني الى ١٠ جنيهات ، والتجارى الى ٢٠ جنيها، وفي يناير ١٩٩٣م رفع سعر السكر التجاري الى ٤٥ جنيها للرطل وظل سعر السكر التمويني ثابتا عند عشر جنيها، ومنتصف ديسمبر ١٩٩٣م رفع سعر السكر التجاري الى ٧٠ جنيها وسعر السكر التمويني الى ٣٠ جنيها.

تجدر الاشارة الى ان السودان الذي يصل مجمل انتاجه في افضل المواسم الى ٥٠٠ الف طن يوجد به اربعة مصانع حكومية ومصنع مشترك بين الحكومة وعدة اطراف تمويلية اجنبية هو مصنع سكر كنانة الذى بدأ بموسمه الاول في عام ١٩٨٠م بطاقة تعميمية تبلغ ٣٠٠ الف طن انخفض انتاجه خلال الموسم السابق الى ٢٤٩ الف طن.

اما المصانع الحكومية الاربعة فهي مصنع سكر الجنيد الذى يقع على بعد ١٥٠ كيلومترا جنوب شرق الخرطوم ويعد اقدم مصانع السكر السودانية حيث بدأ موسمه الاول في ١٩٦٢م بطاقة تعميمية ٦٠ الف طن، ثم تبعته المصانع الحكومية الاخرى وهي مصنع حلفا الجديدة (٣٥٠ كيلومترا جنوب شرق الخرطوم) والذى بدأ موسمه الاول في عام ٦٥/١٩٦٦م بطاقة قصوى مقدارها ٩٠ الف طن، ثم مصنع سكر سنار (٢٠ كيلومترا شمال خزان سنار على النيل الازرق» والذى بدأ موسمه في ٧٦/١٩٧٧م بطاقة قصوى مقدارها ١١٠ آلاف طن واخيرا مصنع سكر عسلاية الذى يقع على بعد عشرة كيلو مترات شمال مدينة ربك على النيل الابيض والذى بدأ انتاجه الاول في موسم ٧٩/١٩٨٠ وتبلغ طاقته القصوى ١١٠ آلاف طن، غير ان الطاقة الانتاجية الفعلية لهذه المصانع لم تزد هذا العام عن ١٣٣ الف طن فقط وهي تمثل نسبة ٨ر٤٧٪ فقط من طاقتها الانتاجية المتخصصة والبالغة ٣٧٠ الف طن.

١٢٧ مليون دينار ارباح الصندوق الكويتى للتنمية

الكويت ـ كونا: ذكر في تصريح صحفى نشر امس في الكويت ان الصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية قد حقق ارباحا اجمالية بلغت نحو ١٢٧ مليون دينار كويتى خلال العام المالى ٩٣ و١٩٩٤. واضاف مدير عام الصندوق بدر مشارى الحميضى في تصريحه لصحيفة «القبس» الكويتية ان هذه الارباح هي اعلى عمليات الصندوق الاستثمارية في الاسواق الدولية مع الاخذ بعين الاعتبار الاوضاع المضطربة التي شهدتها الاسواق خلال الاشهر الستة الماضية. ونفى الحميضى ان يكون الصندوق قد حقق اى خسارة في العام المالى ٩٢ و١٩٩٣ موضحا انه قد تم تحقيق ايرادات استثمارية صافية بلغت ١١١ مليون دينار عن تلك الفترة.

اتفاقية تعاون سياحي بين مصر ولبنان

القاهرة ـ ق.ن.أ: تم امس توقيع البرنامج التنفيذي لاتفاق التعاون السياحي بين مصر ولبنان.

ووقع البرنامج الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصري ونظيره اللبناني السيد نقولا فتوش الذى يزور القاهرة حالياً.

ويتم بمقتضي هذا البرنامج وضع وتنفيذ خطة مشتركة للدعاية والترويج السياحي بين البلدين وفي الاسواق السياحية الهامة لكليهما بالاضافة الى التعاون في اقامة المعارض والاسابيع السياحية المشتركة للبلدين في المدن والعواصم العربية والاجنبية والاشتراك في المناسبات السياحية.. وتنسيق مواقف البلدين في المحافل السياحية الدولية..

الصين
بكيــن فــي عيــون فرنســية
خطوتان نحو اقتصاد السوق وخطوة الى شمولية التخطيط

تتزايد الاهمية الاقتصادية للصين لدى صانعي القرار السياسي في الدول الغربية ومن بينها فرنسا. وربما لم يعد من الممكن منع بكين عن احتلال المرتبة الاولى في التخطيط الاستثماري المستقبلي لدى عواصم الغرب. وتشير الاحصائيات الى الامكانيات الكامنة الهائلة لدى الصين في هذا المجال. فقد حققت العام الماضي اعلى معدل نمو في العالم بنسبة ١٣٪ وبلغ متوسط نسبة النمو منذ عام ١٩٧٩ (٧ر٩٪) بمعدل هو الاعلى على مستوى العالم. ويتوقع تحقيق نسبة ١٢٪ مع نهاية العام الحالي. الخبراء الفرنسيون رصدوا ايضا العديد من الارقام التي تؤكد اندفاعة الاقتصاد الصيني وامكانياته الاستثمارية الى الامام. فمتوسط معدل النمو من هنا وحتى نهاية القرن الحالي يتوقع له ان يبلغ نسبة ٨٪ وقد بلغ حجم الناتج المحلي العام الماضي ٥٢٠ مليار دولار او مايعادل ٤٠٪ من نظيره الفرنسي، و ١٣٪ من الناتج الياباني، و ٢٠٠٪ من نظيره السويسري. ورفع الخبراء الفرنسيون حجم الناتج الصيني الى ١٥٠٠ مليار دولار اذا ماتم حسابه وفقا لمعيار القدرة الشرائية. كذلك بلغ حجم الصادرات الصينية العام الماضي ١٠٠ مليار دولار. اضافة الى ذلك يتم استثمار ٦٠ مليار دولار من رجال اعمال اجانب في الصين منذ عام ١٩٧٩ واستاثر العام الماضي وحده من هذا المبلغ ٢٨ مليار دولار، مما وضع الصين في المرتبة الثانية عالميا وسط الدول التي تجتذب الاستثمارات الاجنبية، ولم يسبقها في ذلك سوى الولايات المتحدة. وتمثل استثمارات العام الماضي فوق الاراضي الصينية ١٠٪ من اجمالي الاستثمارات العالمية مقابل ٥ر٥٪ عام ١٩٩١، الامر الذي يكشف تصاعد السلم الاستثماري وعدم تاثير الدعايات السياسية المضادة من خلال مايسمى باحداث «ربيع بكين» وان الغرب ذاته لايابه ـــ على صعيد المصالح ـــ بما ترده صحافته من هجوم على الصين بسبب ماتقترفه من انتهاك لحقوق الانسان.

ويرصد المحللون في باريس احتياجا صينيا لــ ٢٣٣ مليار دولار من الآن وحتى نهاية القرن للاستثمار في ثلاثة ميادين هي: النقل والاتصالات والطاقة اما مايخص الدخل السنوي للفرد على اساس الناتج المحلي الخام، فقد بلغ ٤٥٠ دولارا محتلا الترتيب الثالث والاربعين بعد المائة عالميا. لكن هذا المتوسط العام يخفي في طياته فروقا واضحة في دخول الافراد حسب الاقاليم والمناطق ومستوى التنمية في كل منها، حيث يصل الدخل السنوي للفرد في اقليم كانتون ـــ على سبيل المثال ـــ ٦٠٠ دولار. وهناك اربعة ملايين صيني يصل دخل الفرد الواحد منهم ٥٤٠٠ دولار، وستون مليون آخرون يصل دخل الفرد فيما بينهم الى ١٠٠٠ دولار. في هذا السياق اظهرت دراسة اجرتها «مورجان ستانلي» ان قيمة ساعة العمل في المصانع الصينية ٥٧ سنتا، فيما تبلغ ٨ر١ دولار في ماليزيا، ٩ر٤ دولار في كوريا الجنوبية، و ٩ر٥ دولار في تايوان، و ٣ر١٦ دولار في فرنسا، و ٩ر١٦ دولار في اليابان. اي ان اجر ساعة العامل الياباني تعادل اجر نظيره الصيني نحو ثلاثين مرة. ولعل هذا الواقع يعد من اهم عوامل رخص المنتج

باريس ـــ سيد حمدي:

الصيني لذلك تعارض بكين ومعها دول العالم الثالث ادراج البند الاجتماعي ضمن اتفاقيات التبادل التجاري الدولي الذي تتحمس له الولايات المتحدة وفرنسا بغية رفع اجر العامل ضمن مجموعة تغيرات اخرى مقترحة. في الوقت نفسه كشفت ارقام وزارة الاقتصاد الفرنسي ان باريس عانت من عجز في ميزان التبادل التجاري مع بكين العام الماضي مقدرة (١ر١٢ مليار فرنك). وقد تضاعفت الواردات الفرنسية من الصين منذ عام ١٩٨٩، بينما تراجعت الصادرات خلال الفترة نفسها، وانخفض نصيب الاسواق الفرنسية في الصين من ٣٪ عام ١٩٨٩ اي ٥ر١٪ العام الماضي.

برنامج يحدد

ويكشف استعراض الموقف الاقتصادي الصيني في مجمله عن اجراءات متعاقبة وفق برنامج محدد لتخفيف قبضة الحكومة شيئا فشيئا دون الغائها تماما. وفي عام ١٩٨٥ بدأ العمل بنظام الاسهم في الشركات والمؤسسات في عام ١٩٨٨ تم تطبيق نظام الادارة الذاتية للمؤسسات وبين هذين القرارين وبالتحديد عام ١٩٨٦ اقر حق اعلان افلاس الشركات. ومنذ عامين تم اتباع نظم محاسبية جديدة قبل ان يصدر العام الماضي قانون يسمح بانشاء الشركات ذات المسئولية المحدودة. ولا تزال الشركات الاجنبية تشكو من ترسانة قوانين تحد من تحركها وترى فيها الحكومة حاجة ملحة حفاظا على سيادتها الوطنية وايقاع العمل الاقتصادي وتداعياته الاجتماعية. وتعاني الصين من عجز تجاري يبلغ مع نهاية العام الحالي ١٥ مليار دولار مع ارتفاع نسبة الدين الى ١١٪ العام الماضي بما يعادل ٨٠ مليار دولار او نسبة ٥ر٤٪ من اجمالي ديون الدول النامية. وتتفاوت عمليات التنمية من اقليم لآخر على نحو واضح مثلما هو حادث في اقليمي شنغهاي وكانتون وغيرهما. وتختلف تبعا لذلك قواعد او اجراءات العمل الاستثماري ورؤى الاحتمالات المستقبلية. ويتحدث عمدة مدينة ودهان واسمه زهاو باو بفخر عن مدينته الواقعة وسط الصين باعتبارها تقع وسط مايسمى بـ «ممر النمو» الذي يمتد عبر شنغهاي وبكين وتايوان وكانتون وهونج كونج وكوالالمبور وسنغافورة واستراليا اي ان هذا الممر المزدهر يمر بست دول تقع في قارتين.

ولا تخفي حقيقة انطلاق عملية النمو في اقليم ما نوعا من الفقر والمعاناة في اقاليم اخرى الا ان هناك تزايدا في القدرة الشرائية للمواطن الصيني يرصده الاقتصاديون في هونج كونج تبلغ نسبة الزيادة ١٠٪ في المدن الصناعية الكبرى، وتنخفض لتصل الى ٣٪ في الريف. وتجذب ظروف التنمية في القطاع الخاص الاموال القادمة من الخارج في اتجاه القطاع المصرفي دون ان يترجم ذلك الى واقع ملموس، نتيجة مايعزوه المراقبون الى افتقاد الدولة للسيولة المالية اللازمة لتمويل عملية اعادة البناء وينتظر الجميع في اوساط المستثمرين

الاجانب مرحلة اضخم من الاصلاح والانفتاح ليندفعوا في تمويل اعادة البناء الذي يمكن ان يحول الصين الى ورشة عمل هائلة.

عودة قوية

وتثور التكهنات في بكين عن احتمالات عودة قوية لسيطرة الدولة على التنمية الاقتصادية. لذلك يبدي الخبراء الغربيون المقيمون في الصين مخاوفهم من هذه العودة المحتملة لكنه لوحظ في الآونة الاخيرة ان خطط بكين لتطوير المناطق الصينية تتعرض لبعض الصعوبات حيث توقفت ـــ الى حين ـــ خطط التمويل المالية اللازمة لهذا الغرض. وتبرز في مجال التنمية داخل الصين اسماء المسئولين الكبار: جيانج زيمين رئيس الجمهورية، ولي بنج رئيس الوزراء، وزهو رونجي وزوو جياهوا ولي لانكتج نواب رئيس الوزراء وهؤلاء المسئولون يبدون ثقة كبيرة في التنمية الاقتصادية ولا يزعجهم الانفتاح الذي تم ويتم على مدى السنوات الماضية. ويرتكزون في ثقتهم هذه على اعتبارات عدة من بينها الحزب الشيوعي الحاكم الذي يضم في عضويته اربعة وخمسين مليون عضو. تسود هذه الشبكة الحاكمة ذات الاتساع الهائل قناعة بان الصين يجب ان يتم اعادة تجهيزها على طريق التحديث ولكن خطوة خطوة دون اللجوء الى اسلوب الصدمات الذي ساد في منظومة الدول الاشتراكية التابعة للاتحاد السوفييتي في اعقاب انهيار الانظمة الشيوعية. وتدفع هذه الرؤية المراقبين الاجانب الى مزيد من الاعتقاد في عودة قوية للدولة للسيطرة على حركة الدولاب الاقتصادي.



● ١٠٪ من الاستثمارات العالمية تتجه للصين وتأتي في المركز الثاني بعد الولايات المتحدة.

الواقع الاجتماعي

وفي السياق نفسه تبدو احكام السيطرة الحكومية بمواجهة عقبات كثيرة في اكبر مركزين صناعيين وماليين وهما مدينتا شنغهاي وكانتون. في الوقت نفسه يجب عدم اغفال الهواجس التي تسود الاوساط الحاكمة في ظل تقدم عمر الاب الروحي للانفتاح الاقتصادي الصيني دنج تسياوبنج الى جانب بعض التطورات السياسية التي لايمكن تجنبها. ويبرز تحليل الواقع الاجتماعي للفلاح والعامل الصيني اهمية عامل تبعيته للدولة وارتباطه بها من خلال مايسمى بـ «دفتر هوكو». وفي المصانع مثلا يرتبط الكادر والعامل بوحدته الانتاجية ولا يملك حق اختيار وحدة اخرى او ترك وحدته الاصلية بدون تصريح من الدولة. وفي حال مخالفة ذلك يفقد كل مايوفره له «دفتر هوكو» مثل الراتب، والضمان الاجتماعي، والسكن المجاني، وبطاقات الحصول على المواد الغذائية باسعار رخيصة، وحق الزواج وانجاب طفل او طفلين. وتعلي روح عملية الانفتاح اقتصادي شان الكبار في السن الذين يمثلون اساس الحياة الاجتماعية في بلد له تقاليد اسرية واجتماعية عريقة مثل الصين. ومع تزايد النشاط الاقتصادي في المدن تزيد هجرة الفلاحين من الريف بحثا عن تحسين مستوى معيشتهم حتى ولو ضحوا بالشرط الاساسي لذلك الرحيل وهو تصريح الحكومة. ويظل خيارهم في هذه الحالة محصورا بين افتقاد «دفتر هوكو» ومزاياه وبين الالتحاق بوظيفة في المؤسسات والشركات التي تضمها المدن التي تستقبل الاستثمارات الاجنبية. وليس من الصعب اكتشاف نوع من التساهل تبديه الشرطة الصينية في مراقبة تصاريح الفلاحين النازحين في اطار حملة هجرة ضخمة يقدرها احد الدبلوماسيين الاجانب بما بين خمسين وثمانين مليون مهاجر.

وتخطط الحكومة لاقامة مشاريع في المناطق الريفية لتثبيت الفلاحين والحيلولة دون نزوحهم الذي قد يضر بالقطاع الريفي او الزراعي. ومن بين المطروح في هذا الصدد شركات ريفية تقوم بتصنيع وانتاج الاقمشة والالكترونيات الصغيرة. وقطعت الدولة في هذا المجال شوطا كبيرا لدرجة ان هذا القطاع الجديد يضم مائة وعشرين مليون صيني مدعومين بالاعانة المالية للمصارف المحلية واتفاقات الحماية الجمركية التي تبرمها الدولة لتشجيع المنتجات ودعمها.



● دنج سياوبنج الأب الروحي للانفتاح الصيني.

«٢٣٣ مليار دولار احتياجات الصين الاستثمارية حتى نهاية القرن في مجال الطاقة والاتصالات فقط»

بطالة مقنعة

ويعتقد بعض المراقبين ان هناك بطالة مقنعة في القطاع العام يبلغ حجمها مابين عشرة وعشرين مليون شخص مع تحقيق خسارة في هذا القطاع بلغت العام الماضي خمسة عشر مليار دولار. ورغم ضخامة هذه الارقام، فانها لاتمثل اخطارا لاحل لها خاصة اذا كانت لاتشكل حجما كبيرا وفقا لحقائق النسبية. فعدد سكان الصين ٢ر١ مليار نسمة يمثلون خمس سكان الكرة الارضية وحققوا نسبة زيادة سكانية مقدارها ٥ر١٤٪ عام ١٩٩٣. وتبلغ الزيادة السنوية نحو ٢٠ مليون طفل. كما ان القادرين على الانجاب سيصبحون من هنا الى عام ١٩٩٥ حوالي ١٢٠ مليون شخص بزيادة نسبتها ١٦٪ عن الاكبر سنا خلال الفترة من عام ١٩٨٥ الى ١٩٩٠.

وتعد مسالة القدرة الشرائية من نقاط جذب المستثمرين الاجانب نحو السوق المحلية. ورغم انها ضعيفة بالمقارنة بنظيرتها في الغرب، فانها تشهد حالة تنامي. ويبلغ راتب الموظف الصيني خلال العام الحالي مابين ٦٠٠ و ٨٠٠ يوان (يوان = ٦٢ر٠ فرنك فرنسي) في الشهر وهو راتب يعادل مابين حوالي ١٠٢ و ١٣٧ دولارا. وتمثل تلك المعدلات زيادة حقيقية في الرواتب يقابلها ارتفاع نسبة التضخم التي حققت ١٠٪ عام ١٩٩٣ وتتواصل العام الحالي بتاثيرات سلبية على القيمة الحقيقية للرواتب. ويتراوح سعر بدلة جيدة في الاسواق الصينية بين ١٠٠٠ و ٢٠٠٠ يوان ترتفع الى ١٠ آلاف يوان لدى دور الازياء الراقية. وربما ساهم في فهم واقع السوق المحلية، القاء نظرة على حجم المهاجرين في الخارج الذي يبلغ تعدادهم الخمسين مليونا وينتشرون في القارات الخمس. ويرتبط هؤلاء بالوطن بروابط وثيقة يمكن ان تساعد على دفع عجلة الاستثمار مستقبلا فضلا عن دعم القدرة الشرائية لذويهم في الداخل.

استثمار وأعمال

● **مدينة الاسكندرية** تستضيف خلال النصف الثاني من ديسمبر القادم اسبوع التجارة العالمي، ويحضره وفود من ١٢ دولة عربية واوروبية، وبعض من دول الاتحاد السوفييتي السابق، ويتم خلاله بحث عملية التبادل التجاري بين تلك الدول في اطار اتفاقيات الجات ونظم الخصخصة.

وصرح عبد الستار عشرة امين عام اتحاد الغرف التجارية المصرية لـ «الاتحاد» بان هذا الاسبوع يقام تحت مظلة الامم المتحدة، ووزارة الخارجية المصرية، وجمعيات رجال الاعمال والمستثمرين واتحادات الغرف التجارية، والصناعية، حيث تقوم الآن الامم المتحدة بدراسة سوق كل دولة من الدول المشاركة في هذا الاسبوع، من حيث حجم الاستهلاك، وقوته الاستيعابية، وقنوات التصدير والاستيراد، وامكانيات التبادل التجاري من خلال برنامج «الانكتاد».

(خاص)

● **«ناسا»** اختارت شركتي بوينج رمكدونيل دوجلاس لقيادة فريق علماء ومهندسين لابتكار تقنيات يمكن استخدامها في صنع طائرة جديدة فائقة السرعة.

وقالت ادارة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا) ان قيمة العقد تبلغ ٤٤٠ مليون دولار وان كانت استثمارات الحكومة يمكن ان تزيد في النهاية عن ذلك بكثير.

وقال محللون ان ابتكار طائرة تجارية جديدة فائقة السرعة لن يتم تصنيعها قبل مرور عقد على الاقل يمكن ان يكلف بين ١٠ مليارات دولار و ١٥ مليارا.

وتتصور شركتا بوينج ومكدونيل طائرة تحمل ٣٠٠ راكب في تقسيم من ثلاث درجات وسرعة تبلغ ٤ر٢ مرة سرعة الصوت او ٢٥٧٥ كليومترا في الساعة. ويكون ارتفاع الطائرة خلال طيرانها ٦٠ الف قدم اي مثلي ارتفاع الطائرة التجارية العادية.

(رويتر)

● **بريطانيا والبرازيل** يوقعان اتفاقية لتنشيط الاستثمارات وحمايتها بين البلدين.

ويوقع الاتفاقية عن البرازيل سيلسو اموريم وزير الخارجية الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية لبريطانيا وتستغرق خمسة ايام.

وتاتي زيارة وزير خارجية البرازيل لبريطانيا ردا على زيارة وزير الخارجية دوجلاس هيرد للبرازيل في ابريل الماضي.

وكان عدد من الوزراء البريطانيين قد زاروا البرازيل هذا العام. ومن المقرر ان تشهد الفترة المقبلة من هذا الشهر وحتى سبتمبر المقبل خمس زيارات رسمية لمسئولين في البلدين في اطار التعاون المشترك في مختلف المجالات بينهما.

(أ. ش. ا).

المجتمع الاقتصادي

تعاون تجاري بين مجموعة بالحصا وأكبر صانعي السيارات في الصين



دخلت مجموعة بالحصا مؤخرا بعلاقة تجارية مع اكبر صانعي السيارات في الصين FAW لتسويق منتجات الشركة الصينية من سيارات الركاب والشاحنات الخفيفة والمتوسطة والثقيلة في عمان والامارات العربية المتحدة واليمن.

السحب الاول للبرنامج التشجيعي «حلم ليلة صيف» في ابوظبي مريديان

اجرت ادارة فندق مريديان ابوظبي يوم ١٨ الشهر الحالي السحب الاول على جوائز الفترة الاولى من برنامج «حلم ليلة صيف» حيث حضره عدد من رجال الصحافة والمصورين وبعض النزلاء والسيد ميشيل ابادي مدير شركة الخطوط الجوية الفرنسية والسيدة «غيرتي» وممثلين عن ادارة فندق مريديان ابوظبي، وقد كانت سعيدة الحظ السيدة «سوهنتر» المقيمة في ابوظبي وتحمل البطاقة قم (١٠٦١١) التي ربحت الجائزة الاولى وهي عبارة عن اقامة لمدة اسبوع في فندق مريديان ريو دي جانيرو في البرازيل وبطاقة طائرة ذهابا وايابا على الخطوط الجوية الفرنسية. راعية هذا البرنامج التشجيعي، كما ربحت كل من البطاقات التالية ارقامها عدد من الاقامات في مريديان ابوظبي وجوائز اخرى عبارة عن معالجات في المنتجع الصحي «السباء» ووجبات طعام:

الجائزة الثانية: رقم ٢٥٢٧ / الثالثة: رقم ٣٢٤٣ الرابعة: رقم ٠٩٢٠ / الخامسة: رقم ٠١٠٨ السادسة: رقم ٠١٧٩ / السابعة: رقم ١٢٧١٤ / الثامنة: رقم ٢٦٤٧ / التاسعة: رقم ٥٢١٨ / العاشرة: رقم ٢٣٣٢

مهرجان الصيف بـ «استيشن ٢٠٠٠»



بمناسبة موسم الاجازات والسفر قررت دانا بلازا «قسم استيشن ٢٠٠٠» ممثلة بمديرها السيد/اديب كبه تنظيم مهرجان للصيف لعرض احدث التشكيلات من الملابس وارقى الانواع من الادوات المنزلية والهدايا كما سيتم تقديم هدايا مجانية لزبائنها عند شراء مايلزمهم من اصناف مختلفة.

الجدير بالذكر ان هذا المهرجان سيستمر حتى نهاية الشهر الحالي.. والمطلوب من زبائننا اصطحاب اطفالهم لاستلام الهدايا، واضاف انه بمناسبة فصل الصيف ايضا تم استيراد مجموعات جديدة من الملابس من اوروبا وتركيا ذات النوعية الممتازة والموديلات الحديثة التي تناسب الشباب.

«امباكت بى. بى. دى. اوه» تفوز بجائزة السيف للابداع الاعلانى



فازت وكالة امباكت بي. بي. دي. اوه احدى الوكالات الرائدة في الشرق الاوسط بجائزة السيف الاعلانى في المملكة العربية السعودية لعام ٩٣ ونالت سيفا فضيا والسيف الذهبى عن اعلانها الصحفى لايكيا «السيارة على الكراسى» وهو عبارة عن سيارة مرسيدس على اربعة كراسى من ايكيا.

الجدير بالذكر ان جائزة السيف للابداع الاعلانى تمنح كل عام من قبل الشركة السعودية للابحاث والنشر وهى احدى اكبر شركات النشر في الشرق الاوسط لتكريم الوكالة الاعلانية التى تاتى بالاعلان الصحفى الاكثر ابداعا في المملكة.

صرح عبود شامى مدير عام وكالة امباكت بى. بى. دى. اوه للاعلان في جدة بقوله نحن نفخر بفوزنا الكبير هذا، فان جائزة السيف للابداع الاعلانى تثرى فن صناعة الاعلان في المملكة وتخلق مجالا واسعا للابداع على الساحة الاعلانية مما يرتقى بهذا الفن باعلى المستويات، زد على ذلك فان هذه الجائزة تلقى الضوء على الجرائد والمجلات كاحدى الوسائل الاعلانية الرئيسية عند تخطيط الحملات الاعلانية.

صرح غسان السليمان رئيس مؤسسة غسان احمد عبدالله السليمان التى تملك وتدير معارض ايكيا في جدة والرياض في المملكة العربية السعودية «حقا كانت مفاجأة سارة لنا ان نفوز بهذه الجائزة الرائعة». ثم صرح ايضا «ان الهدف الرئيسى الذى جاءت من ورائه فكرة السيارة على الكراسى هو التعبير المباشر عن جودة اكثر من ١٤ الف منتج لدى ايكيا، بل اكثر من ذلك، فان واقعية الصورة وبساطة الرسالة الاعلانية كلها عوامل عكست الطابع الاعلانى الخاص لايكيا على المستوى العالمى.

احتفال للطلبة السودانيين المتفوقين فى أبوظبى

اقيم فى المركز الثقافى السودانى بأبوظبى احتفال للطلبة المتفوقين فى الدراسة حضره سعادة القائم بالاعمال السودانى محيى الدين سالم ورئيس المركز الثقافى السودانى السيد ابراهيم عبدالله ومدير علم الخطوط الجوية السودانية فى الخليج السيد/احمد زمراوى ومدير بنك النيلين ـ ابوظبى السيد عبدالله محمود.

وقد تخلل الحفل كلمة لسعادة محيى الدين سالم الذى اشاد بالمستوى التعليمى بالدولة كما تحدث السيد ابراهيم عبدالله شاكرا اهتمام الدولة بالطلاب.

بعد ذلك قدمت الخطوط الجوية السودانية تذاكر سفر للطلبة الاوائل فيما وزع بنك النيلين هدايا رمزية كما قدمت لهم ايضا الهدايا من المعروضات السودانية.

الماجد لتكنولوجيا المعلومات تعقد مؤتمرا توجيهيا اقليميا جديدا



استضافت شركة الماجد لتكنولوجيا المعلومات موزعى TEXAS INSTRUMENTS فى مؤتمر توجيهى عقدته في دبى ضم حوالى ٣٠ موزعا من الامارات، عمان، لبنان، الكويت والاردن.

استرا سيارة اقتصادية جديدة من اوبل
تجمع بين قمة التكنولوجيا الالمانية وفخامة التصميم
تطرحها مؤسسة ميراج لاول مرة بأسواق الامارات



بدأت مؤسسة ميراج للتجارة العامة وكلاء سيارات اوبل الالمانية فى دبى والامارات الشمالية فى تدشين احدث موديلات سيارات اوبل الالمانية الجديدة سيارة استرا التى تمثل قفزة نوعية فى عالم السيارات الاقتصادية جمعت بين فخامة السيارات الامريكية الكبيرة والقوة الالمانية وجمال التصميم الخارجى ورحابة الصالون الداخلى الذى تميز بكل مظاهر الفخامة من خلال مقاعد امامية قابلة للانحناء مصممة لاستيعاب منحنيات الجسم مع نظام فعال لقشاط المقعد مع مشدات قشاط امامية بالاضافة الى انسيابية حركة المقاعد للامام او الخلف وتميزها باعطاء الجسم اكبر راحة ممكنة لقيادة ممتعة كما ان لوحة عرض المعلومات المتعددة تضم وظائف نظام المراقبة التقنية ونظام الكمبيوتر على اللوحة الذى يعمل كمركز معلومات شاملة بالاضافة الى وظائف الوقت واعطاء درجة حرارة الطقس خارج السيارة اما محرك السيارة ذو ٤ر١ ليتر ذات حقن وقود مركزى متعدد التقنيات وذات قوة متميزة.

يقول عيسى مسطاس المدير الفنى بمؤسسة ميراج ان سيارة استرا الجديدة من افضل السيارات اقتصاديا مقارنة مع مثيلاتها من الموديلات الاخرى من حيث السعر واستخدام الوقود وخدمات مابعد البيع التى تنفرد بها موديلات سيارات اوبل الفيكترا والاسترا والتى تشمل تامينا شاملا لمدة ١٤ شهرا مجانا مع تسجيل السيارة لمدة عام + خدمة صيانة لمدة عامين مع كفالة ضد الصدأ لمدة ٦ سنوات + كفالة على البطارية لمدة ٣ سنوات مع كفالة شاملة على السيارة لمدة عامين كل هذه الخدمة تقدمها مؤسسة ميراج مجانا على سيارات اوبل ويضيف عيسى بأن جميع قطع الغيار متوفرة بنسبة ١٠٠٪ وبأسعار منافسة جدا بالمقارنة مع مثيلاتها وان مؤسسة ميراج من خلال خدماتها المتميزة توفر سيارة بديلة جديدة لعملائها فى حالة تواجد السيارة فى مركز الخدمة للفحص الروتينى العادى او فى حالة الاصلاح.

وتوقع عيسى ان تحقق سيارة استرا الجديدة نجاحا كبيرا فى اسواق الامارات لما تنفرد به من العديد من الميزات.

«بوند» تقدم جهاز استقبال «اوربت» للفائز بمسابقة مباراة كأس العالم



بمناسبة مباراة كأس العالم لكرة القدم قدمت مؤسسة الارتباط للتجارة (بوند) جهاز استقبال «اوربت» للرابح السيد علي صالح الغيلاني في المسابقة التي نظمتها بالمناسبة وقد تسلم السيد الغيلاني جائزته من مؤسسة الارتباط الموزعون المعتمدون لشبكة «اوربت» خلال الحفل الذي اقيم لهذه المناسبة في مركز المؤسسة بأبوظبي.

وكانت شبكة «اوربت» قد باشرت البث من على القمر الصناعي عربسات وتضم عشرين محطة ١٦ منها تلفزيونية تحتوي على برامج منوعة من اخبار وافلام وموسيقى مع برامج ترفيهية للاطفال الى جانب اربع محطات اذاعية للموسيقى الكلاسيكية البوب والموسيقى العربية وقد استعملت الشبكة لبث هذه المحطات التكنولوجية الرقمية (ريجيتال) التي تتيح مشاهدة صورة نقية وسماع الصوت بطريقة افضل..

● الرابح وهو يتسلم جائزته من السيد فوزي سلمان مدير التسويق في المؤسسة ويبدو في الصورة السيد رافيندران رئيس المهندسين..

ستاندرد تشارترد يستضيف أمسية مرح



اقام ستاندرد تشارترد بنك مؤخرا امسية مرحة للمسئولين التنفيذيين ومديري مراكز بيع السيارات في الامارات الشمالية. اقيمت الامسية العائلية في صالة بلازا للاحتفالات بفندق دبي انتركونتيننتال وبدأت الامسية بحفل استقبال اعقبته مأدبة عشاء ثم برنامج حافل حاز رضا وسرور ضيوف ستاندرد تشارترد.

ادارة سفريات الكتبي تناقش امور الطلبة الذين يدرسون في موسكو مع رؤساء جامعات روسيا الاتحادية

سفريات الكتبي
AL KETBI TRAVEL

عقدت ادارة سفريات الكتبي لصاحبها السيد خلفان بن سلطان مؤتمرا صحافيا في ابوظبي مع رؤساء جامعات روسيا الاتحادية للطب ورئيس جامعة الطب في القرم باوكرانيا ورئيس جامعة البترول والغاز في موسكو ورئيس المعهد الهندسي بروسيا.

جاء ذلك بعد اجتماع المسئولين في الجامعات المذكورة مع اولياء امور الطلبة الذين يدرسون في تلك الجامعات والبالغ عددهم ٣٦٥ طالبا تابعين لسفريات الكتبي. وقد نوقشت في الاجتماع بعض المشاكل والصعوبات التي يواجهها الطلاب اضافة الى المصاريف وكلفة الدراسة والتي كانت لطالب الطب ٣٠٠٠ دولار عن كل سنة وبعد المناقشة عدل المبلغ ليصل الى ٢٥٠٠ دولار عن كل سنة لمدة ثلاث سنوات و ٣٠٠٠ دولار عن كل سنة للسنوات الثلاث الاخيرة.

جمعية ابوظبي التعاونية. كرنفال عيد الميلاد الثامن
الفائزون بالجوائز اليومية أيام ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ / ٧ / ١٩٩٤

رقم الجائزة	٩/٧/١٣ الرقم الفائز	٩٤/٧/١٤ الرقم الفائز	٩٤/٧/١٥ الرقم الفائز	٩٤/٧/١٦ الرقم الفائز	٩٤/٧/١٧ الرقم الفائز
١	١١٥١٠٧	٠٢٧٧٧٨	٢٤٣٢٥٩	١٢٠٥٠٦	١٥٢١٨٦
٢	٢٤٩٨٤٨	٢٧٢٤٣٩	١٩٤٨٩٥	١٥١٨٦٣	١٥٤١٨٩
٣	١٩٤٤٧٤	٢٧٢٥١١	١٨٢٦٨٧	١٦٢٨٥٥	١٨٩٤٠٤
٤	٠٣٣١٥٥	١٠٨١٢٦	١٦٤٢٣٠	١٩١٥٩٧	٢٦١٨١٣
٥	١٧٠٣٤٣	١٠٩٩٩٨	١٩٤٨٩٤	١٥٢٥٨٠	٢٦١٨١٤
٦	٠٣١٦٤٢	١٦١٥٦٦	١٦١٩٧٨	١٥٩٤٣٥	١٨٩٥٢٩
٧	٠٣٠٩١٤	١٦٦٣١٢	١٥٦٦٦٧	٢٣٠٣٥٠	٢٥٨٣١٢
٨	٢٤٩٩٦٣	٣٠٤٢٠٩	٠٣٣٦٥٤	١١٧٢١٩	١٨٧٨١٨
٩	٠٣١١٥٢	١٩٢٩٥٨	٢٧٣١٧٤	٢٦٠٦٣٣	٢٢٠٥٨٠
١٠	١٧٢٨٠٧	٢٤٩٧١٨	٢٥٩٥٨٧	٢٤١٥٠٩	١٤٣٧٣٩
١١	٠٠٠٨٥٠	٢٤٩٧٨٨	٢٦٥٩٥٣	٢٧٢٤٤٠	٢٥٨١٢٤
١٢	٢٦٨١٣٥	٢٦٨٧٥٦	١٥٥٧٥٣	١٥٤٧٨١	٢٥٥٧٣٧
١٣	٠٣٢٧٨٤	١٦٢٧١٧	١٦٢١٧٢	٢٦٧٤١٩	٢٣٤٩٣٠
١٤	١٦٠٦٣١	١٦٣٥١٧	٠٠٥٧٧١	١٦٤٧٥٣	٢٣٠٣١١
١٥	٠٢٧٦٥٢	٢٤٧٣٨٦	٢٧٢٣٦٩	٢٠٤٧٤٤	١٥٥٠٤٩

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
٤ر١٨	٥ر٤٤	١٢ر٢٩	٣ر٥٥	٧ر١٣	٨ر٤٣

الصيدليات المناوبة

ابـوظبي	نهارا: صيدلية الرازي شارع حمدان ت: ٣٢٦٦٧١ وصيدلية الكمال شارع زايد الاول ت: ٦٦٩٢٨١ ليلا: صيدلية ابن سيناء قرب النادي السياحي ت: ٧٨٨٧٨٧ وصيدليةهاني شارع حمدان ت: ٧٧٨٥٠١ وصيدلية المفرق بني ياس ت: ٥١٢٣١٧٢
العين	: صيدلية السلام شارع العين ت: ٦٤٣٨٨٧
دبي	نهارا: صيدلية الهرمل شارع الطبية ت: ٦٢٥٦٧٠ وصيدلية شريف شارع سكة الخيل ت: ٢٦٤٦١٢ ليلا: صيدلية ناصر شارع الفهيدي ت: ٥٣٠٠٩٩ وصيدلية المنخول الكرامة ت: ٣٧٧٣٢٩
الشارقة	○ الشارقة: نهارا صيدلية المجرة شارع خميس الهولى ت: ٣٥٩٦١٦ وصيدلية حلوان شارع واسط ت: ٣٧٧٧٤٦ ليلا: صيدلية فجر الخليج شارع الوحدة ت: ٣٧٧٧٣٢ وصيدلية الديوان شارع الميناء ت: ٣٥٨١١١
الذيد	صيدلية الكوكب الشارع العام ت: ٨٢٢٣٤٢
خورفكان	: صيدلية المسدوس السوق القديم ت: ٣٨٥٢٧٤
كلباء	صيدلية كلباء شارع الشيخ سعيد ت: ٧٧٧٤٥٨
رأس الخيمة	الصيدلية المركزية شارع الشيخ محمد القاسمي ت: ٣٣٤٣٤٥ وصيدلية المنتصر شارع الخزان ت: ٣٥٢٨٢٢
عجمان	صيدلية الخليج شارع القدس ت: ٤٤٤١٨٩
ام القيوين	صيدلية منال مقابل الدفاع المدني ت: ٦٦٧٨٤٨
الفجيرة	صيدلية الفجيرة شارع حمد بن عبدالله ت: ٢٢٩٢٩٥
دبا	صيدلية دبا ت: ٤٤٣٥٣٢

هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة	مستشفى	هاتف	المدينة
المركزي	٢١٤٦٦٦	ابوظبي	دبي الجديد	٢٢٩١٧١	دبي
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي	القاسمي	٢٧٧١١١	الشارقة
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي	القاسمي الجديد	٣٨٦٤٤٤	الشارقة
المفرق	٥١٢٣١٠٠	بني ياس	الاسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين	الكويت	٢٤٢١١١	الشارقة
توام	٦٧٧٤٤٤	العين	صقر	٢٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي	سيف بن غباش	٢٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبي	عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
المكتوم	٢٢١٢١١	دبي	الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
			ام القيوين	٦٥٦٨٨٨	ام القيوين
			الفجيرة	٢٤٦١١	الفجيرة

حالة الجو

تتوقع مصادر الارصاد الجوية بمركز التنبؤات الرئيسي بالظفرة ان يسود البلاد اليوم طقس صحو الى غائم جزئيا مع تكن بعض السحب المنخفضة على المناطق الجبلية الشرقية.

وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة والرطوبة المتوقعة اليوم في بعض مدن الدولة.

	درجات الحرارة		نسب الرطوبة	
	العظمى	الصغرى	العليا	الدنيا
ابوظبي	٣٩	٢٩	٨٥	٤٥
العين	٤٤	٢٦	٨٥	٣٥
دبي والشارقة	٤٠	٢٩	٨٥	٣٥
رأس الخيمة	٤٢	٣١	٧٠	٣٩
الفجيرة	٣٥	٣١	٨٥	٦٠

محطات البترول

□ ابوظبي
* المنهل ـ شارع الشيخ راشد
* المطار قرب المطار القديم.
* السلام شارع السلام قرب فندق ابوظبي
* الاشغال شارع المطار القديم.
* بني ياس شارع بني ياس
* شرق ١٨ خلف مبنى وزارة الصحة سابقا.
* الميناء الحر ـ رصيف الميناء الحر.
* النصر ـ شارع زايد الاول (الخالدية).
* بنك ابوظبي التجاري شارع السلام.
* الكورنيش شارع الكورنيش
* المرور شارع المطار الجديد
* شرطة البطين شارع الخليج العربي
* النور شارع المطار الجديد
* الجناح الجوي شارع المطار الجديد
* الطريق الغربي ـ طريق مصفح / ابوظبي.
* مدينة الضباط طريق ابوظبي / المصفح / العين

□ منطقة مابعد جسر المقطع
* المفرق طريق ابوظبي العين.
* الساعدية طريق ابوظبي العين ـ الشاحنات.
* سيح شعيب ـ طريق ابوظبي دبي
* جرن يافور طريق العين ابوظبي
* مدينة المفرق طريق ابوظبي دبي
* منطقة الشهامة طريق دبي / ابوظبي
* السمحة طريق دبي ابوظبي
* الشبيصي الختم طريق ابوظبي العين
* المطار الدولي داخل حرم المطار
* المصفح منطقة المصفح
* المطار الدولي الجديد طريق المطار الجديد

□ العين: * العوهة دوار العوهة
* المدينة شارع زايد الاول
* الصاروج طريق الهيلتون
* المويجعي دوار الجبل
* مزيد شعبية مزيد

رماح ـ استراحة رماح
* زاخر دوار زاخر
* الهيلي امام عيادة الهيلي
* المرخانية طريق العين ابوظبي

□ المنطقة الغربية:
* طريف ـ طريق السلع ابوظبي
* السلع ـ السلع قرب جمارك السلع
* المرفأ الجديدة ـ منطقة المرفأ
* دلما ـ جزيرة دلما
* بدع زايد مدينة بدع زايد
* الرويس طريق ابوظبي السلع
* ليوا مدينة ليوا
* غياثي مدينة غياثي
* طريف الجديدة طريق ابوظبي السلع

□ الشارقة : الاشراق ـ منطقة المنتزة.
المويلح ـ طريق الشارقة ـ الذيد
المطار ـ طريق المطار باتجاه الشارقة.
الخليج دوار المرور خورفكان.

□ راس الخيمة : البوابة مدخل ومخرج راس الخيمة.
ابن ماجد شارع الخزان.
القلعة مدخل منطقة الرمس.
الجسر شارع النخيل.

□ ام القيوين : الراعفة ـ منطقة الراعفة
□ عجمان : السوق قرب سوق عجمان.
□ الفجيرة : البوابة ـ مدخل ومخرج الفجيرة.
الرفاع ـ مدخل ومخرج دبا الفجيرة.

حركة الموانىء

اسم الميناء	الرصيف	الباخرة	الحمولة
ميناء زايد ت: ٧٢٥٦٠٠	٨	ماشور	منوعة
	٩	سويس فلور	منوعة
	٤	عامرشانتي	منوعة
	١٦	دانيلا	منوعة
	١٧	الفجيرة	منوعة
	١٩	نيقولاي شوكين	منوعة
ميناء راشد ت: ٤٥٩٦٩٩		جولدن بير، مارينر، ايس بيرج، ريف ايلاند، عايدة	
ميناء جبل علي ت: ٠٤٨ـ٣٥٢٥١		ديلمون فولمار، سوساك، كونتشب، اس تي كيه، باسيفيك، توفيكوف، كيو ان ١١٨، بريستج	
ميناء صقر		حماده صفا، شهد، كانكا، بيرجن مالايا، سي كينج	
ميناء الفجيرة ٢٢٤٢٣١		كومتمنت، بشتاز، ايجل باي، في دي ميناء قابوس	

اذاعة القرآن الكريم من ابوظبي

٤,٠٠ الافتتاح ٤,٠٢ القرآن الكريم ٤,١٤ الحديث الديني التداوي والاخذ بالاسباب للدكتور خليل ابراهيم حميص ٤,٢٢ في رياض الصالحين ٤,٢٨ القرآن الكريم ٤,٤٥ برنامج محاضرة الاسبوع لناصر الحوسني ٥,٣٠ المصحف المرتل ٥,٤٣ قراءات من صحيح الامام البخاري ٥,٥٥ القرآن الكريم ٦,٠٨ برنامج مسائل مختارة في العقيدة الاسلامية للدكتور محمد ابو رحيم ٦,١٨ القرآن الكريم ٦,٤٣ برنامج دروس فقهية للمستشار السيد على الهاشمي ٦,٤٨ القرآن الكريم ٦,٥٨ الختام بالسلام الوطني.

تسمع وتشاهد

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من أبوظبي

□ البرنامج الأول:

٦ الافتتاح بالسلام الوطني ٦ر٢ القرآن الكريم ٦ر١٥ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٧ موجز الأنباء وأقوال الصحف ٧ر٢٠ برنامج حضارتنا والعالم ٨ برنامج بنك المعلومات ٨ر٣٠ برنامج بلادنا الجميلة ٩ر٣٠ برنامج آفاق علمية ١٠ أهم الأنباء ١٠ر١٥ برنامج الرياضة والصحة ١٠ر٣٠ فترة الأطفال الأولى وتتضمن: مسلسل ياويلك يا أرنب ومسلسل طرائف مرمر ١١ر١٠ برنامج المنوعات روائع النغم ١٢ر١٥ حديث ودعاء ١٢ر٢٩ اذان الظهر ١٢ر٤٠ برنامج المطبخ العالمي ١ر١٠ البرنامج المحلي اليكم مع التحية ٢ نشرة الأخبار الأولى ٢ر٢٠ المسلسل الأجنبي WHIT VANG ٢ر٤٥ الفيلم الثقافي معا الى عالم بلا مخدرات ٣ر٢٠ برنامج الطريق الصعب ٣ر٥٥ اذان العصر ٤ر١٠ برنامج الأطفال الدببة الطيبة ومسلسل الكابتن ماجد ٤ر٥٠ برنامج سمع وأطاع ٥ر٢٠ برنامج غرائب الطبيعة ٥ر٥٠ الكاميرا الخفية ٦ر١٥ علماء على الهواء ٧ جريدة اليوم ٧ر١٣ اذان المغرب ٧ر٣٠ المسلسل التاريخي عمر بن عبدالعزيز ٨ر١٥ قيم اسلامية ٨ر٤٣ اذان العشاء ٩ نشرة الأخبار الرئيسية والعالم هذا المساء ١٠ الأربعاء الرياضي ١١ر٣٠ من روائع القصص العالمية ١٢ر٤٠ نشرة الأخبار الثالثة.

□ البرنامج الثاني:

السلام الوطني والقرآن الكريم المفسر ٥ برنامج الأطفال جزيرة صغيرة ٥ر٣٠ المسلسل الأجنبي زورو ٦ برنامج المسابقات لنجو ٦ر٣٠ مسلسل أجنبي هاري واندرسونز ٧ المسلسل الأجنبي ٧ر٣٠ البرنامج الأجنبي أنت تراهن على حياتك ٨ نشرة الأخبار بالفرنسية ٨ر١٥ سي ان ان ٨ر٢٥ الفيلم الهندي ١٠ر٣٠ نشرة الأخبار بالانجليزية ١١ المسلسل الأجنبي ١١ر٢٠ من روائع القصص العالمية ١ سي ان ان ١ر١٠ السلام الوطني.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي

٥ رسوم بانشو الظريف ٥ر١٥ منوعات أطفال ٥ر٢٥ رسوم منوعة ٥ر٤٥ برنامج بيت المحبة ٦ الفيلم التسجيلي آفاق ٧ برنامج أخلاقيات العمل في الاسلام ٧ر٢٠ المسلسل مانويلا ٨ر١٠ برنامج مجالس الشعراء ٩ الحلقة الأولى من المسلسل الخليجي أولاد بوجاسم بطولة ابراهيم الحربي وسعاد علي وأحمد الصالح ١٠ نشرة أخبار العاشرة ١٠ر٣٥ الأخبار الرياضية ١٠ر٥٠ منوعات غنائية ١١ الفيلم العربي تحدى الأشرار بطولة صلاح قابيل وعايدة رياض ١٢ر٣٠ تنضم جميع قنواتنا العاملة الى القناة الفضائية.

برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة

الارسال الصباحي ١٠ السلام الوطني ثم القرآن الكريم ١٠ر١٠ البرنامج المحلي طريق الهدى ١٠ر٢٤ الرسوم المتحركة ١٠ر٣٣ مسلسل الأطفال الكرتوني زهرة البراري ١١ر٢ برنامج الأطفال كان ياما كان الحياة ١١ر٢٨ مسلسل الأطفال الأسطوري نادر ١٢ر٣ البرنامج الثقافي البشر والآلات ١٢ر٢٩ اذان الظهر ١٢ر٣٩ المسلسل الخليجي التائهة ١ر٢٩ البرنامج الاخباري صحافةاليوم ـ الخدمات الخاصة ـ ٢ القرآن الكريم ٢ر٢ تفسير القرآن الكريم بالأوردو ٢ر١٠ المسلسل الأوردو الأماني ٣ آخر الأخبار ٣ر٢٦ البرنامج التعليمي افتح ياسمسم ٣ر٥٦ اذن العصر ـ البرنامج العام ـ ٤ر٣٠ تفسير القرآن الكريم ٤ر٥٠ عرض برامج المساء والسهرة ٤ر٥٢ الرسوم المتحركة ٥ مسلسل الأطفال الكرتوني أليس في بلاد العجائب ٥ر٣٠ البرنامج المحلي الكون في عيون الأشبال ٦ البرنامج المنوع جهينة ٦ر٤٧ مفكرة المساء ٧ اخر الأخبار ٧ر١١ اذان المغرب ٧ر٢٦ برنامج المسابقات المحلي عشرة على عشرة ٨ الأخبار ٨ر٤١ اذان العشاء ٨ر٥١ البرنامج الديني (موسوعة السُنة النبوية) كتاب الطب ٩ر٦ المسلسل العربي أم البنات ١٠ر٦ البرنامج المحلي حديث الذكريات ١٠ر٣٦ عرض برامج الغد ١٠ر٤٠ السهرة مع المسلسل التاريخي كنوز لاتضيع ١١ آخر الأخبار ١٢ر١٠ ابتهال ديني ١٢ر١٥ السلام الوطني ثم الختام.

ذبذبة القناة الفضائية لتليفزيون ابوظبي

القمر الصناعي العربي (عربسات) ـ (١سي) قناة الصورة ٢٥ ـ ٤٠٣٣ ميجا هيرتز ـ قناة الصوت ٦ر٦ ميجاهيرتز

انه في يوم

٢٠ يوليو

- ١٩١٣: استعادت تركيا مضيق الدردنيل بلغاريا.
- ١٩٤٤: فشلت محاولة لاغتيال الزعيم الالماني هتلر.
- ١٩٤٧: شنت القوات الهولندية هجوما شاملا ضد الوطنيين في جزيرة جاوة باندونيسيا لقمع الحركة الاستقلالية.
- ١٩٦٩: هبط نيل ارمسترونج فوق سطح القمر ليكون اول انسان يخطو بقدميه فوق جرم سماوي غير الارض.
- ١٩٧٧: وافق مجلس الامن على انضمام فيتنام الى الامم المتحدة.

الكلمات المتقاطعة



الكلمات الافقية:ـ
١ ـ دولة عربية ـ من الزهور ـ أسف (م).
٢ ـ اداة تعريف ـ شهر ميلادي ـ ضمير جمع مؤنث (م).
٣ ـ من سور القرآن الكريم.
٤ ـ اداة استثناء ـ في الاخرة.
٥ ـ من الحشرات (م) ـ وشى ـ ندم (م).
٦ ـ بعثوا ـ آذاب وصهر (م).
٧ ـ حيوان جبلي (م) ـ طليق ـ عبارة هاتفية.
٨ ـ ضمير مؤنث (م) ـ جهاز استقبال اقمار صناعية (م) متشابهان.
٩ ـ من الرياضات الراقية.
١٠ ـ اسهو (م) ـ متشابهة.

الكلمات الرأسية:ـ
١ ـ عاتب (م) ـ عابثه.
٢ ـ سارق (م) ـ أثريه.
٣ ـ من الطيور الجارحة ـ رمز جبري.
٤ ـ عبا ـ من العملات المعدنية.
٥ ـ حرف هجائي (م) ـ نجمعها.
٦ ـ عذاب (م) ـ الورم (مبعثرة).
٧ ـ صنم ـ طعام.
٨ ـ الهارب (م) ـ يخصني (م).
٩ ـ نظير (م) ـ السهولة (م).
١٠ ـ شرهه واكول ـ مدينة في جنوب مصر.

○ حل المسابقة الماضية

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	العين
الاسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢٢٣٥٥٥	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٣٣٣٨٨٨	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٣٥٢٥٥٥	٩٩٧	٩٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	[illegible]	[illegible]	٤٢٤٩٠٩	٦٦٦٦٦٦	٣٥١١١١	٢٢٢٥١١	[illegible]
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	[illegible]	[illegible]	٤٢٢٣١٠	٦٥٦٤٦٦	٢٧٧٧٦٦	٢٢٢٢٢٥	[illegible]
المياه	٣٩٣٠٠٠	[illegible]	[illegible]	٤٢٢٣١٠	٦٥٦١٤٤	٢٢٢٣٦٦	٢٢٢٢٢٥	[illegible]

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبي	٠٢	الخزنة	٠٢	السمحة	٠٢	السلع	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤٨	الشارقة	٠٦	[illegible]	٠٨٢
بدع زايد	٠٨٨	خورفكان	٠٩	ضدنا	٠٩	[illegible]	٠٩
البينية	٠٩	دبا	٠٩	طريف	٠٨٨	[illegible]	٠٣
بوحصا	٠٨٨	دبي	٠٤	عجمان	٦٠	[illegible]	٠٩
جبل الظنة	٠٨١	الذيد	٠٦	عصنب	٠٨٨	[illegible]	٠٢
جبل علي	٠٨٤	رأس الخيمة	٠٧	العوير	٠٤٨	[illegible]	٠٢
جزيرة قلاس	٠٨١	الرويس	٠٨١	العين	٠٣	[illegible]	٠٣
حبشان	٠٨٨	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٩	[illegible]	٠٢
[illegible]	٠٨٥	[illegible]	٠٣	فتح المعلا	٠٦	[illegible]	٠٢
الحمرية	٠٦	السعديات	٠٢	كلباء	٠٩	[illegible]	٠٥

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١	السعودية	٠٠٩٦٦	[illegible]	٠٠٦٥
الأردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠	الكويت	٠٠٩٦٥	[illegible]	٠٠٦٦
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١	العراق	٠٠٩٦٤	[illegible]	٠٠٨١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢	سوريا	٠٠٩٦٣	[illegible]	٠٠٩١
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣	باكستان	٠٠٩٢	[illegible]	٠٠٤٢
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤	ايران	٠٠٩٨	[illegible]	٠٠٤٣
المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩	لوكسمبورج	٠٠٣٥٢	[illegible]	٠٠٤٤
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١	ايرلندا	٠٠٣٥٣	[illegible]	٠٠٤٥
امريكا	٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠	قبرص	٠٠٣٥٧	[illegible]	٠٠٤٦
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١	هونج كونج	٠٠٨٥٢	[illegible]	٠٠٤٧
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢	بنجلاديش	٠٠٨٨	[illegible]	٠٠٤٩
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣	تايوان	٠٨٨٦	[illegible]	٠٠٥٥
اليمن	٠٠٩٦٧						

انت وحظك

مواليد اليوم
افهم جيدا السؤال قبل الاجابة عليه.

برج الحمل ٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل
لقاء كنت تنتظره يتم قريبا مما يكون له اثر جميل على نفسك

برج الثور ٢١ ابريل ـ ٢٠ مايو
الافكار التي تراودك ليس لها اي أساس من الصحة.

برج الجوزاء ٢١ مايو ـ ٢٠ يونيه
اذا كنت تريد طرق مجالات عملية جديدة عليك باستشارة الاصدقاء

برج السرطان ٢١ يونيه ـ ٢٠ يوليه
رحلة بحرية تقوم بها مع الاهل والاصدقاء

برج الاسد ٢١ يوليه ـ ٢٠ اغسطس
حاول ان تجد القدرة على فصل مشاكلك المالية والعاطفية

برج العذراء ٢١ اغسطس ـ ٢٣ سبتمبر
ظروفك المعيشية تستتب محققة لك رؤية اوضح للمستقبل القريب

برج الميزان ٢٤ سبتمبر ـ ٢٣ اكتوبر
سوف تشعر على الدوام بانك ممتلىء بالحماس والنشاط

برج العقرب ٢٤ اكتوبر ـ ٢٢ نوفمبر
سوف تسعد اكثر برؤية اصدقائك كما ستتعرف على اصدقاء جدد

برج القوس ٢٣ نوفمبر ـ ٢١ ديسمبر
حياتك العائلية خالية من المشاكل

برج الجدي ٢٢ ديسمبر ـ ٢٣ يناير
استمر في اتباع النظام الغذائي الذي كنت بدأت فيه

برج الدلو ٢٤ يناير ـ ١٨ فبراير
اتفاق مفاجىء يجلب لك السعادة والرضا

برج الحوت ١٩ فبراير ـ ٢٠ مارس
سوف تعاني من اضطرابات في حياتك العاطفية وذلك نتيجة سوء تفاهم

حركة الطيران

مطار ابوظبي الدولى تليفون : ٧٥٧٦١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الاندونيسية	جاكرتا سنغافورة	٠٦١٥	زوريخ	٠٧١٥
الاردنية	دبي	٠٦٤٥	عمان	٠٧٣٠
التركية	دبي استنقبول	٠٦٥٥	دبي استنبول	٠٧٥٥
السورية	بومباي	٠٩٣٥	دمشق	١١٠٥
الباكستانية	اسلام آباد لاهور	١٢٤٥	لاهور اسلام اباد	١٤٠٠
الامارات	دبي	١٣٤٠	لندن	١٤٤٠
المصرية	القاهرة	١٦١٥	مسقط	١٧٠٠
الهندية	كلكتا	١٨٣٥	كلكتا	٠١٥٠
الروسية	ـــ	ـــ	مينرالناي	٢٠٠٠
المصرية	مسقط	١٩٤٠	القاهرة	٢٠٣٠
الهندية	بومباي	١٩٥٥	بومباي	٢١٠٠
الشرق الاوسط	بيروت	٢١١٥	مسقط	٢٢٠٥
السويسرية	زيوريخ دبي	٢٢١٥	دبي زيوريخ	٠٠٠٥
البريطانية	لندن البحرين	٢٢٣٠	البحرين لندن	٠٠١٠
الهندية	بومباي	٢٢٣٠	تريفاندرام	٠١٠٠
الهولندية	امستردام	٢٣٣٥	كولومبو	٠٠٣٠
المغربية	الدار البيضاء الرياض	٢٣٤٠	الرياض الدار البيضاء	٠١٠٠
السريلانكية	باريس امستردام	٢٣٤٥	كولومبو	٠٠٤٥
لوفتهانزا	فرانكفورت الرياض	٢٣٥٠	ـــ	ـــ
بروناي	بروناي بانكوك	٠٠١٠	فرانكفورت	٠١١٠
الامارات	دبي	٠٠٤٠	لندن	٠١٤٠
السنغافورية	سنغافورة كولومبو	٠٠٤٠	كولومبو سنغافورة	٠٢١٠
الفلبينية	مانيلا بانكوك	٠٢٠٠	فرانكفورت لندن	٠٣٠٠
الباكستانية	كراتشي	٠٢١٥	كراتشي	٠٣١٥
الرومانية	بوخارست	٠٢١٥	بانكوك	٠٣٣٠
الاردنية	عمان	٠٢٢٥	دبي	٠٣١٠
التشيكية	سنغافورة بانكوك	٠٤١٠	براغ	٠٥١٥
الاثيوبية	دبي	٠٥٣٠	مسقط اديس ابابا	٠٩١٥

طيران الخليج من مطار ابوظبي الدولى

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٧٤٣	كراتشي	٠٧٤٠	البحرين	٠٨٣٠
٧١٦	جوهانسبرج	٠٧٤٠	ـــ	ـــ
٣٢٦	ـــ	ـــ	الدوحة شيراز	٠٨٥٠
٧١	ـــ	ـــ	البحرين القاهرة	١٠٠٠
٢٢٣	بومباي	ـــ	الدوحة الكويت	١٠٠٥
٥٣	دلهي	٠٩٠٥	البحرين	١٠١٥
٢٠٠٥	مسقط	٠٩١٠	الدوحة لندن	١٠٣٠
٩٧١	لندن البحرين	٠٩٣٥	الدوحة عمان	١٠١٥
٠٠٨	تريفندرام	١٠٢٠	بومباي	١١١٥
١١٧٣	البحرين الدوحة	١١٠٥	الدوحة جدة	١٢١٥
٧٣٢		١٤٥٠	كراتشي	١٥٤٥
٩٧٢	عمان	١٨٢٥	الفجيرة مسقط	١٩١٥
٧١٤	عنتيبي نيروبي	١٩٤٥	مسقط	٢٠٥٠
٣٢	نيويورك الدوحة	٢١٢٠	الدوحة نيويورك	٢٢٢٠
٢٢	زيوريخ روما	٢١٣٥	مسقط كراتشي	٢٣٥٠
٩٠٢	دمشق البحرين	٢٢٢٠	ـــ	ـــ
١٦٨	الرياض	٢٢٤٥	مسقط	٢٣٣٠
١٤	مانشستر امستردام	٢٢٤٠	سنغافورة جاكرتا	٢٣٥٠
١٩	ـــ	ـــ	الدوحة باريس	٠٠٤٠
١١٥٢	الدوحة	٠٠٠١	بانكوك هونج كونج	٠١٣٠
٤٢	اثينا استنبول	٠٠٥٠	ـــ	ـــ
٧١٤	مسقط	٠١٢٠	نيروبي كليمنجارو	٠٧٤٠

مطار دبي الدولى تليفون ٢٤٥٥٥٥

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الرومانية	بانكوك	٠٠٢٠	بوخارست	٠١٣٥
البريطانية	مسقط	٠٠٣٥	لندن	٠١٣٥

[illegible]

طيران الخليج من مطار دبي الدولى

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٥٠٩	مسقط	٠٠٤٠	الدوحة البحرين	٠٧٣٠
٥٠١	مسقط	٠٨٢٠	البحرين	٠٩٠٠

[illegible]

طيران الامارات من مطار دبي الدولى

[illegible]

مطار الشارقة الدولى تليفون ٥٨١١١١

[illegible]

مطار العين الدولي ت ٥٥٥٥٥٥

[illegible]

عاجل.. عاجل

المثل يقول: «وإلا اصرايتين.. وإلا بالظلام» والبعض قرر ان تكون بالظلام والعطش.

(.........)

= توضيح.. اصرايتين: اضاءتين



● مشاركة لعمل سلة جميلة.

٥٠٠ طالبة انتسبن لمراكز الأنشطة الصيفية بالعين

العين ـ فاطمة المطوع

بدأت نوادي الفتيات الصيفية بالعين نشاطها، وقد تم تسجيل العديد من الطالبات في مختلف الانشطة وكان الاقبال من فتيات العين كبيرا على النشاط الصيفي حيث برزت العديد من المواهب الفنية والادبية والصحفية والرياضية والعلمية.

وكانت المراكز الصيفية قد بدأت بالإعداد للاحتفال بعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وذلك بتقديم عروض فنية تبرز انجازات زايد ومواقفه الشجاعة.

وذكرت السيدة حياة العامري مديرة المركز: انه تم الاعداد لبرنامج ثقافي فني يليق بهذه المناسبة الغالية على قلوب المواطنين حيث ان الطالبات سيشاركن بملحمة شعرية بالتعاون مع مركز ابن خلدون للبنين وهذه الملحمة تحكي عن مسيرة الخير وانجازات صاحب السمو رئيس الدولة في مختلف المجالات.

وعن اهم انشطة المركز قالت: ان العدد الاجمالي للطالبات بلغ حوالي ٥٠٠ طالبة تم توزيعهن على الانشطة المتنوعة وقد قامت الفتيات بتنفيذ بعض المشاريع الحيوية مثل اصدار المجلات الحائطية وعمل اللوحات الفنية التي تعبر عن البيئة المحلية وكذلك قامت الطالبات بعمل برنامج للمسابقات اليومية بين عضوات اللجان المختلفة وقد رصدت جوائز قيمة للفائزات.

واكدت حياة العامري في ختام حديثها: على ضرورة تخصيص مبنى مستقل للمراكز الصيفية على ان يتم فيه توفير كافة المستلزمات الضرورية لمختلف الانشطة بعيدا عن اطار المدرسة حتى يكون ذلك مشجعا اكثر للطلبة والطالبات على العمل والابداع.

اما طالبات المركز فقد اعربن عن سعادتهن بافتتاح النادي الذي قام بتوفير العديد من الانشطة والتي ساهمت في القضاء على اوقات الفراغ، وشكرت وزارة الشباب والرياضة وادارة منطقة العين التعليمية على كافة الخدمات التي تم توفيرها في النادي الصيفي.



● اقبال حقيقي لتعلم المزيد. (تصوير: محمد سليم)

في الميدان

موزة عبدالله.. المحاسبة بوزارة الصحة:
التخصص الدراسي ليس مرتبطا بطبيعة العمل
أرفض الاختلاط وأؤيد المرأة كمعلمة لأنه دورها الطبيعي

حوار: مريم المسعود
تصوير: محمد صلاح

هل يجب ان ترتبط المهنة بكل ممارساتها العملية بالدراسة الاكاديمية؟ وهل يمكن ان يسلك الانسان طريقا آخر وباختياره بعيدا عن تخصصه الدراسي الذي قضى سنوات وهو ينهل من علومه وثقافته؟

موزة عبدالله جمعة اكدت من خلال تجربتها في العمل والدراسة بانه يمكن جدا ان يتجاوز الفرد ارتباط ماقد درسه وتعلمه ويتجه الى عمل اخر يجد فيه ذاته ويكتسب عبره خبرات ومعارف اخرى مبتعدا عن مجال دراسته الذي فرضته الظروف عليه مما قد لايتلاءم مع شخصيته.

فقد التحقت موزة بجامعة الامارات لمدة سنة ونصف ولم تكن لديها الرغبة في اكمال دراستها حينها فتقدمت باوراقها للعمل لدى مكتب وزارة الصحة بالفجيرة ولم تكن تتوقع ان تقبل بتلك السرعة وباشرت العمل حينها.

بعدها انتسبت للدراسة في الانتساب الموجه ولم يكن امامها سوى تخصص «معلمة الفصل» بكلية التربية فلم تجد بدا من الالتحاق به لمجرد الحصول على الشهادة الجامعية وحسب.

○ سألناها عن طبيعة عملها فاجابت:

ـ اعمل كموظفة في قسم المحاسبة بوزارة الصحة وعملي يتلخص في تفريغ جميع البيانات المتعلقة بالجوانب المالية، للتمكن بعدها من معادلة اي قيمة مادية مصروفة بنظام الطوابع، فجميع الايرادات التي تأتي من المستشفيات والعيادات الخاصة بالمرضى والمترددين عليها او الذين تضطرهم ظروفهم الصحية للمبيت بالمستشفى ممن لايملكون بطاقات صحية. فأقوم بجمع كل هذه الفواتير وتفريغها في جداول خاصة.

كذلك فانني اتولى مهام الاشراف على ميزانية صيانة المستشفيات وشراء المكاتب وكل مايمكن ان يدخل في نطاق الحسابات.

○ متى التحقت بالعمل؟

ـ منذ العام ١٩٨٩ ـ حيث عملت في البداية بقسم شئون الموظفين لمدة سنة ونصف تقريبا ثم انتقلت الى هذا القسم الذي اعمل به الآن من ذلك الوقت.

○ هل كان ذلك باختيارك أم أن الصدفة قد وضعتك في هذا المكان؟

ـ لم أضع وظيفة ما نصب عيني، كنت ابحث عن اي عمل لمجرد العمل فقط دون النظر لاعتبارات نوعيته او مكانه او ماذا يمكن ان اقدم عبره، لانني قدمت لدى اكثر من جهة عمل وعندما جاءت لي الموافقة في وزارة الصحة لم اتردد لحظة في قبول ذلك.

○ هل هناك علاقة مرتبطة بما درستيه في الجامعة، وماتطبقينه في عملك؟

ـ ابدا فدراستي الجامعية مختلفة تماما عن طبيعة عملي بل لايوجد بينهما اي ارتباط، ولا اعتقد بانه يجب على الانسان ان يعمل في مجال دراسته لانني اعرف الكثير ممن يعملون بتخصصاتهم الجامعية وبالمقابل لايجيدون عملهم بالشكل الكامل والمطلوب فالاجادة في العمل تتطلب الخبرة والممارسة، فقد اكملت ٥ سنوات في عملي هذا واشعر الآن بانني محاطة بعلم كل «صغيرة وكبيرة» به لانني اكتسبت ذلك عبر التكرار اليومي وبصراحة جربت العمل في مجال التدريس خلال التدريب العملي الاجباري ابان دراستي في الانتساب الموجه ولم اجد نفسي فيه ابدا لانني لا استطيع التعامل مع الاطفال طوال اليوم والسيطرة عليهم خاصة في المرحلة الابتدائية. لذلك قررت ان استمر في عملي الذي يتلاءم كثيرا مع شخصيتي.

○ كل مهنة تتطلب من الشخص الذي يعمل بها مواصفات خاصة، ترى ماهي ابرز المواصفات التي يجب ان تكون موجودة لدى العاملين في هذا المجال؟

ـ اهم مايجب ان يتميز به العامل في وظيفتي هذه الدقة، فهذه الكمية الهائلة من الارقام والحسابات تتطلب ان يكون الشخص دقيقا جدا لانه لو نسي رقما واحدا فقط فانه يعيد العملية الحسابية التي قام بها من البداية، كذلك فانها تتطلب حرصا شديدا لان كل مالدينا من اوراق هي عبارة عن شيكات او فواتير او نقود لذا يجب علينا الاحتفاظ بكل ورقة في ملفات خاصة لان موظفي الشئون المالية دائما ما يعاودون الاتصال بنا بعد فترة طويلة تصل احيانا الى سنة او سنتين ويسألوننا عنها فيجب ان تكون لدينا نسخة منها.

○ هل ترين ان مجال عملك مناسب لطبيعة المرأة ولوضعيتها في مجتمعنا؟

ـ نعم فمجال عملي يعتبر من الاعمال التي تفضلها المرأة عموما لانها تمتلك بالا طويلا وتمارس العمليات الحسابية بهدوء ودون استعجال كذلك فالمرأة دائما تكون ملتزمة الى ان ينتهي دوامها ولاتخرج قبل ذلك ابدا وبالنسبة لي شخصيا دائما ماانهي عمل الاسبوع في منتصفه دون ان اقوم بتأجيل ذلك الى نهايته.

اما اذا كان يتناسب مع وضعيتها في المجتمع فالمرأة في الامارات قطعت شوطا كبيرا في مجال العمل فنجدها قد اقتحمت كل المجالات والعنصر النسائي متواجد في كل الوزارات دون استثناء، لذا فلا غبار ابدا على عملها في معظم المجالات.

○ يعاني العمل المكتبي دائما من الروتين مما يسبب الملل لدى العاملين في هذا المجال، هل تؤيدين هذا القول؟

ـ أؤيد ذلك وبشدة، لان الروتين اليومي يبعث الرتابة في النفس حتى وان كان الانسان يحب عمله ويعطي فيه بضمير، لكن ان يتكرر هذا كل يوم ومنذ اليوم الاول الذي استلمت فيه عملي دون اي جديد، وحتى دون اي دورات نلتحق بها لاكتساب خبرات ومعارف وتغيير الروتين المتكرر فهذا ما يبعث الرتابة في النفس.

○ ماهي الامور التي اكتسبتها من خلال عملك؟

ـ اهم ما تعلمته حتى الآن الجرأة، فقد كنت ذات شخصية خجولة نظرا للمجتمع المغلق الذي كنت اعيشه (المنزل ـ المدرسة ـ الصديقات) ولاشيء غير ذلك لكن الآن اصبح بامكاني التحدث مع ايا كان، اصبحت امتلك اسلوبا في الحديث مع جميع الناس من مسئولين وموظفين ومراجعين دون رهبة.

○ هل أنت مع أم ضد الاختلاط في العمل؟

ـ انا ضد الاختلاط على طول الخط واري ان المكان الافضل دائما للمرأة هو المجال التربوي لتمارس دورها كمعلمة ومربية اجيال صحيح أن ميولي بعيدة عن هذه المهنة ولا استطيع ان اقوم بها، لكن مادامت المرأة قادرة على التعامل مع الاطفال ولديها الرغبة الجادة والقناعة التامة في العمل كمدرسة فهذا برأيي هو الاختيار الصحيح، اقول ذلك لانني واجهت مشكلات لاحصر لها بسبب الاختلاط لكن مادمت اثق بنفسي ومحاطة بثقة اهلي فلا اخشى شيئا مما يدور من حولي.

○ ماهي الاشياء التي تسعين لتحقيقها عبر مجال عملك؟

ـ كل انسان لديه طموح ويتمنى لنفسه دائما المركز والمنصب، لكن ما ارغبه هو الحصول على الترقية التي تتناسب مع مؤهلي الجامعي فانا لازال اعمل بشهادتي الثانوية واري بانه قد آن الاوان للحصول على هذه الترقية بعد سنوات الخدمة هذه.

■ موزة عبدالله

قالوا

اذا اردت ان تضرب مسمارا في لوح خشبي.. وقمت بتجربة (٩٩٩) مسمارا من دون جدوى.. فلا تفقد الثقة في المسمار الاخيرة.
(فلسفة صينية)

من الثقافة
الماء البارد والخل.. لمنع تعرق القدمين

من اكثر اضطرابات القدمين شيوعا: الانتفاخ، والتعرق ولتفادي هاتين المشكلتين، لا بأس من ان تضعي قدميك لمدة دقائق معدودات كل يوم في الماء البارد، ثم تدلكيهما بغسول مكون من الليمون والمنتول. ومما يفيدك كذلك استعمال الكحول المشبع بالكافور، كما هو الحال في اليدين.

ومن الضروري عدم استعمال مغاطس القدم بالماء الساخن جدا فذلك يؤدي الى تباطؤ الدوران في القدمين، ويورث بشرة القدمين توترا وحساسية. اما اذا زاد تورم القدمين وتعرقهما فيمكن اللجوء الى احد العلاجين التاليين:

العلاج الاول:

السير الى الامام والى الوراء في حوض يصل الماء البارد فيه الى منتصف الربلة، او الجلوس وتغطيس القدمين في وعاء مملوء بالماء البارد فاذا استطعت تحمل هذه المعالجة دقائق معدودات وتكريرها كل يوم، هدئت الحركة وزال الانتفاخ والالم الذي تشعرين به في باطن القدم، وخف كذلك التعرق المزعج وعاد النشاط الى الدورة الدموية، وترافق ذلك احيانا بتوسع الأوعية الدموية، ومن المفيد كذلك تدوير القدمين في اثناء تغطيسهما في الماء البارد، فبذلك يفيدان استفادة كاملة من التدليك داخل الماء. ومما يساعد على تبخر العرق الزائد ويزيد من نشاط الدورة الدموية سيرك حافية القدمين في البيت.

العلاج الثاني:

لمنع التعرق المفرط تغطس القدمان ثلاث او اربع مرات في الاسبوع، لمدة عشر دقائق او خمس عشرة دقيقة في ماء أثيب في كل لتر منه عشرة جرامات من برمنجنات البوتاسيوم. ومما يفيدك كذلك ان تدعكي قدميك بالخل بعد الاستحمام كل يوم، فذلك يمنع التعرق، وان تذري على قدميك مسحوق بودرة التلك او مسحوقا مانعا للتعرق قبل ان تلبسي حذاءك. وفضلا عن ذلك هناك رذاذات من مواد مانعة للتعرق تذر على القدمين فتمنع الروائح الكريهة التي ترافق التعرق.

العناية بالطفل
المراقبة الطبية وصحة الحامل «١ ـ ٦»

بقلم الدكتور: ميشيل ماسانو
اعداد وترجمة: موفق زاعور

من الضروري ان تخضع الحامل لمتابعة منتظمة من قبل الطبيب منذ بداية الحمل، ويحتاج الطبيب لبعض المعلومات مثل:

○ معرفة العمر اذ يحتمل ان يكون له تأثير على مجريات الحمل.
○ معرفة اذا ما كان هناك بعض الأمراض
○ معرفة تاريخ آخر دورة شهرية وانتظامها
○ أخذ فكرة عن حمل سابق ان وجد

ويلزم القيام بفحص الدم لمعرفة ما اذا كان هناك مرض الزهري، ولمعرفة الزمرة الدموية وعامل ريسوس «RH» ويجب قياس الضغط الشرياني وفحص البول بصورة منتظمة. ويجب ان يتم مرة كل شهر او اكثر حسب رأي الطبيب.

الأمراض العادية التي يمكن ان تصاب بها الحامل

١ ـ الغثيان: تصاب به اكثر من ٥٠٪ من النساء.

يظهر بشكل عام في الاسبوع الثالث من الحمل ويختفي في الشهر الرابع.

٢ ـ الاضطرابات الهضمية: آلام في المعدة، انقباض ـ حرقة، ثقل، انتفاخات.

٣ ـ الامساك: يظهر منذ بداية الحمل لان ام المستقبل التي تصاب بالغثيان تطرح جزءا من غذائها فلا تجد الامعاء معيارا غذائيا كافيا لتقوم بعملها بشكل طبيعي فتعتاد على الكسل، لذلك يجب ان تأكل عدة مرات في اليوم بكميات معتدلة ويجب ان يحتوي الغذاء على السليلوز وهو موجود في الفواكه والخضار الطازجة والسلطة، ويجب الا تحتوي الوجبات على الكحول كما يجب تجنب الملينات والمسهلات.

٤ ـ الدوار وخفقان القلب: يبدآن مع الحمل وما كان منهما غير عادي فيجب ان يبلغ عنه للطبيب.

٥ ـ النزيف الدموي: قد يكون بسبب عدم التصاق البيضة ويسبب اسقاط الجنين فاذا كان غزيرا يجب النوم على الظهر واستدعاء الطبيب.

٦ ـ التقيؤ المستمر: اذا كان غزيرا وشائعا، واذا كان يحتوي على المادة الصفراء «المرة» وعلى البلغم واذا كان كل ما يؤكل يستفرغ حينذاك يجب ان يعالج مباشرة اذ قد يؤدي الى نحول يتبعه فترة هي معتدلة يصاحبها امساك كامل وادرار للبول واخيرا اعراض عصبية تصاحبها تشنجات وهذيان.

٧ ـ الزلال: يجب اخبار الطبيب ان وجد زلال في البول، وقد يحتمل وجوده في نهاية الحمل ويكون سببه الاجهاد او زيادة في الملح او مرض معدي «الانفلونزا مثلا» وهنا سوف ينصح الطبيب بالراحة وبعدم وضع الملح في الطعام، وقد ينصح باجراء فحص للبول كل خمسة عشر يوما لان مرض الزلال قد يؤدي الى اضطرابات خطيرة بالنسبة للأم وللجنين مثل «التشنج النفاسي».

٨ ـ آلام الرأس والاضطرابات البصرية تكون دائما مؤثرة على وجود الزلال ويجب في هذه الحالة اجراء تحليل للبول.

٩ ـ آلام الكلى: قد يكون بسبب التهاب بويضة الكلية.

١٠ ـ الدوالي والبواسير «اضطرابات جريان الدم بسبب ضغط الرحم على الشرايين».

والدوالي مرض شائع ويمكن ان تزداد خطورته في كل حمل: وللوقاية يجب تجنب الوقوف مدة طويلة، والاستحمام والتعرض للشمس ويجب ان نريح الساقين برفعهما اعلى من مستوى الجسم.

١١ ـ الاستسقاء الموضعي: عبارة عن أورام خاصة في الوجه وفي الاطراف السفلى وهي ناجمة عن تراكم الماء في الانسجة.

الامراض الخطيرة:

○ الزهري: مرض خطير بالنسبة للطفل وهو ينتقل له عن طريق الام اثناء الحمل وتعالج الام بغية حماية الطفل.
○ السل: خطير بالنسبة للام ويزداد خطورة بواسطة الحمل ويجب تلقي العلاج المناسب.
○ السكري: مرض خطير للام والطفل وتزداد خطورته مع الحمل ويؤدي الى اضطرابات بالنسبة للطفل، وقد يسبب الاسقاط.
○ الامراض المعدية التي قد تنتقل اثناء الحمل قد يكون لها انعكاسات على سير الحمل اما عن طريق التعب الذي تسببه او عن طريق التسبب في مرض الزلال.
○ التشنج النفاسي: تراجع هذا المرض في السنوات الاخيرة بسبب الكشف المبكر عنه وبفضل الأدوية الفعالة، وهو عبارة عن تشنجات متلاحقة بسبب أزمات متتالية لحالة سبات.

اعراضه: طنين في الاذنين، دوار، اضطرابات بصرية «احساس بزوبعة او ذباب طائر امام العينين»، اضطرابات عصبية «الم عصبي»، اضطرابات هضمية، تعب شديد ونعاس.

تشير هذه الاعراض الى نوبة وشيكة، تصاب الحامل بهذا المرض خلال الاشهر الاخيرة من الحمل، اثناء العمل او النوم او بعدهما، وقد يتسبب بموت الجنين في الرحم او موت الام، وقد يسبب ايضا اسقاط الجنين او ولادة مبكرة في غير موعدها، او يسبب ضررا للجنين «هزال خلقي».

ان سبب التشنج النفاسي هو حالة زلالية شديدة، لذلك يجب القيام بتحليل البول بشكل دوري.

التغذية

لا جدوى من تحديد نظام غذائي للحامل، كما انه يجب الا يترك للصدفة لان صحة الطفل في المستقبل مرتبطة بالحياة الغذائية للام، ومع ان الجنين حساس بالنسبة لعدم التوازن الغذائي فهو يسجل كل الاخطاء التي غالبا ما نظن انها سبب جميع الامراض في المستقبل.

يجب الا تأكل الحامل عن شخصين كما يقال وخاصة في الاشهر الثلاثة الاولى ولكن يجب ان يكون غذاؤها مفيدا اي ان يحتوي على البروتينات والكربوهيدات والسوائل والاملاح المعدنية والفيتامينات، يجب ان تتناول كل يوم ما يلي:

○ لحم هبرة «مقلي أو مشوي» أو كبد ٨٠ ـ ١٠٠ جرام
○ خضراوات نيئة او مطبوخة، فواكه نيئة او مطبوخة
○ خبز كامل ـ مواد دسمة «٥٠ ـ ٦٠ جراما»
○ زبدة ـ زيت ـ قشدة طازجة، ويجب تجنب الاغذية الثقيلة مثل اللحم بالصلصة، الاطباق التي تحتوي على البصل والثوم، الخضراوات الجافة باستثناء العدس، المعجنات، الاغذية المعلبة.

ويمنع منعا باتا تناول ما يلي: لحم الخنزير، المقددات، لحم الصيد والقشريات والرخويات.

يجب شرب من ستة الى ثمانية كؤوس من السوائل يوميا بانتظام ويمنع الشرب اثناء تناول الطعام لان ذلك يسبب السمنة وانتفاخ المعدة.

اشباع الرغبات: تقع النساء الحوامل فريسة للرغبات فتكون لديهن نزوات عنيفة لا توصف ازاء بعض الوجبات والأكلات، ومن المفضل نفسيا ان يشبعن تلك الرغبات، لكن في حدود التوازن الغذائي ومن الخطأ الاعتقاد بان الطفل سوف يحمل علامة الرغبة غير المشبعة.

البعد الاقليمي للمسألة اللبنانية

محاولة لتحديد الطبيعة البنيوية للمسالة اللبنانية:

عند تحديد الابعاد الداخلية والاقليمية والدولية للمسالة اللبنانية لابد للباحث من ان يأخذ بعين الاعتبار الطبيعة البنيوية لهذه المسالة وابرز مظاهرها:

أ ـ انها ظاهرة تاريخية موغلة في القدم ساهمت عوامل عدة في تكوينها بحيث برزت بكل تعقيداتها عند بروز المشاريع الاستعمارية الاوروبية لتفكيك بنى السلطة العثمانية واقتسام ولاياتها فيما بينها وذلك ابان المرحلة الممتدة من حملة نابليون بونابرت على مصر حتى انهيار السلطنة العثمانية في الحرب العالمية الاولى.

ب ـ انها ظاهرة اجتماعية نتجت عن هيمنة مؤسسات المجتمع الاهلي السابقة على ولادة الدولة الحديثة كالعائلية، والعشائرية، والمناطقية، والزعامة الفردية، والتجمعات الحرفية، والطرق الصوفية ومختلف الإشكال العصبوية المحلية كالقبضايات، وقطاع الطرق، وشيوخ الشباب وغيرهم أبان تفكك السلطة المركزية او ضعف نفوذها.

ج ـ انها ظاهرة طائفية تحولت لاحقا الى ظاهرات مذهبية تستند الى الاسس التي بنيت عليها الظاهرة الاجتماعية لتتدامج الاثنتان في ظاهرة واحدة تمنع قيام سلطة مركزية قوية وتستدعي تدخلا خارجيا بهدف منع الاخلال بالتوازن الطوائفي الداخلي احيانا ولانتصار طائفة على طوائف اخرى في معظم الاحيان.

بالاضافة الى هذه الجوانب الثلاثة يمكن ان نضيف جوانب اخرى تدعمها، كالقول بان للمسالة اللبنانية جوانب ثقافية، او ادارية، او تربوية، او اقتصادية، او عرقية وغيرها. لكننا نميل الى تصنيف هذه الجوانب في اطار الابعاد الاجتماعية، بالمعنى الشمولي للظاهرة الطائفية نفسها من حيث هي ظاهرة تاريخية ـ اجتماعية ذات سمات سياسية واقتصادية وثقافية وغيرها، وكانت تنفعل على الدوام بالبعدين الاقليمي والدولي في كل مرحلة من المراحل التاريخية. ورغم تشابك هذين البعدين فان دراستنا هذه ستقتصر على البعد الاقليمي فقط مع بعض الاشارات السريعة عن البعد الدولي الذي يحتاج الى دراسة مستقلة. فما هي المحطات الرئيسية للبعد الاقليمي للمسالة اللبنانية في التاريخ الحديث والمعاصر؟.

محطات اساسية لفهم البعد الاقليمي للمسالة اللبنانية:

لا شك ان البعد الاقليمي، كما البعد الدولي، حاضر دوما في تاريخ اية مسالة تاريخية مهما كانت اشكال ذلك الحضور، مباشرة او غير مباشرة. وقد سبق لنا ان قدمنا عددا كبيرا من الدراسات التاريخية التي القت الضوء على مختلف الابعاد الداخلية والاقليمية والدولية للمسالة اللبنانية منذ بدايات الحكم العثماني حتى اليوم «هذه الدراسة ستحاول تلمس جوانب نظرية جديدة لفهم البعد الاقليمي لهذه المسالة، وانطلاقا من تحديدنا للطبيعة البنيوية للمسالة اللبنانية بانها ظاهرة تاريخية ـ اجتماعية تمظهرت على الدوام باشكال طائفية في حقل الصراع السياسي والايديولوجي فان اشكال ذلك التمظهر يمكن ان تقسم تبعا للمراحل التاريخية الدالة عليها. هكذا يصبح بالامكان تطابق المحطات الاساسية للبعد الاقليمي للمسالة اللبنانية مع المحطات الاساسية للظاهرة الطائفية نفسها من حيث هي في موقع القلب من المسالة اللبنانية. هذه المحطات هي: الطائفية المتفجرة، والطائفية المستقرة، والطائفية المدمرة.

اولا البعد الاقليمي للمسالة اللبنانية في مرحلة الطائفية المتفجرة:

ان قراءة متأنية للوثائق التاريخية التي تناولت تطور المسالة اللبنانية منذ بدايات الحكم العثماني حتى مجيء حملة نابليون بونابرت الى مصر لا تشير الى وجود احداث طائفية هامة او صدامات دموية ذات وجه طائفي او مذهبي. ذلك ان الطوائف اللبنانية كانت منتظمة في اطار نظام الملل العثماني الذي سمح لها بتسيير بعض شئونها الداخلية شرط الاعتراف التام بالسلطة المركزية العثمانية الذي سمح لها بتسيير بعض شئونها الداخلية شرط الاعتراف التام بالسلطة المركزية العثمانية وتنفيذ فرمانات السلطان وقرارات الولاة. كانت الصدامات الدموية إبان المرحلة الممتدة من مطالع القرن السادس عشر حتى آخر القرن الثامن عشر ذات طابع سياسي بحت، وترتدي طابع العصبيات العائلية احيانا، او الانتماء لهذا الزعيم المقاطعجي او ذاك داخل العائلة الواحدة والبيت الواحد في معظم الاحيان. فكان الصراع السياسي ينفجر في الغالب بين الاخوة وابناء العم من داخل العائلة وفي صراع واضح على السلطة. وكان الدعم الاقليمي لهذا الامير او ذاك يرتدي طابعا سياسيا دون مظهر طائفي في الغالب.

ولكن بروز نابليون عند اسوار عكا ومحاصرته لقلعتها الشهيرة حيث تحصن فيها الوالي القوي احمد باشا الجزار أعطى للبعد الاقليمي ومن بعده البعد الدولي للمسالة اللبنانية طابعا طائفيا واضحا. فقد اتصل نابليون بالامير الشهابي بشير الثاني وطلب مساعدته ضد الجزار. لكن الامير لم يبادر باتخاذ موقف محدد نظرا لما يترتب عليه من نتائج سلبية على الصعيد الداخلي. لذلك ترك للقوى المحلية ان تتخذ ما تراه مناسبا لمصالحها الطائفية فاعطى بموقفه ذاك نموذجا بالغ السوء حيث تغيب السلطة المركزية لصالح سلطة الطوائف والعائلات المقاطعجية مما اضعف الاولى لصالح الثانية فكانت بدايات التناحر بين السلطتين في تاريخ لبنان الحديث والمعاصر. وكانت النتيجة الحتمية لتغييب دور السلطة المركزية او لاضعافها ان قويت سلطة الطوائف الى جانب سلطة الزعماء المقاطعجيين القوية اصلا. فقامت بعض القوى المحلية الطائفية بإرسال مؤن لنابليون ضد الجزار، وانبرت لها قوى طائفية معاكسة فاعتدت على قافلة المؤن بالضرب والتنكيل، وتحولت مسالة الدعم الى صراع داخلي ذي وجه طائفي بارز.

ورغم ان هذا الصراع الطائفي لم يستمر طويلا بسبب هزيمة نابليون عند اسوار عكا فان نتائجه استمرت طويلا. ثم تشكل محور والى عكا يقابله محور والى دمشق الذي يناصره والى حلب احيانا. وقيل آنذاك ان مصير الامارة اللبنانية بات مرهونا بنتيجة الصراع بين والى عكا ووالي دمشق. وما لبث ان حل والى مصر، محمد علي باشا محل الاثنين، وذلك بتحريض مباشر من الدول الاستعمارية الاوروبية، خاصة فرنسا وبريطانيا، التي كانت تعمل على تفكيك السلطنة العثمانية واقتسام ولاياتها العربية والبلقانية. نتيجة لذلك دخلت الامارة اللبنانية مرحلة التدويل باسم المسالة الشرقية وذلك من موقع الطوائف وليس من موقع الحكم المركزي الواحد الموحد. وبرزت الدول الاوروبية التي تدعي حماية الطوائف اللبنانية رغم الإختلاف الواضح احيانا بين طائفة الحامي والمحمي. واستخدمت الطائفية كسلاح هام لتفجير السلطنة العثمانية من الداخل طوال النصف الاول من القرن التاسع عشر. وكان جبل لبنان احد ابرز الساحات الدموية لذلك التفكيك الذي اعطي لولادة نظامي القائمقاميتين والمتصرفية طابع الصدامات الدموية او الطائفية المتفجرة هناك دراسات كثيرة حول هذه المرحلة ولا نرى فائدة تذكر بالاشارة الى ابرز احداثها لانها معروفة تماما. وسنكتفي هنا باستخلاص العبر منها بعد ربطها بالبعد الاقليمي للمسالة اللبنانية. ابرز تلك العبر:

أ ـ ان المسالة اللبنانية، ببعديها الاقليمي والدولي، لم يتم التعاطي معها كمسالة بذاتها ولذاتها بل في اطار مشروع شمولي للسيطرة على المنطقة بكاملها. وما ان تتأمن المصلحة الاقليمية او الدولية للقوى الداعمة لهذه الطائفة او تلك حتى تتخلى عن دعمها السابق او تسعى لاخضاع جميع الطوائف للسلطة المركزية الخارجية.

ب ـ ان السلطة المركزية في لبنان بقيت على الدوام أسيرة التوازنات الداخلية للقوى الطائفية وللزعامات المقاطعجية. وذلك يعني ان القوي السلطوية السابقة على الدولة بقيت تتحكم حتى الآن بالدولة نفسها وتستدعي ضدها دعما اقليميا او دوليا او الاثنين معا. ونتج عن ذلك ضعف مستمر في بنية الدولة المركزية الموحدة لحساب القوى الطائفية والزعامات الفردية.

ج ـ استنادا الى الملاحظة السابقة يمكن القول ان الشعور الطائفي بقي اقوى من الشعور الوطني. وسرعان ما تحول الشعور الطائفي الى شعور مذهبي مقرون احيانا بشعور مناطقي ضيق. كما ان الزعامة الفردية شكلت ركيزة هامة من ركائز العمل السياسي في لبنان حتى بعد تأسيس الاحزاب السياسية فيه. وكانت كل طائفة تفتش عن مصالحها الضيقة اولا. كذلك يعمل كل زعيم عائلي على تأمين مصالحه الشخصية ويتفق الفريقان على تأمين مصالحهما الذاتية والطائفية على حساب الوحدة الوطنية والانتماء الى دولة مركزية قوية. وكان الدعم الاقليمي بمثابة دعم مباشر، ماديا كان ام معنويا، للزعيم الفرد او للطائفة وليس للوطن.

د ـ طوال القرنين التاسع عشر والعشرين، توزعت الادوار وتنوعت بين الطوائف اللبنانية والقوى الاقليمية والدولية الداعمة لها. لكن الطائفية بقيت صمام الامان ونقطة الارتكاز لجميع الانظمة السياسية التي نشأت في لبنان إبان تلك المرحلة. ولعل السمة الاساسية للمأساة التي عاشها ومازال يعيشها اللبنانيون طوال قرنين من الزمن ان الطائفية تفجر النظام السياسي ليعود فيبنى على اساسها املا ان تستقر الطائفية ويستقر لبنان فاذا بها تعود فتفجر النظام السياسي مجددا. ابان ذلك يدفع اللبنانيون الثمن غاليا من دمائهم وممتلكاتهم وسيادتهم واستقلالهم.

○ ثانيا: البعد الاقليمي للمسالة اللبنانية في مرحلة الطائفية المستقرة:

لقد استغلت القوى الاستعمارية التفجير الطائفي لاقامة نظام القائمقاميتين ثم تخلت عنه لتقيم نظام المتصرفية على قاعدة الطائفية المستقرة ظاهريا والتي تحمل كل بذور التفجير الداخلي في اية لحظة. ضمت المتصرفية اغلبية مسيحية مقابل اقلية اسلامية. وكانت غالبية اراضيها جبلية صعبة الاستصلاح الزراعي بعد ان حرمت من السهول الداخلية والساحلية كما حرمت من المرافىء والمدن الكبيرة. وشكلت المتصرفية كذلك نقطة تقاطع سياسي بين مصالح السلطنة العثمانية من جهة والمصالح الاوروبية من جهة ثانية وذلك على حساب المصالح الاقليمية او البعد العربي للمسالة اللبنانية.

كان يخطط لهذه المنطقة ان تتحول الى مجموعات واسعة من الاقليات الطائفية والعرقية والمذهبية والعشائرية والقبلية وغيرها من قوى التفكيك الداخلي التي تحضن المشروع الصهيوني الذي بدأ الاعداد له منذ عام ١٨٤٠ باقامة مستوطنات يهودية في فلسطين.

في هذه المرحلة بالذات بدأ عصر تفتح القوميات، ومنها القومية العربية التي تنادي بجمع شمل العرب وتوحيدهم في دولة مركزية، والتنبه لما يحاك ضدهم من مؤامرات أشار اليها ابراهيم اليازجي في قصيدته الشهيرة التي مطلعها:

«تنبهوا واستفيقوا ايها العرب». كما نبه اليها نجيب العازوري في كتابه المعروف «يقظة الامة العربية». فالمشروع الطوائفي هو المشروع الرديف للمشروع الصهيوني الذي يعطي افضلية مطلقة لاسرائيل بحيث تصبح الدولة الطائفية الاقوى بين دويلات طائفية وقبلية هزيلة ومفككة من الداخل.

نتج عن ذلك توتر دائم بين دعاة التوحيد ودعاة الانعزال او العزلة، بين دعاة الخصوصية او الفرادة ودعاة الوحدة الشمولية. وكثيرا ما عبر ذلك التوتر عن نفسه باشكال متعددة من الصراع السياسي.

مع ذلك، عاش اللبنانيون فترات من الهدوء والاستقرار طوال مرحلة المتصرفية التي لم تشهد صدامات دموية ذات طابع شمولي. لكن انهيار نظام المتصرفية في الحرب العالمية الاولى، ومن بعده انهيار السلطنة العثمانية نفسها وقيام نظام الانتداب الفرنسي على سوريا ولبنان، واطلاق وعد بلفور باقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، هذه العوامل مجتمعة جعلت البعد الاقليمي للمسالة اللبنانية يتداخل عميقا مع البعد الدولي. ودخلت ادارة الانتداب الفرنسي في تناقض يصعب حله فكان على فرنسا التوفيق بين قوى طائفية محلية تدعي حمايتها وقوى طائفية اخرى اوكلت اليها عصبة الامم مهمة الانتداب عليها والاخذ بيد الجميع لبناء دولة عصرية ذات برلمان واحد، ودستور واحد، ورئيس واحد للجمهورية، وعملة وطنية واحدة وغيرها. وكان عليها ايضا التوفيق بين حكم المجتمع اللبناني المبني على اساس طائفية واضحة والمجتمع السوري الذي يرفض اعتماد الطائفية اساسا للسلطة او للبنية الاجتماعية نفسها.

ولما كانت ادارة الانتداب واحدة، والمفوض السامي واحدا، والنقد المتداول واحدا، والجيش المولج بالامن واحدا، والمصالح المشتركة واحدة فان تطبيق القرارات الواحدة الصادرة عن المفوضية العليا الفرنسية بشكل موحد في سوريا ولبنان يخضع هذين البلدين الى دورة اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية شبه موحدة. نتيجة لذلك تراجعت هذه المسالة الطائفية في لبنان إبان تلك المرحلة الى الحدود الدنيا. وعندما اصدر البطريرك انطوان عريضة كتابه «لبنان وفرنسا» للدفاع عن عمال التبغ إلتف حوله جميع المزارعين في هذا القطاع، من كل الطوائف والمناطق. وكان الانزعاج الفرنسي من هذه الظاهرة لافتا للنظر لدرجة ان المفوض السامي الكونت دو مارتل ـ وكان يسمى رجل الاحتكارات الفرنسية في لبنان ـ تهجم على سياسة البطريرك ونعت الصداقة الفرنسية ـ المارونية بالصداقة المزعجة. لكن البطريرك عريضة استمر في هذا المنحى واظهر تقاربا كبيرا مع رجال الكتلة الوطنية الذين نظموا مظاهرات صاخبة امام المسجد الاموي في دمشق تهتف بحياة البطريرك عريضة وتطالب بسقوط الشيخ تاج الدين الحسني، رئيس الوزارة السورية والموالي للفرنسيين.

وجاءت معركة الاستقلال والسيادة الوطنية عام ١٩٤٣ ومن بعدها معركة جلاء جميع الجيوش الاجنبية عن لبنان وسوريا عام ١٩٤٦ لتجعل من البعد الاقليمي العربي للمسالة اللبنانية نقطة ارتكاز اساسية في تحقيق الاستقلال الوطني لكل من البلدين، وكسب المعركة الداخلية وفي مجلس الامن.

ويلاحظ ان لبنان، في السنوات الاولى لمرحلة الاستقلال، قد عزز وجوده كدولة مستقلة وذات سيادة وحدود معترف بها دوليا، وكعضو مؤسس وفاعل في جامعة الدول العربية، وكعضو مؤسس في الامم المتحدة، وفي شرعة حقوق الانسان. وشارك لبنان كذلك في الحرب التي خاضها العرب ضد قيام دولة اسرائيل والتي انتهت باتفاقيات رودس لعام ١٩٤٩.

لكن السياسة اللبنانية لم تبق وفيه لمبدأ الحياد الايجابي الذي نادى به الميثاق الوطني لعام ١٩٤٣، وخرج عن مبدأ التضامن العربي ليدخل احيانا في سياسة المحاور الاقليمية والنزاعات العربية ـ العربية. فتمت القطيعة الاقتصادية بين لبنان وسوريا عام ١٩٥٠. وتأثر لبنان سلبا بمشروع ايزنهاور وحلف بغداد وما نتج عنهما من ثورة داخلية عام ١٩٥٨ اعادت احياء العامل الطائفي لفترة محدودة فقط لم تتجاوز الستة اشهر عادت بعدها الطائفية الى الاستقرار في ظل التجربة الشهابية التي ارست دعائم دولة مركزية قوية لعدة سنوات. كذلك نجحت الشهابية في اعادة توطيد البعد الاقليمي العربي للبنان الذي شهد مرحلة ازدهار بالغة الاهمية طوال عقد الستينات.

لكن لبنان الذي حاول ان ينأى بنفسه عن الصراع العربي ـ الاسرائيلي خلال حروب ١٩٥٦ و ١٩٦٧ و ١٩٧٣ سرعان ما وجد نفسه وحيدا في قلب هذا الصراع طوال سنوات الحرب الاهلية ١٩٧٥ ـ ١٩٩٠. فالكفاح الفلسطيني المسلح الذي أعلن عام ١٩٦٥ سرعان ما اصيب بضربة قوية على يد النظام الاردني عام ١٩٧٠ فتحول بغالبية عتاده وكوادره الى لبنان حيث كانت الظروف غير ملائمة لاحتضانه. ونتج عن ذلك ان انقسم اللبنانيون بشكل حاد بين مؤيد ومعارض للنضال الفلسطيني من لبنان وعلى ارضه. وسرعان ما تحول الى انقسام طائفي حاد ساهمت اسرائيل في اذكاء ناره تمهيدا لتدمير لبنان واحتلال اراضيه وازالته من الوجود كشعب حر ودولة ذات سيادة معترف بها دوليا.

لعل ابرز العبر الناجمة عن البعد الاقليمي للمسالة اللبنانية في مرحلة الطائفية المستقرة يمكن ان تختصر على الشكل التالي:

أ ـ ان الطائفية المستقرة كانت نتاج الحكم المركزي القوي في لبنان، سواء كان محكوما بقوى لبنانية، او بقوى عربية او دولية. فالطائفية لا يمكن ان تنفجر الا بدعم من الخارج، الاقليمي او الدولي. وذلك يعني ان اللبنانيين، على اختلاف طوائفهم، يميلون بشكل طبيعي الى الاستقرار والهدوء في ظل دولة مركزية قوية.

ب ـ ان الطائفية المستقرة قدمت نفسها على شكل صيغة سياسية لنظام الحكم باسم الميثاق الوطني لعام ١٩٤٣ ومن بعده ميثاق الطائف لعام ١٩٨٩. بعبارة اخرى، تحاول القوى الطائفية اقناع القوى الاقليمية والدولية ان لبنان لا يستقر الا على اساس استقرار الطائفية فيه اي تأمين مصالح الطوائف اولا. وهذه الصيغة تفترض بالضرورة ان لبنان مجموعة طوائف روحية غير قابلة للتدامج او الذوبان في نظام سياسي مركزي موحد. وان افضل صيغة للبنان، في زعم القائلين بهذه النظرية، هي صيغة «الطوائف المتعايشة على ارض واحدة»، على حد تعبير ميشال شيحا.

ج ـ ان الطوائف اللبنانية، في مرحلة استقرارها، تفتش عن تحالفات اقليمية ودولية تتلاءم مع مصالحها. وبالتالي ليست لها عداوات دائمة او صداقات دائمة بل مصالح دائمة. وليس صدفة ان «الام الحنون» ـ فرنسا ـ لم تعد تحظى بالاحترام الذي كان لها سابقا لدى بعض الطوائف المسيحية التي اتجهت نحو الامريكيين. كما ان طوائف اسلامية عديدة تحظى بمساعدة كبيرة من ايطاليا والمانيا وكندا وغيرها.

د ـ كان بامكان النظام السياسي اللبناني ان يستغل مرحلة الطائفية المستقرة لكي يبني دولة لبنانية مركزية ذات ابعاد توحيدية لجميع المناطق والطوائف. لكن هذا النظام احجم عن المحاولة لاسباب متعددة ولم تتكرر التجربة الشهابية رغم الايجابيات الكثيرة التي رافقتها والتي حفظت للبنان موقعا مميزا في محيطه القومي العربي.

هـ ـ ان الطائفية المستقرة لا تمنع التدخل الخارجي والاقليمي بل تساعده على التخطيط الطويل الامد. وان الهروب من الموجبات القومية يقود الى نتائج سلبية وبالغة السوء على لبنان كما دلت تجربة حياده المزعوم في الصراع العربي ـ الاسرائيلي على امتداد ثلاثة حروب اقليمية فاذا به يدفع وحده ضريبة ذلك الصراع خلال عقد ونصف من الزمن.

ثالثا: البعد الاقليمي للمسالة اللبنانية في مرحلة الطائفية المدمرة ١٩٧٥ ـ ١٩٩٠:

نشرت ابحاث كثيرة، وبلغات متعددة لدراسة الحرب اللبنانية الاهلية في جميع جوانبها. ولدينا وثائق كثيرة منها بعنوان «يوميات الحرب اللبنانية». لذلك لا نرى حاجة لاعادة التذكير في الاسباب القريبة والبعيدة، الداخلية والاقليمية والدولية، التي قادت الى اشعال فتيل الحرب في لبنان واستمرار الحريق فيه لفترة جاوزت الستة عشر عاما. وسنكتفي بالتشديد على البعد الاقليمي في هذه الحرب لاستخلاص العبر فقط دون الغوص في هذا الجانب البالغ التعقيد والذي يتداخل بقوة مع البعد الدولي للمسالة اللبنانية. مع غياب السلطة المركزية للدولة او تفككها ابان الحرب الاهلية برز البعد الاقليمي بأجلى صوره من خلال دخول القوات السورية والاسرائيلية بكثافة الى الاراضي اللبنانية وذلك لاسباب متباينة تماما.

فالدخول السوري الى لبنان عام ١٩٧٦ تم بناء لدعوة رسمية من جانب السلطة الشرعية اللبنانية وبهدف محدد هو ايقاف الحرب الاهلية فيه واستعادة لبنان لسيادته الشرعية على كامل اراضيه. فوتيرة الصدامات الدموية بين القوى المتصارعة داخل لبنان بلغت حدا من الخطورة يهدد بزوال الشرعية اللبنانية وابدالها بسلطة اخرى بالعنف وليس بالطرق الديموقراطية التي ينص عليها الدستور اللبناني. وقد اعتبر اركان السلطة في لبنان ان هذا التبديل يتم بدعم مباشر من المقاومة الفلسطينية التي شاركت بقوة في الحرب الاهلية اللبنانية الى جانب فريق ضد آخر بحيث ارتدى الصراع وجها طائفيا واضحا يعد بتدمير الدولة اللبنانية وميثاقها ودستورها لصالح سلطة لبنانية تدعمها منظمة التحرير الفلسطينية بالدرجة الاولى.

ونعت السوريون هذا التوجه بسياسة قصر النظر التي تصب في صالح اسرائيل. اذ هل يعقل تعطيل دور الجيش اللبناني اولا، ومن ثم تغيير بنية النظام اللبناني بالقوة اليسارية المدعومة فلسطينيا دون ان يستثير ذلك اسرائيل ويدفعها للدخول المباشر الى لبنان تحت ستار حماية الوجود المسيحي فيه، هذا اذا لم يدخل الجيش الاسرائيلي الى لبنان تحت علم الامم المتحدة وبدعم من الدول الاوروبية التي تدعي هذه الحماية منذ مئات السنين.

لذلك شكل الدخول السوري العسكري الى لبنان صيف ١٩٧٦، بطلب من السلطة الشرعية فيه، نقطة تحول هامة في تاريخ البعد الاقليمي للمسالة اللبنانية. اذ طالما كانت سوريا تتوق للعب هذا الدور القومي بحكم التاريخ المشترك والروابط الوطيدة بين الشعبين اللبناني والسوري. ولسوريا تجربة مميزة في التعاطي مع المسالة الطائفية منذ عهد الانتداب عندما قسم الفرنسيون سوريا الى دويلات ومناطق حكم ذاتي (دويلة دمشق، دويلة حلب، دويلة جبل الدروز، دويلة بلاد العلويين، ولواء الاسكندرون). لكن اصرار الشعب السوري على رفض هذا التقسيم أفشل المخطط الفرنسي.

فاستعادت سوريا وحدتها الادارية والسياسية، وبقيت الطائفية فيها على الدوام في مرحلة الاستقرار ولم تتحول الى طائفية متفجرة او مدمرة. حمل الدخول العسكري السوري الى لبنان صيف ١٩٧٦ هدفا معلنا هو حماية السلطة الشرعية من الانقلاب المسلح في مرحلة نسي فيها العرب الانقلابات العسكرية وبالتالي حماية جميع الطوائف اللبنانية دون تمييز بين طائفة واخرى.

مع نجاح هذا الهدف وعودة لبنان تدريجيا الى حياته الطبيعية بعد انتخاب الاستاذ الياس سركيس رئيسا للجمهورية، فوجىء اللبنانيون بالدخول الإسرائيلي الكثيف الى جنوب لبنان في ١٥ آذار ١٩٧٨ واحتلال عشر (١٠/١) مساحة لبنان واقامة دويلة سعد حداد التابعة لاسرائيل والاعلان ان اسرائيل لن تخرج من جنوب لبنان الا بخروج القوات السورية منه. وسرعان ما تطور الضغط الاسرائيلي الى احتلال لاجزاء واسعة من لبنان وصولا الى احتلال عاصمته بيروت صيف ١٩٨٢، وهي اول عاصمة عربية تسقط تحت الاحتلال الاسرائيلي. وكان واضحا ان اتفاقيات كامب دافيد التي وقعها الرئيس انور السادات مع اسرائيل شكلت الغطاء الاقليمي للغزو الاسرائيلي للبنان والذي سعت اسرائيل من ورائه الى اجبار لبنان على توقيع اتفاق شبيه باتفاقية كامب ديفيد.

وتم التوقيع فعلا على هذا الاتفاق في ١٧ ايار ١٩٨٣ تحت رعاية امريكية مباشرة. وكان الاتفاق في حال تنفيذ بنوده الاساسية، يجعل من لبنان مجرد محمية اسرائيلية، ويجعل من اراضيه ممرا للسلع الاسرائيلية الى الداخل العربي.

وما لبث الضغط الاسرائيلي ان اقترن بضغط امريكي واوروبي تمثل بقدوم القوى المتعددة الجنسيات الى لبنان ليس يهدف اخراج الجيش الاسرائيلي من اراضيه بل لابقائه تحت ستار ضرورة اخراج «جميع القوات الاجنبية من لبنان». وبالتالي المساواة بين البعد القومي الطبيعي للبنان المتمثل بسوريا، والبعد الاقليمي المهدد للبنان والمتمثل بالوجود الاسرائيلي ومشروع اسرائيل الكبرى التي تبتلع لبنان.

لقد ادرك الشعب اللبناني ان المساواة بين اسرائيل وسوريا كبعدين اقليميين للبنان هي هرطقة سياسية لانها تناقض كل فهم عملي وعقلاني لسيرورة المجتمع اللبناني في تطوره التاريخي من التجزئة الى الوحدة.

فالعلاقة بين المقاطعات اللبنانية تقوم اساسا على التكامل في جميع المجالات، كما ان العلاقة بين لبنان وسوريا وكذلك بينه وبين باقي الدول العربية هي علاقة تكامل على جميع المستويات ولمصلحة جميع الاطراف العربية. بالمقابل، فالعلاقة بين لبنان واسرائيل هي علاقة تناقض وصراع في جميع المجالات، وقد نبه المفكر اللبناني ميشال شيحا مرارا الى طبيعة هذه العلاقة التناحرية لان بقاء اسرائيل وتوسعها في المنطقة يعني بالضرورة زوال لبنان او تحويله، عبر مرحلة انتقالية، الى محمية اسرائيلية تمهيدا لابتلاعه. وكان الحس السليم للشعب اللبناني قادرا على الدوام لتمييز العدو الاستراتيجي من الحليف الاستراتيجي. فانفجرت المقاومة الوطنية اللبنانية ضد العدو الاسرائيلي واجبرته على التراجع عن مساحات واسعة من الاراضي التي احتلها عام ١٩٨٢. وتلقى الشعب اللبناني المقاوم الدعم الكافي من جميع القوى الوطنية والقومية والدولية الداعمة لاستقلال لبنان وسيادته على ارضه. نتيجة لذلك تحول اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣ الى مجرد ورقة ساقطة سياسيا في الحسابات الداخلية والاقليمية والدولية. وفشلت تجربة اقامة نظام سياسي في لبنان موال لاسرائيل في حين تعمقت اكثر فاكثر روابط البعد القومي فيه مع سوريا وباقي الدول العربية على قاعدة اتفاق الطائف لعام ١٩٨٩ الذي نص على عروبة لبنان الكاملة، وعلى اعتباره وطنا نهائيا لجميع ابنائه، وعلى ترحيل القوات الاسرائيلية عن اراضيه دون قيد او شرط، وعلى تجميع القوات السورية مرحليا تمهيدا لخروجها النهائي من اراضيه بعد توقيع اتفاقية تنص على علاقات مميزة بين لبنان وسوريا.

هذه اللوحة السريعة التي يعرف الباحثون جميع تفاصيلها لان احداثها مازالت طرية وتفعل فعلها على ارض الواقع، تساعد على استخلاص بعض الدروس والعبر في مجال البعد الاقليمي للمسالة اللبنانية في مرحلة الطائفية المدمرة ابرز تلك العبر:

أ ـ ان زوال السلطة المركزية اللبنانية، او تفككها او ضعفها يقود الى عودة السلطات المحلية السابقة على الدولة والتي تتجسد بسلطة زعيم العشيرة، او زعيم الطائفة، او زعيم الحزب السياسي وغيره. وفي ظروف الحرب الاهلية تستند هذه السلطات الى ميليشيات مسلحة يدفع ثمنها الشعب اللبناني غاليا من ارواح ابنائه وممتلكاتهم.

ب ـ مع تفكك الجيش اللبناني او تعطيل دوره يفقد اللبنانيون القوة المسلحة الوحيدة القادرة على حمايتهم من سلطات الامر الواقع. فبنية الجيش اللبناني، واولويات تدريبه وتنظيمه وتشكله من جميع الطوائف والمناطق تمنعه من التحول الى ميليشيا مسلحة على غرار باقي الميليشيات. وقد فشلت تجربة الحاق الجيش بالميليشيات بعد ان ظهر اختلاف واضح في بنية واهداف وتنظيم كل منهما. فالميليشيات على استعداد لخوض حروب داخلية لا تنتهي فيما بينها من جهة، وبين قواها الداخلية من جهة اخرى. في حين ان للجيش دورا توحيديا يمنع استفحال الصدامات الداخلية مع الحرص على حماية حدود الوطن المعترف بها دوليا. لذا فالبعد الاقليمي للمسالة اللبنانية يتطلب تصور دور واضح للجيش الوطني وكيفية تعاطيه مع الحليف الاستراتيجي والعدو الاستراتيجي في المجال الاقليمي.

ج ـ لم يشهد لبنان في تاريخه كله محاولة لتغيير نظامه السياسي بالقوة الا مع انقلاب القوميين السوريين الفاشل لعام ١٩٦١ ـ ١٩٦٢. وكما فعل قادة هذا الحزب في اعترافهم بخطأ مثل هذا الاسلوب في العمل السياسي في لبنان، فعلى القوى اللبنانية والفلسطينية التي توهمت امكانية تغيير النظام السياسي بالقوة عام ١٩٧٦ ودفعت غاليا ثمن ذلك الوهم، عليها ان تعيد النظر في هذا الاسلوب وتأخذ العبرة من الماضي. فللبنان دور محدد في النظام الاقليمي الشرق اوسطي. وليس من السهل إلغاء هذ الدور او تعديله دون تدخل مباشر من القوى الاقليمية الفاعلة في هذه المنطقة.

د ـ اما القوى اللبنانية التي توهمت ان اسرائيل ستساندها في اقامة حكم لبناني قادر على الاستمرارية بدعم اسرائيلي وحيد الجانب، فعليها ان تعيد النظر جذريا في هذه المقولة. ومثل هذا الحكم هو مجرد وهم لانه يسقط لبنان في قبضة المشروع الاستراتيجي الصهيوني الهادف الى اقامة اسرائيل الكبرى بين الفرات والنيل. لا بل انه اقصر السبل لزوال لبنان ومحوه من الوجود كدولة حرة مستقلة وذات سيادة. ولا حاجة الى القول ان الغالبية الساحقة ـ ان لم نقل جميع اللبنانيين دون استثناء ـ ترفض هذا النهج السياسي وتعتبر لبنان وطنا حرا مستقلا وله الحق في البقاء كدولة مستقلة ذات سيادة وعلى قدم المساواة مع جميع دول المنطقة في النظام الاقليمي الشرق اوسطى كما في النظام العالمي الجديد.

هـ ـ لكن عبرة العبر من سنوات الحرب الاهلية الطويلة ان لبنان الذي كان يحكم قبل الحرب بميثاق ١٩٤٣ غير المكتوب الذي نص على عروبة منقوصة لهذا البلد اي «لبنان ذو وجه عربي»، قد تحول في اتفاق الطائف الى بلد عربي كامل العروبة. وان العلاقات المرتبكة التي كانت تربط لبنان بمحيطه القومي العربي، خاصة بسوريا، قد تحولت الى علاقات واضحة وصريحة ومدونة في بند خاص بالاتفاق نص على اقامة علاقات مميزة بين لبنان وسوريا. دلالة ذلك ان البعد الاقليمي للمسالة اللبنانية قد تحدد بشكل واضح في ميثاق الطائف الذي ضمن تجديد الدولة اللبنانية واعادة صياغة دستورها واطرها السياسية والبرلمانية من جديد على اسس ثابتة ومكتوبة. وان اي نكوص على مبادىء ذلك الاتفاق يهدد مجددا بتفجير الطائفية التي استقرت الآن او هي على طريق الاستقرار بعد حرب اهلية مدمرة.

ز ـ بقي ان نشير الى ان التطورات المتسارعة في العالم بعد انهيار الاتحاد السوفيتي والكتلة الاشتراكية السابقة تجعل النظام الاقليمي العربي بكامله عرضة للزوال تحت ضغط النظام العالمي الجديد ومخاطر التوسع الاسرائيلي في اية لحظة على حساب جميع دول المنطقة. وهنا يدفع الى الارتقاء بالبعد الاقليمي للمسالة اللبنانية الى مرتبة التحالف الشامل مع دول الجوار العربي لدرء المخاطر الكبيرة التي تهدد هذه الدول جميعا بالزوال وليس زوال الدولة اللبنانية بمفردها. وذلك يعطي للبعد الاقليمي للمسالة اللبنانية دورا استراتيجيا لحماية لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ المشرق العربي كله.

بعض الملاحظات الختامية:

ان قراءتنا المتأنية لعبر ودروس قرنين من الزمن، اى التاسع عشر والعشرين، في تاريخ البعد الاقليمي للمسالة اللبنانية تسمح بتقديم بعض الملاحظات او الاستنتاجات المفيدة للمستقبل وابرزها:

أ ـ ان السيرورة المعقدة لتحول المقاطعات اللبنانية المفككة الى دولة مركزية باسم لبنان الكبير هي نفس السيرورة التي تؤكد على التحولات الكبرى في التاريخ الحديث والمعاصر في تفكك الامبراطوريات القديمة وقيام الدول القومية الحديثة من جهة، وفي هيمنة نمط الانتاج الرأسمالي على العالم كله والسعي الدؤوب لوحدة التاريخ العالمي في ظل الرأسمالية ونظامها السياسي الليبرالي الذي يعتبره هيجل ومن بعده فوكوياما «نهاية التاريخ».

٢ ـ ان الدولة المركزية القوية هي واحدة من ابرز منجزات التاريخ الحديث والمعاصر التي لا يجوز التخلي عنها او الرجوع الى ما قبلها مهما كانت الاسباب فسقوط الدولة المركزية يعني زوال المجتمع اللبناني وتوزع اجزائه بين الدول الاقليمية المجاورة. لذا فالمسالة المنهجية التي تطرح في هذا المجال لا تنطلق من التساؤل حول ضرورة بقاء الدولة المركزية ام لا بل من التساؤل حول افضل السبل لبناء الدولة المركزية القوية في لبنان والقادرة على ادخال الامن والطمانينة والحماية الى نفوس جميع اللبنانيين. وهي، في الحالة اللبنانية، الدولة المركزية القوية القائمة على الديموقراطية، والحرية والعدالة الاجتماعية، والعقلانية والعلمانية، والتي تقيم المساواة بين جميع اللبنانيين في الحقوق والواجبات، بمعزل عن العرق، والدين، والمنطقة، والانتماء السياسي، والموقع الاقتصادي.

٣ ـ ان الطائفية سمة مرادفة لجميع المجتمعات الشرق أوسطية دون استثناء، ولمجتمعات اوروبية وأسيوية وغيرها. لكن من سلبيات الطائفية اللبنانية انها ركن اساسي لنظام الحكم في لبنان بحيث تمنع استقراره وبناءه على اسس سليمة نظرا لتعدد الطوائف وتحولها الى مذاهب ونزعات طائفية وعائلية ومناطقية واقليمية متنافرة. وقد دلت التجربة ان الطائفية المستقرة لا تشكل خطرا على النظام السياسي بل تنبع مخاطر تدميره من تحول الطائفية المستقرة الى طائفية متفجرة او مدمرة.

٤ ـ دلت دروس وعبر قرن ونصف القرن على قيام النظام السياسي في لبنان ان بقاء هذا النظام أسير التوازنات الطائفية الضيقة على الصعيد الداخلي يجعله اسير الصراعات الاقليمية والدولية المتناحرة في منطقة الشرق الاوسط بكاملها. وقد دفع لبنان، شعبا ودولة ونظاما سياسيا، غاليا ثمن تلك الصراعات المستمرة والتي تهدد بالانفجار في اية لحظة. لذلك لابد من تحصين النظام السياسي في لبنان تحصينا داخليا قويا بحيث يتحول لبنان الى دولة مركزية قوية تستند الى عصبية لبنانية صلبة، وتغلق كل الابواب والنوافذ امام المشروع الصهيوني المتحفز لابتلاع لبنان وادخال اراضيه ضمن مشروع اسرائيل الكبرى.

٥ ـ آن الاوان للخروج من دائرة الحذر من العروبة بعد ان نص اتفاق الطائف على عروبة لبنان الكاملة. فلبنان بلد عربي، تاريخا وتراثا، ولغة، ومصيرا وله دور مميز داخل هذه العروبة من حيث هو رائد من رواد نهضتها الاوائل. فمثقفو لبنان ومبدعوه من جميع الطوائف شاركوا في حمل راية العروبة الحضارية والعلمانية والديموقراطية وذلك باعتراف عدد كبير من مؤرخي هذه الحقبة من عصر النهضة. وقد فتح اتفاق الطائف مؤخرا الباب واسعا امام اللبنانيين للخروج من دائرة الخوف من العروبة او التخويف بها بعد ان اقترنت عروبة لبنان بالاعتراف الصريح بان لبنان بلد نهائي لجميع ابنائه.

لكن التاريخ الراهن يمتاز اليوم ببناء الوحدات الجغرافية الكبيرة على الطريقة الاوروبية، وهي الوحدات التي تضع المصالح المشتركة في رأس اهتمامات الدول والجماعات، على لختلاف قومياتها ولغاتها وطوائفها واتجاهاتها السياسية. وبات واضحا ان القرن الواحد والعشرين سيكون عصر التكتلات الجغرافية العملاقة بالاضافة الى الشركات الاقتصادية والمالية الضخمة، والامبراطوريات الاعلامية والفنية والثقافية المتنافسة التي حولت العالم كله الى قرية كبيرة.

استنادا الى الملاحظة السابقة يمكن التاكيد ان على لبنان ما بعد اتفاق الطائف ان يسلك الطريق السليمة في مجال استعادة الدولة اللبنانية المركزية لدورها التوحيدي. فهل استفاد اللبنانيون فعلا من دروس وعبر القرنين الماضيين فاعطوا للبعد القومي الدور الطبيعي الذي لا يمكن بناء الاستقرار الداخلي الا على اساسه؟ لقد اعترفوا جميعا بالوطن اللبناني النهائي لجميع ابنائه، وبالهوية القومية العربية الثابتة لهذا الوطن، وبالعلاقات الاستراتيجية المتينة مع المحيط القومي خاصة مع سوريا، وبالعداء الثابت للعدو الاستراتيجي الصهيوني. ولعل من ركائز استقرار لبنان في هذا المجال الا يساوى النظام اللبناني بين الحليف الاستراتيجي والعدو الاستراتيجي او ان يقف من الاثنين موقفا واحدا تحت ستار «الحياد الايجابي» الخادع فيدفع ثمن ذلك الحياد غاليا على غرار ما حصل للبنان في الحرب الاهلية الاخيرة.

بقي ان نشير الى ان احتمالات قيام نظام اقليمي عربي جديد او نظام شرق اوسطي جديد كبيرة وهي مرهونة بنتائج مفاوضات السلام الجارية الآن لحل ازمة الشرق الاوسط في ظل رعاية امريكية وروسية مباشرة. وفي الحالتين سيكون للبنان دور محدد في اطار هذا النظام الاقليمي الذي يمكن ان يفرد كذلك دورا متزايدا لاسرائيل في النظام الشرق اوسطي الجديد.

ان لبنان مدعو الى تصليب بنيته الداخلية لتلافي الازمات الاقليمية من جهة، ولدرء المخاطر الجديدة الناجمة عن انخراطه في النظام الشرق اوسطي الجديد من موقع الطوائف المفككة والمتناحرة لا من موقع الدولة الوطنية القوية، الواحدة والموحدة. ولا نبالغ اذا قلنا ان البعد الاقليمي للمسالة اللبنانية في هذه المرحلة بالذات هو اشد الابعاد خطورة على لبنان. فهل يحسن اللبنانيون قراءة عبر التاريخ ودروسه حتى يحموا ارضهم وكيانهم ووجودهم كشعب حر على ارض مستقلة وتحميها دولة ذات سيادة ومعترف بها دوليا ام ان البعد الاقليمي سيكون عنصر اضعاف للنظام السياسي في لبنان فيعود اللبنانيون مجددا الى الاقتتال والتناحر الداخلي متناسين ان المسالة اللبنانية لم تكن يوما لذاتها وبذاتها بل لتمرير مشاريع اقليمية وخارجية؟



من قلب الملعب

كانت لفتة مقصودة في ختام المونديال ان يغني اشهر مطربي الاوبرا.. وان يكون اشهر المطربين من البرازيل وايطاليا الفريقين المتنافسين على كأس العالم في كرة القدم، والمغزى البعيد ـ فوق الاحتفال، ان كرة القدم فن وهندسة، ولكنهما لا يكفيان وحدهما، ولابد للفن والهندسة من الموسيقى ايضا، ولم يكن غريبا ان يلتقي على النهائي فريقان من بلدين موهوبين في الموسيقى ايضا، وقد فازت البرازيل عن جدارة واستحقاق بكأس العالم في الكرة او الموسيقى الكروية.

والدليل ان من كان يتابع الفريق الالماني بطل العالم الشهير كان يحس بالمهارة المؤكدة او المقدرة على التخطيط ثم اللياقة الجسمانية، ولكن مشاهدة البرازيل وايطاليا او حتى اسبانيا والارجنتين او حتى فريق نيجيريا كانت تؤكد ان هذه الشعوب شعوب موسيقية بالسليقة، وحين تتدفق الموسيقى في عروق الملايين لابد ان تعلو الى رءوسهم وتمتد الى اقدامهم، وكان البرازيليون طوال السباق المثير الاكثر ايقاعا والاشد امتاعا وموسيقية، عدا المباراة الختامية، لان الحذر والتعب سيطرا على الايطاليين، وعمدوا الى حائط بشري لسد الطريق على روماريو القدير على المفاجأة والمراوغة، واشتركت العارضة الخشبية في صد هجمات البرازيليين، فضاعت اهداف مؤكدة، ولم تحسم المباراة بعد ساعتين كاملتين سوى ضربات الترجيح، فلابد في النهاية من منتصر، وكان واضحا ان باجيو بطل ايطاليا ومنقذها قد هزمه التعب قبل ان تطيش قذيفته المفاجأة الكبرى من لاعب ايطاليا الكبير، ولكن فوز البرازيل لم يكن مفاجأة، ولعلها لم تكن المفاجأة الوحيدة في مونديال المفاجآت العديدة، واستحقت البرازيل بطولة العالم، كما استحق روماريو العجيب الحذاء الذهبي لانه أحرز خمسة اهداف في المونديال الذي تميز هذه المرة بكثرة الاهداف، فقد جرت ٥٢ مباراة تحقق فيها ١٤١ هدفا، وتفوق مونديال ٩٤ على مونديال ٩٠، لان متوسط الاهداف في كل مباراة وصل الى ٢ر٧٣ هدف في كل مباراة مقابل ٢ر١٥ في مونديال ايطاليا، وبلغ عدد المتفرجين اكثر من ثلاثة ملايين ونصف مليون بزيادة مليون متفرج جديد عن مونديال ايطاليا.

وهكذا تصبح كرة القدم اللعبة الاكثر شعبية في العالم، لانها لعبة الفن والهندسة.. والموسيقى كذلك..

كامل زهيري





الدولة والتنمية في كوريا الجنوبية

د. علي الدين هلال
عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

قضيت في كوريا الجنوبية اسبوعا حافلا بالنشاط والزيارات التي تضمنت لقاءات مع اساتذة الجامعات ومراكز البحوث، ومع مديري عدد من الشركات الصناعية العملاقة ومع عدد من المسئولين في الحكومة، وكذا بعض الكتاب والصحفيين. والنتيجة المؤكدة التي يخرج بها المراقب للخبرة الكورية، او الذي يطلع على تطورها وانجازاتها، ان تقدما كبيرا وخارقا للعادة قد تحقق في هذه الدولة. وان هذه الخبرة تقدم لنا عددا من الدروس التي يمكن ان تستفيد منها. واول ما يصدم المراقب هو حداثة ما حدث في كوريا فكل هذا الانجاز يعود الى مطلع الستينات والشركات العملاقة مثل هيونداي، وداوو التي تغزو منتجاتها اليوم اسواق العالم كله بما فيها الدول الصناعية المتقدمة تأسست في منتصف الستينات، وحتى ذلك الوقت كان متوسط دخل الفرد في كوريا اقل من مثيله في اغلب الدول العربية فاين هي اليوم وأين نحن؟

وآخر ما ينبغي ان نفكر فيه او نتحدث عنه هو تعبير «المعجزة الكورية»، فمثل هذه التعبيرات مضللة، ومعوقة للتحليل العلمي وللفهم الصحيح لان تعبير المعجزة يعطي الانطباع للمستمع بان هناك امرا يتجاوز حدود العقل او يستعصي على التحليل العلمي وهذا غير صحيح فما حدث في كوريا ـ ومثله ما حدث في دول النمور الآسيوية الاخرى ـ ظاهرة اقتصادية واجتماعية وسياسية يمكن فهم اسبابها، وتفسير نتائجها، والاستفادة من خبراتها ودروسها.

والدرس الاساسي الذي تقدمه الخبرة الكورية هو اهمية القدرة على التأقلم والتكيف مع الظروف الجديدة وفي الوقت المناسب. ويتضمن ذلك قدرة المؤسسات الصناعية والاقتصادية والادارية على تغيير الاولويات، وعلى اعادة النظر في السياسات اذا ما تغيرت الظروف التي استوجبتها، وعدم الوقوع في اسر ثنائيات مغلوطة مثل وضع دور الدولة كنقيض لدور القطاع الخاص، او اعتبار التخطيط مناقضا لحرية السوق. فالنخبة الكورية وضعت هدف التحديث الاقتصادي والتنمية هدفا لها، واقامت المؤسسات واتبعت السياسات التي تحقق ذلك باكبر درجة من الفعالية.

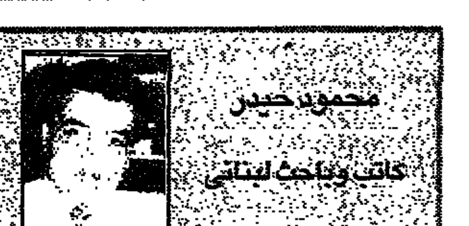
وعلى سبيل المثال فقد اتبعت كوريا في فترة الخمسينات ـ شأنها في ذلك شأن اغلب الدول النامية ـ سياسة التصنيع من اجل احلال الواردات. ولكن بشعورها في مطلع الستينات ان هذه السياسة مكلفة اقتصاديا وتؤدي الى تشويه تخصيص الموارد الاقتصادية فقد اتخذت مبكرا ـ في عام ١٩٦١ ـ قرار الانتقال الى استراتيجية التصنيع من اجل التصدير وهو ما ادركته اغلب الدول النامية بعد ذلك بعقدين او ثلاثة على الاقل، وترتب على ذلك تقدم واضح في معدل نمو الناتج القومي الاجمالي والذي بلغ متوسطه ٨٫٥٪ في الفترة ما بين ١٩٦٥ ـ ١٩٧٥ وفي هذه الفترة اتبعت كوريا سياسة تشجيع الدخول في صناعات لها ميزة نسبية حتى تستطيع المنافسة في المجال العالمي وهي تلك التي تتسم بكثافة استخدام عنصر العمل. ولتشجيع هذا الاتجاه اتخذت الحكومة عدة قرارات مثل تقليل القيود الجمركية واعطاء امتيازات ضريبية للصناعات التي تنتج للتصدير، وتوفير الضمانات اللازمة للاستثمارات الاجنبية وتخفيض قيمة العملة الوطنية لتشجيع الصادرات واقامة المناطق الحرة لايجاد البيئة الملائمة للاستثمار الاجنبي.

وليس هنا محل العرض التفصيلي للسياسات الاقتصادية التي اتبعتها كوريا الجنوبية والتي تغيرت من فترة لاخرى، ولكن المقصود الاشارة الى اهمية التكيف والتأقلم مع العوامل المؤثرة في الاقتصاد. فازاء تكاليف حماية الصناعات وقيود ميزان المدفوعات المرتبطة باستراتيجية احلال الواردات استجابت النخبة الاقتصادية والسياسية الكورية مبكرا وانفتحت على الاقتصاد العالمي من خلال استراتيجية التصنيع للتصدير، ومرة اخرى عندما ظهرت مشاكل في السبعينات بسبب ارتفاع سعر النفط وتناقص القدرة التنافسية للمنتجات الكورية باسواق الدول المتقدمة، استجاب الاقتصاد الكوري مرة اخرى وخصص جزءا من موارده لبناء قاعدة في مجال الصناعات الثقيلة كثيفة رأس المال. وهكذا فان النقطة الجديرة بالاعتبار هي سرعة الاستجابة ومرونة التكيف وقدرة المؤسسات الاقتصادية والصناعية على اعادة ترتيب اوضاعها ازاء الظروف المتغيرة. يرتبط بذلك دور الدولة التي قامت بدور مبادر وفعال ليس فقط في خلق الظروف المحفزة للنشاط الخاص، ولكن في التدخل المباشر لانجاح الاهداف التي اتخذتها والسياسيات التي اتبعتها. والنماذج على هذا التدخل والاشكال التي اتخذتها متعددة ومتنوعة. فقامت الحكومة بتحديد مجالات بل ومشروعات محددة اعتبرتها حيوية للتقدم الاقتصادي وطلبت من رجال الاعمال اقامتها. وانشأت مجلس التخطيط الاقتصادي الذي ضم مجموعة متميزة من الفنيين واعطى صلاحية اتخاذ القرارات الاقتصادية الاساسية وتحديد المجالات التي يتم تشجيعها، وكذا تحديد الاسواق المستهدفة لترويج الصادرات واقامت هيئة حكومية لتشجيع التجارة والتصدير. ومن خلال سيطرة الحكومة على البنوك التجارية استطاعت التأثير على النشاط الادخاري والاستثماري للقطاع الخاص حتى ان من ٧٥٪ من اصول المشروعات الخاصة يتم تمويلها بالاقتراض من الجهاز المصرفي وشركات الاموال. واوجدت هذه العلاقة مجالا للتعاون بين رجال الاعمال والدولة في تحقيق اهداف التنمية الاقتصادية. كما سيطرت الحكومة على المدخرات الصغيرة من خلال هيئة توفير البريد. وقد مكنت سيطرة الحكومة على مصادر التمويل والائتمان من التأثير على توجهات رجال الاعمال والقطاع الخاص. وهكذا تقدم الخبرة الكورية نموذجا للتخطيط الاقتصادي وتوجيه الاستثمارات بما لا يتعارض مع آليات السوق والنشاط الفردي وبما لا يعطل آلية السعر كمؤشر لتخصيص الاستثمارات. وفي مجال تشجيع الصادرات تعاونت الحكومة والقطاع الخاص في اطار لجنة غير حكومية لتحديد السلع التصديرية واقامة المعارض في الخارج وتطوير نظم التسويق والدعاية وتوزيع حصص التصدير بين المشروعات المختلفة، ثم اقامت الدولة الشركة الكورية لتشجيع التجارة التي قامت بمساعدة رجال الاعمال في تحديد احتياجات الاسواق كما عملت كوسيط بين الشركات الكورية المنتجة والشركات الاجنبية الراغبة في الشراء.

ومن نافلة القول ان المؤسسات لا تعمل من تلقاء ذاتها وانما تتحدد قدراتها وفاعليتها بالبشر الذين يديرونها ومستوى الطموح والقدرات التي يتمتعون بها. وعندما نتحدث عن مرونة الاقتصاد الكوري او عن قدرة مؤسساته على التكيف والتأقلم وسرعة الاستجابة للتغيرات العالمية، فاننا نشير في الحقيقة الى قدرات القائمين على ادارة هذه المؤسسات ومؤهلاتهم وطموحاتهم. بقول آخر فان تلك الخلطة المبهرة بين تدخل الدولة وحرية السوق وبين التخطيط والحافز الفردي تتطلب نوعية راقية من العناصر الفنية التي تتمتع بدرجة عالية من العلم والمعرفة والكفاءة كما تمتلك السلطة التي تمكنها من اتخاذ القرار بمرونة وفي الوقت الملائم.

والخلاصة ان الخبرة الكورية في التنمية تعلمنا درسا بالغ الاهمية بالنسبة للمناقشات الدائرة في بلادنا العربية حول التنمية ومنهجها واسلوبها. فلم يعد من الصحيح الدخول في مناقشات عقيمة حول المفاضلة بين الانغلاق والانفتاح او المفاضلة بين دور الدولة والمبادرات الفردية فمثل هذه المناقشات تجاوزتها الممارسات العملية في كثير من دول العالم. فالعبرة في النهاية بايجاد البيئة الاقتصادية والسياسية والادارية والاجتماعية المحفزة على التحديث والتقدم، والعبرة هي في ايجاد الظروف التي تسمح باطلاق قدرات الافراد ومواهبهم وجهودهم من اجل رفاهيتهم الخاصة التي تتحقق في اطار الرفاهة العامة للمجتمع فلا توجد وصفة جاهزة يمكن ان ننقلها عن هذه الدولة او تلك وانما يوجد منهج للتفكير وطريقة للنظر في قضايا التنمية علينا ان نتمثلها ونستوعبها.

تداعيات الفكر السياسي الامريكي
كلام على الفراغ، وحروب لقتل الملل


محمود حيدر
كاتب وباحث لبناني

يتقدم سؤال المقبل على ما عداه من الاسئلة التي تسكن الفكر السياسي الامريكي اليوم.. فالمجتمع والدولة مستغرقان في تعيين ملامح الولايات المتحدة. وفي الصورة التي يمكن ويجب ان تتمثلها، وهي على وشك الدخول في الألف الثالث الميلادي.

كل ظواهر الحياة تبدو قابلة للسجال والتأويل وعمليات الاستقطاب من سياسة البيت الابيض في شؤون الاسعار والتقييمات الاجتماعية لذوى الدخل المحدود، الى النمو المطرد للتيار الايكولوجي «البيئوي» وصولا الى مطارحات النخب في مهمة ودور امريكا في العالم وجوهر هذه المهمة والدور في مرحلة مابعد الحرب الباردة.

الاسئلة كبيرة وخطيرة، بقدر ما هي طبيعية، فالدولة التي احرزت نصرا مدويا على المؤسسة الشيوعية في شرق اوروبا، لايسعها الا ان تملأ الفراغ الذي احدثه مثل هذا الانتصار وعلى النطاق العالمي ككل، غير ان ملء الفراغ نفسه فكرة تبعث على الحيرة والقلق واستيلاد الاسئلة واشارات الاستفهام. ذلك ان الامر يتعلق بشروط التكيف مع الواقع العالمي الجديد، وهي شروط تلزم قبل اى شيء وجوب الاعتراف بان النصر كالهزيمة له ثمن، وغالبا ما يكون باهظا، اذ على المنتصر ان يفي ضريبة تتصاعد باستمرار، كلما كان له وحده الامر والنهي في تشكيل او اعادة تشكيل منظومة العلاقات الدولية.

الهواجس التي تلتقي النخب الامريكية ضمن دوائرها، تتصل عموما، بالمهمة التي على الولايات المتحدة ان تؤديها ازاء نفسها وازاء العالم في آن، وفي الهواجس تساؤلات لم يجب عليها بعد.

كيف يمكن لامريكا ان تقود العالم؟ وكيف يمكنها القبول بعالم متعدد الاقطاب «وهو طرح يجد تياره الواسع في الكونجرس ومجلس النواب واوساط الحزب الديمقراطي».. فيما هي لم تغادر بعد مسرح الخوف جراء المواجهة المريرة والشاقة مع الطرف الشيوعي السوفييتي من الثنائية القطبية؟ ثم كيف لها ان تتكيف وشروط زعامتها الدولية، في عالم زاخر بالتناقضات واللايقين. ومملوء بركام هائل من النزاعات والتوترات والاهواء الايديولوجية، والفوضى العارمة في الاقتصاد والسياسة والاجتماع والامن.

طبعا، ليس من اليسر بلوغ اجابات وافية على اسئلة وتساؤلات من هذا النوع. حتى رموز الفكر السياسي الامريكي، سواء اولئك الذين في السلطة بصفة مستشارين للرئيس، او الذين يعملون بصفة شبه رسمية في مراكز التخطيط السياسي والاستراتيجي.. فانهم غير متفقين على سياق واحد من الاجوبة والاحتمالات، بين هؤلاء واولئك المتشائم الذي لايرى لمقبل الدولة الامريكية الا ما توقعه لها المفكر الاقتصادي بول كينيدي قبل بضع سنوات، في كتابه «صعود وسقوط القوى الكبرى» وفيه ان الامبراطوريات تنتهي ـ بعد ان تتعاظم وتقوى، حينما تتجاوز التزاماتها حدود قدراتها، وفي تقدير انصار هذا الرأي، ان الولايات المتحدة تمثل نموذجي لنظرية كينيدي، وحجتهم في ذلك ان امريكا سارت في طريق الانحدار بعدما اصبحت تستنزف نفسها في التزامات عسكرية واقتصادية وسياسية واسعة فوق طاقتها انه الطريق نفسه الذي مشته قبلها الامبراطوريات الاسبانية والفرنسية والبريطانية والروسية كذلك فان للمتفائل وجهة رأي معاكسة، حيث يتبدى له المستقبل الامريكي مضيئا، وحيويا ويتمتع بمخزون ضخم من عناصر التجديد والدوام، مثل زبيجنيو بريجنسكي تيار التفاؤل بتميز استثنائي، فهو يرى ان امريكا تبقى بلدا غنيا وديناميكيا الى ابعد الحدود، في بداية هذا القرن كان الناتج القومي الصافي الامريكي يشكل ٣٠٪ من الانتاج العالمي هذا الرقم ارتفع الى ٥٠٪ بعد الحرب العالمية الثانية، لكنه كان مرتبطا بظرف استثنائي، الآن نحن ما نزال محافظين على الرقم ٣٠٪ مع ان اوروبا واليابان اصبحتا صناعيتان اكثر بكثير من السابق، ويتساءل بريجنسكي لماذا ياتي الناس للاستثمار في الولايات المتحدة في وقت تقوم فيه بالانفاق الطائش؟ لان هؤلاء الناس يعلمون على ما يبدو، شيئا لايزال مجهولا لدى محللي الافول الامريكي «...» ان هذا البلد ـ والكلام لبريجنسكي ـ يبقى مكانا هاما جدا للاستثمار الاموال. فبمعزل عن مشكلاتها العديدة، تستمر امريكا في اثبات ديناميكية خارقة، وقدرة على الخلق والابتكار وعبقرية في التجديد.

مبدأ التكيف

على اختلاف الاجتهاد وتنوعه في اوساط الفكر السياسي الامريكي، فهنالك ما يوازي الاجماع على تمثل مبدأ التكيف مع اى وضع جديد فكيف اذا كان هذا الوضع وضعا تاريخيا.

لقد اظهرت النسبة الاعظم من آرائه لنظريات ومقولات النخب الامريكية المختلفة ان ثمة ميلا لاينقطع نحو تجديد نظام الحياة حيث لاتقتصر الدعوة لهذا التجديد على الحيز السياسي وحسب وانما على الاحياز كلها، ولاسيما منها الاقتصادي، والاجتماعي والاخلاقي.

لعل بريجنسكي احد ابرز الذين لاحظوا قيمة التجديد وضروراته التاريخية ومنذ فترة طويلة تعود الى ربع قرن مضى كشف المفكر الامريكي، البرلوني الاصل الفجوة التاريخية التي عاشتها امريكا في مرحلة الانتقال بين العصر الصناعي التقليدي وعصر مابعد الصناعة «اى العصر التكنوتروني» حسب التعبير الذي حمل عنوان كتابه الشهير «بين عصرين ـ امريكا والعصر التكنوتروني» لقد تحدث فيه كيف فعلت الثورة التكنوترونية فعلها بالايديولوجيات فمسختها واماطت عنها هالة القداسة ثم راحت تجعل الناس عبيدا مقهورين لتقنيات الاستهلاك وانماطه ان الامر المتناقض، الذي التقطه العقل التحليلي عند بريجنسكي هو ان الانسانية في مرحلة الانتقال المشار اليها، تصبح اكثر وحدة واكثر تفتتا في الوقت نفسه ناظرا الى الامر على انه الحركة الواقعة الرئيسية للتغير المعاصر ولقد انضغط الزمان والمكان بشكل يجعل السياسات العالمية تكشف عن اتجاه نحو اشكال من التعاون اكبر واكثر تداخلا. وكذلك نحو تفسخ القناعات المستقرة والولاءات الايديولوجية «...» ان الانسانية بحسب هذا المنظر الايديولوجي الامريكي ـ تصبح اكثر اندماجا وتقاربا حتى مع ازدياد الاختلافات في ظروف كل مجتمع على حدة وفي ظل هذه الظروف فان التقارب بدلا من ان يقوى الوحدة، يؤدى الى نشوء توترات تزداد حدة بشعور جديد بالاحتقان العالمي.

اوليس ثمة شبه لافت في توصيف صورة العالم بين الستينات والتسعينات؟ ان هذا يبدو كما لو انه قوانين تاريخية تحكم مراحل الانتقال، حيث الاضطراب والتردد والفوضى وفقدان سياقات التعبير، هي سمات مميزة، وطابعة لتلك المراحل.

لقد كان الروائي الامريكي ـ الالماني ـ هرمان هيس بارعا في توصيف هذه الفجوات الحاصلة في التاريخ في معرض روايته الشهيرة «ذئب البوادي»: عندما يتداخل عصران، ثقافتان، وديانتان، تتحول الحياة البشرية الى معاناة حقيقية، الى جحيم.. هناك اوقات ينحشر فيها جيل كامل في ذلك الطريق الواقع بين عصرين واسلوبين للحياة، فيكون من نتيجة ذلك ان يفقد كل قدرته على فهم نفسه، ويفتقد المعايير والامان وبساطه الرضى.

ان صورة العالم اليوم ادنى الى ان تأخذ هذه السمات على نحو لالبس فيه. كما لو ان عصر الايمان المتطاير يستعيد نفسه باسلوب تراجيدى هذه المرة لقد سقطت ثنائية التوازن الدولي من دون ان يتسنى للعالم بعد انشاء توازن جديد وتفكك نظام القيم من دون ان يؤلف نظام بديل واذا كانت الولايات المتحدة هى محور الجاذبية في دائرة التغير العالمي، فلم تلبث ان وجدت نفسها قبالة مساحة واسعة لما تتضح بعد ولما تظهر معالم صورتها المكتملة اذ العالم لم يكمل دورة تغيره وها هو لايزال في طور التحول التدريجي، المضطرب من عالم الحرب الباردة الى عالم لم يحرز الى الآن ولادته الطبيعية كأن اختفاء الشيوعية اطلق فراغا لم تستطع الليبرالية الغربية المنتصرة ملء مساحاته العظمى، او على الاقل الحد من اخطار تعاظمه على ما تبقى من ضوابط وانظمة قيم.

النخب الامريكية على اختلافها واجتهاداتها تبدو مأخوذه بالمشهد العالمي وهى مسكونة بقلق البحث عن فلسفة سياسية تنشىء على اساسها تنظيرا لدور ومهمة الولايات المتحدة في اعادة تشكيل العالم من جديد.

ومنذ بوادر الغلبة الامريكية على الشيوعية السوفييتية وملاحقها في اواخر الثمانينات ومستهل التسعينات كشف المجتمع السياسي ـ الفكرى عن قلق بين وحيرة كبيرة، وساد فيه شعور متناقض بين استغراق في الغبطة ونشوة النصر، وبين استقبال اشارات استفهام وشك حول قدرة الدولة المنتصرة في تحمل اعباء الزمن العالمي المتحول، ولم يكن شيئا عاديا بالنسبة للنخب الامريكية المختلفة ان يعتلي الرئيس جورج بوش منبر المكتب البيضاوى في العام ١٩٨٩ ويعلن ان الولايات المتحدة ربحت الحرب الباردة.. وان القرن الآتي هو قرن امريكي بامتياز. ودعا الامريكيين الى الاستعداد لتولى زعامة العالم مئة سنة مقبلة.

لاشك في ان قطاعا واسعا ووازنا من رموز الفكر السياسي والتخطيط اخذوا بهذا الاعلان. ما ولد ضربا من بلبلة في الصفوف والاوساط، وكان من نتيجتها بداية تبلور صورة سجالية بين ثلاثة تيارات سياسية فكرية كبرى هي: تيار الغلبة ـ تيار الحيرة ـ تيار الشك والانحدار.

التيارات الثلاثة هذه، تؤلف محاور السجال المفتوح حول راهن الولايات المتحدة ومقبلها ودورها ومهمتها في العالم وهي ان كانت تبدو متناقضه متنافرة فيما بينها في الظاهر فانها تلتقي وتتوحد على خط التجديد واعادة تشكيل الدولة والمجتمع بما تنسجم وروح مابعد الحداثة.

لذلك فهي تيارات متداخلة مترابطة لايفصل بينها سوى انتماء لنخبها وممثليها الى بيئات سياسية وثقافية وايديولوجية مختلفة ومجيئهم من منابت قومية واثنيات متفاوتة التطور وانماط الحياة.

تيار الغلبة

يمثل هذا التيار على المستوى الفكرى اكثر من شخصية ذات شأن زبيجنيو بريجنسكي فرانسيس فوكوياما وهنرى كيسنجر والى هؤلاء الثلاثة ينضم عدد من كبار العاملين في مراكز التخطيط السياسي والاقتصادى واستراتيجيات المستقبل ومعظم هؤلاء من المحافظين الذين يؤلف الحزب الجمهورى اطار نشاطهم بامتياز.

لقد برز هذا التيار وقوى نفوذه على امتداد ثلاثة عهود متتالية تناوب عليها الرئيسان الجمهوريان رونالد ريجان وجورج بوش في خلال الفترة الفاصلة بين مستهل الثمانينات والعامين الاولين من التسعينات.

من الطبيعي ان يعكس السياسيون بكثير من الحدة مواقف ونهاجية هذا التيار وهو المشهد الذي عبرت عنه الحقبة الريجانية بامتياز وهي حقبة تمتد لتشمل ولاية الرئيس بوش، تلك التي شكلت امتدادا سياسيا ومنهجيا وحزبيا لولاية الرئيس الاسبق ريجان، في هذه الحقبة اخذت الاستراتيجية الامريكية الحد الاقصى من طموحات السيطرة على العالم. ووصل الامر بفلاسفة تيار الغلبة حد التنظير «لأمركة العالم» من خلال الدعوة الى ضرورة تعميم نمط الحياة الامريكية على دوله ومجتمعاته وبيئاته كافة ذلك ان العالم ـ برأى هؤلاء ـ مشطور الى قطاعين: الاول يضم الامم التي تعيش نهاية التاريخ والثاني يضم تلك الامم اللاحقة بالتاريخ، اى التي لم تنضج مجتمعاتها ودولها. ثم ترقي الى المستوى الذى يجعلها تقود نفسها بنفسها.

لقد انبرى فرانسيس فوكوياما ـ المفكر الامريكي من اصل ياباني ـ لكي يمنح «الامريكية الحادة» لتيار الغلبة بعدها الفلسفي بينما كان زبيجنيو بريجنسكي ـ الامريكي من اصل بولوني ـ يواصل استكمال فلسفته السياسية، فيقرر ان التساؤلات في المستقبل ستكون فلسفية اكثر فأكثر. وفي اعتقاده ان الامريكيين هم الآن عشية ثورة علمية قادرة على ان تطال حتى العملية الاحيائية زراعة الدماغ مثلا وانطلاقا من هنا ستنتصب المسائل الرئيسية حول ما هو الكائن البشرى وحول ما يثيره ذلك في المجتمع يضيف «ان الحوار الراهن في الولايات المتحدة حول الاجهاض هو الشاهد على ذلك انه في الواقع حوار حول الحياة نفسها اين تبدأ الحياة؟ ما هو تحديدها؟ تلك هي الاسئلة التي ستأتي من الآن فصاعدا المستوى الاول من الاهتمامات «الفيجارو ماجازين ـ ٢٢ ـ ١٢ ـ ١٩٨٩».

لكن كتاب فوكوياما الشهير «نهاية التاريخ والانسان الاخير» لينطوى على محاولة مريرة لصوغ مشروع فلسفي لمهمة ودور امريكا في مرحلة مابعد الحرب الباردة اما خلاصة المحاولة التي اثارت ضجيجا في الغرب لم يهدأ منذ اكثر من اربع سنوات، يوردها صاحب الكتاب على الشكل التالي «قد يكون الذى نشاهده ليس فقط نهاية الحرب الباردة. او نهاية حقيقة خاصة بعد الحرب، بل نهاية للتاريخ بالذات: اى نهاية التطور الايديولوجي للبشرية كلها، وتعميم الديمقراطية الليبرالية الغربية كشكل نهائي للسلطة على البشرية جمعاء «...» هذا لايعني بالطبع انه لن تقع احداث من شأنها ان تملأ صفحات المجلات المخصصة للعلاقات الدولية، لان انتصار الليبرالية جرى اولا في مجال الافكار والوعي، وهو لايزال غير مكتمل في العالم الواقعي، ولكن توجد اسباب قوية تدفع للاعتقاد ان هذا المثال هو الذى سيحكم العالم الواقعي لفترة طويلة ولكي نفهم لماذا... علينا اولا ان نعالج بعض المسائل النظرية المتعلقة بطبيعة التغيير التاريخي.

ان فوكاياما، بهذا القطع النظرى «الايديولوجي في التحليل الاخير» عكس الى حد بعيد رغبة سياسية بالدرجة الاولى.

فهو بهذا المعنى، ومن الناحية الآنية لمقولته، لم يتعد كونه مؤدلجا لادارة سياسية جمهورية تملكها خوف على سلطة لاتدوم، ولقد استطاعت الحقبة الريجانية، على اى حال، ان تنشىء لتيارها السياسي تغطية فكرية وفلسفية من هنا سنلاحظ فيما بعد ان طروحات «نهاية التاريخ» ما هدأت نارها الاعلامية بمجرد الاطاحة بمحافظي الحزب الجمهوري، وعودة الحزب الديمقراطي، الى رأس السلطة.

غير ان هبوط حرارة الاصداء الاعلامية لتيار الغلبة لم يؤد الى غياب التيار كظاهرة فكرية سوسيولوجية لها وزنها في المجتمع الامريكي لقد انتقل تيار الغلبة او «تيار الامريكية الحادة» من السلطة الى المجتمع.. وعلى الاخص الى المجتمع المدني الذى يحتضن قطاعات واسعة تتجه شيئا فشيئا نحو تكوين عصبية استعلائية توسعية وتقوم على رفض العودة الى داخل القلعة الامريكية على حد تعبير الرئيس السابق جورج بوش.

وليس من ريب في قدرة فلسفة هذا التيار على توليد مناخ عالمي ومحلي مؤيد له. فمن ناحية تمكن من اطلاق تيار اعمى شكلت الظاهرة الامريكية الجديدية هاجس مناقشاته ومحاوراته، بل غالبا ما جرى التعامل مع هذه الظاهرة كوحدة قياس يستحيل انكارها، او التغاضي عنها في كل ما يتعلق بمسار العلاقات السياسية والاقتصادية والامنية في العالم.

ومن ناحية ثانية استطاع هذا التيار ان يرسخ بين قطاعات الرأى العام في الولايات المتحدة، ايمانا بالبعد العالمي للدولة الامريكية وذلك من خلال توظيف الانجازات العسكرية والامنية والاقتصادية التي تحققت بين الحرب الباردة وحرب الخليج الثانية، والى هذا ايضا سعي الجمهوريون والمحافظون عموما باتجاه هذه الانجازات لصالحهم على المدى البعيد، ولاسيما لجهة الآثار التي يتركها «وعي الامركة الحادة» في الذهن الشعبي، وامكان توظيف هذه الآثار لاحقا عبر مراكمة النفوذ وقوى الضغط بما يمكن تيار الغلبة من توجيه الرأى العام في اللحظات الحاسمة.

يعتبر بريجنسكي اكثر المتشددين في توكيد تاريخية تيار الامريكية الحادة، رغم انه يضفي على طروحاته طابعا كوسموبوليتيا «عالميا» ورؤية خارج ما يصطلح عليه بفضاءات الدولة القومية فهو يحاول توظيف واقع المجتمع الامريكي المتعدد الثقافات في بلورة ثقافة امريكية جامعة ومتجددة ويعطي بريجنسكي مثلا من تجربته الخاصة في محاولة للبرهنة على قدرة الحالة الامريكية، التكيف والتجدد والحؤول دون تسلل الاكتهال والعجز وبالتالي الافول والانحدار ويورد المثال التالي: «عندما بدأت في التقدم في الاوساط الجامعية والسياسية كانت تلك الاوساط تحت هيمنة الـ «واسبز» «SAX— WHITANGLO—WASPS ONPRTESTANT» اى البيض الانكلويساكسون البروتستانت في السنوات الاخيرة كان اليهود هم الذين يشكلون النخبة الامريكية اما الآن فان خيرة الطلبة هم كوريون ـ ويابانيون ـ امريكيون، واسيون امريكيون في جامعتي هارفرد وكولومبيا ١٥٪ من الطلبة هم من اصل آسيوى وهذا الرقم يصل الى ٤٠٪ من كاليفورنيا، ان امريكا تملك هذه المقدرة على تجديد نخبتها وعلى تجديد عقلها وثقافتها ويقطع بريجنسكي الشك باليقين فيجزم على مسمع محرر «الفيجارو ماجازين»: ليس لدى ادنى شك في المستقبل ان المجتمع الامريكي الاكثر تجددا وابتكارا سيبقى مجتمع الولايات المتحدة».

تيار الحيرة او «توسيع الديمقراطية»

هذا التيار يجد تعبيره السياسي المباشر في «الادارة الديمقراطية» الحالية ولقد عكست ادائية الرئيس وبليان كلينتون هذا النزوع على امتداد عام ونصف من ولايته لقد اعتبر الكثيرون ان العودة الى القلعة الامريكية من خلال اعطاء الاولوية للداخل على حساب التمدد الخارجي نوع من اعادة حياة العزلة بشكل او بآخر لكن هذا التيار حائر بين مواصلة الموروث الذى اخذه عن تيار الغلبة، وبين صناعة نهاجية سياسية خاصة في الحكم تأخذ بنظر الاعتبار مبدأ التراجع التكتيكي للتفرغ لسياسة الاصلاح الهيكلي للاقتصاد.

المفارقة ان ادارة كلينتون جاءت في المنطقة الفاصلة بين زمنين تاريخيين، طرفه الاول الاشراف على ما تبقى من آثار الحرب الباردة وتداعياتها، وهذه مهمة مضنية وشاقة توازى مواجهة الحرب نفسها، وطرفه الثاني الاستعداد لبناء منظومة عالمية جديدة ومستقرة صحيح ان هذه الادارة استطاعت تحقيق عدد من الانجازات المشهودة منها ابرام اتفاقية الـ «نافتا» وكذلك بالنسبة الى المفاوضات الختامية لاتفاقية الـ «جات» اما الخارجية الامريكية فقد قطعت شوطا لا بأس به في تقدم المفاوضات العربية ـ الاسرائيلية مع الانجازات التي تحققت على هذا الصعيد، ناهيك عن التسلل ببراعة وفي الوقت المناسب خارج المأزق الصومالي.

لكن المشكلة الاساسية ـ على ما يقول الدكتور هنرى كيسنجر ـ «كان عدم قدرة هذه الادارة على انتاج اطار نظرى والتعامل مع تشوش النظام العالمي لفترة مابعد الحرب الباردة.

وتحدث الدكتور كيسنجر لـ «نيوزويك» ٦/٦/١٩٩٤ ـ باسلوب الناقد الايجابي والموجه لادارة الرئيس كلينتون التي اتت الى الحكم في وقت انتجت التغييرات التاريخية فراغا في قيادة العالم، وفي النماذج المستقرة للتعاطى مع الشئون العالمية. والخيار الحقيقي امام الرئيس ليس بين السياسة الخارجية والقضايا الداخلية اذ انه لم يستطع ان يقوم بالعملين معا، فانه سيفشل في كليهما، وعلى ادارته ان تجيب على الفراغ الحالي او تحكم على الولايات المتحدة بان تصبح اكثر فأكثر خارج الموضوع وتحكم على العالم بتصاعد عدم الاستقرار.

ان مابدا مستهلا سعيدا لعهد الرئيس ويليام كلينتون لم يكن سوى حالة ظاهرية وقشرة تخفي تحتها متاعب لاحصر لها. فالانتصار الذى اورثته اياه ولاية الرئيس السابق بوش سرعان ما تحول الى عبء كبير عليه. فقد وجد الرئيس كلينتون نفسه في منطقة معدومة الجاذبية حيث الفراغ هو سيد الامور والاحوال حتى ان كثيرين من الخبراء صاروا يتحدثون عن وهم السعادة الموروثة التي اعطيت بجرعات كبيرة للرئيس كلينتون لكنها ما لبثت ان تحولت الى داء صعب الشفاء.

وفضلا عن التطور الموضوعي لعوامل فشل الرئيس كلينتون في العثور على مفهوم سياسي استراتيجي لامير مابعد الحرب الباردة. هناك ايضا عدد من الخصائص الذاتية التي ساهمت في ابراز الفشل اولا لان قناعات الكثيرين من المسئولين الكبار تشكلت في مناخ معارضة الحرب الباردة ونشاء سخرية الاقدار ان تبدو اليوم ايضا خارج عصرها وهذا ليشمل عدم الثقة بقوة امريكا، وتفضيل الحلول المتعددة الطرف والنفور من التفكير بالاستناد الى المصلحة الوطنية وكل هذه الدوافع تمنع الرد الواقعي على عالم متعدد مركز القوة ومتعدد النزاع «...» وهناك صفة اكاديمية غريبة في الكثير من المواقف المعلنة لهذه الادارة فما يعتبر بالنسبة اليها تفكيرا نظريا يجد صعوبة كبيرة في التحول افعالا ملموسة فعلى سبيل المثال، القى مستشار الامن القومي للرئيس كلينتون في العام الماضي خطابا يعلن فيه «توسيع الديمقراطية» بديلا «للاحتواء» لكن احتواء الاتحاد السوفييتي كان مفهوما استراتيجيا واضحا يستطيع اى فرد ان يفهمه ويمكن ممارسة السياسة اليومية بالاستناد اليه فماذا يعني بالتحديد توسيع الديمقراطية؟ ومن يفترض ان ندعم؟ ولأى مدة من الزمن؟ وفي ظل اى اخطار؟.

اذا لم يكن ممكنا الاجابة على هذه الاسئلة فان سياستنا ستبدو متطفلة على الصعيد الاخلاقي، وعاجزة على الصعيد العملي.

ان تيار توسيع الديمقراطية في بعديه العالمي والامريكي الداخلي هو في النهاية جزء من ميراث الادارة الجمهورية المنقضية ذلك ان نشر الديمقراطية وحقوق الانسان في العالم كانا من ابرز عناوين التغطية الاخلاقية للقضاء على آخر حصون الشيوعية فضلا عما تبقى مما سمي بدول «الديمقراطيات الشعبية» في امريكا اللاتينية والشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا.

منذ بدايتها لم تستطع ادارة الرئيس كلينتون من حفر مجرى خاص لها في السياستين الداخلية والخارجية لقد تبنى كلينتون الاستراتيجية الخارجية نفسها في البداية لكنه سرعان ما ادرك الجحيم الناجم عنها، فاذا به يستدرك مواقفه ويصححها. لكن من دون ان يتمكن من وضع اطار استراتيجي لحركته في زمن مابعد الحرب الباردة.

بدا كلينتون وكأنه وضع نفسه بين خيارين مرين. اما مواصلة عرض القوة في العالم وبلوغ المصالح القريبة والبعيدة عن طريق العنف، واما الانكفاء الى «الحصن الامريكي القومي» وكلا الخيارين يؤديان منطقيا وعمليا الى الخسارات الصافية في حين يذهب عدد من مستشاري تيار الحيرة الى ان السبيل القويم في حال كالتي تعيشها امريكا في مرحلة المابعد هو السبيل التجارى وهي استعادة لسياسة امريكية تأسيسية كان اول من ارسى قواعدها رجل الدولة الاول جورج واشنطن، اذ قال في خطابه التوديعي ان قاعدة السلوك الوحيدة التي علينا توخيها في علاقتنا مع غيرنا من الشعوب، هي اقامة علاقات تجارية معها تستدعي اقل قدر ممكن من الاتصالات السياسية «...» ان هذا المبدأ تجرى استعادته واعتماده من جانب ادارة الرئيس كلينتون ومستشاريه فقد اختار ان يعطى التجارة الدولية الاولوية المطلقة ولسوف نجد كيف انه منذ خريف ١٩٩٣ يولى عناية خاصة لهذا الموضوع ويشدد على تحقيق اكثر ما يمكن من انجازات في مجال الاقتصاد والتجارة.

تيار الانحدار والشك

ينتمي هذا التيار في غالبيته الى الذين يناون مسافة ما عن سلطة القرار السياسي ومعظم هؤلاء من الباحثين والخبراء في الفكر السياسي ـ الاستراتيجي حتى ان بعضهم كان لعب دورا في رسم السياسات العامة للدولة من خلال مواقعه الاستشارية وبعضهم الآخر لايزال على مقربة من مواقع توجيه الرأى العام.

تتمظهر الاشكال التعبيرية لهذا التيار في عدة صور ومظاهر لكنها غالبا ما تأتلف ضمن شبكة هي في غاية التعقيد حيث تتداخل التيارات كلها فيما بينها وتتلاقى او تتقاطع خصوصا مع تيار الشك واحيانا تلتبس الاشكال والصور والمظاهر، فلا يعود المراقب قادرا على التمييز بين تيار وآخر، ففي تيار الغلبة مثلا قد نجد اصواتا تشكك في مقدا امريكا وترى انه يستحيل عليها الاستمرار والديمومة مالم تسع الى تجديد نفسها والتلاؤم مع تحولات مابعد التاريخ ومفاجآته من هذه الاصوات فوكوياما نفسه عندما ينهي محاضرته الشهيرة التي القاها في الـ OLIN CENTER التابع لجامعة شيكاغو وكانت هذه المحاضرة هي مادة كتابه المثير «نهاية التاريخ والانسان الاخير» الذى سبق ان اشرنا اليه في ما سلف يقول «ان نهاية التاريخ ستكون فترة حزينة للغاية والصراع من اجل الاعتراف والاستعداد للتضحية بالنفس من اجل قضية مجردة والمعركة الايديولوجية العالمية التي تتطلب الجرأة والشجاعة والتخيل كلها سوف تستبدل بالحساب الاقتصادى وبالطلب غير المحدود للحلول التقنية وبالاهتمامات المتعلقة بالبيئة وارضاء الرغبات المتزايدة للمستهلكين ففي الفترة اللاحقة للتاريخ لن يبقى سوى الاهتمام باقامة متحف تاريخ البشرية انني اشعر وارى الكثيرين من حولى يشعرون بالحنين القوى الى العصر الذى كان فيه التاريخ موجودا هذا الحنين سيستمر لبعض الوقت بتغذية التنافس والصراع في العالم اللاحق للتاريخ بالذات فبالرغم من اعترافي بان الحضارة التي ولدت في اوروبا بعد العام ١٩٤٥، لم يكن بالامكان تلافيها فانني اشعر بالتمزق تجاهها، وتجاه فروعها الامريكية والآسيوية.

من يدرى ـ يضيف فوكوياما ـ فقد تكون عصور الملل التي تنتظرنا بعد نهاية التاريخ هي الدافع لجعل التاريخ يتحرك من جديد «راجع مقالة فوكوياما ـ الفكر العربي المعاصر عدد «٨٢ ـ ٨٣» ١٩٩٠».

ان تيار الشك والانحدار الذى ينتمي اليه ضمنا مثل هذا الكلام لفوكوياما ـ ولو لم ينتم اليه كاتبه ـ ينبه الى ان الولايات المتحدة تسير في طريق فقدان القدرة على المنافسة وبالتالى فقدان مركز الدولة الاعظم هذا التيار يزداد قوة في اوساط المجتمعين السياسي والمدني، ذلك على الرغم من التشويش الذى يعيشه تيار الحيرة وتوسيع الديمقراطية وكذلك تيار الغلبة الذى لايزال يجد حقوله الخصبة بين المحافظين.

والاسئلة المتداولة بين ممثلي تيار الشك والانحدار تقوم في جملتها على الكيفية التي يمكن بها للولايات المتحدة ـ بعد هذا العمر الطويل كدولة اعظم ـ ان ترتب احوالها وتنسجم مع وضع دولة عادية.. دولة من الدرجة الثانية ويتساءلون عمن سياخذ الدور الذى كان يفترض بأمريكا القيام به ثم من سيحل محلها في حال اقصائها عن موقعها ودورها؟

على اى حال يبدى هؤلاء صورة تشاؤمية حول مقبل امريكا في العالم، ويتوقعون لها مآلا كمآل الاتحاد السوفييتي السابق لاسيما وان عوامل الانحدار السوفييتي تتشابه مع ما يحصل في اليوم في امريكاوخصوصا الوجه المتعلق بعسكرة الاقتصاد اذ نجد ان اكثر ما يميز التكنولوجيا الامريكية تفوقها في المجال العسكرى بقدر عجزها عن المنافسة امام التكنولوجيا اليابانية والالمانية في المجالات المدنية السيارات واجهزة الكومبيوتر والتلفزة وآلات التصوير المتطورة واذا كانت «العسكرية الاقتصادية» قد انتصرت في حرب الخليج، فها هي تلملم اشلاء متاعبها وهزائمها في الحرب التجارية مع اوروبا والنمور الآسيوية السبعة.

والشيء اللافت ان فرانسيس فوكوياما الذى نود العودة مجددا اليه، ينذب منذهبا خطرا في تقرير ما ينبغي على امريكا ان تفعله في حال استعصت عليها اشكاليات التجدد والتلاؤم مع العصر رده على سؤال مجلة «در شبيجل» الالمانية «الا تجعل الانتصارات من المنتصرين بلهاء وكسالى» واذا كان ذلك صحيحا، الا ينطبق هذا على المنتصرين في التاريخ ايضا؟ يجيب فوكوياما «هذا صحيح وربما اخر بالديمقراطية انتصارها الكبير والنهائي فلو قلنا ان الديمقراطية ستجلب السلام والنمو مثلما وعدت وتعد ـ ولكن ماذا بعد ذلك؟ ان هذا يعنى انتفاء المجازفة وهذا يتناقض وطبيعتنا فالانسان يحتاج الى المغامرة وقد يعمد الى اثارة الحروب «در شبيجل الالمانية «عدد ١٥» ٦/٤/١٩٩٢».

في جميع الاحوال فان سؤال المابعد الامريكي، يبقى ماثلا طالما ان المجتمع السياسي غارق بين حجب التيارات المتساجلة تلك التى تعيش الآن ضربا من لايقين ومن فوضي يصعب حصر عناصرها لامن اين اتت ولا الى اين ستؤول...

من هناك

برلين ـ فاروق رضوان

من غرائب المظاهرات سائقو التاكسي يرفضون زيادة التعريفة

في واحدة من اغرب المظاهرات احتشدت سيارات التاكسي في مدينة برلين بجوار مبنى مجلس المدينة احتجاجا. واعترض المتظاهرون على قرار نقابة سائقي التاكسيات تقديم طلب الى مجلس المدينة للسماح بزيادة تعريفة النقل. ودافعت النقابة عن مطالبها بأن تعريفة «البنديرة» ثابتة، في الوقت الذي ارتفعت فيه اسعار المحروقات منذ مطلع العام الجاري، علاوة على ارتفاع اسعار الصيانة والاصلاحات والتامين على السيارات. اما سائقو التاكسي فاحتجاجهم مبنى على اساس ان عملهم يعاني من حالة كساد، ويقل تدريجيا استخدام المواطنين للتاكسيات نظرا لارتفاع تعريفة النقل، وانه اذا ماتم الاستجابة لمطالب النقابة برفع التسعيرة فسيحجم الناس تماما عن الاستعانة بخدماتهم. وستتحول بطالتهم من بطالة جزئية الى بطالة كاملة. ومابين مطالب النقابة واحتجاجات سائقي التاكسي يقف مجلس مدينة برلين حائرا.

قيادة التاكسي في المانيا من افخم الوظائف في قطاع الخدمات. ونادرا ماتصادف « تاكسي » يتجول عشوائيا، فالتاكسيات اما انها تنتظرك في محطات خاصة منتشرة بكثرة في كل الاحياء السكنية وتضم كل محطة منها من ٣ الى ٤ سيارات، واما انها تنتظر مكالمتك التليفونية لتصل اليك اسرع من سيارات الاسعاف والشرطة وقوات التدخل السريع. وستتعجب من فخامة السيارة حيث انها احدث موديل للمرسيدس او الاودي او الفولفو ـ.. الخ، وانها نظيفة جدا بدرجة تغيظ واذا كانت حقائبك كثيرة فان هذه ليست مشكلة، فهناك تاكسيات تحمل من الحقائب اكثر مما تحمل سيارة نقل كبيرة وبنفس تعريفة التاكسي العادي، واذا استعنت مثلا بالتاكسي لأنك لاتعرف الوصول الى العنوان الذي ترغبه. فيكفيك ان تذكر للسائق اسم الشارع ورقم المنزل ويصبح الباقي مشكلته هو وليست مشكلتك انت. وسيخرج من حقيبته خريطة للمدينة بها اسماء كل الشوارع واماكن كل الفنادق والمسارح والمستشفيات وحتى محال الجزارة. التاكسي بالمناسبة اسرع من باقي السيارات لأن هناك ممرات خاصة في الشوارع مخصصة للتاكسيات والباصات العامة، ولايستطيع مثلا الا التاكسي او باص النقل العام ان يعبر بك بوابة براندنبورج المشهورة التي يحلو للرؤساء الامريكان ان يلقوا بخطبهم بجوارها، وكان آخرهم الرئيس كلينتون. حيث يمتنع على باقي السيارات المرور عبر هذه البوابة.

وعند وصولك الى العنوان المطلوب سيبادر السائق الانيق الى مساعدتك في انزال حقائبك، ولن يتلكا في رد الباقي من العملة الورقية التي قدمتها له بحجة عدم وجود فكة حتى لو كان الباقي فلسا واحدا. باختصار فان ركوب التاكسي في المانيا متعة تعامل فيها كامير او كشخصية هامة في منتهى الخطورة دون تزلف من السائق سعيا الى بقشيش. وبالرغم من ذلك فانك ستركب التاكسي لأول وآخر مرة، ولن تكررها مرة اخرى. فعلى الرغم من كل هذه «الابهة والفشخة» والخدمة الممتازة لايستخدم الناس هنا التاكسيات الا في حالات الضرورة القصوى، وبالتالي يعاني سائقو التاكسي من حالة وقف الحال. لكن هذا لن يدفعهم الى القيام ببطولة مسرحيات كوميدية كالتي تراها في موقف تاكسيات الصعيد مثلا، عندما يتشاجر عليك السائقون ويلقي عليك كل منهم ايمانات الطلاق والعتاق بأن تركب معه، مقسما باغلظ ايمانات المسلمين ان الدور عليه، وتنتهي المسرحية باستقرارك في احد التاكسيات بعد ان تكون قد فقدت أحد أكمام قميصك او احد فردتي حذائك.

والسبب كما ذكرنا في هذه الحالة هو ان تعريفة التاكسي مرتفعة، صحيح ان تعريفة المواصلات العامة مرتفعة ايضا، لكنها تتواضع بجانب تعريفة التاكسي، وعمليا لايستخدم التاكسيات هنا تقريبا الا السائحون والاجانب الميسورون. بامكان الفرد ان يشتري بطاقة ركوب شهرية بمبلغ ٧٠ ماركا المانيا (حوالي ٥٠ دولار) يستطيع ان يستخدمها في ركوب كل انواع المواصلات العامة التي يعمل بعضها لمدة ٢٤ ساعة يوميا، وتضاهي الساعات السويسرية في دقة مواعيدها باستثناء فترة الشتاء التي تشهد تراكم الجليد في الشوارع احيانا. وعلى الرغم من الايرادات الضخمة التي تجنيها الهيئة العامة للمواصلات وهي هيئة حكومية، الا ان هذه الايرادات لاتكفي لتغطية مرتبات العاملين ونفقات الصيانة، وهو الأمر الذي يفرض على الخزانة العامة اعباء مساعدة هذه الهيئة. هذا في الوقت الذي تمتلك فيه سيارات التاكسي شركات تابعة للقطاع الخاص.. وهذه الشركات التي تعاني من حالة كساد تنتظر لحظة التحول الكامل لمدينة برلين الى عاصمة لالمانيا، والى ان يحين ذلك اليوم الموعود تبقى المشاكل بين سائقي التاكسيات ونقاباتهم تبحث عن الحل.

نداء انسانى

«١٧٠٠٠» درهم جملة التبرعات لسيدة عربية لاجراء جراحة لاستبدال صمام الاورطى

جملة التبرعات التى تلقتها صفحة «رأى الناس» من القراء من اهل الخير والاحسان للسيدة العربية التى نشرنا تفاصيل حالتها يوم الاربعاء الموافق ٦ من يوليو الحالى تحت عنوان «سيدة عربية بحاجة لاستبدال صمام الاورطى» بلغت ١٧٠٠٠ درهم.

وكانت المريضة قد راجعت عيادة القلب بمستشفى المفرق بتاريخ ٢٤ فبراير ١٩٩٣ باعراض ضيق تنفس عند بذل مجهود متوسط وقد افادت باصابتها بالحمى الروماتيزمية عندما كان عمرها ٢٠ عاما، وقد اظهرت الفحوصات السريرية علامات ارتجاع للدم بالاورطى وتضيق بالصمام الميترالى.

وقد تبين من فحص الموجات الصوتية ثنائية الابعاد ان وريقات الصمام الميترالى سميكة ومتكلسة ومنطقة الصمام الميترالى مساحتها ٦ر١ سم مربع كما ان الصمام الميترالى سميك قليلا ولكن جذر الاورطى غير متسع.

اجريت لها عملية قسطرة للجهتين اليمنى واليسرى للقلب وتم تخطيط الاوعية التاجية وتبين ان البطين الايسر يعمل بحالة جيدة ولا يوجد ارتجاع للدم عند الصمام الميترالى وكان يوجد تدرج بواقع ١٢ ـ ١٤مم زئبقى عبر الصمام الميترالى كما تبين من تخطيط الجذر الاورطى وجود ارتجاع للدم بالاورطى من متوسط الى حاد الدرجة وبفحص ضغط الجهة اليمنى للقلب تبين ان متوسط ضغط الشريان الايمن ٧ والبطين الايمن ٥٥/٧ والشريان الخلفى ٥٠/٢٠مم زئبقى وان متوسط ضغط الشريان الوتدى ١٨ ـ ٢٠مم زئبقى.. وقد جاء تخطيط الاوعية التاجية طبيعيا بالكامل.

وقد نصحت المريضة باجراء عملية جراحية لاستبدال صمام الاورطى واصلاح او استبدال الصمام الميترالى.

هذه السيدة انهت جهة عملها خدماتها بسبب المرض وهى الان بدون عمل وظروفها صعبة للغاية.. واجراء جراحة لاستبدال الصمام الميترالى يحتاج الى مبلغ كبير من المال لمصاريف الاقامة وحجز المستشفى.. وظروفها لا تسمح لها بتوفير المبالغ اللازمة لكل هذه المتطلبات.

مطلوب سفر المريضة للخارج لاجراء الجراحة المطلوبة ولم يبق امامها سوى الله سبحانه وتعالى، ووقوف قراء «الاتحاد» بجانبها لمد يد العون والمساعدة لها حتى تتمكن من السفر الى الخارج لاجراء الجراحة فى اقرب فرصة ممكنة. ونحن نهيب بكل ذى مروءة ان يبادر الى اغاثة هذه السيدة المريضة بارسال ما تجود به نفسه من مساعدة مالية.

ترسل التبرعات على عنوان جريدة «الاتحاد» صفحة «رأى الناس» ابوظبي ص.ب ٧٩١ اوالحضور شخصيا الى مقر الجريدة فى ابوظبي او مكاتبها او ارسال قيمة التبرع الى حساب الحالات الانسانية الخاصة بصفحة «رأى الناس» فى بنك الخليج الاول ـ فرع ابوظبي حساب رقم ١٢١٨٠٠

من الاعماق

استكمل معكم الحديث عن أهمية الدور الثقافي والتنويري الذي يجب ان تلعبه الاندية الرياضية والاجتماعية من خلال التجربة التي شاهدتها بنفسي في نادي ضباط الشرطة بأبوظبي.. فقد حرص المسئولون فيه بعد ان قاموا بالدور المنوط بالنادي في بناء الاجسام من خلال الانشطة الرياضية المكثفة لأبناء الضباط اضافة الى الجانب الترفيهي المتمثل في الانشطة الاجتماعية والفنية والرحلات من خلال الانشطة والمعسكرات الصيفية خلال عطلة نصف العام الدراسي والتي جذبت الكثيرين من ابناء الضباط والعاملين في اجهزة الشرطة.. اقول حرص المسئولون في النادي على ان يوازي الدور الثقافي والتنويري الدور الرياضي والاجتماعي والترفيهي.. لقد اقام النادي وبجزء بسيط من اعتماداته المادية لأنشطة الابناء مكتبة كبيرة تضم آلاف الكتب في مختلف المجالات والتخصصات.. ومن خلال دور منظم يجذب الشباب والابناء للقراءة والاطلاع.. ليس هذا فحسب بل حاول المسئولون في النادي تحقيق المعادلة الصعبة ـ ورغم وجود قاعة حديثة بالنادي تشتمل على اكثر من ٢٠ جهاز كمبيوتر حديث ـ بجذب الاطفال والابناء والشباب للاعمال اليدوية كالرسم على الزجاج والرخام واعمال الحفر وميكانيكا السيارات وكتابة الخط العربي.. الخ.. ان الاعمال المبدعة التي شاهدتها والتي صنعتها وتصنعها ايدي ابنائنا خلال البرنامج الصيفي للانشطة الثقافية والرياضية والترفيهية لنادي ضباط الشرطة بأبوظبي اعادت اليّ والى الكثيرين الامل في الدور الثقافي والتنويري لاحد القطاعات المهمة في المجتمع وهو الاندية ـ فالطفل لديه القدرة على التفكير والابداع.. اذن العيب فينا نحن وليس في الابناء فنحن الذين نبث لهم كل عوامل التكنولوجيا الحديثة.. نحن الذين نصنع منهم عقولا جامدة وعيونا جاحظة تتسمر امام اجهزة التلفاز والكمبيوتر وفي امكاننا وبقليل من التنظيم والتفكير والتوجيه ان نشكل منهم اجيالا مفكرة ومبدعة.. ان قضية شغل اوقات الفراغ قضية كبيرة ومتشعبة وليس بالانشطة الرياضية والترفيهية فقط نستطيع حلها وقد اعجبتني جملة سمعتها من احد المسئولين عن الانشطة الثقافية والاجتماعية بالنادي يقول فيها: «ان الجريمة الوحيدة التي لا يعاقب عليها القانون هي جريمة قتل الوقت»..

غواص

حديث الكاميرا

دوار الساعة بالعين

تصوير: ربحي سعد

● ترحب صفحة «رأي الناس» بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات، كما ترحب بمساهماتهم على هاتف ٤٥٥٨٨٨ ابوظبي ـ فاكس ٤٥١٦٥٢ ابوظبي ص.ب ٧٩١ ابوظبي.

مطلوب

مطلوب الزام كل سيارة بوضع طفاية حريق وحقيبة اسعاف بداخلها حتى نتجنب وقوع حوادث تؤدى الى اشعال النار وحتى لاينتظر صاحب السيارة ان تأتى سيارات الاطفاء لنجدته وانقاذه حيث يمكنه القيام فورا باستخدام هذه الطفاية

كلمة ومعنى

- ○ الاب: توجيه وارشاد
- ○ الام: حب وحنان
- ○ الاطفال: ورد بلا شوك
- ○ الزمالة: رابطة مؤقتة
- ○ الصداقة: ارتياح نفسي مستمر
- ○ اليأس: عذاب مؤقت
- ○ الدنيا: امل للمحروم منها
- ○ الزمن: كفيل بالنسيان
- ○ الاحلام: سراب بلا نهاية
- ○ الوفاء: عملة صعبة
- ○ البحر: غدار
- ○ الفجر: ابتسامة يوم جديد
- ○ التضحية: لا تنتهى
- ○ الحقيقة: انتهت من قاموس الحياة
- ○ الزواج: ستة الحياة
- ○ الحب: جميل

ابراهيم الشامسى

المنسى.. مازال منسيا

فزت فى برنامج «طائر الصباح» الذى تقدمه الاذاعة بجائزة منذ فترة طويلة.. وبالتحديد منذ شهر اكتوبر ١٩٩٣ وحتى الان لم اتسلم الجائزة.

المنسى ـ العين

رخصة قيادة فى انتظار صاحبها

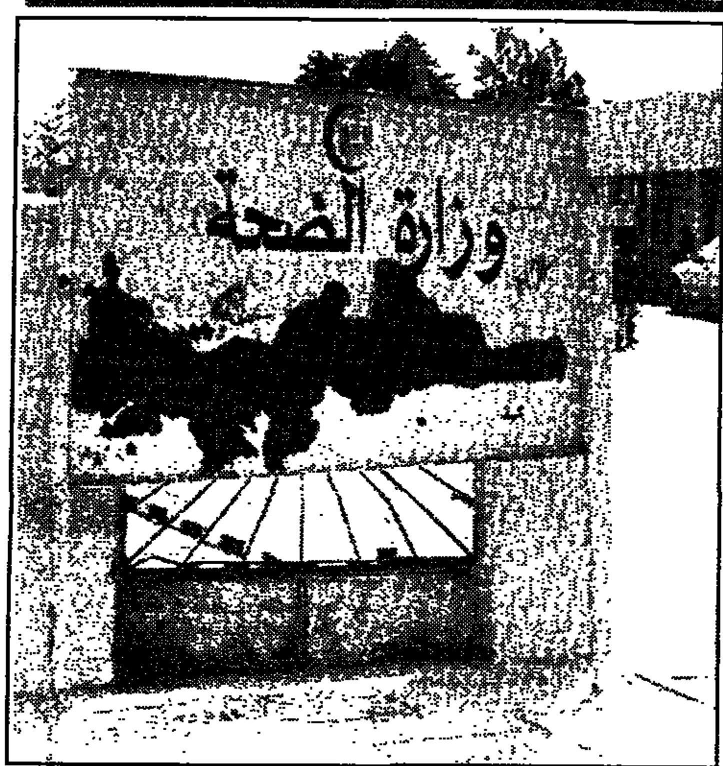
عثر احد القراء على رخصة قيادة باسم عبدالله محمد عبدالله «يمني» واحضرها الى مقر الجريدة ومطلوب من صاحبها الحضور لتسلمها.

مطلوب المحافظة على منطقة استخراج المحار

تعتبر منطقة استخراج المحار فى الجزء الاخير من خور الرمس بالقرب من منطقة اللزيمة من اشهر مناطق استخراج المحار ليس فى امارة رأس الخيمة فحسب وانما فى دولة الامارات ومنطقة الخليج العربي.

وهذه المنطقة مشهورة منذ القدم ويحرص كثير من عشاق المحار على زيارتها. وتعتبر مناطق استخراج المحار من المناطق القليلة والتى تعد على اصابع اليد فى الدولة ولحم المحار الصغير الحجم افضل بكثير من الاحجام الكبيرة. غير ان تلك المنطقة تنتشر فيها شجيرات القرم الاسود والتى بعد مرور عدة سنوات سوف تغطي هذه المنطقة ولا احد ينكر اهمية القرم الاسود ولكن من المستحسن ألا تتعارض اهداف تواجد القرم الاسود مع مناطق المحار.

عيسى عبدالرحمن الشعمي




أين اسم المستشفى!؟

اختفى اسم المستشفى من فوق هذه اللوحة بسبب عبث بعض المستهترين الذين قاموا بازالة اسمه.. اللوحة بهذه الحالة منذ فترة طويلة دون اهتمام احد باعادة كتابة الاسم عليها.

تصوير: محمد سرور ـ دبى

سؤال و جواب

كيف نتفادى حرائق السيارات؟

تابعت ما نشر بجريدة الاتحاد عن حرائق السيارات بالعين ورأس الخيمة والشارقة وابوظبي وبالطبع فان هذه الحوادث تنتج عنها خسائر مادية وضحايا واصابات كثيرة ولذلك فاننا نود ان يشرح لنا مسئولو الدفاع المدنى.. كيف نتفادى حرائق السيارات وخاصة فى فصل الصيف؟

علي محمد الشارقة

الرائد محمد صالح بداه: سلامة اجزاء المحرك ووضع مطفأة الحريق بالسيارة عاملان اساسيان فى تفادى الحرائق

كتب ـ سمير الزعفرانى

يقول الرائد محمد صالح بداه رئيس قسم التنظيم والنشر بالادارة العامة للدفاع المدنى: حوادث حرائق السيارات وصلت الى اعلى معدلاتها فى نهاية عام ١٩٩٣ حيث تشير البيانات الاحصائية الى وقوع ١٠٥٩ حادثة نتج عنها ١٣ حالة وفيات و٢٨ اصابة خفيفة و٢٧ اصابة متوسطة و١١٢ اصابة خطيرة ووقعت خسائر مادية قدرت بـ ١٣٫٧٠٠٫٠٠٠ درهم. ان اسباب زيادة حرائق السيارات تعود الى عدة اسباب اهمها ازدياد عدد السيارات فى الدولة سنويا، كما ان بعض السيارات لا توجد بها اسطوانات لاطفاء الحريق وجهل البعض بكيفية استعمالها عند الاشتعال. اضافة الى أن بعض حوادث الاصطدام تصاحبها حرائق.. وغالبا ما تحترق ٢٠٪ من السيارات بالكامل وهذا يرجع الى التاخير من قبل السائق فى ابلاغ الدفاع المدنى او عدم قيامه بمكافحة النيران البسيطة المندلعة بها.

ويضيف ومن الاسباب ايضا ان كثيرا من السيارات بها طفايات حريق ولكن وجودها كعدمه وذلك لعدم الصيانة اللازمة او انتهاء عمرها الافتراضى ولذلك يجب عمل صيانة فورية لها اضافة الى حدوث تماس كهربائى فى الاسلاك والتمديدات الكهربائية بسبب قدمها وكذلك بسبب الحرارة الزائدة للاطارات والفرامل والتدخين داخل السيارة وعبث الاطفال والاهمال فى مراقبتهم وتسرب البنزين وخاصة «الكاربريتور» بالاضافة الى الحمولة الزائدة عن الحد المقرر والطاقة المسموحة للسيارة.

ويضيف انه يسود اعتقاد خاطىء لدى البعض بان استخدام «ولاعة» السجائر بالسيارة لا تسبب حريقا بها ولكن الثابت علميا وعمليا ان ابخرة البنزين تشتعل مع النار الجافة ـ نار الولاعة وعقب السيجارة المشتعلة وكذلك مع النار المكشوفة «لهب عود الكبريت» ولذا يمنع منعا باتا التدخين او ايقاد عود كبريت او استعمال ولاعة السجائر بالسيارة.

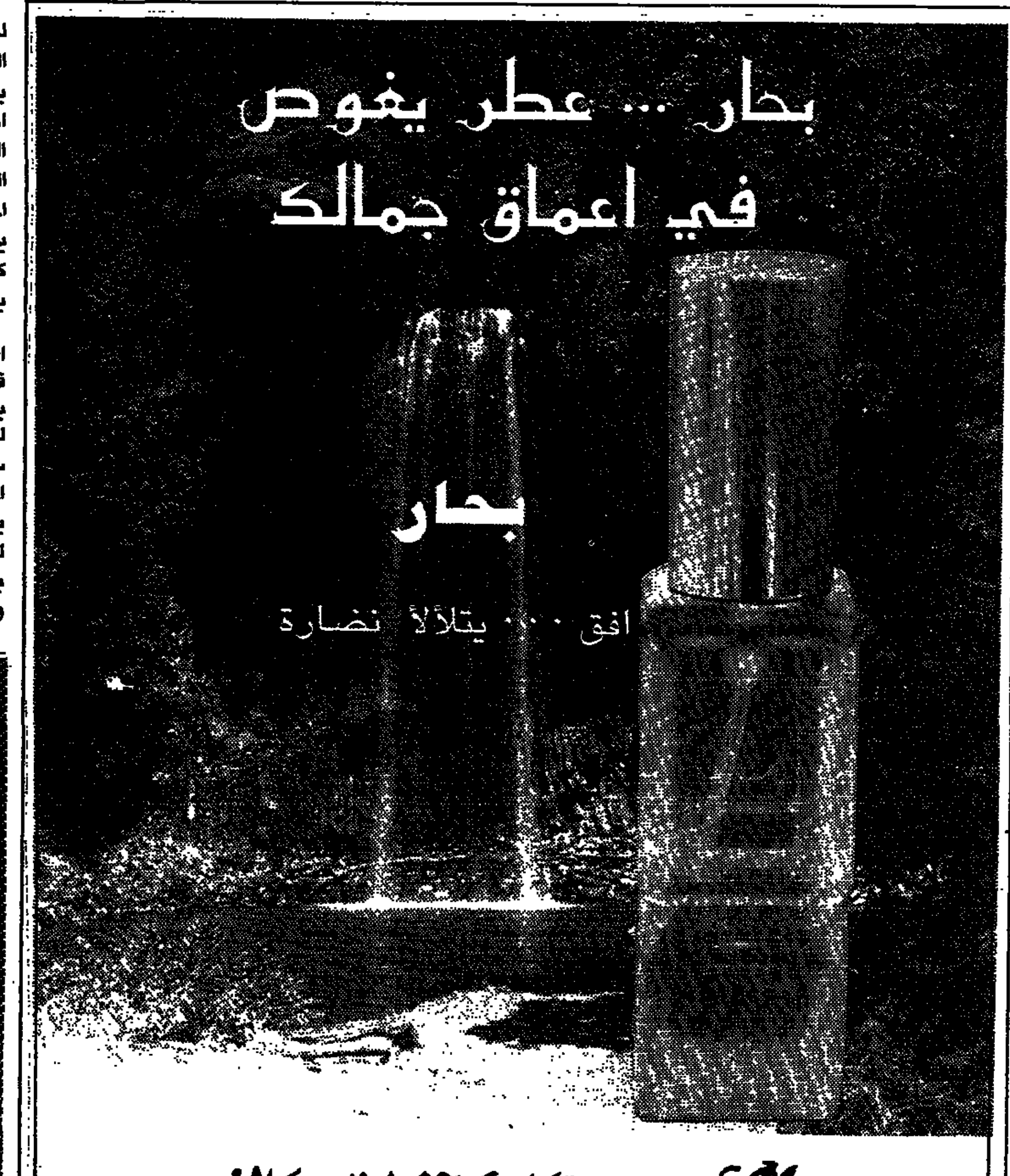
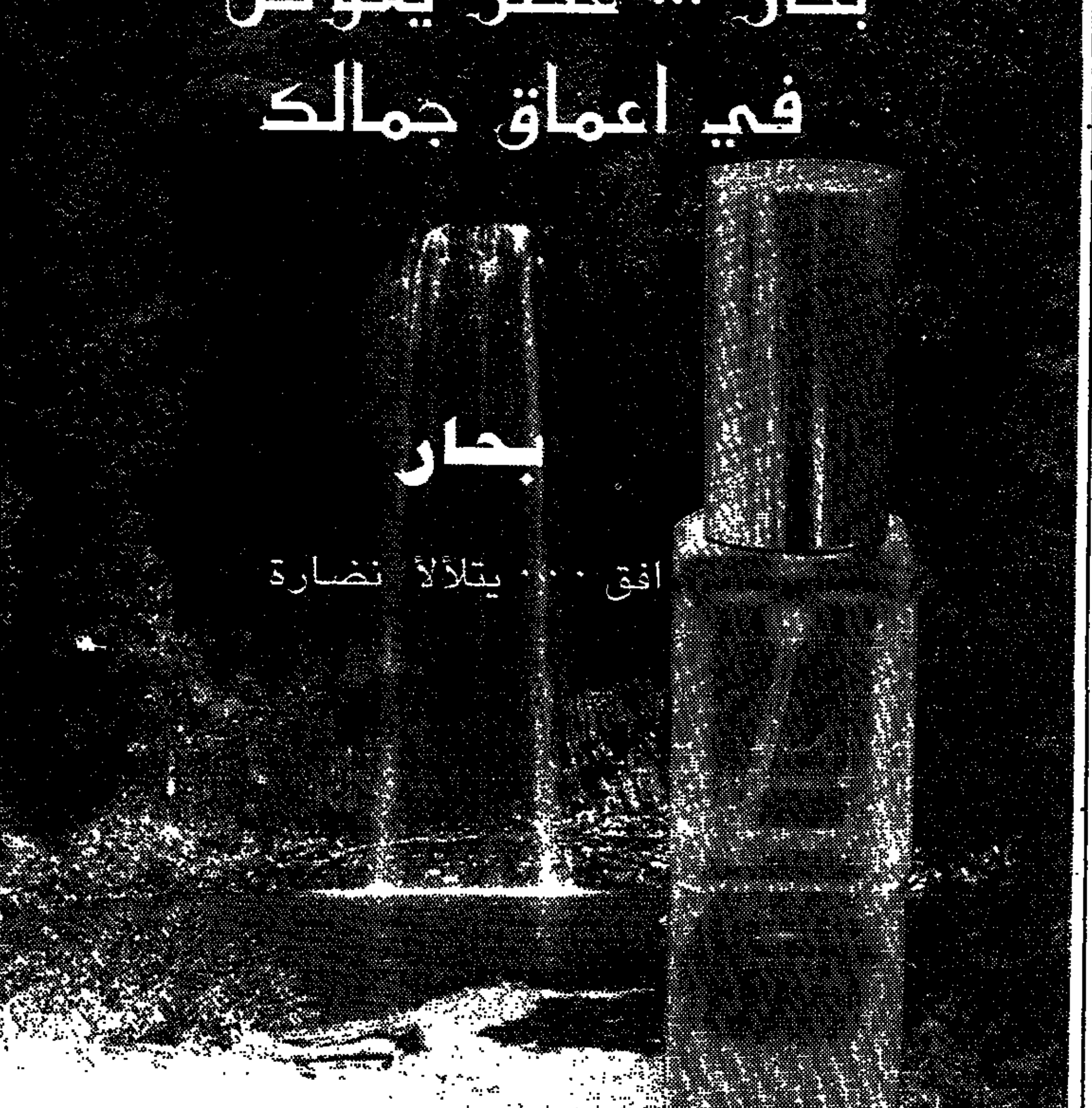
ويشرح محمد بداه الاساليب الوقائية لتفادى حرائق السيارات فيقول: انه يجب العناية الدائمة بالسيارة واجراء الصيانة العامة لها لكى تتجنب مشكلة الحريق اثناء سيرها وخاصة ارتفاع درجة حرارة المحرك بصورة غير اعتيادية على ان يشمل الكشف مستوى الزيت او لزوجته لان المحرك تزداد حرارته بالاحتكاك بدون لزوجة الزيت وبالتالى ترتفع حرارة المحرك بشكل عال ومفاجىء مما يؤدى الى حدوث حريق غير متوقع وكذلك التاكد من مدى نظافة ماء التبريد فى جهاز التبريد وسلامة مروحة التبريد والانتباه الى درجة عزل الاسلاك الكهربائية وتمديدات البنزين لعدم وجود تسريب للبنزين وكذلك حالة نفخ ضغط الهواء بالعجلات والفحص اليومى النظرى للتاكد من صلاحية الاجزاء السابقة ومحرك السيارة بوجه عام، وكذلك ضرورة وجود مطفاة حريق مناسبة بالسيارة.

وضعها فى مكان يسهل رؤيتها من قبل الذين يشاهدون حريق السيارة وتكون فى متناول يد السائق عند الخطر.

ويضيف انه لمواجهة هذا الموقف فانه يجب ان توقف محرك السيارة فورا على ان يكون وقوف السيارة بعيدا عن الشارع العام حتى لا تشكل خطورة على حركة السير، وان تقوم باخراج جميع الركاب منها وابعادهم عنها لمسافة آمنة بعيدا عن تاثير الدخان والغازات السامة، وان تستعمل بسرعة مطفاة الحريق، مع التاكد بان السرعة والاتقان ضروريان لاطفاء حرائق السيارات، واذا كان الحريق فى المحرك لا ترفع الغطاء كليا بل بمقدار ١٠سم وغالبا مايكون الحريق فى الكاربريتور.

اذا كان هناك تسرب لسوائل امسكت فيها النيران فبادر بالبدء فى اطفائها ولا تعرض حياتك وحياة الاخرين للخطر.

ولا تتاخر فى طلب الدفاع المدنى على هاتف ٩٩٧ مع التنبيه على اهمية التدريب المسبق على استعمال طفايات الحريق بالسيارات

مصر

نتيجة الثانوية العامة منتصف أغسطس
ارتفاع نسبة النجاح فى شعبتى العلوم والآداب

تعلن نتيجة الثانوية العامة منتصف الشهر القادم، أعلن ذلك الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، وقال ان تصحيح العينة المركزية لأوراق الاجابات التى انتهت أمس أكدت ارتفاع نسبة النجاح فى جميع المواد لشعبتى العلوم والآداب، وقال ان التصحيح الشامل لأوراق الاجابات سيبدأ الخميس القادم، وقد أكدت نتائج تصحيح العينات عدم جدية الشكاوى الفردية التى اثيرت خلال الامتحانات حيث أكدت العينات ارتفاع نسبة النجاح فى المواد التى شكا منها البعض مثل اللغة الانجليزية والفيزياء وعلم النفس، وقد قام المهندس محمد أحمد الهريدى الوكيل الأول للوزارة والرئيس العام للامتحان بتفقد آخر مراحل عملية تقدير الدرجات والمراجعة أمس بكنترول المدرسة الخديوية للاطمئنان على انضباط وجدية العمل فى تصحيح عينات تقدير الدرجات.

من ناحية اخرى قال وزير التعليم ان هناك توجيهات لجميع مديريات التعليم بمراعاة المرونة الكاملة فى تطبيق قرار الزى المدرسى الموحد.

١٨٩ درجة للقبول بالثانوى بالجيزة و ١٨٣ بالتجارى و ١٧٥ بالصناعى و ١٦٥ بالزراعى

قرر المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الجيزة فى اجتماعه أمس برئاسة سيد حسب الله أن يكون الحد الأدنى للقبول بالمرحلة الثانوية وما فى مستواها للحاصلين على الشهادة الاعدادية فى العام الحالى ٩٣/ ٩٤ كالتالى:

الثانوى العام رسمي انجليزى ١٨٩ وفرنسى ١٥٧ درجة وخاص انجليزى ١٦٥ درجة والثانوى الفنى الصناعى داخل مدينة الجيزة بنين وبنات ١٧٥ درجة وخارج المدينة بنين وبنات ١٦٥ درجة والنوعى داخل مدينة الجيزة (طباعة ونسيج) ١٦٥ درجة وخارج مدينة الجيزة (الباويطى بالواحات البحرية) ١٥٥ درجة والثانوى الزراعى داخل مدينة الجيزة ١٦٥ درجة وخارج المدينة ١٦٠ درجة والثانوى التجارى الفني المتقدم (٥ سنوات) ١٨٣ درجة والفندقية المتقدمة (٥ سنوات) ١٨٥ درجة، والفندقي الرسمى (٣ سنوات) ١٨٠ درجة، والفندقى الخاص ١٤٥ درجة وتجارى رسمى داخل مدينة الجيزة ١٦٠ درجة، وتجارى رسمى خارج المدينة ١٥٥ درجة وتجارى رسمى فرنسى ١٤٣ درجة وتجارى خاص انجليزى ١٤٠ درجة، وتجارى خدمات داخل مدينة الجيزة ١٤٣ درجة وتجارى خدمات خارج المدينة ١٤١ درجة

□□□

برامج سياحية مشتركة بين مصر ولبنان

تم أمس توقيع مشروع برنامج تنفيذى لاتفاق التعاون السياحى بين مصر ولبنان، وقع عن مصر الدكتور ممدوح البلتاجى وعن الجمهورية اللبنانية نقولا فتوش وزير السياحة اللبنانى الذى يزور القاهرة حاليا على رأس وفد من وزارة السياحة اللبنانية.

وخلال المؤتمر الصحفى الذى عقده الوزيران الدكتور البلتاجى ووزير السياحة اللبنانية تم الاتفاق على أن التعاون السياحى بين البلدين يتضمن التسويق السياحى المشترك.. ودعوة مكاتب السفر والسياحة وشركات النقل وشركات التسويق السياحية الوطنية فى البلدين لوضع برامج سياحية مشتركة وتسويقها. كما أعلن نقولا فتوش وزير السياحة اللبنانى ان الجانبين استعرضا واقع قطاع السياحة وسبل تطويره فى البلدين الشقيقين، وتم الاتفاق خلال المباحثات على تطوير السياحة من خلال تبادل زيارات المدرسين والمدربين فى المدارس والمعاهد الفندقية السياحية لاطلاع كل طرف على تجربة البلد الآخر والخبرات المكتسبة فى هذا المجال، وذلك على أسس يتم الاتفاق عليها من خلال القنوات الدبلوماسية.

وأيضا تبادل الخبرات والمعلومات التقنية السياحية بين البلدين، ودعم واعتماد المعهد العالى للسياحة والفندقة فى لبنان وأكاديمية التدريب السياحى بمصر ليكونا مركزين للتأهيل والتدريب المهنى للبلدين باعتبارهما معهدين اقليميين عربيين للسياحة والفندقة.

□□□

١٩١ ألف شقة جديدة بالمحافظات هذا العام

أعلن المهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان والمرافق انه سيتم بناء ١٩١ ألف شقة جديدة بالمحافظات هذا العام تتكلف ٥٥٠ مليون جنيه، جاء ذلك خلال لقائه أمس مع دارسى معسكر اعداد القادة بالسويس. وقال د. عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب الذى شهد اللقاء ان المجلس بالتنسيق مع وزارة الأوقاف سيتولى توزيع كتيبات صغيرة على مراكز الشباب حول المشكلات العالمية المعاصرة وبعض القضايا الدينية.

١١٥ ألف خط تليفونى بسنترالات مدينة نصر والماظة وامبابة

قررت الهيئة القومية للمواصلات السلكية واللاسلكية دعم سنترالات مدينة نصر ١ ومدينة نصر ٢ والماظة وامبابة بحوالى ١١٥ ألف خط تليفوني جديد للقضاء على مشكلة الانتظار فى هذه السنترالات ووجود أرقام بها دون أن يكون لها خطوط أرضية. وصرح المهندس محمود الصورى رئيس الهيئة بأنه يجرى حاليا مد شبكة أرضية للتليفونات بهذه السنترالات الأربعة حيث بدأت عمليات الحفر والتركيب لتدعيم وزيادة الشبكة الأرضية بسنترال مدينة نصر ١ بحوالى ٢٥ ألف خط ومدينة نصر ٢ بحوالى ٢٢ ألفا اخرى، وانه سيتم الانتهاء من هذه الشبكات وتشغيلها خلال نوفمبر القادم.

وقال المهندس الصورى انه سيتم أيضا زيادة سنترال الماظة من خلال الشبكة الجديدة بحوالى ١٦٤٠٠ خط جديد يتم الانتهاء منها خلال اكتوبر القادم، وكذلك زيادة شبكة سنترال امبابة بحوالى ٥٠٨٠٠ خط تم بالفعل تسلم أجزاء منها ويتم الانتهاء من الباقى خلال اكتوبر أيضا. وأشار رئيس الهيئة الى ان الانتهاء من الشبكات سيعمل على تخفيف العبء على هذه السنترالات وتلبية رغبات المواطنين الذين حل عليهم الدور باللجان العامة للتليفونات ولم يتم التعاقد معهم حتى الآن.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

تركيب تليفونات جديدة بالأقدمية فى سنترالات الاسكندرية

وافقت لجنة التليفونات بالاسكندرية على تلبية طلبات المشتركين الجدد فى جميع سنترالات المدينة بالأقدمية. وصرح المهندس على عوض رئيس الادارة المركزية لقطاع الاسكندرية انه تمت الموافقة على الطلبات المقدمة الى سنترالات العامرية حتى ٢ يوليو ٨٤ وأبوتلات حتى الأول من سبتمبر من نفس العام.

والفتح وأبوقير حتى أول اكتوبر ٨٧ والمكس والعصافرة حتى الأول من يناير ٨٨ وحتى الأول من سبتمبر فى جليم والأول من ديسمبر فى ميامى. وحتى الأول من فبراير ٨٩ بالمنشية والأول من اكتوبر بالبلد والأول من نوفمبر من نفس العام بسموحة.

العجمى حتى الأول من يناير ٩٠ وسيدى جابر حتى الأول من اغسطس من نفس العام. المعمورة حتى الأول من يناير عام ١٩٨١ وحتى الأول من يوليو عام ٩٣ للابراهيمية وحتى الأول من يوليو الحالى ببرج العرب.

انتاج جميع مكسبات اللون والطعم من الأعشاب الطبية بعد التأكد من ضرر مثيلتها المستخلصة من أصول صناعية

أعلن الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة انه تقرر انتاج جميع مكسبات اللون والطعم والرائحة والتى تضاف الى المواد الغذائية من أصل طبيعى من الأعشاب والنباتات الطبية، بعد أن ثبتت المضار الصحية لتلك المكسبات المستخلصة من أصول صناعية.

وقرر الوزير انشاء مركز بحوث النباتات الطبية بحيث يلحق باحدى شركات الأدوية بالتعاون مع الهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية لانتاج المكسبات الطبيعية وتخصيص ٥٠ فدانا بمدينة العبور لانتاج الأعشاب لهذا الغرض.

وأكد الوزير انه تقرر تجميع كافة الأبحاث فى مجال النباتات الطبية بالمركز الجديد بدلا من تعدد الجهات وتشديد الرقابة الطبية على جميع النباتات والأعشاب المتداولة فى الأسواق والمواد المستخلصة منها والتى تباع بالأسواق وتحتوى على مادة «الاستركتين» السامة.

كما قرر الوزير تشكيل لجنة من ١٦ من كبار أساتذة الطب والزراعة والمركز القومى للبحوث لوضع ضوابط ودستور عمل للنباتات والأعشاب تكون مسئولة عن هذا التخصص حيث تبين من الواقع ان المسئولية غير محددة فى جهة معينة.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

مستشفى قصر العينى الجديد افتتاحه خلال الأشهر القادمة

أعلن الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ان مستشفى قصر العينى التعليمى الجديد أوشك على الانتهاء وأصبح جاهزا للافتتاح الرسمى فى غضون بضعة أشهر وذلك اثناء تفقده للتشطيبات النهائية للمستشفى الذى يقام بتعاون فرنسى ـ مصرى وان المستشفى الجديد وصلت تكاليفه الى ٧٥٠ مليون فرنك فرنسى ويتكون من ١٢ طابقا بطاقة ١٢٠٧ أسرة وبه ١٨ غرفة عمليات و ١٠ غرف أشعة و ٢١ جهاز تخدير و ٣٠ جهازا تنفسيا صناعيا ووحدتان للرعاية المركزة بطاقة ٤٤ سريرا ووحدتان للاقامة بطاقة ٢٤ سريرا.

وأضاف ان المستشفى الجديد يضم عددا من الأقسام التعليمية والوحدات العلاجية وانه روعى فى تصميمه وتجهيزه توفير كافة الوسائل اللازمة لتمكينه من القيام بدوره التعليمى والتدريبى على خير وجه، حيث توجد بالمستشفى قاعتان رئيسيتان للمحاضرات بالدور الأول تتسع كل منهما لعدد ١٢٠٠ شخص وهما مزودتان باحدث الوسائل السمعية والبصرية، وكذلك يوجد بكل جناح لمرضى القسم الداخلى وحدة تعليمية منفصلة مكونة من قاعات للدرس ومكاتب للأساتذة ووسائل سمعية وبصرية، وبالمستشفى شبكة عملاقة للحاسب الآلى تساير تطورات العصر فى العملية التعليمية.

□□□

أعلى نسبة تشغيل تحققها مصر للطيران

حققت رحلات مصر للطيران أمس أعلى نسبة تشغيل منذ فترة طويلة، بلغ مجموع الرحلات ٦٠ رحلة الى مختلف دول العالم، خاصة رحلات المدرسين المصريين العاملين بالدول العربية، صرح بهذا اللواء مهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مصر للطيران.

البقاء لله

الحاج على فرج الصياد ـ بورسعيد (اطلسمار) نيتشيب، الحاجة احسان أحمد نجيب ٢٨ دار العز ـ مدينة الزهراء ـ حلمية الزيتون، الشيخ زكى اسماعيل المراغى ١٥ ش المشد ـ مصر الجديدة، حرم المرحوم الحاج عبده حماد ـ أولاد حماد ـ السنبلاوين، الاستاذ عزيز جرجس ـ رءوف عزيز ـ محرم بك، الدكتور السيد حافظ عبدالرحمن ٣٤ ش البطراوى ـ مدينة نصر، محمد خالد محسن ابراهيم ٢٨٦ امتداد رمسيس، المهندس انطوان عبدالكريم عوض ـ عوض ـ مصر الجديدة، الحاجة سكينة أحمد رمضان ٩ ش ماهر ـ العباسية، الحاج حسن عباس الجعرانى ٤٨٦ طريق الحرية، سنية عبدالله جرجس ـ الأقصر، الحاج حامد سليمان علام ـ دمرو ـ المحلة، الحاجة أم سيف ـ سرقنا، سميحة محمد البرلسى، مجدى المدنى وشقيقه هشام المدنى ١ ميدان ابن سندر ـ حمامات القبة، شقيق اسطفانوس البخولجى ـ العطارين ـ الاسكندرية.

اليمن

حريق في مبنى صحيفة «صوت العمال» بعدن

شب حريق هائل في مبنى صحيفة «صوت العمال» الكائنة في منطقة «المعلا دكه» بمحافظة عدن، والتهمت النيران كل محتويات المبنى.

وقد امتدت النيران من مبنى الصحيفة الى الغرف السكنية لعمال المرفأ التي تقع بالقرب من مبنى الصحيفة. ولم تذكر المعلومات أية توضيحات تفصيلية عن أسباب اشتغال هذا الحريق او مصدره أو أية تفاصيل حوله غير أنه من المؤكد ان المبنى كان خاليا عندما اشتعل فيه الحريق.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

فريق طبي مصري يصل صنعاء

وصل الى صنعاء فريق طبي موفد من قبل لجنة الاغاثة الانسانية بنقابة الاطباء المصريين بالتعاون مع جامعة الدول العربية.

وقال الدكتور ابراهيم علي عوف رئيس الفريق ان الفريق المكون من أربعة أطباء في تخصصات جراحة العظام والتخدير وجراحة المخ والأعصاب هو ثاني فريق يصل الى صنعاء بعد ان كان قد وصل اليها في وقت سابق فريق مكون من احد عشر طبيبا يعملون حاليا في المستشفيات اليمنية جنبا الى جنب مع اخوانهم الأطباء اليمنيين والعرب لمعالجة جرحى الحرب.

□□□□□

القبض على مجموعة من اللصوص والمخالفين للأسعار بصنعاء

تمكن رجال الأمن بالمنطقة الجنوبية الشرقية بأمانة العاصمة من ضبط مجموعة من لصوص المنازل والمتاجر، كما تم ضبط مجموعة من التجار المتلاعبين بالأسعار وقال العقيد محمود حسن الحاشدي مدير أمن المنطقة الجنوبية الشرقية بأمانة العاصمة ان ادارته تمكنت ايضا من القبض على ٨ سيارات محملة بالمواد الغذائية اثناء محاولة تهريبها الى خارج العاصمة والقبض على مجموعة من التجار لتلاعبهم بالأسعار.

من جانب آخر تم خلال الاسبوع الماضي ضبط أربع سيارات مسروقة وذلك في أماكن متفرقة من محافظة صنعاء. وتمكن رجال الأمن بالمنطقة الشرقية بصنعاء وبالتعاون مع رجال البحث الجنائي بالمنطقة من ضبط كمية من الخمور. وقال العقيد حمود العصري ان الكمية تم ضبطها في حي «فروة» وهي من النوع البلدي.

□□□□□□□□

مصنع اسمنت البرح يستأنف عمله

بدأ مصنع اسمنت البرح العمل من جديد بعد ان كان قد توقف اضطراريا خلال الفترة القريبة الماضية بعد ان تعرضت محطة كهرباء المخا الى القصف اثناء الحرب التي شهدتها اليمن مؤخرا.

وقد عاد جميع العمال والفنيين والمهندسين للعمل بعد ان كانت ادارة المصنع قد منحتهم اجازات مفتوحة. الجدير بالذكر ان مصنع اسمنت البرح الواقع على مفرق تغرب الحديدة يبعد حوالي ٤١ كيلومترا من محطة المخا التجارية التي تعطلت أجزاء منها نتيجة للقصف الجوي الذي اصابها قبل نحو اكثر من شهر.

□□□□□□□

انشاء اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات

أصدر العميد يحيى المتوكل وزير الداخلية توجيهاته بسرعة تشكيل اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية لما لذلك من دور في المكافحة الوقائية وبخاصة وانه قد صدر في اليمن قانون العقوبات الخاص بجرائم المخدرات مؤكدا ان ذلك سيؤدي ايضا الى تفاعل كل الجهات في الحكومة مع أجهزة وزارة الداخلية في هذا المجال.

ويرأس اللجنة الوطنية العليا لمكافحة المخدرات وكيل وزارة الداخلية لشئون الأمن وعضوية عدد من وكلاء ومسئولي الوزارات الاخرى المعنية مثل الصحة والاعلام والجمارك وغيرها.

في الاطار نفسه شدد وزير الداخلية علي ضرورة تفعيل دور ادارة مكافحة المخدرات وتنشيط فروعها في المحافظات ووضع التصورات الكفيلة بتطوير قدرات العاملين وسد الثغرات التي تعترض عملهم تمهيدا لاصدار قانون انشاء الادارة العامة لمكافحة المخدرات.

فكرة!

سهرت حتى الساعة الثانية صباحا لأشهد المباراة النهائية لكأس العالم، كانت المباراة شائقة، مليئة بالمفاجآت، وكانت الكرة تعاند الفريقين، تصل الى الهدف ثم تتراجع عنه.. أعظم اللاعبين فشلوا في اصابة الهدف.

كان اللاعبون البرازيليون يلعبون وكأنهم يرقصون السامبا، وكان اللاعبون الايطاليون «يشوطون» الكرة وكأنهم يرقصون التانجو، وكانت المباراة أشبه بسهرة راقصة، كانت الأقدام تعزف موسيقى، ورءوس اللاعبين تغني أعذب الألحان، وكانت الكرة تتقلب أحيانا لتصبح مباراة في البلياردو، تتحرك بحساب وتتقدم ثم تتراجع، تقبل ثم تدبر، كانت تبدو كأنها مربوطة بأقدام اللاعبين.

الكرة تنجذب الى قدم لاعب وكأنها منجذبة بمغناطيس، وكانت الكرة أحيانا تندفع الى الهدف ثم تتوقف على بعد سنتيمترات منه، ورأيت أعظم اللاعبين يعجزون عن الوصول الى الهدف الذي كان فاتحا ذراعيه.

وكان أغلب المتفرجين يتوقعون انتصار البرازيل ولكن الكرة عاندتهم وخدعتهم وخذلتهم عدة مرات وعجزوا عن اصابة الهدف في الشوط الأول والشوط الثاني والشوط الثالث والشوط الرابع وكان الايطاليين وضعوا تميمة على الهدف الايطالي تحرسه من أقدام البرازيليين، واعتقد الكثيرون ان اليوم هو يوم نحس وشؤم للبرازيليين، ثم احتكم الفريقان المتكافئان الى ركلات الترجيح وبدا أخطر لاعب برازيلي يحاول الوصول الى الهدف وأخطأ الطريق وجاء أخطر لاعب ايطالي لينجح فيما فشل فيه منافسه وإذا به يخطىء الهدف أيضا، وجاء لاعب برازيلي يجرب حظه واصيب بالفشل من جديد وتكرر الفشل مع اللاعب الايطالي الرابع، وأحرز اللاعبون روماريو وبرانكو ودونجا أهداف الترجيح كان اللاعبون يتلاعبون باعصاب المتفرجين يسعدونهم ثم يشقونهم، يفرحونهم ثم يحزنونهم، يقربونهم مرة من النصر ويدفعونهم مرة الى الهزيمة.

وأخيرا فازت البرازيل ورقص الملعب رقصة السامبا!

مصطفى أمين

الأردن

لجنة من دوائر لواء الأغوار لدراسة وضع العمالة الوافدة

عقد في متصرفية لواء الأغوار الشمالية امس اجتماع بحضور نائل العزب متصرف اللواء ورئيس مركز الأمن ومدير تفتيش العمل ومدير الصحة في اللواء ورئيس بلدية الشونة الشمالية وتقرر تشكيل لجنة من هذه الدوائر لعمل دراسة وافية لوضع العمالة الوافدة في اللواء والتي تتراوح بين ٢٥٠٠ ـ ٣٥٠٠ عامل بحيث تشمل التأكد من حصول هؤلاء العمال على تصاريح عمل وتوفر الشروط الصحية في مساكنهم. وطلب من اللجنة البدء في عمل جولات ميدانية مستمرة على اماكن سكن وتجمع العمال الوافدين في اللواء.

□□□

البقاء لله

عمان ـ طارق ابراهيم محمود ابوناعمة ـ ١٣ عاما، البقعة ـ علي محمود عبيدات ـ ١٠٠ عام، قميم ـ علي حسين كايد الرواشدة، الحصن ـ يوسف سليم ذيب حداد، المفرق ـ عجاج طالب العليمات، الرمثا ـ لطيفة علي احمد عرقة، الهاشمية ـ هيا عيد فالح المشاقبة، عمان ـ مريم زكي كلبونة.

فلسطين

مجلس أمناء جديد لجمعية الاقصى العلمية

ذكرت صحيفة النهار المقدسية انه تم تشكيل مجلس امناء جمعية الاقصى العلمية الإسلامية (مدارس ورياض الاقصى الاسلامية بالقدس) للدورة الجديدة من الاساتذة: صالح صبحي رئيسا، عبدالغفار بدر ـ امينا للسر، كامل القاضي ـ امينا للصندوق، عادل الحلاق، الشيخ عكرمة صبري، عمر الدوودي، هاشم خليل عيسى، والدكتور احمد داوود ـ اعضاء.

كما اتخذ مجلس الأمناء قرارا بتمديد انتداب عضو المجلس هاشم خليل للقيام بوظيفة المدير العام المنتدب سنة اخرى. واعاد مجلس الأمناء تشكيل لجانه المختلفة واهمها:

ـ اللجنة التعليمية برئاسة عادل الحلاق.

ـ لجنة الانتقاء والترفيع برئاسة الشيخ عكرمة صبري.

ـ لجنة شئون العاملين برئاسة احمد حسين الكسواني.

ـ لجنة العلاقات العامة وتضم في عضويتها كلا من صالح صبحي وعبدالغفار بدر وعادل الحلاق وعمر الداوودي.

□□□

استكمال الاعداد لتأسيس البنك الاسلامي العربي في مناطق الحكم الذاتي

ذكرت القدس المقدسية انه استكمالا لفكرة تاسيس البنك الاسلامي العربي في مناطق الحكم الذاتي وصل فريق يمثل اللجنة التاسيسية لمتابعة موضوع انشاء البنك من اجل اتمام عملية ترخيصه وهم المهندس حسين غازي زكارنة والدكتور ماهر محمد الجرباوي وقاسم محمد قاسم وقد التقى الوفد مع اعضاء اللجنة التاسيسية في الضفة الغربية وقطاع غزة والمكون من يحيى زكريا القصاص وغازي صادق الجعبري حيث قام الفريق بزيارة الى مدن رام الله ونابلس وجنين من اجل تسجيل المساهمين المؤسسين بالحصة التي رصدت الى الضفة الغربية وقطاع غزة. كما التقى الوفد مع اقتصاديين من هذه المدن الذين رحبوا بالفكرة لاقامة البنك.

□□□□

البقاء لله

الخليل ـ ابراهيم عاهد الجعبري ـ ٧٠ عاما، جفنا ـ باسمة فرحان يوسف طبش ـ ٣٩ عاما، نابلس ـ محمود الحاج علي بشير ـ ٨٠ عاما، اريحا ـ سليمان عبدالله محمود قنديل ـ ٢٢ عاما، المالحة ـ عيسى رشيد حميدان ـ ٧٣ عاما، برقين ـ اسعد حسين علي عبدالله ـ ٧٠ عاما، القدس ـ احمد ابراهيم التميمي ـ ٧٦ عاما، سعير ـ مريم موسى شفيف المطور ـ ٥٠ عاما، قلقيلية ـ احمد حسن هلال ـ ٦٨ عاما، القدس ـ عليا فياض شحادة ابوارميلة ـ ١٣ عاما، بيت لحم ـ خليل عبدالله احمد ابودعيبس ـ ٦٢ عاما.

سقوط الاطفال فى البالوعات

وده نموذج لبلاعة المستقبل اللى هيسقط فيها المواطنين.. وزى ما قلنا هيتكلف المشروع ٩ مليار ـ وأول ما يسقط المواطن أو الطفل هيلاقى قدامه التلفون والفاكس والتلكس وإزازه المية.. بس يحط عملة معدنيه، الـ ٥ قرش المدورة فى أى ثقب من دول ويقول أنا فى البلاعة الفلانية يبقى ناخده فورا

فكرة: أحمد رجب

● عن الاخبار المصرية ●

السودان

مساع ضرائبية لاسترداد ٢٥٦ مليون جنيه

الخرطوم ـ مكتب الاتحاد: بلغت الشيكات المرتدة التي لم يتمكن ديوان الضرائب من تحصيلها ٦١١٨ شيكا تبلغ قيمتها اكثر من ٢٥٦ مليون جنيه.

وقال المستشار جمال الدين محمد انور وكيل نيابة الضرائب الى أن تراكم الشيكات المرتدة بهذا العدد يعزى الى وصولها الى مكاتب النيابة في وقت متأخر وبعد ٣٠/ ٦ من العام الحالي. واضاف ان نيابته قد وضعت خطة لاسترداد قيمة الشيكات المرتدة بدءا بالشيكات حديثة التاريخ وكبيرة المبالغ.

واعرب الوكيل عن امله في أن تختفي مستقبلا ظاهرة الشيكات المرتدة بعد صدور ضوابط التعامل في الشيكات.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

تأمين الجازولين للموسم الزراعي

اعلن البروفيسور محمد موسى وكيل اول وزارة الزراعة والموارد الطبيعية انه تم تأمين الجازولين بالمشاريع الزراعية بمعدلات عالية لمواجهة العمليات الزراعية خلال الموسم الحالي. واضاف في تصريحات صحفية ان ثلاثة ملايين جالون جازولين قد وصلت الى القضارف و ٥ر١ مليون الى الدمازين واكثر من مليوني جالون الى سنار وان موقف الامداد بالجازولين في كل من كوستي وكردفان مطمئن للغاية مقارنة بالمواسم الزراعية السابقة. وقال ان غرفة العمليات المركزية لمتابعة الموسم الزراعي اصدرت توجيها برفع نسبة المواد البترولية حتى تصل الى ٦٠٪ في المناطق ذات الامطار العالية خاصة في مناطق النيل الابيض جنوب كوستي وكردفان.

ودعا موسى الى الاستفادة من الزراعة المبكرة بعد ان اتضح ان معدلات الامطار تواصلت بصورة جيدة مع مطلع يوليو الحالي خاصة في المناطق ذات الانتاجية العالية كالقضارف ومناطق النيل الازرق.

وذكر انه تقرر ان يستمر التمويل لمحصول السمسم حتى منتصف الشهر الحالي ولمحصول الذرة حتى نهاية هذا الشهر وذلك في مناطق واسعة من الاقليم الاوسط نسبة لضعف الامطار نسبيا حتى نهاية يونيو الماضي.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

اسماء ضحايا حادث اللوري بولاية النيل

نشرت صحيفة «السودان الحديث» الصادرة اليوم اسماء ضحايا حادث عربة اللوري الذي ضل طريقه في الاسبوع الماضي بالقرب من منطقة وادي الحريق الواقعة بين مدينتي الدامر وشندي بولاية النيل، وذلك نتيجة للجوع والعطش، وهم ٢١ شخصا.

وقالت الصحيفة ان الضحايا هم: ابشر ابراهيم محمد «امدرمان» عبد الله البشير خليفة «طالب بهندسة عطبرة». محمد صالح علي جاد الرب «رقيب بسلاح المدفعية»، الطاهر الحسين محمد ادريس «طالب بمدرسة امدرمان الاهلية الثانوية» الطيب حسن احمد «طالب بهندسة عطبرة»، ابن عوف محمد عبد الرحمن «طالب بهندسة عطبرة»، محمد فرج الله كوكو «عريف بالجيش» محمد حامد جاد الله «محامي»، احمد ابراهيم محمد علي «الخرطوم» بكري عبد الغفار، احمد عوض محمد عثمان، الصادق المهدي «الدامر الحديبة» ادريس ابراهيم داود «طالب بهندسة عطبرة» ياسر احمد ابراهيم، عمر محمد احمد «طالب بهندسة عطبرة» بدر الدين عبد الله يوسف «طالب بهندسة عطبرة»، كمال عبد الصمد «طالب بالهندسة» معتصم نور الدائم، عبد الغفار سر الختم «ريفي بربر» علي صديق كباشي «تاجر بالسوق الشعبي بعطبرة» وشخص مجهول الهوية يحمل قسيمة زواج باسم حسن محمد فضل السيد.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

سوريا

تسهيلات لتأمين الخدمات الهاتفية والفكسية والتلكسية لشركات الاستثمار

ترأس مكرم عبيد المدير العام لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية قبل ظهر امس اجتماعا موسعا في مبنى المؤسسة لاصحاب شركات الاستثمار على القانون رقم (١٠) وذلك لدراسة ومناقشة سبل تأمين وسائل الاتصال لهذه الشركات.

وقد تحدث مكرم عبيد فأوضح اهمية هذا الاجتماع والغاية التي عقد من اجلها مشيرا الى توجيهات رئاسة الوزراء لتأمين الخدمات الهاتفية والتلكسية لشركات الاستثمار المشمولة بالقانون رقم (١٠).

وقال ان المؤسسة اتخذت جميع الاجراءات اللازمة لتامين الخطوط وحسب الخطة الموضوعة لهذه الغاية علما بان المؤسسة قد وزعت استثمارات على المستثمرين لاملائها من قبلهم وتحديد رغباتهم وعناوينهم ونوعية الخطوط التي يرغبون باقتنائها.

وأكد بان مؤسسة مواصلات قد وضعت التسهيلات اللازمة لايصال الخدمات الهاتفية لهذه الشركات من خلال مراكزها ومديرياتها في المحافظات.

ونوه الى الصعوبات التي تواجه بعض الشركات من خلال بعدها وعدم توفر الشبكة والكوابل في المناطق الموجودة فيها مؤكدا بان المؤسسة على استعداد لتوصيل هذه الخدمات من خلال مشاريع مشتركة مع الجهات التي ترغب في ايصال الخدمة الهاتفية والفكسية والتلكسية باقامة نقاط مشتركة وخطوط لاسلكية محددة.

وحضر الاجتماع السادة بشير الجلد المدير العام لمؤسسة البريد ومعاونو المدير العام لمؤسسة الاتصالات والمدراء المركزيون ومدراء الهاتف في المحافظات وعدد من الفنيين والمختصين..

خلو أسواق دمشق من مادة البن وضغط كبير على المنافذ الحكومية

ماتزال مادة البن المطحون والاخضر مفقودة في اسواق دمشق منذ اواخر الاسبوع الماضي، فقد فوجيء المستهلكون بخلو محال بيع البن من المادة، ويؤكد الباعة ان ليس لديهم اية كميات بحجة ان تجار الجملة لم يستلموا منهم اية كميات، كما ان المنافذ الحكومية «استهلاكية، تجزئة، تعاونيات» تعاني من الازدحام الشديد، والكميات الموجودة في هذه المنافذ قليلة، لان ما استوردته الدولة لصالح هذه المنافذ في الشهر الماضي هو ٥٠٠ طن فقط.

ومما يجدر ذكره انه بعد ارتفاع اسعار البن عالميا، حدد السيد وزير التموين سعر مبيع الـ «كلجم» الواحد من البن المطحون بدون هيل بـ ٢٠٠ ل. س. علما ان السعر الذي كانت تباع فيه المادة قبل فقدها الاخير من الاسواق يتراوح مابين ٢٤٠ ـ ٢٦٠ ل. س. ويعزو البعض فقدان مادة البن حاليا في الاسواق الى امتناع التجار عن البيع بالسعر المحدد وذلك كمحاولة للضغط على الجهات المعنية بالتسعيرة لرفع سعر المادة، لكن مصادر وزارة التموين تؤكد ان السعر الرسمي ٢٠٠ ل. س. حدد على اساس الكلفة الحقيقية وترك هامش ربح مجز لكل المتعاملين بالمادة..

البقاء لله

ـ بهية عماد الغزاوي ـ دير الزور، محمد بن سعد الله الكسم ـ دمشق، جميلة سنجر ـ الرقة، علي بدر القطريب ـ السلمية، محمد الحرك ـ دمشق، محمود حسام الدين ـ طرطوس، عوني الاسطواني ـ دمشق، حسين احمد دجر ـ دمشق، عبدالحميد عزوز ـ حلب، وداد خلف عباس ـ دير الزور..

١٨٠ دائرة هاتفية جديدة في درعا وربط آلي لسبعة مقاسم

انتهت اعمال تنفيذ وتوصيل الكابل البصري الهاتفي في محافظة درعا مع اعمال تأسيس وتنفيذ تجهيزات النقل الرقمي وفي ضوء ذلك تم تجهيز وانشاء ١٨٠ دارة هاتفية جديدة للاتصالات الخارجية الصادرة والواردة وبذلك يصبح عدد الدارات مابين درعا ودمشق ٢٢٣ دارة هاتفية تسهم الى حد كبير في سرعة الاتصالات الهاتفية مابين درعا ومختلف دول العالم.

وعلى صعيد تطوير الخدمات الهاتفية التي تشهدها المحافظة حاليا من خلال تنفيذ ما يخصها من مشروع الـ ٧٠٠ الف رقم هاتفي ورفع العقد الملحق ومجموع التخصيص ٣٦ الف رقم لكامل المحافظة انجزت عمليات تنفيذ المقاسم الهاتفية الآلية الجديدة وربطها والتي شملت درعا والشيخ مسكين ونوى وازرع وداعل وغزالة والحراك.

واصبح بامكان المواطن الاتصال المباشر من خلال المقاسم في المواقع الآنفة الذكر دون وسيط.

كما انتهت اعمال التأسيس في مقسمي الصنمين وبصرى وستوضع قريبا في الاستثمار الفعلي مع المقاسم المنجزة.

كما انجزت اعمال تنفيذ الشبكات الهاتفية الرئيسية والفرعية في نوى والشيخ مسكين وازرع وداعل وغزالة وقطعت اعمال التنفيذ مرحلة متقدمة في شبكات مدينة درعا والحراك والصنمين وتستمر الاعمال بوتائر افضل من السابق في جاسم وبصرى وطفس وتم ايضا ربط مقاسم ازرع ونوى والشيخ مسكين وداعل بالكابل البصري وتتصل هذه المقاسم فيما بينها مباشرة وكذلك من خلال النداء قطريا ودوليا. ويستمر العمل حاليا في تنفيذ ابنية المقاسم الريفية ببلدتي المسيفرة والحارة.

وسيباشر قريبا في تنفيذ ابنية مقاسم خبب وبصير وتتم حاليا اعمال التركيبات الهاتفية للمشتركين حسب تسلسل الاكتتاب بدءا من الاقدم..

رفضت دعوى بعدم دستورية ارسال قوات ألمانية إلى الخارج

المحكمة العليا تقرر: ألمانيا.. دولة عظمى

الألمان يطالبون حكومتهم بتحمل تبعات صنع السلام في العالم



اجتمعت هيئة المحكمة المكونة من ٧ قضاة (من بينهم سيدة) وهم يرتدون الارواب الحمراء التى تميز قضاة المحكمة الدستورية الالمانية عن اى قضاء فى العالم. وترقب جمهور الحاضرين الحكم الذى سيصدر، فهو بلا شك حكم تاريخى سيتوقف عليه الكثير بالنسبة لمستقبل المانيا والعالم بأسره وتحديدا العلاقات الدولية. وكان من بين جماهير الحضور كلاوس كينكل وزير الخارجية الالمانى وزعيم الحزب الليبرالى الذى خسر مؤخرا الكثير من شعبيته ومقاعده. ولم يحضر كلاوس بصفته وزيرا للخارجية الالمانية بل وبصفته احد المدعين وتوقفت انفاس الحضور وهى تسمع الحكم: «حكمت المحكمة الدستورية الالمانية حضوريا برفض الدعوى المرفوعة من الحزب الاشتراكى الديمقراطى وحزب الخضر وحزب الاشتراكيين الديمقراطيين، والتى طالبوا فيها بعدم دستورية ارسال قوات المانية الى خارج حدود الوطن ضمن قوات الامم المتحدة وحلف الناتو لتسوية النزاعات الاقليمية فى الصومال ويوغسلافيا».

وكانت هذه نهاية الدعوى، ولنبدأ القصة من أولها..

بتاريخ ٢٠ ابريل من هذا العام بدأت المحكمة الدستورية الالمانية ومقرها مدينة «كارلسروه» تحقيقا قضائيا بشأن الدعوى المرفوعة من الحزب الديمقراطى الاشتراكى والحزب الليبرالى (على الرغم من مشاركته فى الائتلاف الحاكم) ضد اشتراك القوات الالمانية ضمن قوات الامم المتحدة لحفظ السلام فى البوسنة، وقد سبق ارسال قوات المانية الى الصومال. وأسس رافعو الدعوى دعواهم ـ كما ورد على لسان السيدة انكا فوكس رئيسة المجموعة البرلمانية للحزب الديمقراطى الاشتراكى بان التدخل الالمانى على غرار ماحدث فى الصومال لايمكن ان يكون لخدمة الدفاع عن المانيا ولا حتى الدفاع عن الدول الاعضاء فى حلف الناتو او الاتحاد الاوروبى. واضافت السيدة فوكس بانه يجب ان تكون هناك قواعد قانونية واضحة ومحددة بشأن القوات المسلحة الالمانية، ومدى خضوع هذا النشاط لرقابة البوندستاج (البرلمان الالمانى).

واستمعت المحكمة الدستورية فى تحقيقها القضائى الى شهادات وزير الدفاع الالمانى، كما استمعت الى شهادات اساتذة فى القانون الدولى بالمانيا، وكذلك الى نائب السكرتير العام للامم المتحدة فلاديمير بتروفسكى، بالاضافة الى العديد من خبراء الشئون الدولية.. وواكب اجراء التحقيق القضائى ونظر الدعوى الازمة التى حدثت بسبب هجوم الصرب على مدينة جورازدى فى البوسنة وتفاعلات الاحداث هناك. ونشرت الصحف وقتها «هل تتسبب جورازدى فى تعديل الدستور الالمانى؟» حيث تحولت القضية الى قضية رأى عام فى المانيا بين مناصر ومعارض. وساهمت الاحزاب السياسية المختلفة فى شرح وجهات نظرها من الدعوى والقضية.

طبقا للاتفاقيات الدولية التى عقدت بعد اندحار المانيا النازية فى اعقاب الحرب العالمية الثانية واستسلامها بدون قيد او شرط، تم تحديد القيود المفروضة على الجيش الالمانى حتى لاتعود الآلة العسكرية التى اعتمد عليها اودلف هتلر الى الوجود بالحجم والقوة بما يمكن ان يهدد العالم مرة اخرى بحرب عالمية ثالثة خصوصا ان كلتا الحربين العالميتين كانت المانيا فيهما المبادر والبادىء. واستجابة لهذه الاتفاقيات صدر الدستور الالمانى عام ١٩٤٩ (والذى مازال ساريا حتى الآن مع ادخال بعض التعديلات عليه) تحظر المادة ٢٦ كل ما شانه او يفهم منه توجه النية الى هدم السلام القائم بين الشعوب، وعلى وجه الخصوص تنظيم او قيادة حرب او التحضير لها، وان اى عمل من هذه الاعمال المحظورة دستوريا يضع فاعله تحت طائلة قانون العقوبات الالمانى.

اما البند الثانى من المادة نفسها فينص على انه فى حالة حدوث حرب دفاعية توضع نظم محددة واسلحة محددة تخضع لتصريح من الحكومة الاتحادية. وبناء على هذه النصوص اعتبرت الاحزاب التى رفعت الدعوى امام المحكمة الدستورية ان ارسال قوات المانية الى كل من الصومال والبوسنة مخالفا للدستور. هذه القضية تعكس من ناحية خشية بعض القوى السياسية الالمانية من ازدياد نفوذ العسكريين فى المانيا وتحولهم الى احدى الادوات الهامة فى اللعبة السياسية بين الاحزاب فى المانيا، كما انها تعكس ايضا خوف بعض الالمان من تكرار تاريخهم مرة اخرى، وهو التاريخ الذى كان له ضحايا داخل المانيا نفسها، حيث بطشت دكتاتورية النازى ـ أول مابطشت ـ بالقوى الديمقراطية الالمانية.

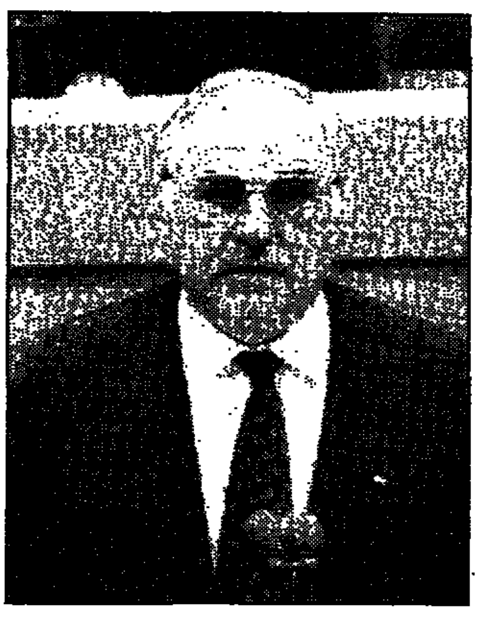
الدور الجديد.. والنصوص القديمة

أصبح الوضع اذن اشبه مايكون بفترة مابعد الحرب العالمية الاولى. خرجت وقتها المانيا من هذه الحرب بشروط تقيد عدد قواتها، ثم استعادت قوتها العسكرية فيما بعد تمهيدا لحرب عالمية ثانية. الآن تجاوزت المانيا مابعد الحرب العالمية الثانية، تم توحيد شطريها، وتنسحب من على اراضيها قوات الحلفاء التى استمر وجودها قرابة النصف قرن من الزمن، وتسعى الآن الى الحصول على الأهلية الكاملة فى المنظمة الدولية بالحصول على مقعد دائم فى مجلس الأمن مع اليابان. وبدأت البدلة التى تم تفصيلها لالمانيا عقب الحرب العالمية الثانية تضيق عليها ولاتناسب قوتها الاقتصادية ولا السياسية. فلم يعد متصورا ان المانيا بوصفها واحدة من اقوى الاقتصاديات فى العالم مع الولايات المتحدة الامريكية واليابان تبقى مشلولة فى الاسرة الدولية بناء على نصوص وضعت لتقييدها عام ١٩٤٥. كما لم يعد مقبولا ان تباشر المانيا الدور القائد فى الاتحاد الاوروبى وفى الوقت نفسه تعجز عن ارسال قواتها المسلحة ضمن قوات الامم المتحدة.

وتجدر الاشارة هنا الى انه حتى لو رغبت المانيا بدون مسئوليات دولية فيما يتعلق بالنزاعات الاقليمية فى العالم، فان القوى الضاغطة لن تتركها وشانها. فقبل ان يعلن الرئيس كلينتون قبل زيارته الى المانيا ان عليها ان تلعب دور الدولة العظمى، كانت المانيا قد اثارت غضب الغرب والولايات المتحدة الامريكية عندما تمسكت بنصوص الاتفاقات الدولية ورفضت ارسال قوات المانية ضمن قوات التحالف التى خاضت حرب تحرير الكويت.. وبات واضحا القاعدة الدولية الجديدة: «اذا كنت قويا فعليك ان تتحمل تبعات ذلك». فما هو رأى الاحزاب السياسية الالمانية فى القضية؟



● كلينتـــون



● كول

يقول كارل لاماس مسئول الشئون الخارجية عن الحزب الديمقراطى المسيحى فى البرلمان الالمانى الذى يدافع عن ارسال قوات المانية خارج الوطن، لقد طالب حزبنا منذ زمن بعيد بتعديل الدستور الالمانى. وفى المؤتمر الاخير للحزب فى مدينة فسبادن كان الاتجاه العام هو المشاركة من قبل قوات الجيش الالمانى فى قوات حفظ السلام فى يوغسلافيا. ولقد وافقت باقى الاحزاب من قبل على هذه المشاركة، لكنهم يعملون على ابقاء الامر خارج اطار العلانية. وهذا يعطى انطباعا غير حقيقى، وكانهم غير موافقين على المشاركة على الرغم من موافقتهم من قبل واصبح من غير المفهوم ان يرفع الحزب الاشتراكى الديمقراطى هذه الدعوى. لقد اعلن رئيس هذا الحزب السيد رودلف شاربنج عندما كان مؤخرا فى زيارة لواشنطن «اننا لابد ان نساهم فى تحقيق وتنفيذ قرارات الامم المتحدة». وبديهى ان يدخل فى اطار تنفيذ قرارات الامم المتحدة تنفيذها بالكامل، وليس تنفيذ جزء منها فقط لقد وافقنا على قرار الامم المتحدة الذى ينص بنده السادس على الاشتراك فى قوات حفظ السلام لمراقبة تنفيذ كل قرارات الامم المتحدة، وينص البند السابع على انه اذا امتنع الصرب عن تنفيذ هذه القرارات تقوم قوات الامم المتحدة باعمال عسكرية تستهدف اجبار الصرب على تنفيذها. ولاتستطيع ان تقول: انا اقبل البند السادس، لكنى لن التزم بالبند السابع.

لقد اكد حزبنا اكثر من مرة ان مشاركة قواتنا القتالية لن تتم ـ فى كل الاحوال ـ ضد سياستنا ونحن لانفهم موقف الحزب الاشتراكى الديمقراطى فى هذه القضية. لقد اعلن رئيس هذا الحزب من قبل «ان الدستور لايجب ان يكون مقيدا لمشاركة قواتنا ضمن قوات الامم المتحدة، لان هذا يعنى مشاركة جزئية فى الامم المتحدة، ونحن نطمح الى عضوية كاملة فيها» وانا اتفق معه تماما فى هذا، اذا كنا نسعى للحصول على عضوية دائمة فى مجلس الأمن الدولى، فكيف يحدث هذا ونحن نقبل مايلائمنا ونرفض ماعدا ذلك. ان هذا يفقدنا المصداقية والواقعية.

.. هانز مودرو كان آخر رئيس لوزراء المانيا الشرقية فى الفترة الانتقالية قبيل توحيد الالمانيتين، وهو رئيس المجموعة البرلمانية لحزب الديمقراطيين الاشتراكيين. قائمة اليسار احد الاحزاب التى رفعت الدعوى بعدم دستورية مشاركة القوات الالمانية لقوات الامم المتحدة. يقول: «نحن ضد اى تدخل المانى فى اى منطقة فى العالم توجد فيها حروب، لان مانتفقه على المشاركة فى الحروب يمكن انفاقه على برامج تنمية فى هذه المناطق. هذا فى تصورنا اجدى وافضل، ويترك اثرا طيبا لدى سكان هذه المناطق. يجب البحث فى المقام الاول عن الحلول السياسية للمنازعات، والمشاركة الايجابية فى ايجاد وصياغة مثل هذه الحلول. اننى اقول لكل اولئك الذين يتحدثون عن مشاركة عسكرية المانية فى يوغسلافيا او غيرها. ارجعوا الى دروس التاريخ.

لقد اعلن المستشار الالمانى هيلموت كول اكثر من مرة فى الماضى ان الجيش الالمانى لايجب ان يتواجد. تحت اى ظرف من الظروف ـ خارج اطار وحدود مناطق حلف الناتو. ولايجوز ان نغمض ابصارنا عن ان ماتطلبه الامم المتحدة منا يمكن ان يؤدى الى تدمير قواتها وقواتنا معها، كما يجب عدم اغفال جواز حق الفيتو الذى يمكن ان تستخدمه روسيا والصين فى مجلس الامن الدولى فى حالة مواجهة التدخل العسكرى. ان اى حل منفرد من قبل حلف الناتو يتجاهل هذا الفيتو ربما يؤدى الى مخاطر غير محسوبة العواقب.

اختلاف المنطلقات لدى كل من المؤيدين والمعارضين باختصار يتمحور فى ان المؤيدين يرون فى حكم المحكمة الدستورية الالمانية تقريرا لأمر واقع هو: ان المانيا كقوة عظمى فى اوروبا والعالم اقتصاديا وسياسيا عليها ان تلتزم بالتزامات القوى العظمى، وان الحفاظ على السلام العالمى احيانا باستخدام القوة يتطلب مشاركة المانية، عدا ذلك فان الصورة تصبح ممسوخة تماما كما بالنسبة لتمثيل فرنسا وانجلترا فى مجلس الامن الدولى مع غياب المانيا.

اما المعارضون لحكم المحكمة فنقطة انطلاقهم الخشية من تكرار ماحدث عندما تضخمت الآلة العسكرية الالمانية، فتحولت الى اداة للبطش والتدمير، وراح ضحيتها عشرات الملايين من البشر فى حربين عالميتين.

واذا كان ثلثا الشعب الفرنسى مع فتح صفحة جديدة مع المانيا على الرغم من احتجاج البعض على مشاركة قوات المانية ضمن العرض العسكرى الذى اقيم مؤخرا فى باريس بمناسبة اقتحام سجن الباستيل، فانه من باب اولى على الالمان ان يفتحوا صفحة جديدة مع انفسهم ومع دول العالم فى اطار العلاقات الدولية، صفحة لاتحمل عقد الماضى ولاتتخوف من تكراره.

صدور حكم المحكمة الدستورية الالمانية اذن هو اعادة جزئية هامة لصورة الامبراطورية الالمانية القديمة فى ثوبها الجديد. يتم بها استكمال هذه الصورة بعد ان توحدت المانيا وبعد ان رحلت من اراضيها القوات الاجنبية التى كانت تفرض وصايتها عليها. الحكم اذن بلغة القانونيين كاشف لواقع وليس منشا لحق جديد وتصبح الخطوة التالية له مباشرة قبول المانيا كعضو دائم فى مجلس الأمن الدولى.

الرأى العام الالمانى تتبع القضية باهتمام، وان كان هذا الاهتمام لم ينسحب على الحكم الذى صدر. وقبول الحكم ببرود وبجفاء فى الشارع الالمانى الذى يعانى من مشاكل ربما تختلف عن مشاكلنا، لكنها موجودة وقائمة. وعلى الرغم من ان هذه السمة العامة لردود الفعل لدى الرأى العام فقد رأينا التوجه للناس بشكل مباشر.

ماريو هيلر عامل بناء متزوج وله طفلة. الزوجة لاتعمل (لعدم وجود فرصة عمل) يقول:

انا مثل كثير من الالمان لا اتتبع تفاصيل مايدور فى الساحة السياسية لكن الحكم الصادر من المحكمة الدستورية يعنى تحميل دافع الضرائب الالمانى المزيد من الاعباء فى الوقت الذى يعانى فيه المجتمع من مشكلة البطالة وعدم التناسب بين زيادة الاجور وزيادة الاسعار. لاشك ان على المانيا ان تضطلع بدور اكبر فى الساحة الدولية، لكن يجب حل المشاكل فى الداخل التى يؤدى تراكمها الى توتر اجتماعى ملحوظ. ثم كيف سيكون الحال عندما يسىء البعض فهم هذا، وانا اعنى هنا انتشار التيار القومى الفاشى خصوصا بين صفوف الشباب الالمان المتعطلين عن العمل. صحيح ان جزءا من الرفض لحكم المحكمة يعود الى صورة الماضى البشعة لالمانيا، لكن الم يكن كل ماحدث يعد صحيحا؟. فوفكانج دوريك. مندوب بشركة تأمين متزوج وله طفل. الزوجة تعمل مدرسة يقول: حكم المحكمة الدستورية لايستحق كل هذا الضجيج. علينا ان نفى بالتزاماتنا الدولية ولايجب ان نتقاعس عن ذلك بحجة ماحدث فى الماضى. نحن نرى ونشعر اكثر من غيرنا بملامح النظام العالمى الجديد والذى يتشكل فى ظروف افضل من الماضى. بعد انهيار الامبراطورية السوفييتية خف التوتر الناجم عن اجواء الحرب الباردة فى اوروبا وعلى الرغم من مشاكل يوغسلافيا، الا ان الصورة العامة افضل. لقد كانت برلين فى الماضى لحد النقاط الاولى المرشحة لنشوب الحرب العالمية الثالثة. والآن تم توحيد برلين والمانيا. صحيح يجب مراعاة ماحدث من قبل، لكن لايكفى هذا سببا فى رأيى لعدم القيام بالدور الطبيعى لالمانيا الجديدة. يجب فقط وضع المعايير التى تكفل الا يصبح الجيش الالمانى بديلا للجيش الاحمر السوفييتى.

● الجيش الألماني.. دور جديد

● وزير الدفاع البريطاني يحارب بسيارة اجرة، وقد ظهرت الاعلانات على درعه (الجارديان).

● الجنود المطرودون يهرعون الى مراكز التشغيل (التايمز)



.. وفي لندن جدل حول خفض النفقات العسكرية

قبل ان يخرج وزير الدفاع البريطاني السابق توم كينج من منصبه في اعقاب الانتخابات البريطانية العامة التي جرت في ابريل من عام ١٩٩٢م، وضع اول خطة لتخفيض عدد القوات المسلحة البريطانية، واغلاق عدد من القواعد والثكنات العسكرية في المملكة المتحدة، وكذلك التخلص ما امكن من الموظفين المدنيين في الجيش البريطاني. وكانت الخطة تهدف اساسا الى خفض الانفاق العام، للحد من العجز في الميزانية العامة، والذى وصل وقتها ـ ولايزال ـ الى اكثر من خمسين مليار جنيه استرليني.

وفي مقابلة اجرتها «الاتحاد» وقتها مع توم كينج قال: ان خطة التخفيضات الجديدة . لا يمكن ان تؤثر بأي حال من الاحوال على قدرات بريطانيا العسكرية، فقد اثبتت حرب الخليج الاخيرة، ان الجيش الضخم، ليس بالضرورة الجيش الاقوى. وقال كينج ايضا: كان صدام حسين يملك اكثر من مليون جندي، لم يحقق بهذا الجيش الجرار، اي نصر عسكري في حرب تحرير الكويت، ولذلك ـ والكلام لكينج ـ فإن الذين يعلنون عن خشيتهم على قوة بريطانيا، فاننا نطمئنهم تماما، ولا داعي لأية مخاوف من هذا القبيل.

خرج توم كينج من الحكومة وحل محله مالكوم ريفكند، استمر على نفس النهج السابق بل زاد عليه ايضا، بانه اضاف الى خطة التخفيض المزيد من القطاعات العسكرية، وفي جميع فروع القوات البحرية والجوية والبرية. واعلن ريفكند: انه يريد ان يوفر حوالي مليار جنيه استرليني من الميزانية العسكرية. وان هذا التوفير سيكون في مجمل القطاعات. لم تمض اشهر قليلة على اعلان ريفكند هذا، حتى بدأت وزارة المالية، التحرك من اجل اضافة المزيد من التخفيضات على اللائحة، وبلغت حدة ضغوط هذه الوزارة بعد ان تسلمها كينث كلارك خلفا لنورمان لامونت، ان قال ريفكند نفسه على الملأ: انه ليس موافقا على طلبات وزارة المالية، الامر الذى تسبب في احراج كبير لحكومة جون ميجور، التي تعاني اصلا من ضعف وضغوطات حادة على مختلف الاصعدة.

تمسك وزير الدفاع بخفض المليار جنيه استرليني فقط من ميزانيته، ولكنه لم يستطع الصمود في وجه ضغوطات المالية، الأمر الذى دفعه للاعلان عن خطة الخفض التي زادت قرابة المائة مليون جنيه، لتصبح بشكلها الاجمالي ١٠١ مليار جنيه استرليني تقريبا اي ما يعادل ١٠٧ مليارات من الدولارات الأمريكية

التخفيضات

تسعى حكومة المحافظين ان تصبغ على هذه التخفيضات صفة «الخطة الواحدة»، أي انها ليست مجموعة خطط وضعت على مدار الثلاث سنوات الماضية، اعتقادا منها، بأن ذلك قد يخفف من حدة الضغوط والهجوم عليها، من قبل احزاب المعارضة وحتى عدد لا بأس به من نواب الحزب الحاكم نفسه، الذين يرون بأن هذه التخفيضات ستؤثر ـ بصرف النظر عن التبريرات والتطمينات ـ على قدرات بريطانيا العسكرية، وبالتالي ستهز مكانتها على الساحة الدولية، لا سيما دورها ضمن القوات الدولية التى تعمل تحت امرة الامم المتحدة.

الخطة الجديدة ـ أو الخطط ـ تستهدف التخلص من ١٨ الفا و٧٠٠ فرصة عمل في القوات المسلحة، وتشمل كل الاسلحة . حيث سينخفض عدد الموظفين العاملين بوزارة الدفاع من ٥ آلاف الى ٣٧٥٠ موظفا ـ أي بنسبة ٢٥ في المائة من مجموعهم الكلي ـ وفي اطار الخفض، سوف سيتم جمع الموظفين الباقين في مبنى واحد فقط، واغلاق عدد من المباني المتفرقة التى يشغلونها حاليا، او بيعها الى وزارات اخرى في الحكومة. والخطة ستخلق ١٧ مستودعا كبيرا للمعدات العسكرية، حيث ستم توفير ٢٠٠ مليون جنيه من ذلك. وايضا حسب الخطة، فسوف يتم اغلاق كل مراكز التجنيد المنتشرة في البلاد. حيث تصرف ما بين ٥ ـ ١٥ ألف جنيه استرليني على كل مجند جديد. وسيتم استخدام المراكز المدنية التي تنشر الاعلانات للوظائف الجيدة بدلا من مراكز التجنيد وبذلك يتم توفير حوالي مائة مليون جنيه استرليني!.

ولم تستبعد الخطة المستشفيات العسكرية، بل تقرر اغلاق اثنين من كل ثلاثة مستشفيات ، وسيتم فتح فروع لعلاج العسكريين في المستشفيات المدنية العادية، وتقليص النفقات في مدرسة الموسيقى العسكرية العريقة التابعة لسلاح البحرية القديم. هذا الى اقالة

مخاوف من تآكل مكانة بريطانيا كقوة عظمى

اقالة ٢٠ جنرالاً وطرد ١٩ ألف جندي واغلاق مراكز التجنيد!

● توم كينج

عشرين جنرالا منذ عام ١٩٩٠م وحتى نهاية الفترة المخصصة لخطة الخفض.

ونتيجة لهذه الخطة فإن عدد افراد الجيش سينخفض من ١٢٠ الفا الى ١١٤ الف جندي، وعدد افراد سلاح الطيران من ٧٠ الفا الى ٥٧ ألف فرد. اما عدد افراد سلاح البحرية فسينخفض من ٥١ الفا الى ٤٤ الفا. وامام هذه الخطة، حاول وزير الدفاع ان يدافع ما امكنه عنها، ويطلق عليها الصفات الايجابية، لتطويق الهجوم الشرس الذي شنته احزاب المعارضة عليه. ويقول ريفكند: ان الخطة حتمية ولابد منها بأي حال من الاحوال، ليس فقط من اجل عصر نفقات الدفاع فحسب بل من اجل مواكبة التطور العالمي في المجالات العسكرية. اذ لم يعد هناك مبرر لوجود جيش كبير العدد، ان مستقبل الجيش لابد ان يكون معتمدا اساسا على التطور التكنولوجي، الذى اثبت فاعليته بشكل بكبير وناجح في حرب تحرير الكويت.

المخاوف والاعتراضات

كما اشرنا سابقا، فان هذه الخطة احدثت مخاوف كبيرة في اوساط احزاب المعارضة، وعدد من نواب حزب المحافظين الحاكم، لا سيما الخفض في قطاع الجنود العاملين في خطوط المواجهة، وهؤلاء من السلاح البرى. وبالرغم من ان مالكوم ريفكند: يؤكد بأن خطوط المواجهة، لن تتأثر اطلاقا بخطة التخفيض، إلا ان كينيث كلارك وزير دفاع حكومة الظل العمالية يقول «للاتحاد»: ان خطة الحكومة تحتوي على مخاطر كبيرة بالنسبة لمستقبل الجيش البريطاني ككل. واضاف قائلا: انه على الرغم من اننا في حزب العمال ، نؤمن بضرورة خفض الانفاق العام على الجيش والاسلحة وخاصة السلاح النووي، إلا اننا نجد في خطة ريفكند قصورا كبيرا. ويقول كلارك: ان التخلص من هذا العدد الكبير من القوات البرية، يشكل خطورة على قدراتها، بصرف النظر على سد ذلك بواسطة الاسلحة المتطورة والتي تعتمد على احدث التكنولوجيا العصرية. وطالب كلارك الحكومة، باعادة دراسة الخطة، وان لا تكون التخفيضات بأمر من وزارة المالية التي تريد بأي شكل من الاشكال انهاء العجز الكبير في الميزانية العامة. ويقول نواب محافظون: ان هذه الخطة مخيفة بكل المقاييس، وتهدد مكانة بريطانيا على الساحة الدولية. ويتساءل هؤلاء: كيف يمكن لبريطانيا ان تقوم بالتزاماتها الدولية في المستقبل. في ظل هذه التخفيضات لا سيما في قطاع القوات البرية؟. والواقع ان ذلك قد يؤثر بشكل او بآخر على التزامات بريطانيا هذه التى اشار اليها النواب المحافظون، الامر الذي سيفقد المملكة المتحدة شيئا فشيئا ميزة الدولة الكبرى، لا سيما بعد موافقة البرلمان الالماني قبل ايام على السماح للقوات الالمانية، بالعمل خارج حدود البلاد ضمن القوات الدولية في أي مكان تحتاج إليه الأمم المتحدة. فهذا يعني ببساطة: تقدم مكانة المانيا على هذا الصعيد، بعد ان ضمنت تقدمها على الصعيدين السياسي والاقتصادي.

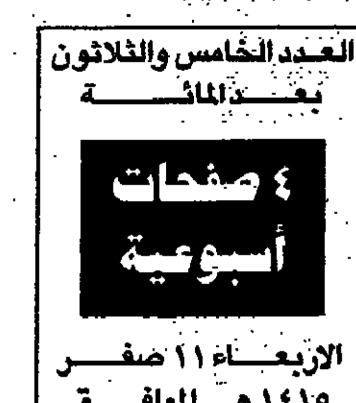
واكثر ما تخشاه المعارضة البريطانية: ان تقوم الحكومة المحافظة لاحقا، ببيع بعض القطاعات في الجيش للقطاع الخاص، مثل الخدمات المدنية والامدادات الغذائية والملابس وغيرها من هذا القبيل، هذا فضلا عن تجمع المطرودين من الجيش على ابواب مراكز المعونة الحكومية، التى تقدم اسبوعيا للعاطلين عن العمل. ان حزب العمال المعارض ليس ضد خفض الانفاق العسكري من حيث المبدأ، ولكنه يطرح منذ سنوات ويسعى الى الغاء البرنامج النووي البريطاني، او على الاقل خفض الانفاق على هذا البرنامج الذى يلتهم جزءا لا بأس به من الميزانية الدفاعية العامة. وبالطبع وجدت المنظمات والاحزاب المؤمنة بحماية البيئة الفرصة مناسبة، لكي تطالب حكومة ميجور، بالغاء هذا البرنامج الذى تعتبره كارثة مؤجلة على البلاد واوروبا ايضا، وتتسلح هذه القوى، بموقف ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون، والقرار الاخير الصادر عنها بوقف التجارب النووية في صحراء نيفادا الامريكية. ولكن ومهما يكن من امر، فإنه ليس في نية الحكومة الحالية في بريطانيا، ان توفر من ميزانية البرنامج النووي، وان ذلك لن يتم في كل الاحوال الا في ظل حكومة عمالية في المستقبل. ان الخوف الاكبر لدى المعارضين للخفض يكمن في ان مالكوم ريفكند لم يستبعد خفض جديد آخر في المستقبل، ولم يقف خطته عند هذا الحد، الامر الذى يحمل في طياته الكثير من المخاطر ليس للقوات المسلحة بل للبلاد، كما يقول المعارضون.

اقالة نائب عارض خطة الخفض

اقالت الحكومة البريطانية تيم ديلفين النائب المحافظ في البرلمان البريطاني، والسكرتير الخاص للنائب العام، من منصبه الاخير. وذكرت مصادر الحكومة: ان السبب الرئيسي لاقالة ديلفين هو حصوله على اصوات قليلة في الاقتراعات المتعددة التي تجرى في مجلس العموم، فضلا عن انه لا يقوم بمهام عمله بشكل نشيط ومتحرك ومثمر.

ويقول ديلفين: انه استقال من منصبه لانه عارض خطة تخفيض الميزانية الدفاعية، لأن نسبة كبيرة من العاملين في القطاعات العسكرية المختلفة، هي اصلا من دائرته الانتخابية.

الاتحاد السياسي



العدد الخامس والثلاثون بعد المائة

٤ صفحات أسبوعية

الاربعاء ١١ صفر ١٤١٥ هـ الموافق ٢٠ يوليو ١٩٩٤م

في الصميم

بين المواجهات الدامية الاخيرة في غزة وبدء المفاوضات في وادي عربة هناك تساؤل لابد من طرحه وايجاد جواب مقنع له وهو الى أي مدى تلزم اسرائيل نفسها بكلمة السلام فعلا لا قولا وميدانيا على الارض لا حبرا على الورق؟

فاسرائيل التي وقعت مع منظمة التحرير الاتفاق التاريخي اقرت بموجب هذا الاتفاق تسليم الامن الداخلي في قطاع غزة الى الفلسطينيين ولكن هذا الامر لم يستمر كثيرا لتعلن اسرائيل بعد مواجهات معبر ايريز الاخيرة اغلاق القطاع حتى اشعار آخر أي سجن السلطة الجديدة في الداخل والامر الاكثر استغرابا هو مطالبة اسرائيل بكل وقاحة بتعويضات مالية لها عن المواجهات على طريقة المثل القائل: «ضربني وبكى وسبقني واشتكى».

والآن تدخل اسرائيل في مفاوضات حدود مع الاردن وتعلو شفاه مفاوضيها الابتسامات التي أقل ما يمكن وصفها بالماكرة والخادعة والمتوجهة فيها فقط لعدسات المصورين لابلاغ الرأي العام العالمي بتوجهها نحو السلام الذي لم يترجم الى الآن برغبة ملموسة بتحقيقه.

ثم.. تعود اسرائيل لتنفرد بسوريا وتبلغها بأنها الصوت الشاذ الذي يغرد خارج سرب السلام، رغم ان دمشق لم تطلب سوى ما انطلقت على أساسه العملية السلمية في مدريد وهو انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة بموجب القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ دون زيادة أو نقصان..

واذا كان أول الغيث في عبارة السلام الاسرائيلية مع المنظمة مواجهات ايريز فانه من الصعب التكهن بما بعد «السلام» في وادي عربة.. والانفراد لاحقا في لبنان وسوريا.

وعلى اسرائيل وضع اجابات واضحة عن مفهومها الحقيقي للسلام، وليس التخفي وراء مكائد ما بعد المعاهدات، والا فان هذا السلام لن يؤدي في المستقبل المنظور سوى الى الحرب ومع سبق الاصرار!

«الاتحاد السياسي»

نواب بريطانيون.. للبيع!

ادفع ألف جنيه... نسأل سؤالك لاي مسئول في البرلمان؟!

صحفي ينتحل شخصية رجل اعمال يشتري نائبين محافظين!

لندن - من محمد كركوتي:

يعتبر النظام البرلماني البريطاني من اعرق الانظمة الديمقراطية في العالم، كما انه يستحوذ على اعجاب العديد من الجهات والمنظمات المهتمة بالقضايا الديمقراطية خصوصا في البلدان الغربية، بما فيها الولايات المتحدة الامريكية، التي حاول بعض السياسيين فيها السعي لتحويل النظام السياسي القائم هناك، وفق النظام السياسي الديمقراطي القائم في بريطانيا على وجه التحديد.

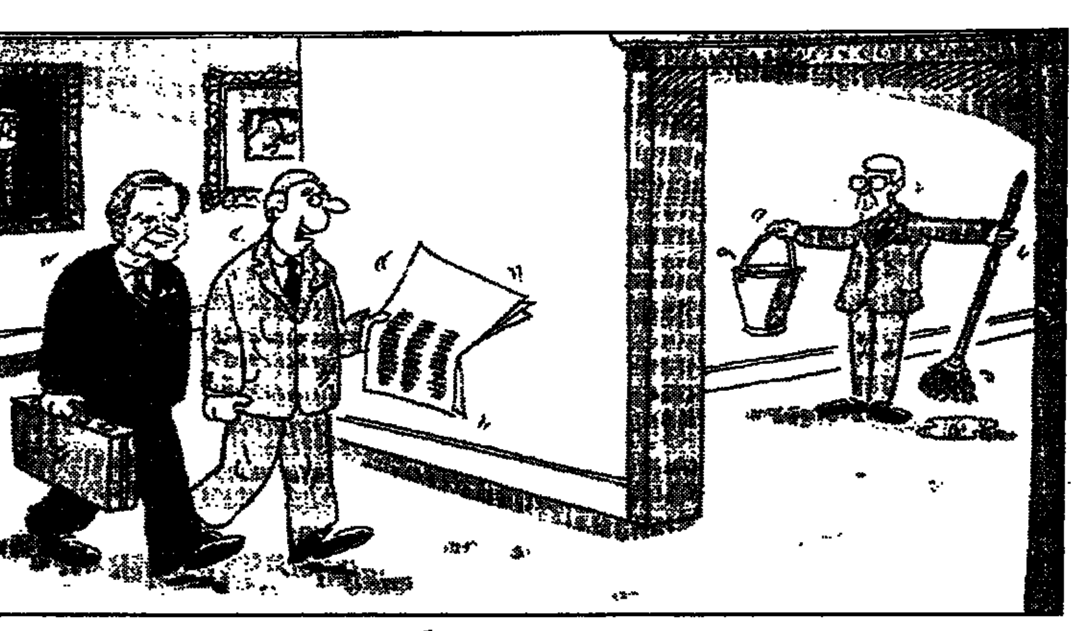
ولعل اكثر ما يشد في التجربة البرلمانية البريطانية هو «الاستجواب» اليومي الذي يقدمه الوزراء كل في اختصاصه، فضلا عن الاستجوابين في الاسبوع الواحد لرئيس الوزراء البريطاني - أيا كان - تبلغ مدة الواحد منهما ١٥ دقيقة، فيجري الاول يوم الثلاثاء والثاني يوم الخميس.

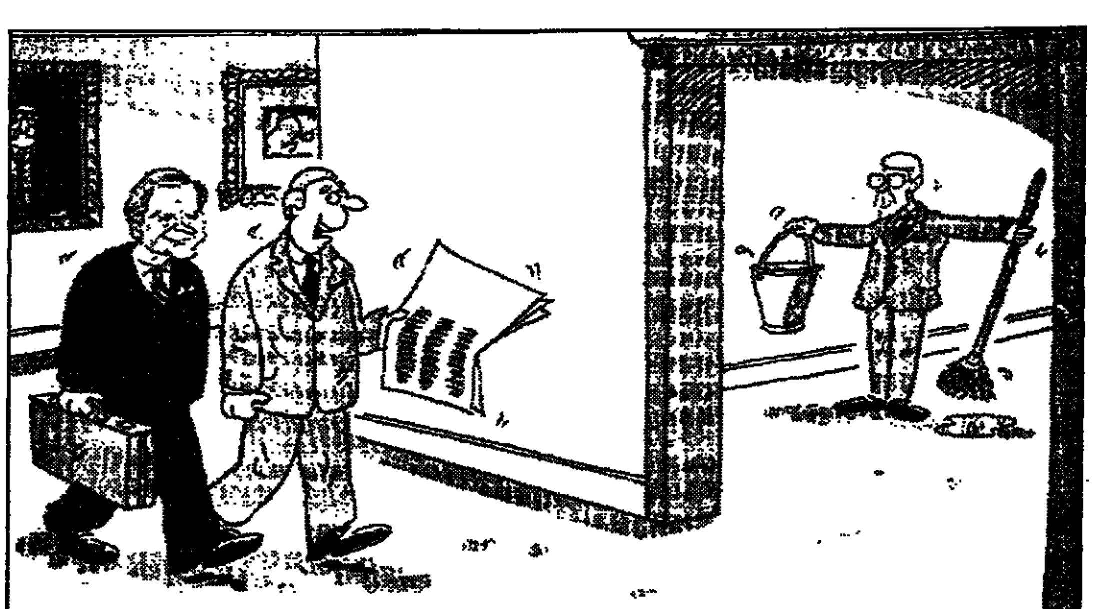
وتتوزع ادوار الوزراء في الاستجواب من قبل نواب البرلمان سواء من احزاب المعارضة او حزب الحكومة نفسه، فيوم لوزارتي الصحة والدفاع وآخر للخارجية والمالية، ويوم آخر للتعليم والعمل، الى اخر الوزارات التي تتضمنها الحكومة وهذا الاسلوب البرلماني يضع المسئول والوزير ورئيس الوزراء دائما موضع المساءلة الامر الذي يجعل الشخص المسئول حريصا جدا في مزاولة مسئولياته ومراقبة موظفيه ومنع التجاوزات الى اخر الاداء الايجابي كل في موقعه.

فالاستجواب الذي يخضع له المسئول لايتم خلف ابواب مغلقة بل من حق كل وسائل الاعلام نقل كل ما يجري داخل البرلمان بصرف النظر عن حساسيته وقبل ست سنوات وافق البرلمان على دخول كاميرات التلفزيون الى جلساته الصاخبة، لتنقل مباشرة عمليات الاستجواب او المساءلات اليومية للمسئولين من قبل النواب المختلفين ولان هناك الكثير من الاختلافات الايديولوجية خصوصا بين نواب الاحزاب المختلفة فلابد من وجود شخص يدير جلسات البرلمان الذي يعرف باسم «الاسبيكر» او رئيس البرلمان وهذا الشخص لابد ان يكون نائبا ممثلا.

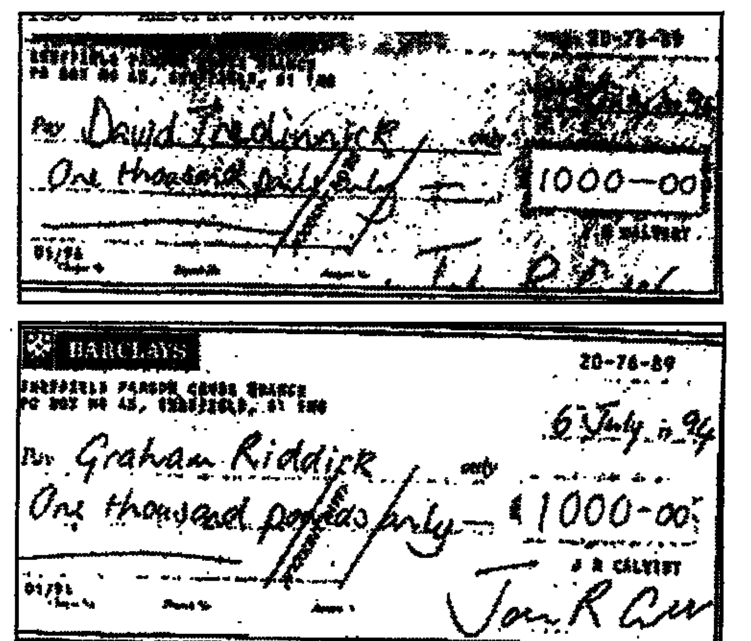
فليس هناك عمليا قانون يمنع تقاضي اموال لقاء توجيه اسئلة في البرلمان للمسئولين ولكن التغاضي عن تجاوزات النائبين سيساهم الى حد بعيد في تحويل مجلس العموم الى مكان للبيع والشراء. على مبدأ ادفع نسأل لك سؤالك.

ومما لاشك فيه فان رجال الاعمال سيكونوا اكثر الرابحين اذا ما درجت العادة على تقاضي اموال مقابل اسئلة برلمانية، فهؤلاء لايهمهم ان يدفعوا الاف من الجنيهات لقاء تصريح من مسئول يؤثر في السوق المالية والتجارية سواء سلبا ام ايجابا.





● «الديلي ميرور» رسمت هذا الكاريكاتير لمايكل هازلتاين يقول لجفري آرشر: مهما حصل في فضيحتك فإن رئيس الوزراء حجز له مقعدا في حكومته الجديدة.. ويبدو ميجور يحمل المكنسة ووعاء الماء.



Pay David Tredinnick
One thousand only
1000-00

BARCLAYS
20-76-89
6 July 19 94
Pay Graham Riddick
One thousand pounds only
£1000-00
J R CALVERT

● صور عن الشيكين المرسلين الى النائبين تريدنيك وريديك.

ان ما تم حتى الان لايبعد عن مبدأ «الغاية تبرر الوسيلة» وهو مبدأ يريد المحافظون انفسهم ان يتخلصوا منه، بالرغم من كونه ثمرة محافظة فالعودة الى الاصول التي نادى بها جون ميجور قبل عامين، لم تتحقق حتى الان، ولا يبدو انها ستتحقق قريبا، طالما ان الجو العام لايزال مناقضا تماما لمثل هذه العودة في مجلس العموم نفسه، ولايؤتى به من خارج مؤسسة الشعب.

كان لابد من هذه المقدمة، عن اداء البرلمان البريطاني قبل ان نستعرض مسالة في غاية الخطورة بالنسبة لحزب المحافظين الحاكم، ورئيسه جون ميجور، الذي يعاني اصلا من ضعف شديد، وخلافات حادة داخل الحزب نفسه. ويحاول ميجور بشتى الوسائل رص صفوف حزبه مقابل الصعود المذهل لشعبية حزب العمال المعارض، الذي اثبتت استطلاعات الرأي مؤخرا، انه يتقدم على المحافظين بأكثر من ٣ بالمائة، وهو فارق تاريخي لم يحدث منذ قرن من الزمن.

القصة المثيرة

يتنكر احد صحفيي جريدة «الصنداي تايمز» الاسبوعية البريطانية في هيئة رجل اعمال له مشاريعه الجارية في بورصة لندن، وسوق العقارات وغيرها في العاصمة البريطانية ويلتقي بنائبين عن حزب المحافظين الحاكم، ليعرض عليهما اموالا مقابل ان يوجها سؤالين يوجههما الى وزيرة الصحة فرجينيا بوتملي، ووزير التامينات الاجتماعية بيتر ليلي. النائبان ديفيد تريدينك وجراهام ريديك، وافقا من حيث المبدأ على تقاضي الف جنيه استرليني عن كل سؤال، فيما وافق نائب ثالث وهو ايضا من المحافظين ويدعى بيل وولكر، الا انه اتصل بعد يوم من الاتفاق معه مع رجل الاعمال المزيف، يطلب منه كتابة الشيك باسم لاحدى الجمعيات الخيرية، وقد عرض الصحفي المتنكر على عدد من نواب الحزب الحاكم، فوافقوا من حيث المبدأ بينما يقول هو: ان احدا من نواب حزب العمال لم يوافق حتى على مجرد الحديث عن مثل هذا الموضوع.

وطبقا «للصنداي تايمز» فان النائبين المذكورين طلبا ارسال الشيكين الى منزليهما وقد تمت هذه الصفقة معهما في استراحة مجلس العموم البريطاني المطلة على نهر «التيمز» العريق، حيث يحظر دخول الصحفيين اليها، بينما يمكن استضافة اصدقاء للنواب فيها، او شخصيات لها علاقة مباشرة او غير مباشرة مع نواب البرلمان، ولذلك فقد وجد فريق «الصنداي تايمز» انه لابد من التنكر واداء الدور بمنتهى الجدية.

والسؤال الان ان كون الصحفي المتنكر ليست له قضية محددة مع اى وزير او مسئول، فهدفه هو معرفة ما اذا كان بالامكان وجود «نواب للبيع» فقد طلب من النائب تريدنيك ان يوجه سؤالا لوزيرة الصحة هو: كم مرة تقرر ختم اللوائح الخاصة بالادوية في السنوات الثلاث الماضية؟ بينما كان السؤال الموجه لوزير التامينات الاجتماعية عن طريق جراهام ريديك هو: كم عقد وقعته احدى الشركات الخاصة في برمنجهام على مدار السنوات الثلاث الماضية، وهل يمكن تحديد قيمة هذه العقود، وماهي طبيعتها؟

وبالطبع لم يكن ذلك الصحفي الخبيث ينتظر الاجابة على هذين السؤالين، بأي حال من الاحوال فهو يريد ان يسلم المبلغ المتفق عليه الى النائبين المذكورين، لكي يستطيع ان يكتب القصة التي خطط لها واستعان بأشخاص كثر في اخراجها وبمن فيهم زملاء له في مؤسسة التايمز.

الصدمة

حين تم الكشف عن هذه القضية كان رئيس الوزراء البريطاني في نابولي يشارك في اجتماعات قمة الدول الصناعية السبع الكبرى، ولم يعلق ميجور على هذه القضية لكنه طلب من مكتبه في لندن: ان يصدر بيانا يؤيد فيه اجراء التحقيق مع هذين النائبين اللذين فصلا على الفور من موقعيهما كسكرتيرين للحكومة في البرلمان ولكنهما بقيا بالطبع في مقصديهما في مجلس العموم نفسه.

وطالبت احزاب المعارضة بطرد النائبين من البرلمان، لانهما استخدما ثقة هذا المجلس الذي يمثل الشعب، لمصلحتهما الشخصية وهو امر يتناقض والعهد الذي يقطعه النائب على نفسه حين يدخل البرلمان منتخبا من قبل الشعب، ولم يخف عدد من نواب المحافظين انفسهم امتعاضهم من هذه التصرفات التي عقدت ازمة الحزب الحاكم، الذي يعاني من الانقسام والتفكك والضعف في زعامته، والحيرة في اتخاذ القرارات الصائبة، باعتراف بعض نوابه انفسهم وقد جاءت قضية النائبين كوقع الصاعقة على الحزب ايضا، لانها تزامنت وقضية لاتقل خطورة عن قضيتهما، بطلها اللورد جيفري ارشر نائب رئيس الحزب الحاكم سابقا، والنائب عن الحزب في مجلس اللوردات حاليا، والمرشح لمنصب الرئيس الاداري للمحافظين في غضون الايام القليلة القادمة خلفا لرئيسه الحالي نورمان فاولر.

وقضية آشر هي انه يتاجر بالاسهم في الوقت الذي تمنع فيه القوانين البريطانية اي شخص الاتجار بالاسهم في البورصة، واذا ما كانت له علاقة مباشرة في الشركة او المؤسسة التي يبيع ويشتري اسهمها، وهذه الشركة هي تلفزيون «انجليا» الذي تحتل زوجته فيه موقع الصدارة وعلى الرغم من عدم انتهاء التحقيقات التي بدأتها وزارة التجارة والصناعة، باعتبارها المشرع التجاري في البلاد، الا ان مختصين مهتمين بهذه القضية لم يستبعدوا بأي حال من الاحوال ادانته وبالتالي توجيه صدمة جديدة وقوية للمحافظين.

وبعيدا عن قضية ارشر، فان الامر الان متروك لرئيسة البرلمان بأمي بوث رويد، لكي تقرر ما اذا كان من الضروري انشاء لجنة تحقيق في قضية النائبين ام لا، وان كانت هناك نسبة كبيرة من نواب الحزب الحاكم لاتريد مثل هذه اللجنة، التي لابد وان تقوم بفضح الكثير من التجاوزات غير المرغوب باظهارها في هذا الوقت بالذات ومما لاشك فيه فان ميجور نفسه لايرغب بمثل هذه التحقيقات، فهو لايستطيع سوى الدعوة لها او تأييدها، كما حدث في فضيحة «العراق جيت» حيث طالب هو شخصيا بتشكيل اللجنة التي يرأسها حاليا القاضي سكوت.

وعلى الرغم من ان القانون المعمول به في البرلمان لايجرم النائبين ولايعاقبهما على فعلتهما، الا ان الالتزام المعنوي يبقى من وجهة نظر النواب اكبر بكثير من القانون المكتوب.

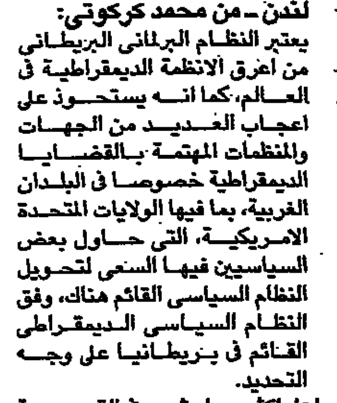


صور تتحدث

نظرة على الجحيم

من ينظر الى الوضع في رواندا يخال له انه ويحق يلقى نظرة على الجحيم، فرغم كل الجهود لايزال الخوف والفزع يدفعان سكان رواندا نحو المجهول.

والصورتان هنا توضحان جانبا من ذلك الجحيم.. ففي الاولى يظهر جانب من اكثر من ١٦٠ الف لاجىء رواندي القليل منهم في مخيمات الايواء ومعظمهم في العراء في بلدة «جوما» الزائيرية التي فروا اليها هربا من المذابح.. وفي الصورة الثانية تدقق الكاميرا وتقترب من بعض هؤلاء اللاجئين لتظهر اما تسقي طفلها بعض الماء الذي يعد رغم قذارته اكسير الحياة في قلب الجحيم.



أحداث الأسبوع الماضي

الأربعاء ١٩٩٤/٧/١٣:

○ تعهد قادة يمنيون جنوبيون بمواصلة القتال ضد القوات الشمالية وهددوا بشن عمليات كبيرة ضد القوات الشمالية بعد اجتماع سيعقد خلال اليومين القادمين. وقال عبدالرحمن الجفري انه سيواصل القتال حتى يتم اقامة نظام ديمقراطي في الجنوب وبعد ذلك نظام في الشمال. واضاف سنعمل كحكومة مستمرة في الخارج والداخل ولن نقبل بالحكم الشمولي. واكد الجفري انه حتى ولو اعتزل البيض العمل السياسي فان هناك قادة جنوبيين لم يتخلوا عن قضيتهم. وقد اعلن الرئيس علي عبدالله صالح ان تشكيل حكومة جديدة سيأخذ بعض الوقت وعقد مجلس الوزراء اليمني اول اجتماعاته في عدن.

○ وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى غزة للاستقرار بها نهائيا واعلن انه سيعكف على اعادة بناء البنية الاساسية الفلسطينية في قطاع غزة وبلدة اريحا بالضفة الغربية. وقال ان البنية الاساسية دمرت بالكامل خلال الاحتلال الاسرائيلي ويجب ان نبدأ من الصفر. ورحب شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل بعودة عرفات وطالبه باعطاء الاولوية للمشاكل الاقتصادية. واضاف ان الاحتفالات انتهت ولابد لعرفات من ايجاد حلول للمشاكل اليومية التي يواجهها الفلسطينيون.

الخميس ١٩٩٤/٧/١٤:

○ واصلت الحكومة اليمنية اجتماعاتها في عدن لاعادة الحياة الطبيعية وقررت منع العسكريين من ممارسة العمل السياسي. وقال الدكتور عبدالكريم الارياني وزير التخطيط ان دور الامم المتحدة انتهى في اليمن ولن يكون لها اي دور او وصاية عليه في حين دعت واشنطن حيدر ابوبكر العطاس رئيس الوزراء السابق ورفاقه الى العمل لتحقيق المصالحة الوطنية. واعلن الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة ان مرحلة الحرب الشاملة في اليمن انتهت إلا ان انهاء القتال لايشكل حلا دائما للأزمة وان الحل لايمكن الوصول اليه إلا عن طريق حوار سياسي وفقا للقرارين ٩٢٤ و٩٣١.

○ نشبت ازمة مفاجئة بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية بسبب دخول اربعة فلسطينيين ممنوعين الى غزة ضمن موكب الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وسارعت اسرائيل باغلاق جميع المنافذ الى غزة واريحا حتى وافقت السلطة الفلسطينية على اعادة الفلسطينيين الى الاراضي المصرية مرة اخرى. واعلن مسئول اسرائيلي كبير انه يتوقع ابرام معاهدة سلام مع الاردن خلال اشهر قليلة بينما اكدت عمان انها لاتقبل المعاهدات المنفردة مع اسرائيل وانها ملتزمة بالتنسيق مع كافة الاطراف العربية المعنية بالمفاوضات مع اسرائيل.

الجمعة ١٩٩٤/٧/١٥:

○ قررت الحكومة اليمنية سحب قوات الجيش التابعة لها من عدن خلال ٢٤ ساعة وتسليمها للشرطة في الوقت الذي تواجه فيه المدينة نقصا حادا في المياه والطعام والادوية، وسط مخاوف من تفشي الأوبئة والامراض. وقالت صنعاء انها ستشكل حكومة موسعة تضم كافة التنظيمات من كل المناطق وان الحزب الاشتراكي لايزال ممثلا في الائتلاف الحاكم، واستبعدت اجراء انتخابات جديدة في الوقت الحالي. وترددت انباء حول اعتقال واختفاء المئات من المسئولين الجنوبيين السابقين وأعضاء الحزب الاشتراكي والجنود في عدن منذ دخول القوات الشمالية للمدينة.

○ أعلن شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي ان بلاده تعترف بالسيادة السورية على الجولان وأن هناك فرقا بين هضبة الجولان والضفة الغربية.. ففي الضفة لم تكن هناك سيادة. ورفعت اسرائيل الحظر على دخول مسئولي منظمة التحرير الى منطقتي الحكم الذاتي في غزة واريحا بعد مغادرة الفلسطينيين الاربعة المدرجين في قوائم الممنوعين من الدخول.

السبت ١٩٩٤/٧/١٦:

○ اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون أن العاهل الاردني الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين سيلتقيان بواشنطن يوم ٢٥ يوليو الجاري بناء على دعوة منه حيث يلقي كل منهما كلمة امام الكونجرس. وقالت مصادر في واشنطن ان حسين ورابين سيوقعان اتفاق سلام خلال اجتماعهما بالعاصمة الامريكية. ونقلت شبكة «سي. ان. ان» عن كلينتون قوله انه وجه الدعوة للزعيمين الاردني والاسرائيلي وانهما وافقا على المشاركة في عشاء بالبيت الابيض. ووصف الاجتماع المرتقب بانه تاريخي ويمثل خطوة للامام على طريق تحقيق سلام شامل ودائم بالشرق الاوسط. واكد كلينتون التزام بلاده بتحقيق تقدم على المسار السوري ـ الاسرائيلي. واعلن شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي ان لقاء حسين ـ رابين سيعني نهاية الحرب رسميا بين البلدين.

○ نفى عبدالرحمن الجفري ان يكون الرئيس علي سالم البيض قد قرر اعتزال العمل السياسي وقال ان الاتصالات تجري حاليا لترتيب لقاء بين القيادتين الشمالية والجنوبية في باريس يوم ٢٨ يوليو الجاري بمشاركة المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي. وذكر عبدالله الاصنج وزير الخارجية الجنوبي السابق ان البيض قد يعمل من المنفى على اعادة تجميع اعضاء قيادته من الجنوبيين الذين فروا عندما سقطت عدن.

الأحد ١٩٩٤/٧/١٧:

○ أعلن مصدر مقرب من العاهل الاردني الملك حسين بأن الملك حسين سيزور القدس هذا العام للصلاة في المسجد الاقصى. وقال ان توقيت الزيارة لم يتحدد وان القيام بها يتوقف على تحقيق تقدم في مفاوضات السلام. وقد حذر الملك حسين من ان الاردن يواجه خطر الانهيار والتمزق اذا لم يستمر في اتخاذ خطوات سلام جريئة من اسرائيل وحذر من احتمالات جعل بلاده وطنا بديلا للفلسطينيين وقال ان احتمالات الوطن البديل قائمة. واعلن شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل انه متفائل باحتمال توقيع اتفاق سلام منفرد مع الاردن دون انتظار حدوث تقدم على باقي المسارات العربية.

○ أعلنت الحكومة اليمنية فرض حظر التجول ليلا على عدن لمدة ١٢ يوما لاعادة النظام ومطاردة الخارجين عن القانون. واعلن مجلس الوزراء بعد اجتماعات عقدها بعدن عن سلسلة من الاجراءات لاعادة الحياة الطبيعية للمدينة وقرر اغلاق عدن لمدة اسبوع لتنظيمها. في الوقت نفسه بدأت صنعاء مباحثات مع ١٥ من قادة الحزب الاشتراكي الجنوبي لتأكيد دور الجنوب في اليمن الموحد وتحقيق مصالحة. واعلن عبدالرحمن الجفري نائب الرئيس الجنوبي السابق انه لن يتم تشكيل حكومة جنوبية في المنفى وقال ان الحكومة الجنوبية لاتزال قائمة.

الاثنين ١٩٩٤/٧/١٨:

○ تفجرت معارك دامية بين القوات الاسرائيلية والمواطنين الفلسطينيين الذين انضمت اليهم قوات الشرطة الفلسطينية عند معبر ايريز في قطاع غزة بعد ان منع الجنود الاسرائيليون العمال الفلسطينيين من التوجه الى اعمالهم في اسرائيل. وأدت المعركة الى مصرع واصابة العشرات غير ان الارقام تضاربت وفقا لمصدر اعلانها حيث ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان ١١ فلسطينيا قتلوا في حين ذكرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان ثلاثين فلسطينيا استشهدوا وأصيب ٢٠٠ آخرون. وطالب الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بارسال مراقبين دوليين لمنع تكرار المذبحة مرة اخرى بينما قررت الحكومة الاسرائيلية اغلاق قطاع غزة الى اجل غير مسمى.

○ ذكرت مصادر دبلوماسية في صنعاء ان الامم المتحدة سترعى اجتماعا يعقد في باريس يوم ٢٩ يوليو الحالي بين ممثلين عن شمال وجنوب اليمن بهدف تحقيق المصالحة الوطنية بعد انتهاء الحرب. وذكر مسئول يمني ان المباحثات تستهدف الاتفاق على الية وشروط الحوار الوطني في اليمن وفقا لقرارات مجلس الامن. واعلنت صنعاء ان عسكريين جنوبيين عادوا الى بلادهم مع اسلحتهم التي فروا بها. وقالت ان الاسلحة تشمل طائرات حربية ومدنية وزوارق عسكرية.

الثلاثاء ١٩٩٤/٧/١٩:

○ بدأ وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي محادثاته مع القادة الاسرائيليين في بداية جولته المكوكية التي تستهدف تحقيق انفراج في مسارات التفاوض العربية ـ الاسرائيلية. وقال الوزير ان الصراع العربي ـ الاسرائيلي يقترب من نهايته. ورحبت سوريا بالجولة وقالت انها مستعدة للتعاون مع كريستوفر لتحقيق الاهداف والمبادىء التي قامت عليها عملية السلام. وفي العقبة التقى مفاوضون اردنيون واسرائيليون في بداية مفاوضات لبحث آفاق السلام بين البلدين. وقد رحب الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ببدء مباحثات السلام بين البلدين وقال انه يأمل اجراء محادثات مماثلة بين سوريا واسرائيل.

○ أغلقت الحكومة اليمنية عدن التي تعيش في ظل حظر التجول وذلك ضمن الاجراءات الامنية التي تقوم بها لاستعادة الاستقرار في المدينة، وتوقعت مصادر عربية في القاهرة استئناف اجتماعات الدورة الطارئة للجامعة العربية التي لاتزال مفتوحة لبحث تقديم المساعدات الى اليمن لاعادة الاعمار وقالت ان بعض الدول العربية اعربت عن استعدادها للمشاركة في تقديم هذه المساعدات.

دور فرنسا بين الشمال والجنوب

الفرنسيون يتحملون وحدهم خمس الانفاق العالمي في عمليات حفظ السلام

باريس ـ سيد حمدي:

يلحظ المتابع لثوابت السياسة الفرنسية الخارجية اهتماما متزايدا بالمنظومة الفرانكفونية على نحو يتقدم فيه الوجه السياسي لمسافة بعيدة الوجه الثقافي الذي ظل لفترة غير قصيرة السمة الرسمية المستهدفة في هذا التنظيم الدولي. وتشكل مجموعة الدول الفرانكفونية التي ترسم باريس ملامحها كيانا سياسيا صامدا ينتمي في اغلبه للعالم الثالث او الجنوب الكوني الفقير. من هنا فان متابعة متأملة لتعامل فرنسا مع ومن خلال المنظومة الفرانكفونية تكشف الى اي مدى تنظر الى علاقة الشمال الغني بالجنوب ومعاناته.



● القوات الفرنسية.. ودورها الانساني في راوندا.

وتشير الارقام الى ان الفرانكفونية تضم ٤٩٤ر٨ مليون نسمة من بينها عشرات الملايين من العرب، ويلفت الانتظار الى ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران رأس بنفسه في الثاني والعشرين من مارس الماضي الاجتماع العاشر للمجلس الاعلى للفرانكفونية على مدى ثلاثة ايام لبحث الدور السياسي الذي يمكن ان تضطلع به الدول الاعضاء السبع والاربعون في سياق الثقافي العام. وفيما انقسم الاجتماع الى ثلاث لجان رئيسية، ركزت اللجنة الثانية على موضوع «الفرانكفونية واوروبا اي تقارب حول الموضوعات الكبرى في العالم».

ربما ساعدت مناقشات هذه اللجنة على فهم التوجه الرئيسي العام الساعي الى ايجاد آلية تحكم العلاقة بين الشمال والجنوب. اذ تبين انها التقت في نقاط عدة مع ما اثير في «قمة الارض» للبيئة في ريودي جانيرو بالبرازيل فضلا عن قضايا اخرى تتعلق بالاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية والمبادلات «الجات» وحقوق الانسان. لم يخف على المراقبين ان الفرنسيين يسعون الى جدل ضفيرة كونية مختلفة تستهدف من خلالها تكتلا جديدا قوامه شراكة شمالية ـ جنوبية. يدور ذلك في اطار نقطتين رئيسيتين هما الالتزام الفرنسي بعدد من المبادىء ذات الطابع الانساني التي افرزتها الثورة الفرنسية. اما النقطة الثانية فهي سياسة النفس الطويل والهادىء في مواجهة الولايات المتحدة دون اعطائها الفرصة لاثارة سياستها او امكانية تعطيل هذا النهج الفرنسي خاصة وان العديد من الدول الفرانكفونية تقع ضمن دائرة النفوذ الامركي بل ان بعضها يعد من اهم مراكز انطلاق المصالح والسياسة الامريكية في عالم الجنوب. وترصد الاحصائيات حجم الناتج المحلي للدول الاعضاء في المنظومة الفرانكفونية بـ ١٤ر٢٢٦٥ مليار دور.

سجلات الارشيف الفرانكفوني تكشف اسماء الاعضاء وهم: السنغال والنيجر ومالي وبلجيكا وبلغاريا وبوركينا فاسو وبوروندي وكمبوتشيا والكاميرون وكندا والرأس الاخضر وبنين وافريقيا الوسطى وكومونوتيه فرانسيز ومملكة بلجيكا «كيان اخر غير بلجيكا» وجزر القمر والكونغو والكوت ديفوار وجيبوتي والدومينيكان وفرنسا والجابون وغينيا وغينيا بيساو وغينيا الاستوائية وهاييتي ولاوس ولوكسمبورج وموناكو والنيجر وبرونسفيك الجديدة والكيوبيك ورومانيا ورواندا وسان لوس والسنغال وسيشل وسويسرا وتشاد وتوجو وفانوتو وفيتنام وزائير. الى جانب سبع دول عربية هي مصر والمغرب وتونس ولبنان وجيبوتي وموريتانيا وجزر القمر.

تهديدات حقيقية

دوليا وفي داخل اروقة منظمة الامم المتحدة تقوم فرنسا في اطار مبادئها الانسانية المعلنة ـ التي لاتبعد عادة عن مصالحها ـ بدور كبير في تمويل عمليات الامم المتحدة لحفظ السلام. ويستلفت الانتباه انها وحدها تحمل خلال العام الحالي نحو خمس النفقات الدولية في هذا المجال. ويبلغ حجم الانفاق الفرنسي ٧ر٤ مليار فرنك من اجمالي ماينفقه العالم وهو حوالي ١٣٢ر٢٢ مليار فرنك. وينشر الفرنسيون حوالي ٩٥٠٠ جندي في مناطق عديدة «دون حساب مانشروه مؤخرا في رواندا» بينما يبلغ مجموع الجنود الدوليين في العالم ٧٤٠ر٧٥ جنديا. ولا ينقطع حديث الفرنسيين في مختلف المناسبات عن املهم في استقرار السلام العالمي الذي يتعرض لتهديدات حقيقية في اغلب الاحيان في دول الجنوب. واهم نقاط الانتشار الفرنسي في اطار عمليات السلام: العراق بتكلفة ٧٠٠ مليون فرنك وقوة قوامها ١٠٠ جندي.. الصومال «قبل الانسحاب» ٥٤٢ مليون فرنك و ١٠٠٠ جندي. كمبوتشيا: ٥٣٩ مليون فرنك و ١٤٣٥ جنديا. جنوب لبنان: ١٠٨ ملايين فرنك و ٦٣٠ جنديا. السلفادور: ٤ر٦ مليون فرنك و ١٦ جنديا. الحدود الكويتية ـ العراقية: ٢ مليون فرنك و ١٥ جنديا. الصحراء الغربية: ٦ر١ مليون فرنك و ٣٠ جنديا. الحدود العربية مع اسرائيل: ٩٠٠ الف فرنك و ١٨ جنديا. يوغسلافيا السابقة: ٨ر٢ مليار فرنك ونحو ٥٥٠٠ جندي. ويتجاوز عدد الجنود الفرنسيين في اطار اجمالي الجنود الدوليين نسبة ١٢٪ تقريبا.

في ذات السياق تحرص فرنسا في كل مناسبة على نزع السلاح العالمي. وهو امر بالغ الاهمية لدول الجنوب التي تعاني ميزانياتها من استنزاف مؤلم لامكانياتها المادية والمالية. وقد طرح فرانسوا ميتران مشروعا لنزع السلاح في يونيو عام ١٩٩١ يقع في خمس صفحات، ويتناول العمل على ثلاثة مستويات هي النوعي والاقليمي والعالمي. يقصد بالمستوى النوعي تصنيف الاسلحة التي يجب ان تندرج تحت طائلة الحظر. يتضمن ذلك السلاح الكيميائي والبيولوجي والنووي، ومراقبة تقنيات الصواريخ العابرة للقارات التي تعد احد اهم وسائل القتال لدى الدول الكبرى. في الوقت ذاته يضع المشروع تصورا لما سماه بـ «السلوك الحسن» يهدف الى مراقبة ومتابعة الاقمار الصناعية ذات الاهداف المدنية والعسكرية. وتمثل الاقمار الصناعية هاجسا مستمرا لدى الخبراء الاستراتيجيين الفرنسيين. ولم يعد خافيا مدى الاهمية التي تلعبها هذه الاقمار خاصة على صعيد التجسس



● فرانسوا ميتران

والرصد والاتصال. وتعد الهند ابرز دول العالم الثالث التي تعمل على اختراق هذا المجال بدأب وفعالية.

عمليات التصدير

ورغم تركيز المشروع على الاسلحة التقليدية، فقد تبنت باريس الدعوة ايضا الى فرض رقابة على صادرات السلاح بحيث لاتتعارض عمليات التصدير مع توازنات القوى. وطالبت في هذا الصدد ـ بعقد اجتماع للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن لتحديد قواعد عملية الرقابة على التسلح. ويطالب المشروع بعمل ترتيبات اقليمية من اجل الامن على غرار ماتشهده اوروبا في مرحلة التحول من حالة الحرب الباردة الى حالة التعايش السلمي بين دول القارة. هذه الرؤية تفتح الباب واسعا امام قضية الحد من التسلح في الشرق الاوسط باعتباره بؤرة التوتر الرئيسية في العالم. وهي تختلف بذلك عن الرؤية الامريكية لانها تسعى الى عدم الاقتصار على منطقة دون اخرى. ويسعى ميتران عبر مشروعه المقدم منذ نحو ثلاث سنوات الى اعطاء دور مميز للامم المتحدة فيما يقصد به المستوى العالمي الذي جاء في الطرح بعد ماسبق من المستوى الاقليمي.

ترمي البادرة الى حث الامم المتحدة على التنسيق بين سياستها وتشجيع توقيع اتفاق لتحديد نوع الاسلحة التي يجب ان تخضع للرقابة الى جانب تحديدها لقواعد عامة تعطي العالم ككل دورا رقابيا على مسألة الحد من التسلح.

اقتصاديا يبدو الفرنسيون في تناول سلعة القمح الاستراتيجية البالغة الاهمية على الصعيد السياسي، اكثر نزاهة عند استخدام هذه الورقة. والثابت ان الامريكيين يوظفون القمح وفقا لرؤية سياسية واضحة، لكن الفرنسيين يتعاطون معه عادة دون حساسيات سياسية. لذلك تتجه شحنات القمح او الدقيق الفرنسي دون مشاكل الى العراق واليمن وليبيا او دول اخرى تمر علاقاتها الثنائية مع باريس بمراحل اقل من العادية مابين فتور وتوتر. في الميدان النفطي شهدت ندوة الحوار بين منتجي ومستهلكي النفط التي عقدت في باريس منذ حوالي ثلاثة اعوام على طرح يؤكد وضع مصالح دول الجنوب في الحسبان. وتصدت فرنسا للولايات المتحدة في هذه الندوة عندما طالبت بوضع آلية تحكم حركة الاسعار صعودا وهبوطا بما لايضر بمصالح الطرفين المنتج والمستهلك. في المقابل شددت الولايات المتحدة واليابان وبريطانيا على اهمية ترك السوق النفطية حرة الحركة لتقرر اسعارها وفقا لحركة العرض والطلب دون اي تأثير خارجي. وتعتبر الدول الثلاث قانون العرض والطلب المعيار الرئيسي للاتجاهات السعرية. ولوحظ ان الدعوة الفرنسية حظيت بتأييد الدول المنتجة من العالم الثالث التي تتضرر كثيرا من تردي الاسعار وتأثيرها السلبي على الميزانية العامة وتواصل مشاريع التنمية.

قراءة في الاسبوع المقبل

ما وقع على معبر «ايريز» بين غزة عاصمة الحكم الذاتي الفلسطيني، والارض المحتلة منذ عام ١٩٤٨، والذي فجره منع مئات العمال الفلسطينيين من التوجه الى اعمالهم داخل ما تسميه اسرائيل بالخط الاخضر، يعطي اكثر من مؤشر، ويوحي بأكثر من قراءة للمستقبل القريب.. والابعد قليلا!!

السبب الواضح والمباشر للحادث هو منع الفلسطينيين من التوجه لاعمالهم، وهذا يعني ويشير الى اهمية العامل الاقتصادي في الاتفاق الذي نجم عنه قيام حكم ذاتي داخل قطاع غزة، ومنطقة اريحا.

فالفلسطينيون الذين عانوا خلال اعوام الاحتلال الطويلة، لثلاثة عقود تقريبا، كانت لقمة العيش، ومتطلبات الحياة اليومية اهم ما يحركهم، ويثير غضبهم، اضافة الى ضغط الاحتلال وممارساته التي منعتهم من مواصلة حياتهم بابسط صورها، وهي التعايش اليومي مع الحرمان، ومحاولة الوصول الى ادنى درجات العيش، التي تمكن الانسان من الاستمرار.

الفقر، وقلة الموارد، وندرة العمل داخل قطاع غزة، يدفع يوميا الى المعابر مئات العمال الذين يبحثون عن العمل، وهم في رحلتهم اليومية، ذهابا وايابا يتعرضون لممارسات عدوهم المثيرة للتقزز عدا عما يتعرضون له في العمل واثناء اوقاته.. وتضطرهم متطلبات الحياة وضغوطها للصبر، حتى اذا وصل صبرهم الى نقطة الانفجار، كان الانفجار مدويا، كما حدث في عشرات المرات سواء في الذهاب او الاياب، او في العمل.. وكما حدث عندما فجر عمال داستهم سيارة عسكرية انتفاضة تتابعت فصولها لسبع سنوات متوالية.

هي اذن لقمة العيش، وضغط الحياة، ونضوب الموارد اسباب الانفجار الذي وقع على معبر ايريز، واسباب الانفجارات الاتية التي ستقع في وجه الاحتلال، او حتى في وجه السلطة الفلسطينية اذا ما اثبتت الايام عجز هذه السلطة عن تأمين متطلبات الحياة اليومية للفلسطيني الذي اضناه البحث عنها طوال حياته تحت سلطة الاحتلال.

امرأة فلسطينية صرخت امام عدسة التلفزيون في غزة تتساءل: هل السلام سيقتلنا جوعا.. لخصت بكل بساطتها عناصر المواجهة المقبلة التي يتوجب على السلطة الفلسطينية ان تحاربها، وتنتصر عليها او تعلن انها عجزت عن ان تصل بالحياة اليومية للفلسطيني الى النقطة التي تركه فيها الاحتلال البغيض!!

العامل الاقتصادي هو السلاح ذو الحدين الذي تحمله السلطة الفلسطينية وتواجهه في آن معا، فهي اما ان تثبت قدرتها على ايجاد الفلسطينيين عن التعرض الى رصاص الاحتلال في كل مرة على المعابر. فتنشط على المتنفين، وتطلب بالخطط عليهم لتجنيبها وتجنيب مواطنيها مواجهات كهذه، واما ان تتوقع عشرات الآحاد، من مثل يوم الاحد الماضي الذي سقط فيه فلسطينيون على معبر ايريز وهم يحاولون العبور الى لقمة العيش وابسط متطلبات الحياة.

احمد كلش

بالرغم من اعتراضات المؤسسة العسكرية

ديميريل وتشيلر يقودان تحركا واسعا من اجل حل مشكلة القوميات في تركيا

اسطنبول ـ محمد العباسي:

يبدو ان التنافس بين الزعماء الاتراك لتحقيق مكاسب سياسية سواء على الساحتين التركية والعالمية سيساهم بدون شك في حل المشكلة الكردية التي تسبب صراعا داخليا للحكومة التركية واحراجا خارجيا لتركيا نفسها، فقد شهد شهر «يوليو» الحالي تطورات مهمة في اطار البحث عن حل لهذه المشكلة خاصة بعد الموقف الاوروبي والامريكي الحاد تجاه تركيا اثر قرار المحكمة الدستورية بحظر نشاط حزب العمل الديمقراطي الذي يتبنى المطالب الكردية واسقاط العضوية عن عدد من نوابه الذين يواجهون احكاما بالاعدام امام محكمة امن الدولة التركية.

وكان التطور الاول قيام الرئيس التركي سليمان ديميريل باستقبال ٣ نواب من اصل كردي حيث ناقش معهم تطورات القضية وحثهم على عدم الاستقالة من البرلمان ولم يكشف النقاب عن محتوى المناقشات والتي تطرقت ـ كما يعتقد ـ لافضل صيغ الحلول اما السيدة تانسو تشيلر رئيسة الوزراء فلم تقف صامتة خاصة بعد ان كان الرئيس ديميريل قد اقترح حل المشكلة في اطار المواطنة الدستورية التي تجعل كافة المواطنين من الاصول العرقية المختلفة من مواطني تركيا وليسوا مواطنين اتراكا كما هو الحال الآن وطالب ديميريل بتغيير الدستور وانهاء مرحلة الدولة القومية ولذلك قالت السيدة تشيلر للصحفيين المرافقين لها في رحلتها لباريس انها ترغب في الشروع بعملية الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية لحل مشكلة جنوب شرق تركيا «المنطقة الكردية في تركيا» وذلك بعد ان نجحت في تقليص حجم الارهاب في المنطقة حيث اصبح حاليا تحت السيطرة وان كان لم يئته لتبدأ عملية استكمال البنية التحتية في المنطقة واقامة الاستثمارات في الميدان الاقتصادي.

وبعد ذلك جاءت التصريحات التي اعتبرها المراقبون والمعلقون الاتراك مفاجئة رغم انها كانت قد اعلنتها عقب توليها رئاسة الوزراء الا انها تراجعت عنها بسبب الاعتراضات سواء من الكوادر العسكرية او المدنية فقد قالت تشيلر ان اللغة التركية ستكون اللغة الوحيدة في تلفاز الدولة ومدارسها وبخلاف ذلك سيكون كل شيء حرا، بل سنحتفل رسميا بعيد النيروز «عيد يحتفل به الاكراد» في العام المقبل.

وعندما استفسر الصحفيون عن معنى ذلك وهل يمكن اقامة كليات كردية خاصة وكذلك مدارس او اقامة محطات تلفاز كردية خاصة اجابت يمكن ذلك بالطبع.

واضافت بانه يجب وضع تعريف محدد وواضح للهوية التركية. فكلمة تركيا لاتفيد مفهوما عرقيا فتركيا يجب ان تكون موطنا يحقق السعادة لكل الاصول العرقية، وعندما يقول مواطن انه تركيا فانه يعني انه يعيش في جغرافية تركيا وليس مواطنا من العرق التركي.

وبالطبع ستستفيد من ذلك القوميات الاخرى حيث سيمكن اقامة مدارس وتلفازات خاصة ايضا باللغات الشركسية واللازجية «رومجة» و العربية الامر الذي سيمكن من خلاله احتواء الكيد القومي داخل تركيا والتي تعمل بعض الدول المعادية لتركيا على تفجيره لتقال تركيا التي تضم اكثر من ٢٥ قومية ورثتها عن الدولة العثمانية في دوامة المشاكل الداخلية بما يضعف تأثيرها الاقليمي والدولي وهو الامر الذي فطن اليه الرئيس الراحل تورجوت اوزال وتعمل السيدة تشيلر على استيعابه.

وفي نفس الاطار عقد الرئيس سليمان ديميريل قمة كردية في قصر شنقايا ولم تحضرها تشيلر وشارك فيها كل من حسام الدين جندروق رئيس مجلس الشعب ومراد قرة يلتشين مساعد رئيس الوزراء وحكمت تشتين وزير الخارجية واوزدوم سانبرك مستشار وزارة الخارجية.

ورغم عدم نشر معلومات حول الاجتماع الا ان المعلومات التي حصلت عليها «الاتحاد» تؤكد انه جرت دراسة افضل الصيغ للتعامل مع اوروبا بالنسبة للقضية الكردية والتي يجب حلها في اطار المحافظة على الوحدة الترابية التركية ومنح الاكراد بعض الامتيازات القومية والادارية حيث ان تلك القضية ستكون احدى العقبات امام تركيا لدخول الاتحاد الاوروبي واتفق المجتمعون على ضرورة احداث بعض التغييرات الدستورية الضرورية لتلبية ذلك الهدف في اطار اقتراحات «الدمقرطة» التي تنفذ حاليا.

كما سيناقش مجلس الامن القومي التركي تقريرا اعده علماء في السياسة والتاريخ والفلسفة يرتبط بحرية الفكر والاعتقاد والاعتراف بالهوية الذاتية في تركيا وهو الامر الذي سيستفيد منه حتما الاكراد وغيرهم.

وسيكون من مقترحات الحل والذي تدعمه طانسو تشيلر نفسها التخفيف من مركزية الادارة ومنح الادارات المحلية صلاحيات اوسع.

وعموما فان التطورات الاخيرة حول القضية الكردية والموقف الايجابي الاخير سواء من مؤسسة الرئاسة، ومن رئيسة الوزراء فانه يعني نجاح تشيلر في تحجيم الارهاب والمحافظة على هيبة الدولة والتأكيد على قوة الجيش مما يلزم معه القيام بخطوة في ميدان الحل السياسي للانتهاء من تلك المشكلة التي تستنزف ٢٠٪ من الموازنة العامة للدولة.

الا ان جدية تشيلر تواجهها بعض الشكوك من وجهة نظر المعلقين الاوروبيين الذين يرون في ان تلك التصريحات والتحركات جاءت لاحتواء الغضب الاوروبي ولتجميل صورة تركيا قبل اجتماعات مجلس الامن والتعاون الاوروبي التي عقدت في باريس خلال الشهر الحالي خاصة وان تلك التصريحات ليست بجديدة على الساسة الاتراك.

وعلى كل حال فان عدم ظهور اصوات معارضة للتصريحات يعني تبلور موقف جديد يقضي بضرورة الحل خاصة بعدما دخلت موسكو على خط دعم الاكراد.

عين على الانتخابات النيابية ... وأخرى على الرئاسة

إصلاحات كلينتون الاقتصادية بين معارضة الكونجرس وعدم اقتناع ادارته

الاتحاد السياسي ـ خاص:
معطيات اقتصادية واقعية حالت دون تنفيذ برنامج الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي وصل كلينتون على اساسها الى البيت الابيض، والآن، عشية الانتخابات الرئاسية ١٩٩٦ يلح كلينتون على تنفيذ تلك الاصلاحات مهما كان الثمن، ولكن الكونجرس يقف له بالمرصاد ... وكذلك جناح الواقعيين في ادارته.

تفاصيل في التحقيق الاقتصادي التالي من «اوزينت برس» حول مصير «الحلم الامريكي» الذي يسعى كلينتون الى تحقيقه رغم كل عراقيل اليمين الامريكي.

ومع ان اسوداد صورته في الكونجرس يزداد يوما بعد يوم، فالملاحظ ان الرئيس بيل كلينتون قد كثف في الآونة الاخيرة من زياراته الى مبنى الكونجرس في محاولة مستميتة منه لاقناع الاغلبية الديمقراطية بالتعجيل في عملية اقرار مشاريع القوانين المرفوعة، سيما وان التأخير في اقرارها سوف يكون مؤذيا جدا لحزب الرئيس في الانتخابات التشريعية في نوفمبر القادم.

وبحسب تعبير مقربين من البيت الابيض فان «الثقل الداخلي كله» للرئيس كلينتون هو في الميزان الآن، حيث ان القوانين التي يأمل من الكونجرس تمريرها هي في الواقع مجمل البرنامج الاقتصادي الذي كان طرحه خلال معركة الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٢ والذي من حقه ان يعتبره من الاسباب الكبيرة لوصوله الى المكتب البيضاوي.

وعلى ما يبدو وكما هي العادة في الولايات المتحدة وفي كل دول العالم فان الوعود الانتخابية شيء والقرارات المسئولة من موقع السلطة شيء آخر، ففي جميع الميادين تقريبا، يبدو كلينتون منذ توليه الرئاسة حتى الآن، وكأنه قد تخلى عن وعوده وعن آماله مفضلا عليها الانصياع لواقعية ارقام الموازنة العامة.

على اي حال ليس في مقدور كلينتون ان يفعل خلاف ذلك، وعجزه عن الوفاء ببرنامجه الاقتصادي الانتخابي قد لا يكون عائدا فقط لمعارضة اكثرية الكونجرس الديمقراطية لبنود مشاريع القوانين المقدمة منه، بل ربما كذلك لعدم اقتناع فريقه الرئاسي نفسه بها.

عناوين البرنامج الاقتصادي التي طرحها كلينتون واعدة جدا وتتراوح من اصلاح النظام الصحي الى تحسين الاعداد المهني الى تحديث التقديمات الاجتماعية الى تطوير تكنولوجيا المستقبل الى اعادة بناء البنية التحتية العامة.

ولاهمية هذه الموضوعات وحساسيتها الشعبية، والانتخابية تحديدا، فانها تضع الرئيس الشاب امام نارين: نار الجمهوريين الذين بدأوا يتساءلون عن جدوى انتخاب رئيس ديمقراطي ما دام كل ما سيفعله هو متابعة سياسة جورج بوش.. ونار الديمقراطيين الذين بدأوا يعيبون على الرئيس كلينتون خيانته لقوى الناخبين الشعبية.

هيلاري وبوب

الجدل حول هذا «المأزق» انتقل الى داخل الفريق الرئاسي نفسه، والذي انقسم على ما يبدو الى جناحين: جناح المؤيدين لسياسة اجتماعية جديدة مهما كانت التضحيات، وجناح الاصوليين الاقتصاديين والماليين المعارضين لارضاء الناخبين على حساب ارباك وارهاق الوضع الاقتصادي والمالي.

السيدة هيلاري كلينتون، زوجة الرئيس، تتزعم شخصيا جناح المؤيدين ومعظمهم من اركان حملته الانتخابية.. وفي سياق ذلك، ووسط حملة دعائية ضخمة، اصدر الصحفي الشهير «بوب وودورد» كتابا مثيرا تطوع للتعريف وللتمجيد بالسياسة الاقتصادية لادارة الرئيس كلينتون ... ولاسم «وودورد» كما هو معروف وقع بالغ التأثير في الاوساط الشعبية الامريكية فهو كان من ابرز الصحفيين الذين كشفوا واثاروا فضيحة «ووترجيت الشهيرة» التي ادت الى استقالة الرئيس ريتشارد نيكسون.

ويثبت وودورد في كتابه ان «آلان جرينسبين» رئيس بنك الاحتياط الفيدرالي، قد افاد الرئيس كلينتون الى اقصى الحدود عندما نصحه بطمأنة الاسواق اولا بدءا بخفض عجز الموازنة وبحيث تتزامن عودة الانتعاش الاقتصادي مع اقتراب موعد انتخابات ١٩٩٦ الرئاسية مما يرفع حظوظ الرئيس الشاب كلينتون بولاية ثانية.

ومن جهتهم يقدر الخبراء الاقتصاديون انه في حال زادت معدلات المداخيل الفردية بنسبة اكثر من ٧ر٣٪ فمعنى ذلك ان الناخبين سيمنحون كلينتون فرصة اربع سنوات اخرى من الاقامة في البيت الابيض... علما بان هذه المداخيل قد زادت بنسبة ٨ر٣٪ خلال الفصل الاخير من السنة المالية الجارية، وبالتالي، فلا يبقى على ادارة كلينتون سوى الحفاظ على استمرارية تلك الزيادة. ولكن في هذه الحالة، سيكون وضع كلينتون حرجا في الانتخابات التشريعية اواخر هذا العام ١٩٩٤.

● كلينتون وزوجته.. عودة الى الاصلاحات المؤجلة.

اصلاح النظام الصحي.. مؤجل

الديمقراطيون لم يتوصلوا بعد الى الاتفاق حول برنامج اصلاحي للنظام الصحي يرضي الجميع ولا حول طريقة تمويله، والفكرة الوحيدة القائمة في الكونجرس «الديمقراطي» الآن ترتكز على التمويل من ضرائب جديدة على المستخدمين والذين بدأوا يرفعون صرخات الاحتجاج منذ الآن.

والمشكلة اذن ما تزال في منتهى التعقيد، وقد زادها تعقيدا فضيحة التصرف بطريقة غير مشروعة بالاموال العامة التي ضربت مؤخرا «دان روستونكوسكي» والتي حرمت لجنة الموازنة النيابية من رئيسها الاسطوري.

اما خليفة روستونكوسكي «سام جيبسون» فسيكون وضعه اضعف من ان يتمكن من عقد صيغة توافقية قبل موعد الانتخابات التشريعية. وقد بدأ الهمس يدور منذ الآن حول ان اصلاح النظام «الصحي» لا يمكن ان يبصر النور قبل السنة القادمة على الاقل.

والاصلاح المالي ايضا

اما اصلاح النظام «المصرفي» هو من المواضيع الملحة والمؤجلة ايضا. ويقتضي النظر فيه اجتماع الوكالات الحكومية الاربع المعنية بشأن مهنة الصيرفة... لكن من جهته يختبيء امين الخزانة وراء ذريعة زحمة الانتخابات التشريعية لاقناع رئيس البنك الفدرالي بضرورة عدم حصول اي تغيير في قطاع لن يفقد البنك المركزي سيطرته عليه.

معنى ذلك ان البيت الابيض لن يتمكن هنا ايضا من الاصلاح المصرفي الذي يسعى اليه وتعديل الانظمة باتجاه الحد من قدرات المصارف العاملة في اكثر من ولاية واحدة سيظل واردا في اي وقت، غير ان هذه الاصلاحات المؤذية للمصارف الامريكية الكبرى لا يمكن للديمقراطيين ان يدعوها تتحقق ما لم يحصلوا في مقابلها على انشاء المؤسسات المالية للتنمية المحلية الهادفة الى تجديد المراكز المدينية .. والمفاوضات ما تزال مستمرة.

المراقبون لا يتوقعون على الاطلاق بان يتمكن امين الخزانة «لولويد بانتسين» والذي هو سيناتور سابق من فرض وجهة نظره على الكونجرس وهو يطالب بتشديد التدابير حول المنتجات المالية المحرفة والتي يبلغ حجمها في الاسواق الآن اكثر من اثنى عشر مليار دولار.

غير ان «آلان جرنسبين» اثار اهتمام الكونجرس عندما اعلن بان تشديد التدابير المالية القائمة الآن هو مجرد ترف لا لزوم له. وفي حساباته ان المخاطر التي ستنجم عن الاسواق الجديدة المراد انشاؤها لن تكون اقل فداحة من مخاطر العمليات المصرفية الاخرى، بل انها يمكن ان تؤدي الى تدخلات مالية من الدولة. علما بان «التورط المالي» للدولة الامريكية الآن هو اقل بكثير مما كان في عهد بوش، وخاصة في مجال مواجهة ازمات صناديق الادخار.

١٤ مليار دولار

يبقى اخيرا ان قضية اقرار بنود اتفاقيات الجات قد برهنت عن اهمية هوامش المناورة التي يتمتع الكونجرس لها فهل يعطي الكونجرس اشارة سلبية الى الاسواق المالية بنكوصه عن وعوده بخفض عجز الموازنة، وذلك كنتيجة طبيعية لموافقته على زيادة الضرائب او على عصر النفقات العامة؟ علما بان عصر النفقات سيكون اكثر من ضروري لتعويض الاربعة عشر مليار دولار من العوائد الجمركية التي ستخسرها الولايات المتحدة بسبب تحرير المبادلات التجارية ... «من المحتمل ان نصوت على هذه المسألة بسرعة خلال شهر اكتوبر قبيل موعد الانتخابات بمدة قصيرة».. هذا ما اعلنه مؤخرا اعضاء الكونجرس من المشاركين في هندسة اتفاقية التبادل الحر مع المكسيك.

ولكن وكما يقول المشرفون على تلميع صورة الرئيس بيل كلينتون: «ليس بخفض عجز الخزينة ولا بالتبادل الحر مع المكسيك ولا باتفاقيات الجات، يمكن للديمقراطيين ان يجتذبوا اصوات الناخبين».

خبراء الخزينة الاقتصاديون يراهنون على الاستثمارات القياسية للشركات الخاصة لتحقيق نمو اقتصادي غير تضخمي، ومن شأن نمو كهذا توليد مصادر دخل جديدة تتيح للديمقراطيين تعزيز فرص تنفيذ برنامجهم قبل عام ١٩٩٦.

واذا كان من الصعب على الادارة ان تعلن رضاها عن معدل ستة بالمئة فقط من البطالة، فان بامكان الرئيس بيل كلينتون ان يتباهى في اسوأ الحالات بنشوء ثلاثة ملايين فرصة عمل جديدة منذ وصوله الى البيت الابيض.

● رغم البطالة فان ارتفاع الدخول الفردية يوفر الفرصة لنجاح كلينتون بانتخابات ٩٦.

ثمة النفايات الذهبية

تهريب الذهب الروسي رسميا الى الخارج والحسابات السرية في بنوك الغرب علنا

موسكو ـ احمد الخميسي:
سمي تهريب الذهب والمعادن النفيسة تهريبا لانه يتم من وراء ظهر الدولة. ولكن كيف يسمى تهريب مائتي كيلوجرام من الذهب الصافي خلافا للمعادن والاحجار الكريمة الاخرى عندما يتم بقرار رسمي من الدولة يتدهش له العاملون في الجمارك ومؤسسة الرقابة على الصادرات؟ ولا يظن القارىء اننا نتحدث عن المواطنين الذين يقدمون رشوة للمفتشين في المطارات لكي يتمكنوا من تهريب خاتم، او قطعة الماس صغيرة، فالحديث يدور عن شيء آخر تماما في قطاع مجهول: قطاع النفايات الالكترونية التي يلفظها المجمع العسكري الصناعي الروسي، فهناك أدوات ومعدات عسكرية الكترونية كثيرة يتقادم بها العهد فلا تعود صالحة، وهناك معدات اخرى تظل صالحة في اجهزة عسكرية قديمة، وتحتوي تلك المعدات الالكترونية على الذهب والماس والبلاتين والفضة.

وعندما يصدر المجمع العسكري قراره باحالة بعض المعدات على المعاش ـ فانه يحيلها الى مصانع خاصة في روسيا لتفكيكها واستخلاص المعادن النفيسة منها، وتتواجد تلك المصانع في مدن معروفة مثل موسكو، وكاسيموف، وكيروفلجراد، وكراستاريسك، وغيرها. وعندما تنتهي تلك المصانع من مهمتها فانها ترسل ما استخلصته الى صندوق الدولة.

ووفقا لبعض المعطيات فان المجمع العسكري السوفييتي كان يلتهم خلال وجود الدولة السوفييتية حوالي ستين طنا من البلاتين والذهب والفضة، وان النفايات الالكترونية التي ينبغي تفكيكها واستخلاص المعادن منها تضم مالا يقل عن ثلاثمائة طن من الذهب «فقط الذهب» ويساوي ذلك احتياطي الذهب الموجود والمعلن عنه لدى الحكومة الروسية رسميا.

وقد بدا لفترة طويلة ان كل شيء يسير على ما يرام في ذلك المجال، حتى شرعت مصانع استخلاص المعادن النفيسة بدءا من عام ١٩٩٢ في العمل بنصف طاقتها واحيانا اخرى باقل من نصف طاقاتها... وتركز عملها على المواد الخام الوافدة اليها من بيلاروسيا واوكرانيا ... وكانت هناك قصة وراء ذلك التحول، فقد توجهت «لجنة الدولة الروسية للمعادن النفيسة بطلب مشترك مع للمجمع العلمي الانتاجي ـ فيميل» للحكومة ترجو فيه منح اللجنة والمجمع فرصة تجريب طرق استخلاص المعادن النفيسة من النفايات في الغرب، على اساس ان المصانع الروسية المتخصصة في ذلك المجال لا تستخلص اعلى نسبة من تلك المعادن، وهكذا فان تجريب الطرق الغربية سيتيح لروسيا امكانية التعرف الى افضل الوسائل التكنولوجية المستخدمة في ذلك المجال في الخارج واستيرادها لروسيا لتحسين عمل مصانعها.

وردا على ذلك الطلب اصدر جايدار في ٢٦ مايو قرارا حكوميا رقم «ز ـ ٩٤٢» يسمح لمجمع «فيميل» بتصدير الف طن من النفايات الالكترونية سنويا للخارج على ان يعود المستخلص منها الى روسيا. وبدأت القصة فور الحصول على التصريح الرسمي ... وكان مجمع «فيميل» احد اوائل المجمعات المرتبطة بالصناعات العسكرية التي حصلت على تصريح بممارسة نشاط اقتصادي مستقل مع الخارج، لكن «فيميل» لسبب ما لم يستخدم حقه في التجارة المباشرة بالنفايات الذهبية، لكنه منح هذا الحق لشركة اخرى روسية اجنبية خاصة في «سولف مينجمينت» التي ترأسها «ليف فاينبيرج».

ومن ناحية اخرى استغرب الكثيرون فكرة القرار الحكومي نفسه منذ مولده وتساءلوا: ولماذا يتعين على الدولة تصدير اطنان من النفايات الذهبية لمجرد التعرف الى التكنولوجيا الغربية؟ الم يكن من الافضل ببساطة ارسال بعض الخبراء للخارج ليشاهدوا بانفسهم كيف تتم تلك العملية في الغرب، ثم يعودون من هناك بتقرير واف يتضمن رأيهم النهائي في الطرق الحديثة والمعدات التي شاهدوها؟.

ورد اصحاب القرار على تلك التساؤلات بقولهم ان مصنعا مثل «كيروفلجرادسكي» على سبيل المثال يستخلص ٧٠٪ فقط من المعادن النفيسة من النفايات، بينما تستخلص المصانع الغربية ٩٥٪ لكن القائمين على تلك المصانع اقسموا انهم يستخلصون نفس النسبة، اما مصنع «نوريلسكي» فكاد القائمون على اموره ان يصابوا بالجنون وهم يكررون انهم يستخلصون اكثر من ٩٥٪ من المعادن النفيسة، اي اكثر مما تقوم به مصانع الغرب... وعلى اية حال فقد دارت العجلة كما يقال، ولكن دورانها ـ كما اتضح فيما بعد ـ كان اقل من دوران عجلة المصانع الروسية، فلم تستخلص شركة «سولف ميندجيمنت» سوى نسبة ثمانين بالمئة فقط من الالكترونيات القديمة، اي اقل بـ ١٥٪ من قدرة المصانع الروسية، بملاحظة ان الحديث يدور عن ١٥٪ ذهبا والماسا! والى جوار الشركة المذكورة ظهرت على الفور وخصيصا عدة شركات اخرى منها شركة «بيسيل» و «بيل» وغيرها لتقوم بدور الوسيط بعد الشركة الاصلية.

والغريب ان رئيس احدى تلك الشركات «بيل» وهو السكندر فيلدمان هو في نفس الوقت رئيس معمل «التجارب الخاصة باستخلاص الذهب» في معهد الدولة الرسمي المعين لتلك العمليات، والحق جايدار قراره الاول بقرار آخر اكثر كرما اعتني به اطنان النفايات الذهبية التي تتسرب الى الخارج من اية ضرائب او رسوم جمركية. وبدأ الذهب الروسي يتسرب الى الخارج ويمر الى كافة البلدان، لشركات امريكية واسرائيلية وفرنسية والمانية ويابانية.

ومر ـ منذ صدور القرار عام ٩٢ ـ عام... ومر عام آخر، وبينما واصل الذهب تدفقه وتواصلت التجربة فان احدا لم يطلع احدا على اية نتائج او حتى على تقرير شكلي يتضمن ما توصلت اليه التكنولوجيا الغربية من تقدم في ذلك المجال، على اساس ان التقدم الرئيسي كان فيما لحرزته وسائل الاحتيال الروسية في استخلاص الذهب من الدولة بمعرفة الدولة نفسها!

ومنذ فترة بسيطة فقط ظهرت مقالة لمدير قسم مكافحة تهريب المعادن النفيسة في مجلة متخصصة وهو «دجتريف» يقول فيها ان «تلك التجربة تفتقد لاي اساس، وان احدا لا يسيطر على تدفق الذهب عبر تهريب النفايات، ولا يدري احد حتى الآن بعد عامين: كم حجم الذهب الذي تسرب، او حجم الذهب الذي عاد لروسيا، او حتى حجم الذهب الذي استخلص من النفايات في الخارج» وهكذا اثيرت القضية علنا، مما ارغم النيابة على التحرك صوب التحقيق في اصل وفصل القصة... ولكن النيابة لسبب ما لم تحجز على حساب شركة «سولف ميندجيمنت» كما انها لم توقف نشاطها التجاري. ومع ان تلك الشركة هي الشركة الوحيدة التي سمحت الدولة لها بمزاولة هذا النشاط الا ان مدير الجمارك الروسية ـ لسبب ما ـ لا يستطيع على حد قوله ان يتذكر عدد الشحنات من النفايات الذهبية التي غادرت روسيا.

ولكن الذاكرة اسعفته فقط بان الشركة ارسلت حوالي ١٢ شحنة للخارج. ويقدر الخبراء ان كمية الذهب التي يفترض استخلاصها من تلك الشحنات ينبغي ان تكون في حدود مائة كيلوجرام من الذهب الصافي. اين هي؟ ومن الذي استولى على ثمنها واين اودعه؟... كلها اسئلة معلقة في الهواء. اما جهاز الرقابة على الصادرات فيقول ان عشرين عربة قطار تابعة للشركة غادرت الحدود الروسية محملة بالشحنات وان ثمن الذهب المستخلص منها لا يمكن ان يقل عن خمسين مليون دولار امريكي... ولكن ماذا يقول مدير الشركة نفسه «ليف فاينبيرج»؟ يقول انه ارسل ـ وفقا لحديث له في ازفستيا ـ ٢٨ شحنة، يفترض الخبراء ان تدر مائتي كيلوجرام من الذهب الصافي، ولكن فاينبيرج ـ احقاقا للحق ـ يضيف انه كان يتسلمها من الجهات الحكومية الرسمية وبها ذهب اقل من المكتوب في الوثائق الرسمية. فلماذا كان يغض النظر عن ذلك؟؟

كل هذا غريب ... ولكن الاغرب من ذلك الا يتوقف تهريب الذهب بعد ان بدأت النيابة التحقيق مع الشركة بل وان يصدر قرار حكومي آخر بتمديد فترة «التجربة» فقد صدر قرار ـ من تشيرنوميردين هذه المرة ـ باعتباره رئيسا للوزراء يطالب فيه باستمرار التجربة مع تحديد مواعيد معينة ينتهي فيها مجمع «فيميل» من معرفة نتيجة التجربة وابلاغ الحكومة بها في الربع الاول من عام ١٩٩٥.

ويبدو من ذلك انه لا بد لروسيا ـ لكي تعرف مدى تقدم الآلات الغربية ـ ان تواصل التجربة على الاقل ثلاث سنوات، لان الزمن خير طبيب، وهو وحده الذي يكشف في امتداده وتعاقب سنواته اي الآلات اكثر تقدما في «استخلاص الذهب».. هل هي الآلات الاوروبية؟ ام الآلة الروسية البسيطة التي تقوم على تشابك العلاقات بين رجال الدولة ومديري شركات تهريب الذهب رسميا.

● تفكيك المصانع الروسية.

اليورانيوم.... والمخدرات.... والرئيس الشاطر

قرغيزيا.. الديمقراطية الصغرى وسط امبراطوريات آسيا الوسطى



● قرغيزيا.. انهارها صغيرة وقصيرة ولا تجري بها المياه معظم أيام السنة.

الاتحاد السياسي ـ خاص:

بالعكس تماما مما يوحي به اسمه، فان «عسكر عكاييف» رئيس قرغيزيا، ليس من سلالة الجنرالات بل انه لم يكن زعيما شيوعيا عندما كان بلده مربوطا بالعجلة السوفييتية.

والآن. ووسط اقتصاد فقير وتوازنات داخلية وخارجية صعبة، يشق الرئيس عكاييف طريقه بصعوبة ولكن بنجاح، جاعلا من بلده الصغير مفتاحا لجيرانه الكبار من امبراطوريات آسيا الوسطى.

التحقيق التالي من «اورينت برس» هو الاول من نوعه عن ذلك البلد القابع بين منحنيات الطبيعة الصخرية التي تفصل بين حدود الصين وحدود روسيا ودول آسيا الوسطى.

اقتصادها: ٥٠٪ زراعة ورعي... والباقي مخدرات!



● البيوت القرغيزية المستديرة من الاغصان والأعشاب والأخشاب.. منتشرة في كل الريف.



● الدواوين (المقاهي) في معظم مدن قرغيزيا تؤدي دورها في تشكيل الوجدان القومي.

● الأزياء الوطنية للنساء .. فولكلور من الألوان الصينية والتركمانية والأوزبكستانية.

اشياء كثيرة تحققت في الزيارة الاخيرة التي قام بها رئيس قرغيزيا «عسكر عكاييف» الى العاصمة الفرنسية مطلع يونيو ١٩٩٤ قادما من بروكسل التي قطف فيها ثمرتين ثمينتين جدا هما:

الاولى توقيع معاهدة «مشاركة وتعاون» مع الاتحاد الاوروبي، هي الثالثة من نوعها، بعد اوكرانيا وكازاخستان، والمعاهدة تنظم العلاقة الخاصة بين اوروبا الجديدة ودول السوفييت القديمة.

والثانية توقيع بروتوكول «المشاركة من اجل السلام» مع الحلف الاطلسي، بعد تسع عشرة دولة اخرى «غير اطلسية» من بينها ثلاث دول من اسيا الوسطى.

دوافع استراتيجية وشخصية وراء هذه العناية الخاصة التي اولاها ويوليها الغرب للرئيس «عكاييف» ذلك ان «قرغيزيا» وان كانت مجرد بلد جبلي صغير الا انها متاخمة للصين، كما انها مفتاح خاص الى جمهوريات اسيا الوسطى.

والى ذلك، فان عكاييف ليس فقط الاكثر ديمقراطية بين رؤساء دول المنطقة الخمس ... بل هو الوحيد الذي لم يكن رئيسا للحزب الشيوعي المحلي في بلده ايام الزمن السوفييتي بل كان رئيسا لاكاديمية العلوم. ثم ان عكاييف هو اول من تجرأ على المضي قدما في تطبيق الاصلاحات الاقتصادية التي نصح بها صندوق النقد الدولي.

ومن هنا، كانت مفارقة كبيرة في ان يكون «عسكر عكاييف» اخر المدعوين الى زيارة بروكسل وباريس، وبرغم كل ذلك، فان كلمة عتاب واحدة لم تصدر عنه، خلال زيارتيه الى العاصمتين الاوروبيتين الفاغلتين. وكان كل ما قاله لدى وصوله الى باريس. «ان الاتفاقيات التي قمنا بتوقيعها في بروكسل سوف تقربنا قليلا من مناخ الاستقرار السائد في اوروبا»... سيما وان الاستقرار اشبه بالعملة النادرة في منطقتنا».

عملة قوية

وبالطبع فان لدى الرئيس عكاييف ما يكفي من المعطيات لكي يعي جيدا ماذا يقول عندما يتكلم عن الاستقرار. فقرغيزيا ايضا كادت تسقط في كوارثية ما بعد الشيوعية «كما اعلن عكاييف نفسه قبل عامين للصحافة الاوروبية» ولكن بدون ان تثنيه تلك المخاوف عن المضي قدما في القفز الى الامام:

فمنذ حوالي السنة قام بصك عملة وطنية جديدة للبلاد هي «السوم» ولكنها سرعان ما انهارت وجيرانه الكبار، الكازاك والاوزبك، اقفلوا حدود كازاخستان واوزبكستان ، معه، كما اغلقوا انابيب الغاز، وساد الاضطراب والغليان في صفوف الشعب. وبحيث انه في موسكو كما في غيرها كثرت التوقعات حول سقوط سريع للنموذج القرغيزي المغامر، وترددت شائعات حول سقوط الرئيس عكاييف نفسه المتهم بانه الطفل المدلل للغرب و إن كلاميا فقط على الاقل.

غير ان عملة «قرغيزيا» عادت وقويت وهي الآن «افضل عملات مجموعة الدول المستقلة»، السوفييتية سابقا، كما يؤكد الرئيس عكاييف ولدرجة ان الاقبال على شرائها كثيف في موسكو نفسها.

عراقيل داخلية

لكن ما هي خلفيات وطبيعة هذه المعجزة القرغيزية؟

يقول الرئيس عكاييف : « لا شك ان المعونات التي تلقيناها من المؤسسات الدولية قد لعبت دورا هاما في نهوضنا الاقتصادي ... لكن الدور الاهم يعود الى ما قمنا به نحن من سياسة نقدية صارمة ومن تحويل الاقتصاد نحو القطاع الخاص بما في ذلك الاراضي، وبحيث ان الدولة تخلت عن اكثر من نصف الكولخوزات «المزارع الجماعية».

غير ان الطرق الداخلية لهذه الاصلاحات لم تكن سهلة او آمنة على الاطلاق، اذ تعين على الرئيس عكاييف ان يخوض مواجهة حادة دامت اكثر من سنة كاملة ضد البرلمان الذي تسيطر عليه اغلبية ساحقة من قدامى الشيوعيين، لاقناعهم بان الاكثرية القرغيزية البدوية لا يمكن ان تفرض على الروس والاوزبك والاقليات الاخرى المسيطرة في المدن، البقاء خارج دورة نظام السوق والتحول الى القطاع الخاص. وكان الرئيس «عسكر عكاييف» قد واجه صعوبة اخرى مع مواطنيه منذ عامين لدى معارضة الاكثرية العرقية القرغيزية لانشائه جامعة سلافية في قرغيزيا تساهم في الحد من نزوح الروس وغيرهم من الاقليات العرقية الاخرى الناطقة باللغة الروسية.

والواقع انه، كما في باقي جمهوريات آسيا الوسطى، فان موجة نزوح الاقليات الروسية، وغيرها من الاقليات المتعاطفة معها. من قرغيزيا قد تراجعت تلقائيا بفعل العجز عن دفع تكاليف النزوح كما بفعل الارتياح النفسي العام الى «الخيار الروسي» او بالاحرى «الخيار البلتسيني» الذي اتخذه عكاييف رئيس هذه الواحة الديمقراطية القائمة وسط صحراء من دكتاتوريات آسيا الوسطى.

والمراقبون يجمعون على ان هذا الخيار الروسي كان الخيار الاوحد المتاح امام رئيس قرغيزيا لانقاذها من خطر الصدامات العرقية . سيما وانها البلد الاكثر فقرا في المنطقة وبالتالي الاكثر هشاشة وقابلية للحرب الاهلية ...

حدود مفتوحة

على اي حال لطالما كان الرئيس «عكاييف» على قدر كبير من الذكاء والمهارة السياسية والدبلوماسية بحيث عرف كيف يجمع بين خياره الروسي وافضل العلاقات الممكنة مع جيرانه من باقي جمهوريات آسيا الوسطى والتي لطالما اجريت له الاستقبالات الحافلة في عواصمها. وفي مايو ١٩٩٤ عندما اشتدت القطيعة بين رئيسي كازاخستان واوزبكستان حول مشروع انشاء «اتحاد اوروبي ـ آسيوي» مع موسكو برز الرئيس عسكر عكاييف كأفضل الوسطاء.

غير ان عكاييف يصر على رفض اعتبار كل ذلك انجازات شخصية له، ويقول: «هذا هو تماما الدور الذي على بلد صغير كبلدنا ان يلعبه ... وهذا من اسباب قوة عملتنا الوطنية بالاضافة الى اننا ومن هذه المنطلقات نفسها جعلنا حدودنا مع كازخستان واوزبكستان مفتوحة امام حركة الاشخاص والسلع».

لكن في الواقع، وبالرغم من اعلان الوحدة الاقتصادية الثلاثية بين قرغيزيا وكازخستان واوبكستان ، فان الحدود لا تزال غير مفتوحة تماما في ما بينها.

زراعة ورعي... ومخدرات

غير ان كل هذه التفاصيل لا تعكس حقيقة كل الصورة الكاملة لقرغيزيا، فالاقتصاد الذي لا يزال يعتمد في اكثر من خمسين بالمئة على الزراعة والرعي، يعاني من ازمة خطيرة جدا مع صناعة شبه مشلولة ومع معدلات بطالة متصاعدة باستمرار. والرئيس عسكر عكاييف يعترف صراحة بان البؤس لا يزال يلف القسم الاعظم من القرغيزيين والى ذلك تعاني قرغيزيا من اتساع عمليات تهريب المخدرات والاسلحة وبحيث ان الطريق القادمة من افغانستان ، والمارة في مرتفعات بامير في «طاجكستان» باتت تؤدي الى قرغيزيا في النهاية طريق التهريب هذه خاضعة نظريا لسيطرة «قوات الامن المشتركة» القرغيزية العاملة عند حدود طاجكستان، والتي تعاني من نقص كبير في الفعالية العسكرية كما يقول الرئيس عكاييف الذي لا يجد حرجا في الاعتراف بان بلاده هي في الاساس من كبار مصدري الافيون.

يقول الرئيس عكاييف: «ان قرغيزيا كانت تصدر تسعين بالمئة من الكودايين المتداول في الاتحاد السوفييتي، اي انه حتى انتاج دول «بورمانيا» كانت مجرد نقطة في بحرنا في هذا المجال ... ثم عندما اراد جماعتنا الاستمرار في انتاج هذا المخدر قلت لهم لا بكل حزم».

«... نحن مستعدون للذهاب الى اقصى الحدود في مكافحة المخدرات» يقول الرئيس عكاييف، ولكنه يتساءل بمرارة: ماذا بوسعنا ان نفعل مع هذا العدد الضئيل جدا من مروحيات الهليكوبتر وسيارات الجيب التي زودتنا بها منظمة الامم المتحدة في اطار برنامج مدته سنتان لمكافحة انتاج وتجارة المخدرات في قرغيزيا». غير ان المراقبين يؤكدون بان اية مكافحة جدية للمخدرات تلحق ضررا جديا بالاقتصاد القرغيزي الضعيف اصلا سيما وان قطاع المخدرات هو السبب الحقيقي غير المعلن لمتانة عملتها الوطنية «السوم» وعلى غرار ما هو حاصل في بلدان البلقان والقوقاز.

ذهب ... ويورانيوم

«جماعتنا»... «الرئيس عكاييف يستخدم عادة هذا التعبير للاشارة الى واحدة من المشكلات الاساسية التي تقف في وجه محاولات الاصلاح الاقتصادي وغير الاقتصادي في قرغيزيا، والمتمثلة في انهيار القيم الاخلاقية والوطنية وبمستويات خطيرة ... وخاصة بين كبار الكوادر العليا الحكومية التي صارت قرارات اقالتها من مناصبها بسبب الرشاوي من الاخبار اليومية في البلاد.

وتتمحور فضائح الرشاوي هنا بصورة خاصة على صفقات سرية يعقدها متمولون غربيون مع مسئولين محليين لتغطية عمليات غير مشروعة للتنقيب عن الذهب المكتشف حديثا في البلاد... والرئيس عكاييف اعلن مؤخرا عن توقيع عقد، هو الاول من نوعه ، مع شركة كندية لاستخراج الذهب من منجم قريب من العاصمة. واللافت كان ما اعلنه عن حصول مفاوضات موازية مع الشركة الفرنسية «كوجيما» للتنقيب عن اليورانيوم والذي سوف يكون استثماره ثلاثيا بين قرغيزيا وكازاخستان وروسيا.

غير ان عكاييف لا يعلق اهمية اقتصادية قصوى على مناجم اليورانيوم، وذلك بسبب «تدني اسعار سوق اليورانيوم في هذه المرحلة»... وقد كان اليورانيوم محور المحادثات التي اجراها مؤخرا الرئيس عكاييف مع ضيفه وزير الصناعة والتجارة الفرنسي «جيرار لونجيه» والذي استقبل بعده السفير الروسي الذي جاء يحادثه في رغبة روسيا بزيادة حصتها من كوتا اليورانيوم الثلاثي. وهكذا، وبقليل من الذهب واليورانيوم، وبكثير من الفساد الداخلي والمخدرات وكذلك بكثير من الحنكة الدبلوماسية والارصدة الشخصية، يحاول الرئيس عسكر عكاييف الحفاظ على رأس بلده الصغير وسط امبراطوريات الرءوس الكبرى في آسيا الوسطى... فهل ينجح؟ يبدو انه ناجح تماما .. حتى الآن.

شخصية

كيم جونج ايل.. ابن أبيه

«أب الشعب».. عنيد ومكروه من العسكريين

نادرا ما يبتسم ويتزين بسترة لاتفارقه ذات مظهر عسكري، وتظنه سجينا في حالة استجواب، عنيد، متجهم، هكذا يصف فريق من الباحثين، تابع لمعهد الدراسات الكورية الشمالية في سيئول، كيم جونج ايل نجل الرئيس الراحل كيم ايل سونج.

ويرى هؤلاء ان كيم جونج ايل، ٥٢ عاما، قد اصبح منذ زمن طويل الزعيم الحقيقي الذي ملك ناصية السلطة في كوريا الشمالية، مبقيا أبيه في الواجهة.. ومنذ البداية، ومن وراء الكواليس لعب كيم جونج ايل دورا بارزا في تحدي بيونج يانج لواشنطن، وتؤكد دراسة حديثة اجراها المعهد الكوري الجنوبي المذكور ان كافة السلطات هي بين يديه، ولاشك ان والده بقي رئيسا للدولة والحزب وو[illegible] الوقت الصورة الرمزية للامبراطورية، وسلمه زمام السلطة ونصبه فعلا كقائد عظيم.

عاش كيم جونج ايل فترة طويلة في ظل والده متهربا من مواجهة الشعب والمصورين، وحتى اليوم مازال غامضا بالنسبة لبقية انحاء العالم الذي كان يجهل تماما اهميته ونفوذه. وعلى سبيل المثال، من كان يعرف في الغرب، انه في اكتوبر عام ١٩٨٠ كان قد عين حديثا من قبل الدكتاتور خلفا له؟

ومنذ ذلك الوقت، والفترة الواقعة ما بين عيد ميلاده ١٦ فبراير وعيد ميلاد أبيه «١٥ ابريل» تحمل اسم «مهرجان الولاء» وخلال هذين الشهرين كان لايسمح بالاحتفالات [illegible] في اوساط الشعب حتى لاتضيع مظاهر الاخلاص [illegible] «الزعيم العظيم» كيم ايل سونج ونجله الذي [illegible] «الزعيم العزيز» ومكمل السلالة الحاكمة.

ويعمل في معهد البحوث الكوري [illegible] كل ما يصدر عن كوريا الشمالية [illegible] كوري شمالي سابق، يدعى «كوه يونج هوان» [illegible] عام ١٩٩١، وقد عمل سابقا عدة سنوات مع [illegible] نجله مترجما وبهذه الصفة تمكن [illegible] هذا الرجل ضعيف الشخصية والذي كان قد [illegible] في المانيا الشرقية لعدم اهليته وعدم [illegible] الرشوة على دبلوم في الاقتصاد السياسي في بيونج يانج.

ويقول الدبلوماسي السابق: كانت [illegible] تولى له الاهتمام في عام ١٩٧٥ [illegible] سيرته، وحتى ظروف ولادته [illegible] وكان الاتحاد السوفييتي قد استبعد من سيرته.

ولد كيم جونج ايل في سيبيريا عام ١٩٤٢ [illegible] فرقة من المحاربين [illegible] الرسمية فتقول انه ولد [illegible] المقاومة ضد اليابانيين.

ويتابع الدبلوماسي [illegible] للكوريين الشماليين، وقد [illegible] من خشب الصنوبر، واصبحا [illegible] المقاومة كيم ايل سونج [illegible] النور، ذلك اليوم الخالد [illegible] اللحظة نجمة الصباح [illegible] الشماليون يتوافدون [illegible]

اطلق على كيم جونج ايل [illegible] الشعب و شمس المستقبل [illegible] اضيف احد عشر الفا من [illegible] انه كتبها بنفسه.. كل ذلك كان [illegible] نفس لاجلالهم الذي كانوا [illegible] حيا، كذلك كان الدكتاتور العجوز [illegible].

في ٢٤ ديسمبر عام ١٩٩١ حل كيم جونج ايل رسميا محل ابيه في القيادة العليا للجيش الشعبي، وفيما بعد منحه كيم ايل سونج لقب مارشال، محتفظا لنفسه بلقب قائد عام.

وفي عام ١٩٩٣، خلف كيم جونج ايل ابيه في رئاسة ارفع منصب عسكري في الدولة وهو رئاسة لجنة الدفاع الوطني.

عمل كيم الابن بعد ذلك، على تصفية الكثير ممن يشك بولائهم تصفية دموية، وكان منهم المطالبون باعادة النظر في النظام الاساسي للحزب، وآخرون من صفوف الضباط القادة، ويؤكد كوه يونج هوان قائلا: «لقد تغلب الإبن على ابيه الديكتاتور بالقسوة والوحشية، حيث لم يتردد، على سبيل المثال باعدام رفاق ابيه القدماء في السلاح، وكان يضع تحت تصرفه وحدة خاصة مكلفة بالاعمال الدنيئة، وكان يتم التستر على معظم عمليات القتل وتنسب الى حوادث سيارات مرورية، في بلد يعتبر عدد السيارات فيه الاقل على مستوى العالم اجمع».

ويرى كيم جانج سون رئيس معهد الدراسات الكورية الشمالية في سيئول، ان هذه التصفيات الجسدية تبين الى اي مدى كيم جونج ايل هو مكروه من قبل معظم المسئولين المدنيين والعسكريين.

سوف يواجه كيم جونج ايل اليوم عقبات كثيرة للحفاظ على السلطة لانه اذا كان معظم الكوريين الشماليين يعتبرون والده كإله، وكانوا يستمرون في اذعانهم له، فهم يضمرون اشد الاحتقار للإبن، ويلحون عليه على وجه التحديد سياسته الاقتصادية السيئة، ونزعاته او ميوله لخوض الحروب وخيانته المتخلة وحبه للبذخ، ويعتبر ان اخطر خصومه هم المثقفون والضباط الشباب.

ويقول احد آخر المنشقين في كوريا الشمالية الملازم المهندس «ليم يونج سونج» والذي يؤكد العداء الذي يثيره الإبن الاستبدادي في الجيش: «انه لايخشى الامريكيين او الكوريين الجنوبيين، لكنه يخشى جيشه بالذات، وفي صفوف الضباط هناك ١٠٪ منهم ينتمون الى منظمات سرية، وكنت عضوا في واحدة منها، المؤامرات كثيرة، وفي العام الماضي اعدم عشرة جنرالات كانوا قد تلقوا علومهم وتدريباتهم العسكرية في الاتحاد السوفييتي واذا ما تفجر الوضع ذات يوم، فسوف ينتهي كيم جونج ايل كما انتهى الرئيس الروماني شاوشيسكو».

ثم يروي لنا المترجم السابق لكيم جونج ايل قائلا: «يحتفظ كيم جونج ايل في درج مكتبه بمسدس جاهز بشكل دائم ويدرك معاونوه ذلك كما يدركون ايضا انه من السهل عليه الضغط على الزناد لذلك فهم لايعارضونه على الاطلاق».

عن : الاوبزيرفر OBSERVER

بعد فوزهم في الانتخابات المحلية

«الشيوعيون الجدد» يقلقون راحة الحكومة الألمانية

دفعتهم رائحة الشواء وسماع الألحان الموسيقية للخروج من منزلهم الذي يرتفع ١٦ طابقا الى الساحة العامة، وعلموا أن لذلك علاقة بالانتخابات في مقاطعة ساكسوني انهالت، حيث كانت المظلات الملونة بالاحمر والابيض تنتشر في الساحة والتي تعود لاعضاء الحزب الاشتراكي الديمقراطي، الحزب الشيوعي الالماني الشرقي سابقا.

الأطفال ببالوناتهم، ومحال الجزارة المتنقلة وموسيقى الروك الصادحة بين المباني الاسمنتية للمقاطعة، أعطى للمشهد جوا يتناقض مع هدفه السياسي.

لقد اختار الحزب الاشتراكي الديمقراطي مكانه بحكمة.. اذ يحوي نيوستاترفيلد، بمبانيه المتداعية ٦٠ الفا من أفقر سكان المنطقة، وهم صيد جميل لان الحزب يسعى لكسب اصوات الناقمين المسحوقين، وليس هناك من هو امهر من الحزب الاشتراكي الديمقراطي في التعرف على «فريسته» في هذه المناطق ومعرفة طرق عيشها وعاداتها.

اكتسب الشيوعيون الجدد موجة من التاييد في ألمانيا الشرقية سابقا، وترك الحزب الديمقراطي الاجتماعي المعارض يجاهد للحصول ولو على صوت واحد في الانتخابات.

● جيسي : غرس الثقة في نفوس المسحوقين

ترجمة: ميسون جحا

خلال الاقتراع المحلي الذي أجري قبل عامين دهش الحزب الديمقراطي الاشتراكي بون لحصده التاييد في الشرق، ولكنه اصبح اكبر حزب شعبي في عدة مدن بما فيها هالي وشويرن ووستوك ونيو براندينبيرج. وفي شرق برلين حصل على نسبة عالية من الاصوات حيث فاز بـ ١ر٤٠٪ من اصوات الناخبين.

تعليقا على نتيجة الانتخابات المحلية كتب وولفانج ثيرس نائب رئيس الحزب الديمقراطي الاجتماعي في جريدة «داي زيت» مقالا بعنوان: (شبح يجتاح الشرق) في اشارة منه لفوز الشيوعيين السابقين، وأقر بأن التعاون مع الحزب الديمقراطي الاشتراكي على المستوى المحلي أمر لايمكن تجنبه.

في معظم المدن بشرق المانيا صوت اكثر من ثلث الناخبين لصالح الشيوعيين، والثلث الآخر لصالح الحزب الاجتماعي الديمقراطي المعارض وصوت ٢٠٪ فقط من السكان لصالح حزب المستشار كول، المسيحيين الديمقراطيين، الذي كان يتمتع قبل عامين بتأييد واسع بين أولئك السكان.

كانت عودة غير عادية للحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي ربما غير اسمه، لكنه مازال يعبق برائحة الوردة القديمة نفسها.

ويعود السبب الرئيسي في نجاحه لصورته وسمعته بأنه الحزب السياسي الوحيد الذي يفهم ويهتم بهموم الالمان الشرقيين. وينظر الى جميع الاحزاب الاخرى على انها مستوردة من الغرب.

رولف ريسيج رئيس معهد برلين للدراسات الاجتماعية قال: بخلاف جميع الاحزاب الاخرى يتمتع الحزب الديمقراطي الاشتراكي بنسبة كبيرة من المؤيدين، اذ سوف يستمر ١١٪ من الالمان الشرقيين بالتصويت لصالحه مهما كانت سياساته. انه يحظى بتأييد المتضررين من الوحدة والمستفيدين منها ايضا. ويستطيع هذا الحزب الاعتماد على تأييد البعض للتقاليد الاشتراكية».

نال الحزب تأييد المعطلين عن العمل الذين وصل عددهم الى ٢ر١ مليون شخص او ١٦٪ من القوة العاملة في شرق المانيا، وهو يحظى ايضا بتأييد المفكرين، ويملك جيشا من الجنود المشاة الذين يملأون صناديق البريد في المباني السكنية بالمنشورات التي تنتقد ارتفاع الايجارات والضرائب، وأوضاع العمال والأجور وكل ما من شأنه ان يؤثر في النفوذ الغربي.

وفي المانيا الشرقية تم اعادة انتخاب حكام المدن الشيوعيين السابقين لمناصبهم القديمة.

وكتبت جريدة «داي وش» تقول: «لايهتم السكان بما يمثله أولئك الحكام من أحزاب على المستوى المحلي، طالما انهم يتعاملون مع المشاكل اليومية».

ولكونه حزبا معاديا للغرب، اصبح حزب المعارضة الصرفة.. ولأنه موقن بأن فرصته في الوصول للسلطة الفعلية ضئيلة جدا، اكتفى الآن باستقطاب الساخطين والمتعطلين عن العمل. انه يحتل حاليا ١٧ مقعدا في البوندستاج ـ مجلس النواب، كجزء من هدية قدمتها بون بعد التوحيد. لكن ما يخشاه السياسيون الالمان التوقعات التي تشير الى احتمال فوزه بعدة مقاعد في البرلمان لوحده في الانتخابات العامة في اكتوبر القادم.

يعود الفضل في استمرار بقاء الحزب في الواجهة السياسية لجهود جريجور جيسي (٤٦ عاما) ذلك المحامي الالماني الشرقي النشيط الذي سيطر على الحزب بعد سقوط جدار برلين، وكان في العام الماضي استقال من زعامة الحزب لكنه احتفظ بمنصب الناطق الرسمي باسمه، وفي زعامة فريق الحزب في البرلمان.

في نيو ستادترفيلد حيث كان الناخبون محتشدون بانتظار جيسي وسماع موسيقى الروك، صفق الجميع لدى وصوله للمكان عند الغسق.. ومن عادة جيسي سرد النكات والتعليقات الذكية اثناء خطبه، فهو يعتمد على فن الخطابة للاشتراكي الواثق من نفسه. وفوق رأسه يرفع شعارا يقول: «التغيير يبدأ بالمعارضة»، بينما رفع الحاضرون صورا لجيسي بوجه مبتسم وتتضمن عبارة «ارفع رأسك وليس يديك».

حاول جيسي ان يبث روح الثقة في نفوس المسحوقين في الشرق عندما قال لهم: «اننا هنا لنمنح شبابنا الفرص التي يستحقونها ولنخلص انفسنا من البطالة. ولنصل بالايجارات للمستوى الذي يمكن دفعه. يجب ان نمارس الضغط ليس فقط داخل البرلمان، لكنه خارج البرلمان، علينا ان ننظم صفوفنا هنا وفي الشوارع».

كانت اكبر مجاملة أمكن للحكومة الألمانية تقديمها للحزب الديمقراطي الاشتراكي عندما وصفته في الاسبوع الماضي بأنه يهدد الديمقراطية مثل الجمهوريين اليمينيين المتطرفين.

وهكذا عاد الشيوعيون لاقلاق راحة بون بوصفهم القوة المعارضة الرئيسية خاصة في شرق المانيا.


● في المانيا الشرقية سابقا تم اعادة انتخاب حكام المدن الشيوعيين السابقين لمناصبهم القديمة.


● الحرب الرواندية.. أكدت أن القارة لاتزال خارج اطار الزمن.

عن : لوس انجلوس تايمز Los Angeles Times

الفراغ في كل مكان:

افريقيا تصل الى نهاية عهد.. وتواجه مستقبلا مجهولا

الساسة، والاكاديميون، ورجال الاعمال يفشلون في وضع المنهاج الكفيل بتحقيق طموحات شعوب القارة

هل يمكننا القول ان تسلم مانديلا رئاسة جنوب افريقيا يعني انتهاء عهد، وبداية عهد جديد في افريقيا؟ البعض يرون ان هذا الحدث تتويج للنضال الذي خاضته الشعوب الافريقية ضد الاستعمار والظلم، ومن أجل حياة حرة وكريمة، لكن البعض الآخر يقولون ان افريقيا أصبحت خارج اطار الزمن وعاجزة عن تلمس الواقع ويدللون على ذلك بما يحدث في رواندا من مذابح أودت بحياة الآلاف وشردت مئات الآلاف الآخرين.

لكن الحقيقة التي لابد من ذكرها، هي ان المجموعات الثلاث السياسية، والأكاديمية، ورجال الاعمال ـ تظهر حالة ارتباك وعدم قدرة على وضع منهج يحقق طموحات شعوب القارة ويخرجهم الى بر الأمان. ويحمل البعض النخب السياسية مسئولية الأزمة الاقتصادية ويتهمونها بالتشبث بالسلطة ونهب مصادر بلادها.

التحليل التالي يركز على الامكانيات المتاحة امام القارة السوداء للخروج من أزمتها، وما اذا كان ثمة أمل في استغلال تلك الامكانيات بالطرق الصحيحة. مقابل ستارة المسرح الخلفية الملطخة بالدماء لمحنة رواندا، أشار حدثان في افريقيا ـ احدهما ذروة كفاح جيل ـ والثاني حاشية تاريخية ـ الى انتهاء عهد في الشهر الماضي. فالحدث التاريخي الذي اشتهر بشكل واسع النطاق كان تنصيب نيلسون مانديلا رئيسا لجنوب افريقيا فالقارة التي كانت قبل ٤٧ عاما محكومة بواسطة البيض هي الآن في أيدي الاغلبية السوداء. وقد استجابت منظمة الوحدة الافريقية لهذا التطور وذلك بحل لجنة التحرير التابعة لها، حيث تم خوض آخر حرب افريقية ضد الهيمنة البيضاء.

ان ماأظهرته انتخابات جنوب افريقيا للقارة هو ان المشاركين في اي صراع يمكنهم التفاوض لانهاء خلافاتهم بدون وسطاء غربيين او وجود عسكري تابع للأمم المتحدة. وقد فهم اللاعبون المكاسب والمخاسر، وفي منطقة متعطشة للقيادة والأفكار الجديدة، فان مانديلا عومل كما لو انه المسيح عندما توجه الى تونس لحضور قمة منظمة الوحدة الافريقية مؤخرا.

ترجمة: رفيق الجرجاوي

والحدث الثاني: هزيمة الرئيس هاستينجز كاموزو باندا ـ ٩١ عاما ـ في اول انتخابات حرة تشهدها مالاوي. وكان باندا قد ابتدع اسلوب عبادة شخصيته ـ فاسمه يزخرف المدارس والمطارات والملاعب، والصحف التي تسيطر عليها الحكومة وتشير اليه بأنه «المنقذ» غير ان هذا الرئيس مدى الحياة باعتباره آخر آباء افريقيا المؤسسين الذين قادوا دولهم من الاستعمار الى الاستقلال، انتقل وقبل اسابيع قليلة من قصر سانجيكا، احد قصوره الفخمة، منهيا بذلك ثلاثين عاما من الحكم الاستبدادي، وأقام في مكان متواضع في احدى ضواحي بلانتير. وبينما كان يقوم بآخر رحلة رسمية له في قافلة تتألف من ثلاثين عربة، ملوحا بمقشته الخفيفة، كان المالاويون الذين اصطفوا على جانبي الطريق يطلقون صيحات الازدراء والاستهجان.

مقياس معياري

وبالرغم من ان المقياس المعياري هو مقياس اعتباطي، الا ان صعود مانديلا وهزيمة باندا ظهرا كما لو انهما نهاية رمزية لأول فصل من فصول عهد استقلال افريقيا، ولم يستمر هذا الفصل لأكثر من ثلاثين عاما، وتميز بالركود الاقتصادي وعدم الاستقرار السياسي وتردي الخدمات الاجتماعية وقمع الحريات الفردية وموت مئات الآلاف من الابرياء في حروب نسيها العالم منذ فترة طويلة. وكان هناك قدر ملحوظ من التقييم في الصحافة الافريقية خلال الاسابيع الاخيرة، والجزء الاكبر منه جاء بدافع من المذبحة القبلية التي تحدث في رواندا. وبدا معظم المحللين والمراقبين متفقين على انه، بالرغم من حدوث بعض التغيرات الجوهرية المشجعة، فان افريقيا تبدأ المرحلة الثانية من رحلة استقلالها، وهي في وضع لاتحسد عليه. فهناك نحو ستة ملايين، افريقي من اللاجئين، وان واحدا وثلاثين من اصل واحد واربعين بلدا في العالم تعاني من نقص حاد في الغذاء، توجد في افريقيا، فيما ترزح القارة تحت عبء دين يبلغ ٣٠٠ بليون دولار. وهناك حروب مشتعلة في كل من رواندا والسودان والنيجر وأنجولا ومالي وليبيريا وسيراليون. وفي موزمبيق حصدت الحرب التي انتهت لتوها نحو مليون شخص مابين قتيل وجريح. اما الصومال، حيث يسير الناس في شوارع مقديشيو وسط العنف والخطر، فليس لديه رئيس او حكومة منذ عام ١٩٩١.

وفراغ في كل مكان:

يقول جوناثان مويو وهو عالم سياسي من موزمبيق ويعمل في مجمع فورد في نيروبي، معلقا: «ان قيادة افريقيا اليوم في حالة ذهول عميق الجذور. ففي كل مكان يوجد فراغ ونحن بحاجة لأفكار، لكن من الذي سينتج هذه الأفكار؟ وأضاف مويو: «ان العلماء لم ينتجوها. انهم يبدون دنيويين ولم يطبقوا سياسات مفيدة او مفهومة وواضحة، كما ان جامعات ومراكز ابحاث الأمس قد انهارت. فهل يمكن للمقاولين ذلك؟ ان الناس ينظرون اليهم نظرة احتقار كمتعاونين مع الغرب وهم لم يطوروا على الاطلاق ثقافة عمل ملموسة. لذلك، فان المجموعات الثلاث ـ السياسية، الاكاديمية، ورجال الاعمال ـ مرتبكة، بل حتى الأفارقة انفسهم باتوا يعتقدون على مايبدو ان هذه القارة ميئوس منها.

وان مثل هذا التقييم يقف في تناقض حاد مع الذكريات الوطنية لعام ١٩٥٧، عندما اصبح شاطىء ذهب بريطانيا جمهورية غانا واصبح كوامي نكروما رئيسا. وفي العام التالي، اصبحت غينيا الجمهورية المستقلة التالية. وفي عام ١٩٦٠، ولدت ١٧ دولة افريقية جديدة. وقد حلم الأفارقة في تلك الأيام بافريقيا موحدة تمتد من المحيط الهندي الى الاطلنطي، وتعلق صحيفة «الشعب» التي تصدر في كينيا قائلة: «ومنذ ذلك التاريخ، تحول الحلم الى كابوس، والآن في (رواندا).. الى رعب». ان الحجم الهائل لافريقيا الذي يفوق حجم الولايات المتحدة بأربعة اضعاف، وتمتد فوق مناطق بسبعة مواقيت مختلفة وتنوع سكانها حيث يتحدث ستمائة مليون شخص بألفي لغة ولهجة، كانا كافيين لوحدهما في جعل الحلم غير قابل للتصديق.

وباستثناءات قليلة، كرس الرؤساء والملوك والأباطرة والجنرالات الأفارقة طاقاتهم للدفاع عن انفسهم. وكان معنى ذلك تقديم الاهتمامات والأمور القبلية على المصالح الوطنية. وبالتالي سعي هؤلاء الى احكام سيطرتهم الكاملة، ولو ادى ذلك الى تدمير اية مؤسسة قادرة على توفير الرقابة والحفاظ على التوازن او الصحافة او الهيئة القضائية او المعارضة. وفي هذه العملية، تحولت البلدان الى اقطاعيات خاصة بهم.

مسئولية النخب السياسية:

يماني غيبريب، رئيس الشئون السياسية للحزب الحاكم في اريتريا قال معلقا: «إن الأزمة الاقتصادية التي تهدد المجتمع الافريقي اليوم كان سببها الرئيسي النخب السياسية المهتمة فقط بالتشبث بالسلطة، ونهب مصادر بلادهم».

ومهما كان المستقبل القريب يبدو شاحبا، فان مويو من مجمع فورد، وعددا آخر من المعلقين الأفارقة، يعتقدون بأن عهدا مأساويا قد انتهى، وبدأ عهد جديد لتوه اكثر أملا وإشراقا.

ويقول مويو: «لقد استغرق الأمر من افريقيا ثلاثين عاما حتى ادركت بأن نظام حكم الحزب الواحد لم يكن عمليا، والآن فان قيم التغيير، مسألة الخلافة برمتها والحاجة لتعدد الأحزاب وحرية التعبير ـ هذه القيم الجديدة مقبولة لدى الأفارقة ولن يقبلوا بالرجوع الى الوراء».

وفي سيناريو كان يبدو من المحرمات فقط قبل سنوات قليلة، وضعت العشرات من الدول بدءا من توجو حتى اثيوبيا بصمتها على عقد التسعينات وذلك بكتابة دساتير جديدة، واجراء انتخابات متعددة الأحزاب، واضفاء مرونة على القيود المفروضة على حرية التعبير والتحرك نحو اقتصاديات السوق الحرة. وواحدا وراء الآخر، أخلى رؤساء الحرس القديم، غير المرتبطين بالواقع، مثل باندا الطريق امام جيل جديد من القادة الذين يتميزون بنزعة البرلجماتية والواقعية.

وبالنسبة لزائير فهي ببساطة لم تعد موجودة كدولة قومية أما نيجيريا، فيبدو ان العسكر قد تحولوا الى مؤسسة راسخة الجذور، وفي كينيا تمارس سياسة «القبلية»، وفي زائير استنزف رئيسها خزينة بلاده. اما اثيوبيا واريتريا واوغندا فهي من الدول التي استسلمت للموت كهويات سياسية قبل جيل ـ فجميعها حققت تقدما ملحوظا في معالجة الجروح العرقية ودعم الاصلاحات الديمقراطية والأمن الداخلي. كما وحدت موزمبيق جيشها ورجال عصابات رينامو في قلب قوة عسكرية واحدة وستجري انتخابات في اكتوبر القادم. اما توجو فقد نظمت اول انتخابات لها في فبراير الماضي. وفي كل من زامبيا ومالي والكونغو فقد خرج القادة المتمرسون من مناصبهم والتزموا بالنتائج الانتخابية.



● نيلسون مانديلا.. هل كان تتويجه نهاية عهد في افريقيا؟


● سيسي سيكو.. استنزف خزينة بلاده.



● آراب موي.. مارس سياسة حكم قبلية.

غريب الاطوار وحاد المزاج!

روماريو افضل لاعبى العالم.. لم يكن ينقصه سوى الكأس

اولا كان الفوز بكاس العالم.. ثم الفوز بالحذاء الذهبي.. تلك الجائزة التى يمنحها الفيفا لافضل لاعب في البطولة.. اللاعب الذى يرى الخبراء انه افضل من الجميع.. ولم يكن ذلك سوى روماريو.

فقد شهدت مسابقة كاس العالم الخامسة عشرة روماريو دى سوزا فاريا ٢٨ عاما وهو يحقق اقصى ما يتطلع اى لاعب كرة الى تحقيقه.. ولكن ضاع منه فقط احراز لقب هداف البطولة.

ذلك ان هدفه السادس في البطولة والذى احرزه في وقت حرج للبرازيل اثناء ركلات الجزاء الترجيحية امام ايطاليا لا يحتسب في قائمة الاهداف التى يضيفها الفيفا والتى لا تعترف بالاهداف المسجلة في ركلات الترجيح.

وهكذا فان الاهداف الستة التى احرزها كل من البلغارى اريستو ستويشكوف والروسى اوليج سالينكو تجعل هذين اللاعبين يشتركان رسميا في لقب هداف كاس العالم بينما اشترك روماريو في المركز الثالث مع كل من الالمانى يورجين كلينسمان والسويدى كينيث اندرسون والايطالى روبرتو باجيو.

وقد لعب روماريو محترفا وهو في التاسعة عشرة من عمره لنادى فاسكوداجاما اشهر اندية البرازيل ولعب اولى مبارياته مع المنتخب البرازيلى بعد ذلك بعامين حيث احرز الميدالية الفضية في دورة سول الاوليمبية في عام ١٩٨٨ كما احرز لقب هداف البطولة في تلك الدورة.

ثم انتقل بعد ذلك الى نادى بى اس في ايندهوفن احد اكبر الاندية الهولندية حيث بدأ يضع بصمته من الكرة البرازيلية على اسلوب كرة القدم الاوروبية واشتهر بقدرته على الاندفاع الهجومى في اللحظة الحاسمة.. كما لاحقته سمعة سيئة لاهماله الشنيع للتدريب.

غير ان سطوعه كنجم عالمى جاء مع انتقاله في عام ١٩٩٣ الى نادى اف سى برشلونة بطل الدورى الاسبانى حيث نجح المدرب يوهان كرويف في اخراج افضل ما في جعبة ذلك المهاجم العصبى المزاج.

وقد تكبد نادى برشلونة نحو سبعة ملايين دولار نظير هذا الانتقال ويقال ان روماريو نفسه يحصل سنويا على مليونى دولار كدخل صاف من النادى.

وخلال الثلاثة اعوام ونصف العام التى امضاها روماريو مع نادى فاسكو داجاما احرز ١١٨ هدفا في ٩٢ مباراة اما في هولندا فقد احرز ١١٧ هدفا في ١٢٠ مباراة.

وقد فاز روماريو بلقب احسن لاعب في امريكا الجنوبية وشارك في احراز الدورى الهولندى واحتل رأس قائمة الهدافين في هولندا ثلاث مرات كما شارك مرة واحدة في احراز الدورى الاسبانى.

اما في تصفيات كاس العالم فقد تكفل روماريو بانهاء حالة التذبذب في الاداء البرازيلى واحرز في مرمى اورجواى الهدفين اللذين ضمنت بهما البرازيل تذكرة التاهل للنهائيات في الولايات المتحدة.

ولم يعد باقيا امامه كهداف كبير سوى احراز كاس العالم.. وقد صرح قبل بداية البطولة بقوله: ان لدينا الحافز.. والايمان والثقة بالنفس وصفاء الذهن والقدرات العالية.

ولانه غريب الاطوار خارج الملعب مثلما هو داخله فقد اقام حفل زفافه على زوجته مونيكا التى كانت تبلغ حينئذ ١٧ سنة بطريقة غريبة ايضا في عام ١٩٨٨.. حيث اقيمت مراسم الزواج عند نقطة الجزاء في ملعب لكرة القدم.

نجوم برازيليون سابقون: «المهم الفوز»

اعرب نجوم برازيليون سابقون ممن احرزوا كاس العالم ان المهم هو الفوز بكاس العالم غير ابهين بالطريقة التى تم بها وذلك في سؤال عن رأيهم بمستوى المنتخب البرازيلى بطل العالم الجديد.

وقال بيبى الفائز بالكاس عامى ٥٨ و ٦٢: «لا يهمنى الطريقة التى احرزت بها البرازيل كاس العالم. فالفوز في المباراة النهائية بفضل ركلات الجزاء لا يعنى ان اللاعبين لا يستحقون اللقب بل على العكس».

واضاف: «انا مسرور جدا. طبعا لا نستطيع مقارنة الفريق الحالى بمنتخب عام ٥٨ لكننا احرزنا اللقب للمرة الرابعة وهذا هو المهم».

وقال كلودو الدو احد افراد المنتخب الفائز باللقب عام ١٩٧٠: «على الرغم من الصعوبات التى عاناها المنتخب للفوز في المباراة النهائية فان الفوز كان رائعا» مؤكدا ان البرازيل استحقت اللقب خصوصا ان «الجيل الجديد لم يشهد منتخبا بطلا للعالم فعوض بذلك النكسات في الاعوام الاخيرة».

وكأن الكأس لا يكفى: البرازيل تفوز بجائزة اللعب النظيف
نيجيريا في المركز الثانى بين الفرق التى قدمت المتعة!

واصل المنتخب البرازيلى لكرة القدم حصد جوائز كاس العالم بحصوله على جائزة اللعب النظيف التى يقدمها الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) بالاضافة الى جائزة اكثر الفرق امتاعا في البطولة.

واختير البرازيليون في استطلاع للرأى اجرته صحيفة توداى الامريكية هاتفيا بمساندة الفيفا كأكثر الفرق امتاعا في نهائيات كاس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٤. واحتل الفريق النيجيرى المركزى الثانى بينما جاء الفريق الايطالى في المركز الثالث.

وفازت البرازيل ايضا بجائزة اللعب النظيف لحصولها على اقل عدد من الانذارات والطرد بالاضافة الى حسن سلوك الفريق ومشجعيه. وجاءت هولندا في المركز الثانى تليها السويد في المركز الثالث.

وفاز نجم الهجوم البرازيلى روماريو بجائزة احسن لاعب في النهائيات يليه النجم الايطالى روبرتو باجيو ثم البلغارى حريستو ستويشكوف.

ساكى: مشكلة فريقى في خط الوسط

حزم لاعبو منتخب كرة القدم الايطالى امتعتهم بعد هزيمتهم في المباراة النهائية امام البرازيل واستعدوا لرحلة عودة طويلة للوطن وهم يبكون على الجنة المفقودة.

وقال اريجو ساكى مدرب المنتخب الايطالى معلقا على مشوار فريقه في البطولة من الهزيمة في المباراة الاولى له في نهائيات كاس العالم لكرة القدم الى وصوله الى المباراة النهائية: خرجنا من الجحيم واقتربنا جدا من الجنة.

وقال ساكى في مؤتمر صحفى ان الفريق الافضل حقق الفوز. وجازف ساكى في المباراة باشراكه المهاجم روبرتو باجيو بالرغم من اصابته باجهاد في عضلات الساق وباستدعائه كابتن الفريق فرانكو باريزى بعد ثلاثة اسابيع من اجراء عملية جراحية في الركبة.

وقال: تتالف كرة القدم من عدة عوامل وتعتمد على اشخاص.. بدا لى انه من الخطأ الا ادفع بباجيو وباريزى اذا كان في اعتقادهما انه بامكانهما اللعب.. لقد كانا من أهم اللاعبين في غضون الاعوام الثلاثة الماضية.

وادى باريزى الذى قال انه سيعتزل اللعب دوليا مباراة جيدة دفاعيا بينما جانب باجيو التوفيق. واخفق الاثنان في تسديد ركلتى الترجيح كما اخفق زميلهما دانييلى ماسارو.

وقال ساكى ان احدى المشاكل الرئيسية في فريقه هى عجز خط الوسط عن التصرف.

واضاف: يعانى خط الوسط في فريقنا اذا تعرض لضغط.. عجزنا عن شن هجمات كما كنا نود.

وتعرض ساكى لهجوم لاذع لتغييره تكتيكات لعبة وتشكيل فريقه اثناء النهائيات مما كان له اثره على الفريق.

وقال «اجد نفسي في موقف غريب لان المساندة التى كنت اتمتع بها دائما من الصحافة انحسرت الى حد ادنى كما فقد المواطنون ايضا بعض الثقة فى».

٢٥ مليون دولار ارباح تنظيم امريكا للمونديال

اذا كان الاعتقاد السائد لدى كل المتتبعين هذه الدورة الخامسة عشرة يصب في اتجاه التنويه والاشادة بنجاح كاس العالم في الولايات المتحدة فان ذلك يرجع تذكيره في المعطيات التى افرزتها هذه الدورة والتى اكدت ان مونديال ١٩٩٤ كان الافضل منذ ربع قرن تقريبا.

فبلغة الارقام بلغ عدد الاهداف المسجلة في ٥٢ مباراة ١٤١ هدفا وهو ما يعطينا نسبة ٢,٧٣ هدف في كل مباراة مقابل ٢,١٥ هدف في مونديال ايطاليا مثلا.

كما ان الحضور الجماهيرى في هذه الدورة حطم كل الارقام القياسية السابقة.. فمقارنة مع كاس العالم الاخيرة التى حضرها فقط ٢,٥١٧,٣٤٨ متفرجا فان كاس العالم هذا في الولايات المتحدة تابع مبارياتها ٣,٥٦٧,٤١٥ متفرجا على مدرجات الملاعب.

وهذا رقم مثير لان الفرق بين الدورتين تعدى مليون متفرج اضافة الى ذلك فان المباراة النهائية ليوم امس حضرها في ملعب الروز بول ٩٤,١٩٤ متفرجا وكان الرقم السابق هو ٩٣,١٩٤ في مباراة الولايات المتحدة ضد كولومبيا.

اما من حيث الارباح فقد اكد رئيس اللجنة المنظمة الن روثنبيرج ان كاس العالم في امريكا مكنت من الحصول على ربح صاف يتراوح ما بين ٢٠ و ٢٥ مليون دولار اى بعد تسديد كل نفقات التنظيم ونسب المنتخبات المشاركة ومستحقات الاتحاد الدولى (الفيفا).

واشار الى انه مرتاح من هذه الارقام لان اللجنة المنظمة انفقت بسخاء ولم تسجل بالتالى اى عجز في الميزانية.

ومن جهة اخرى فان كاس العالم في الولايات المتحدة كان فريدا من نوعه بكل المقاييس فقد دارت المباريات في مواعيد لم يالفها اللاعبون او الجمهور.. كما انها جرت في جو شديد الحرارة رطب احيانا وجاف احيانا اخرى وبلغت درجة الحرارة في بعض المباريات ٤٥ درجة.

اما بخصوص الفائز بالكاس وهى البرازيل فان الولايات المتحدة عاشت حدثا متميزا لانها استضافت اول منتخب يفوز لرابع مرة بكاس العالم وتوجت البرازيل الذى انتظر ٢٤ سنة ليدخل تاريخ المونديال من بابه الواسع بعد ان كان السباق الى الفوز بهذه الكاس ثلاث مرات عام ١٩٧٠ في المكسيك.

٢٩ سؤالا فقط فى مسابقة «بكنباور يتحداك»

ردا على استفسار عدد كبير من السادة القراء، تؤكد ان مسابقة «بيكنباور يتحداك» تتضمن ٢٩ سؤالا فقط نظرا لتكرار السؤالين رقمى ٢٩ و٣٠، بطريق الخطأ، علما بان آخر موعد لاستلام الاجابات كاملة ـ ودفعة واحدة ـ هو يوم ١٠ اغسطس القادم على العنوان التالى ـ مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر، ابوظبى ص.ب ٧٩١ مسابقة بيكنباور يتحداك.

ومع تمنياتنا بالحظ السعيد للجميع، فان جوائز المسابقة وقيمتها ٩٠ الف درهم مقدمة من مجوهرات شما.

١٠٠ الف فى انتظارهم يتقدمهم رئيس الوزراء
استقبال حافل لمنتخب السويد العائد من كأس العالم

تخلى اكثر من ١٠٠ الف سويدى عن تحفظهم التقليدى ليحتشدوا في شوارع ستوكهولم لاستقبال اعضاء المنتخب القومى الذين احتلوا المركز الثالث في نهائيات كاس العالم. ورافقت طائرتان من سلاح الجو السويدى طائرة الركاب وهى بوينج ٧٦٧ التى تقل افراد الفريق لدى دخولها المجال الجوى للبلاد قادمة من الولايات المتحدة. وهزمت السويد صفر/١ امام البرازيل في الدور قبل النهائى للبطولة واحتلت المركز الثالث بفوزها ٤/صفر على بلغاريا لتتوج انتصاراتها بعد صعودها للبطولة لاول مرة منذ عام ١٩٥٨ عندما صعدت الى نهائى كاس العالم وهزمت امام البرازيل ايضا. وسار افراد منتخب السويد في موكب من السيارات عبر شوارع العاصمة وسط حفاوة بالغة من الجماهير في حين اطل موظفون من نوافذ مبان ادارية وهم يحيون منتخب بلادهم. وتوقف الموكب عند الحديقة الرئيسية في قلب ستوكهولم حيث احتشد ١٥٠ الف مشجع تحية للمدرب تومى سفينسون والمهاجمين توماس برولين ومارتن داللين وحارس المرمى المتالق توماس رافيلى.

ورافق رئيس الوزراء كارل بيلدت افراد الفريق من المطار الى وسط المدينة على امل تحسن شعبيته بعد انحسارها في استطلاعات الرأى الاخيرة.

وقال: لم اشهد في حياتى قط شيئا يشبه هذا في ستوكهولم.

فى المغرب: البرلمان يدرس اسباب سقوط المنتخب

عبد الله بليندا

ذكرت الصحف المغربية الصادرة صباح امس الثلاثاء ان البرلمان المغربى بدأ مناقشة اسباب خروج المنتخب من الدور الاول لنهائيات كاس العالم ٩٤ وانتقد سوء اعداد «اسود الاطلسى» والمدرب عبدالله بليندا والمسئولين في الاتحاد.

وكان المنتخب المغربى خسر مبارياته الثلاث امام بلجيكا صفر/١ وامام السعودية ١/٢ وامام هولندا بالنتيجة نفسها.

وطالبت الصحف باقالة المسئولين في الاتحاد لكن وزير الشباب والرياضة لم يشا التعليق على هذه المطالب.

وذكرت صحيفة «ليبراسيون دو لونيون» ان وزير الشباب والرياضة ادريس العلوى المدغرى قال في جلسة امام لجنة البرلمان بان وزارته «لا تستطيع التدخل في اختيار التشكيلة ولا في الاساليب التى يتبعها المدرب».

وركز بعض النواب ومعظمهم من اليمين خلال هذه الجلسة على «المرارة التى خلفها خروج المنتخب من الدور الاول المتكرر من المدربين» وطالبوا بايجاد حلول سريعة وناجعة للرياضة في المغرب.

واستقبال حار للايطاليين

استقبل منتخب ايطاليا الذى خسر المباراة النهائية لكاس العالم امام البرازيل ٢/٣ بركلات الجزاء استقبالا حارا في مطار «فيوميتشينو» في العاصمة روما بعد وصوله من الولايات المتحدة على متن طائرة خاصة لشركة اليطاليا.

وحرص الآلاف من المشجعين الايطاليين على تحية افراد المنتخب على الرغم من خيبة الحلول في المركز الثانى. وكان اول الخارجين على سلم الطائرة رئيس الاتحاد الايطالى في كرة القدم انطونيو ماتاريزى ثم تبعه المدرب اريجو ساكى فافراد المنتخب.

وقال ماتاريزى: «هذا الاستقبال يسعدنا واعتقد اننا نستحق هذا التصفيق على الرغم ان الخسارة في المباراة النهائية خلفت فراغا».

اما ساكى فبدا رصينا واكد رضاه عن مشوار منتخبه في النهائيات وقال: «حققنا نجاحا كبيرا في المونديال لكن البرازيل استحقت اللقب عن جدارة».

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

واستقبال الابطال للبلغار

لقى لاعبو منتخب بلغاريا الذى حل رابعا في مونديال ٩٤ في الولايات المتحدة استقبال «الابطال الوطنيين» من قبل الرئيس البلغارى جيليو جيليف ورئيس البرلمان الكسندر يوردانوف.

واعتبر جيليف ان «بلغاريا هى رابع قوة عالمية في كرة القدم وان الشعب مشبع بالروح الوطنية والفخر من جراء هذا الانجاز».

واضاف: «لم يسبق لبلغاريا ان حققت نجاحا ماثلا».

وقال حارس المرمى بوريس ميخائيلوف: «المركز الرابع بالنسبة الينا يوازى اهمية الفوز بالكاس بالنسبة الى البرازيل».

واضاف: «انا فرح جدا لاننا اسعدنا الشعب البلغارى».

وانتشرت عشرات الآلاف من البلغار على جنبات الطريق الممتد من المطار الى العاصمة حاملين يافطات كتب على احدها «نحبكم» وعلى اخرى «البلغار ابطال».

وبثت شاشات التلفزيون والاذاعات اغان وطنية واخرى وضعت خصيصا لكاس العالم في الوقت التى كانت فيها الشوارع مزدانة بالاعلام الوطنية.

وتوجه افراد المنتخب الى ملعب «فاسيلى ليفسكى» حيث كان بانتظارهم ٦٠ الفا من مواطنيهم.

وسيقلد اللاعبون اليوم الاربعاء وسام الاستحقاق «ستارا بلانينا» واعتبرهم الكسندر ميخائيلوف عمدة صوفيا «مواطنى شرف».

وقدمت للحارس ميخائيلوف والمهاجم خريستو ستويتشكوف سيارتى فولفو وريتو لاجونا بينما منح لاعب الوسط ليتشكوف منزلا.





ستويشكوف اهدى سيارة نتيجة تالقه

اعتقال ٦٠ شخصا فى احتفالات البرازيليين بفوزهم بالكاس

اعتقلت الشرطة الامريكية ٦٠ من مشجعى كرة القدم البرازيليين في احداث شغب وقعت اثناء الاحتفال بفوز فريقهم على ايطاليا واحرازه كاس العالم للمرة الرابعة.

وقال توم اولنفيلد وهو ضابط في شرطة باسادينا برتبة لفتنانت ان عدد الذين القى القبض عليهم قليل مقارنة بالجماهير البالغ عددها ١٥ الف شخص والتى احتفلت بالفوز بكاس العالم بالحانات حتى ساعة متاخرة من الليلة الماضية.

وقال ان معظم حالات الاعتقال تتعلق بضبط مخمورين في عرض الشارع ولم تقع احداث عنف تذكر على الرغم من تسجيل بعض حالات الاعتداءات وسوء السلوك.

وخرجت الشرطة باعداد كبيرة بعد تدفق البرازيليين من الاستاد عقب مباراة النهائى وهم يرقصون السامبا ابتهاجا بفوز الفريق الا ان الشرطة قالت ان الاحتفالات كانت سلمية.

وفى الوقت الذى لاتزال فيه احداث الشغب في تاريخ كرة القدم في اوروبا ماثلة في اذهان رجال الشرطة في الولايات المتحدة فقد استعدوا باعداد كبيرة من قوات الامن تحسبا لتفجر الاضطرابات خلال كاس العالم الا ان الوضع كان دون ذلك.

□□□□□□□□□□

على طريقتهم الخاصة
اللبنانيون يحتفلون بفوز البرازيل

على طريقتهم الخاصة احتفل اللبنانيون بفوز البرازيل ببطولة كاس العالم باطلاق الرصاص فور اعلان الحكم المجرى لنهاية المباراة.

وكان عدد كبير جدا من الجمهور اللبنانى قد ابدى حماسا شديدا في مؤازرة الفريق البرازيلى لدرجة ان احدهم رسم علما ضخما للبرازيل غطى بـ[illegible] البناية التى يسكن فيها والتى تتكون من ستة طوابق!

اعتماد «الموت المفاجىء» ابتداء من مونديال ٩٨

اكد الامين العام للاتحاد الدولى جوزف بلاتر في لوس انجلوس ان نظام «الموت المفاجىء» سيطبق ابتداء من كاس العالم المقبلة عام ١٩٩٨ في فرنسا.

والنظام الجديد الذى اطلق عليه اسم «الموت المفاجىء» يقضى بتوقف المباراة عند تسجيل احد الفريقين اول هدف في الوقت الاضافى واعلانه فائزا.

وقال بلاتر: «سيطبق هذا النظام للمرة الاولى في كاس الامم الاوروبية التى ستقام في انجلترا عام ١٩٩٦».

وقرر الاتحاد الدولى استعمال لفظة «الهدف الذهبى» مكان «الموت المفاجىء».

وقال بلاتر: «اذا استمر التعادل سنلجا الى ركلات الجزاء» مشيرا الى عدم وجود «حلول سحرية» في حال تعادل الفريقان في نهاية الوقتين الاصلى والاضافى.

واضاف: «بعدما اختبرنا نظام «الموت المفاجىء» في مسابقات الناشئين فكرنا في اعتماده رسميا خلال مونديال ٩٤ لكننا عدلنا عن موقفنا».

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

ولازال مسلسل القتل الكروى مستمرا!
اغتيال شخص فى البرازيل شجع ايطاليا!

ذكرت مصادر الشرطة ان شخصا قتل واصيبت فتاتان بالرصاص في ريو برانكو في مقاطعة اكر (غرب البرازيل) لانه امتدح اداء المنتخب الايطالى ضد البرازيل في المباراة النهائية لمونديال ٩٤ يوم الاحد الماضى.

وقد قام رايموندو ليانذرو بطعن صهره جوزيه دي اوليفيرا ليما عندما كانا يشاهدان سوية المباراة النهائية فارداه. واصيبت الفتاتان ماريا دى لورديس فيرا (١٥ عاما) ولوسينيد ميسكيتا (١٨ عاما) بجروح عندما اطلق انطونيو دى اوليفيرا النار عليهما فاصاب الاولى في عنقها وساقها اليسرى والثانية في ذراعها اليمنى.

ومقتل ثمانية اشخاص خلال وبعد المباراة النهائية!

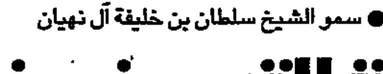
قتل سبعة اشخاص وجرح ٣٨ آخرون في ريو دى جانيرو حسب حصيلة اولية من مصادر الشرطة والمستشفيات خلال وبعد المباراة النهائية لكأس العالم التى اقيمت بين البرازيل وايطاليا. وقد توفى ثلاثة منهم اختناقا في مكان تجمهر فيه الاف الاشخاص بينما قضى الاربعة الآخرون في حوادث سير.

من جهة اخرى تعرضت امرأة في الحادية والخمسين من عمرها لنوبة قلبية خلال مشاهدتها المباراة فنقلت الى اقرب مركز للاسعاف لكنها ما لبثت ان فارقت الحياة.

برعاية سلطان بن خليفة
اليوم ختام البطولة المفتوحة للشطرنج وليد سامي ينتظر التتويج



● البطولة شهدت اقبالا كبيرا من مختلف الجنسيات والاعمار



● سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان

ماريانو يقترب من لقب بطولة التصنيف

برعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي يقام في السادسة من مساء اليوم الحفل الختامي لمهرجان الشطرنج الرابع المقام في المجمع الثقافي. ويشمل حفل الختام توزيع الدروع والجوائز على الفائزين ويتخلل الحفل كلمة للمجمع الثقافي ونادي ابوظبي للشطرنج والثقافة.

وقد وجهت الدعوة لكبار الشخصيات والمسؤولين في وزارة الشباب والرياضة واتحاد الشطرنج والاندية الشطرنجية بالدولة، وكذلك سفراء الدول المشاركة في المهرجان.

وبات اللاعب الدولي الفلبيني ماريانو نيلسون قاب قوسين او ادنى من احراز لقب بطولة التصنيف الدولية بعد تعادله في المباراة المرتقبة ضمن الجولة الثامنة امام منافسه الاندونيسي داني جوسوانتو في مباراة مثيرة، اعتبرت من اطول اللقاءات التي لعبت في البطولة حيث بلغت اكثر من ٧٤ نقلة، انتهى على اثرها الصراع سلميا بين اللاعبين، لينفرد على اثرها ماريانو بالصدارة، وتبقت له مباراة امام الاماراتي عبدالله عباس ويكفيه التعادل ليتوج بطلا بدون منازع.

وضمن مباريات نفس الجولة، فاز الاماراتي الدولي عارف خوري على نظيره اسماعيل ابراهيم كما فاز السلوفاكي كارول على عبدالله عباس على الرغم من تفوق الاخير في بعض فترات المباراة.. بينما اقتسم حسين خوري نقطة مباراته امام الليتواني دامبراسكس.. وتختتم البطولة مساء بأربع لقاءات، من اهمها مباراة الفلبيني نيلسون امام عبدالله عباس، ومباراة داني جوسوانتو من اندونيسيا امام الاماراتي اسماعيل ابراهيم.. ومباراة السلوفاكي كارول امام عارف خوري، ومباراة طارق عمران مع الليتواني دامبراسكس، بينما يكون حسين خوري مرتاحا من اللعب بسبب الراحة التي يمنحها الجدول.

وجاء ترتيب اللاعبين على النحو التالي: الاول ماريانو نيلسون برصيد ٥ر٦، الثاني جوسوانتو برصيد ٦ نقاط، الثالث السلوفاكي كارول برصيد ٤ نقاط، الخامس كل من حسين خوري وعارف خوري برصيد ٥ر٣، السادس اسماعيل ابراهيم والليتواني دامبراسكس برصيد ٣ نقاط..

علي محمود يُحقق فوزه الثاني في الشفنتجن

حقق لاعب الامارات الناشىء علي محمود فوزه الثاني في البطولة بعد فوزه على اللاعب الدولي الاردني حسين البطيخي.. وليرتفع بذلك رصيد علي الى ٤ نقاط وليضمن الحصول على التصنيف الدولي.. وليكون الفوز الوحيد للاعبي الامارات في الجولة الثامنة.

بينما تعادل فيصل احمد مع الدولي القطري احمد مبارك، وتعادل ايضا علي عبدالخالق مع الفلبيني عمر جوهان، الذي خسر اول نصف نقطة له في البطولة مساء اليوم.. وخسر علي بن علي امام المصري خالد محمد ومحمد عباس امام الاندونيسي اوسكار امان.. وحامد عبدالمجيد امام البنغالي ضياء القادر واحمد صالح امام الفرنسي كلود ادريان وعبدالله خلفان امام الايراني رضا رضائي وعمر غبار امام المجري لاجوس.

المعروف ان بعض لاعبي الامارات اصبحت لديهم فرصة كبيرة للحصول على التصنيف الدولي وذلك لتحقيقهم النسبة المطلوبة من النقاط.. ومن ابرز هؤلاء لاعب الامارات عبدالله خلفان الذي يمتلك اربع نقاط ونصف بعد نهاية الجولة الثامنة من البطولة.

ومن ابرز لقاءات الجولة الاخيرة، مباراة علي محمود امام القطري احمد مبارك.. ومباراة عبدالله خلفان مع الفرنسي كلود ادريان.. وعلي بن علي مع الاندونيسي اوسكار امان، وعبدالكريم حسن مع ابيل لاجوس..

وليد سامي ينتظر التتويج في البطولة المفتوحة

انفرد اللاعب المصري المتالق وليد محمد سامي بصدارة البطولة المفتوحة لمهرجان المجمع الثقافي للشطرنج بعد فوزه الكبير على لاعب الامارات الدولي عبدالمجيد محمد علي بعد مباراة سريعة، ارتكب فيها عبدالمجيد خطأ فادحا استسلم خلاله على الفور وليصبح الطريق سالكا امام اللاعب المصري الشاب نحو الصدارة، على الرغم من اشتراك مجموعة كبيرة من اللاعبين الدوليين في البطولة.

ويأتي في المركز الثاني برصيد ٧ نقاط كل من الفلبيني ادكار ولاعب الامارات عثمان ربيع، وفي المركز الثالث يتساوى خمسة لاعبين برصيد ٦ نقاط ونصف لكل منهم وهم الهندي شيف كومار والاماراتي جاسم عبدالرحمن وشقيقه عبدالله.. والفلبيني فرجيليو والاماراتي سعود محمد..

وتختتم البطولة بعدة لقاءات مثيرة وحاسمة مساء اليوم، وتأتي مباراة المتصدر وليد محمد سامي امام الاماراتي عثمان ربيع على رأس المباريات التي تجذب جمهور الصالة الشطرنجية.. وكذلك مباراة الفلبيني ادكار امام شيف كومار، ومباراة جاسم عبدالرحمن امام الفلبيني فرجيليو..

أبوالحسن ومحمد حسين يتصدران بطولة الأطفال

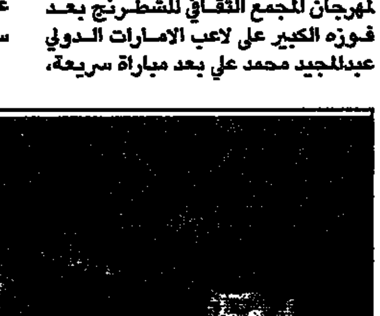
بجدارة واقتدار واصل لاعبا الامارات عيسى رضا ابوالحسن ومحمد حسين عبدالله صدارتهما لبطولة الاطفال بعد انتهاء الجولة الثامنة من البطولة برصيد ٧ نقاط لكل منهما اثر فوزهما على محمود محمد وحسن علي الطاهر.

وفي حالة تساوي اللاعبين برصيد النقاط بعد نهاية الجولة الاخيرة التي تختتم مساء اليوم تلجأ لجنة الحكام الى كسر التعادل عن طريق الحاسب الآلي، ومن المنتظر ان تكون الجولة الاخيرة حاسمة لترتيب مراكز المقدمة، حيث سيلتقي عيسى ابوالحسن مع خالد حميد ومحمد حسين مع عمران اسد.

ويأتي في المركز الثالث من البطولة برصيد ٦ نقاط كل من خالد حميد وعمران اسد وعلي ابوالحسن وبطي محمد عبدالله وحسن علي الطاهر.

الفتيات في راحة اجبارية

منح جدول بطولة الفتيات راحة اجبارية لجميع المشاركات في الجولة السادسة، وكانت بمثابة الفرصة لالتقاط الانفاس مرة اخرى، مع بداية الجولة السابعة والاخيرة من البطولة التي اختتمت مساء امس الثلاثاء ومن ابرز لقاءاتها مباراة الشقيقتان فاطمة محمد ورابعة محمد اللتان تتنافسان على لقب البطولة..







● ناشئو اليوم .. الدوليون غدا

المنتخب الاماراتي للشراعية الحديثة يخوض غمار بطولة العالم بفرنسا

انهى منتخب الامارات للقوارب الشراعية الحديثة استعداداته لخوض بطولة العالم للقوارب الشراعية والمزمع اقامتها في مدينة لاروشال الفرنسية في الفترة من ٢٥ يوليو الى ٧ اغسطس ١٩٩٤ ويشارك فيها اكثر من ٢٠٠٠ متسابق يمثلون ٩٧ دولة من مختلف انحاء العالم.

الجدير بالذكر انها البطولة الرسمية الاولى التي ينظمها الاتحاد الفرنسي لهذه اللعبة وتخضع للاشراف الكامل من قبل الاتحاد الدولي وذلك بغرض اعطاء دفعة قوية للعبة التي ستندرج رسميا ضمن الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٠ وستكون ضيف شرف اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦ ولهذا فقد رأى الاتحاد الدولي ان تكون البطولة مفتوحة لجميع الدول الراغبة في المشاركة دون التقيد بعددها وهو الامر الذي سيجعل الافتتاحية بمثابة كرنفال عالمي سيحظى بمتابعة اعلامية من كافة وسائل الاعلام العالمية وسيبث عبر الاقمار الصناعية لاكثر من ١٣٠ دولة في العالم.

● المنتخب الاماراتي المشارك في بطولة العالم بفرنسا

نظام البطولة

هذا وقد قامت اللجنة المنظمة للبطولة بتصنيف القوارب المشاركة الى اربع فئات هي فردى رجال ونساء «سنجل هاندد»، زوجى رجال ونساء «دبل هاندد»، «كلبت بوت» نساء ورجال وهي القوارب الشراعية الكبيرة، ثم اخيرا فئة «الهوبي كات» ١٦ قدما وهي الفئة التي سيشارك فيها نجوم منتخبنا مع ٤٠٣ فرق يمثلون ٣٠ دولة مشاركة في تلك الفئة.. وقد قامت اللجنة المنظمة بتقسيم السباق الى مجموعات من المتسابقين تتراوح كل مجموعة مابين ٢٠ الى ٣٠ قاربا وتقوم تلك القوارب بعمل ٦ دورات منتظمة تأخذ شكل «روند روبن» اى الطاولة المستديرة وتكون نهايتها بالقرب من الشاطىء الفرنسي حتى تسهل عملية المتابعة من قبل الجماهير وسيكون مدة كل سباق مابين ٣٠ الى ٤٥ دقيقة وسيتم في نهايته اختيار اصحاب المراكز الاولى من كل مجموعة ليدخلوا الادوار النهائية التي من خلالها سيتحدد ابطال كل فئة.

تفاؤل بالوصول للنهائيات

من جهة اخرى صرح مايك وايت هيد بطل العالم السابق في الشراعية الحديثة والمدرب الحالي لمنتخب الامارات بان البوادر طيبة ومشجعة للغاية وتجعلنا نتفاءل بامكانية احراز احد المراكز المتقدمة في المجموعة والتي تؤهلنا للدخول للنهائيات.. ورغم انها التجربة الاولى لنجوم الامارات في هذا المضمار إلا ان استعدادهم الفطري لتلك الرياضة دفعهم لاعطاء المزيد من المستوى المتطور الذي يضاهي المستويات العالمية.. وهذا في حد ذاته يبشر بان هؤلاء النجوم سيكون لهم الدور البارز في المشاركات الاولمبية القادمة اذا استمروا على هذا المنوال.

واختتم مدرب المنتخب تصريحه بالاشادة بالروح التي يتحلى بها اعضاء الفريق المكون من محمد الاكيدى ومطر السويدى وجمال زعل خلفان وعيسى كيدى وخليفة بن تميم وتمنى ان يحالفهم التوفيق في مهمتهم الاولى.

● لقطة من تدريبات المنتخب على متن قوارب من فئة «هوبي كات»

اوسكار الغانى يوقع رسميا للزمالك لمدة ٣ سنوات والاهلى يختار نجمه رمضان مديرا للفريق الاول

القاهرة ـ مدحت خطاب:

عاد للقاهرة مساء اول امس طارق غنيم عضو مجلس ادارة نادى الزمالك ويصحبته اللاعب «لاود اوسكار» لاعب المنتخب الغانى لكرة القدم ونادى يانج ستارز.

وقد وقع اللاعب على عقد بينه وبين الزمالك بعد موافقة ناديه الغانى لمدة ٣ سنوات مقابل ٨٠ ألف دولار وراتب شهري يصل الى ١٥٠٠ دولار.

واللاعب الغانى يبلغ من العمر ٢٠ عاما ومن ابرز لاعبى المنتخب الغانى وكان ضمن قائمة غانا خلال بطولة الامم الافريقية الاخيرة بتونس.

وقد ادى اللاعب اول تدريب له امس مع الزمالك تحت اشراف المدير الفنى النمساوى الفريد ريدل.

وبالنسبة لآخر تطورات موقف اللاعب النيجيرى ايمانويل فقد حدد الاتحاد الدولى مهلة للمسئولين في الزمالك تنتهى اليوم الاربعاء للرد على طلبه الخاص بانتقال ايمانويل الى نادى دويسبرج الالمانى والموافقة على العرض المقدم من الفريق للحصول على الاستغناء الخاص به مقابل ٨٠٠ الف دولار وتنفيذ ماتم بينهما من اتفاقات دارت عن طريق الفاكس.

وقرر مجلس ادارة النادى الاهلى في اجتماعه الذى انتهى في ساعة مبكرة من صباح امس الموافقة على ترشيحات لجنة الكرة الخاصة باختيار محمد رمضان مديرا اداريا للفريق الاول لكرة القدم ومعه احمد ماهر مدربا وشطة مدربا مساعدا.

وقد قرر المجلس ايضا استمرار المشاورات والاتصالات لاختيار المدير الفنى الاجنبى لفريق الكرة واكد اعضاء المجلس ان الوقت مازال طويلا حتى موعد بدء فترة الاعداد للفريق.

وقد قرر المجلس ايضا اختيار ابراهيم عبدالصمد مديرا لقطاع الناشئين ويساعده احمد عبدالباقى وصفوت عبدالحليم وعبدالرحيم حسن على ان يتولى صفوت عبدالحليم ايضا مهمة مدير مدرسة الكرة.

وبالنسبة للعبات الاخرى فقد قرر المجلس بالاجماع اختيار توفيق شهاب مديرا فنيا لفريق كرة الطائرة رجال ومحمد الشكشاكى مديرا فنيا لفريق السيدات.

وبالنسبة لفريق كرة اليد فقد تم الابقاء على الجهاز الفنى الحالى برئاسة جمال شمس وللكاراتيه مراد عاصم وسيد متولى لتنس الطاولة وسيد صادق لالعاب الماء ومحمود على للبلياردو وحسنين على للاسكواش وحسام فهمى للجمباز وامير الحفناوى للبريدج وسليمان على حسن لالعاب القوى.

○ لخلافات مالية رفض طارق العشرى كابتن فريق الاتحاد السكندرى الانضمام لصفوف فريق المقاولون العرب.. وفي جلسة للمصالحة وقع اللاعب لناديه الاتحاد بدون شروط في حضور رئيس النادى وعدد كبير من اللاعبين والمدرب طلعت يوسف.

○ انتظم ياسر ريان نجم المنتخب الوطنى لكرة القدم في التدريبات استعدادا للقاء السودان في تصفيات بطولة الامم الافريقية بعد اجازة شهر استغلها في اتمام زفافه وايضا احتفل محمد عبدالجليل لاعب النادى الاهلى بزفافه الاسبوع الماضى.

○ قرر اتحاد الكرة المصرى اقامة حفل تكريم للمدرب الرومانى جورجى سيتكو المدير الفنى للمنتخب الاوليمبى المصرى بعد انتهاء عقده مع الاتحاد نهاية الشهر الحالى.. ويبذل نادى الترسانة جهودا مكثفة للتعاقد مع سيتكو لتدريب الفريق الاول للكرة.

بسرعة من القاهرة

○ رفض نادى كوتوكو الغانى طلب نادى الزمالك بتجديد عقد اللاعب اوتشيرى لمدة ٣ سنوات قادمة مكتفيا بما تم من اتفاق العام الماضى بان يلعب اوتشيرى للزمالك عامين فقط.

○ وقع حمادة يونس لاعب الاسماعيلى لصفوف نادى اتحاد عثمان «الصاعد حديثا للدورى الممتاز».. وفي نفس الوقت وقع ايهاب جلال لنادى القناة.

دورة شتوتجارت:

نتائج المرحلة الاولى

تأهل الاسترالى ريتشارد فرومبرج الى المرحلة الثانية من دورة شتوتجارت في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها مليون دولار اثر تغلبه على الالمانى كارل اوفي شتيب ٦/٤ و٦/١.

وفي المباريات الاخرى فاز النمساوى هورست سكوف على الروسى اندريه تشيركاسوف ٦/٤ و٦/٢ والالمانى كارستن ارينز على مواطنه لارس بورجمولر ٦/٤ و٧/٦ و٦/٣ وللجرى ساندور نوزالى على الاسبانى خوردى اريزى ٦/٢ و٦/٢ والارجنتينى فرانكو داقين على الالمانى اودو ريجلفسكى ٧/٦ و٦/٣ والاسبانى خوان البرت فيلوكا ٦/٣ و٦/١ و٦/١ والاسبانى اليكس كوريتخا على الفرنسى جي فورجيه ٧/٥ و٦/٢ و٦/١.

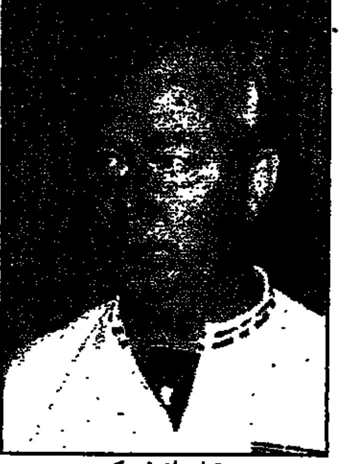
للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية

وفد الرماية يغادر الى ايطاليا

يغادر في ساعة متأخرة من مساء اليوم السيد حسن يوسف النعيمى عضو مجلس ادارة اتحاد الامارات للرماية الى ايطاليا وذلك لتمثيل اتحاد الرماية في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولى للرماية والتى ستعقد في مدينة ميلانو بايطاليا يومي ٢٢ ـ ٢٣ يوليو ضمن فعاليات بطولة العالم للرماية رقم ٤٦ والتى تنظم كل ٤ سنوات تحت اشراف الاتحاد الدولى للرماية، والجدير بالذكر بان البطولة السابقة كانت في موسكو عام ١٩٩٠.

وقد صرح السيد حسن النعيمي والذى يشغل منصب رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد بانه من المؤسف جدا عدم مشاركة الامارات في هذه البطولة بسبب عدم توفر الدعم المالى والتى تمارس بها جميع انواع الرمايات الدولية المعتمدة من قبل الاتحاد الدولى للرماية كما انه يتم من خلال هذه البطولة اعتماد جميع الرماه الذين يسجلون ارقام التأهيل للمشاركة في الاولمبياد العالم المقبل في ١٩٩٦.

المنتخب الكويتى يبدأ استعداداته للالعاب الآسيوية ودورة الخليج



● لوبانوفسكي

بدأ المنتخب الوطنى لكرة القدم مساء امس برنامجه التدريبى الاول في مضمار نادى كاظمة الرياضى. وتأتى هذه الاستعدادات المبكرة للمنتخب بعد موافقة الهيئة العامة للشباب والرياضة مؤخرا على ادراج لعبة كرة القدم ضمن الاثنتى عشرة لعبة المشاركة في دورة الالعاب الآسيوية في مدينة هيروشيما اليابانية في اكتوبر القادم وبطولة كأس الخليج العربى التى ستقام في دولة الامارات العربية المتحدة.

وتشمل تدريبات المنتخب الوطنى في بداية الاسبوع الاول الجرى التدريجى لمسافات متوسطة حول المضمار بالاضافة الى ممارسة العديد من الالعاب الجماعية المختلفة الخارجة عن نطاق اللعبة وذلك لتهيئة عضلات الجسم في بداية الامر والانتقال للمرحلة الثانية التى ستبدأ في ٢٣ وحتى ٣١ من هذا الشهر بقيادة المدرب لوبانوفسكى قبيل المغادرة الى المعسكر التدريبى المعلن اقامته في المانيا في اول اغسطس المقبل.

وقال مساعد مدرب المنتخب الوطنى سعد فرحان ان حالة ونفسية اللاعبين مرتفعة وسوف تساعد كثيرا في تخطى سلسلة البرامج المعدة في المراحل الجديدة المقبلة اثناء فترة المعسكرات.

واضاف المدرب الوطنى فرحان الذى يقود الفريق حاليا الى حين عودة لوبانوفسكى انه بسبب الظروف المناخية قام الاتحاد الكويتى لكرة القدم بتوفير صالات مغلقة بالتعاون مع اتحاد كرة اليد والاندية الرياضية لمواصلة تدريبات المنتخب اليومية خلال فترة الاسبوعين المقبلين.

وحول تدريب الفريق اليوم قال فرحان ان التدريب شمل الجرى لمدة ٣٠ دقيقة حول المضمار بالاضافة الى تمارين تقوية لعضلات البطن والظهر يستمر تدريجيا حتى نهاية الاسبوع الاول.

واضاف ان الفريق سيبدأ من جديد بمواصلة التدريب في الاسبوع الثانى مع المدرب الروسى بداية اقوى من المرحلة السابقة حيث تشمل العديد من المباريات المختلفة بين اللاعبين تلعب على شكل مختلف بطريق دورى مصغر بين اللاعبين.

وذكر ان جميع اللاعبين قد تواجدوا مع الفريق باستثناء حارس مرمى المنتخب حسين المكيمى لسفره بعد موافقة المدرب الذى سيبدأ مع الفريق قبيل المغادرة للمعسكر التدريبى الى المانيا.

الجميرى يكرم الفائزين بالمهرجان الرياضى بدبي

تحت رعاية احمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي اقيم المهرجان الرياضى «الصحة ماتش» للالعاب المائية المتنوعة ومنها كرة الماء وسباق القوارب وشد الحبل والحراب للطاطية وسباق السباحة المفتوح لمختلف الاعمار، وقد جاءت النتائج على النحو التالى:

○ مسابقات السباحة: من ٣٠ الى ٤٠ سنة الدكتور اشرف سويدان في المركز الاول والمهندس عبده عطية في المركز الثانى ومروان الطويل في المركز الثالث.

○ مرحلة من ٤٠ الى ٥٠ سنة: الدكتور مدحت مصطفى يليه الدكتور هانى سويدان ثم الدكتور ممدوح عبدالصمد.

○ مرحلة السباق المفتوح لمسافة ٥٠ مترا: مدحت وردة يليه الدكتور مدحت مصطفى ثم الدكتور هاني سويدان.

○ مرحلة تحت ٥ سنوات (اولاد وبنات): تامر زكي يليه احمد بهجت، وفي مرحلة البنات جاءت مونتيانا بهجت بالمركز الاول.

○ الالعاب المائية (سباق القوارب وجمع المحصول): عائلة الدكتور اشرف سويدان في المركز الاول تليها عائلة الدكتور هاني سويدان ثم عائلة الدكتور مدحت مصطفى.

○ سباق القوارب والحراب:
الدكتور زكي الغريسى يليه الدكتور ممدوح عبدالصمد.

○ مسابقة شد الحبل:
فريق الدكتور اشرف سويدان يليه فريق المهندس عبده عطية ثم فريق الدكتور زكي الغريسي.

وفي نهاية المهرجان قام احمد الجميري بتوزيع الجوائز على الفائزين.

اختتام المهرجان الرياضى الاول الذى نظمته الجمعية الثقافية بأم القيوين

ام القيوين ـ فريد يوسف:

تحت رعاية الشيخ محمد بن راشد المعلا قائد حرس ام القيوين الوطنى، اقامت جمعية ام القيوين الثقافية الاجتماعية مساء امس الحفل الختامي للمهرجان الرياضى الاول والذي نظمته الجمعية بالتعاون مع مجموعة مؤسسات القبيسي واستمر يومين.

وذكر السيد راشد خلفان بن سبت المدير التنفيذى للجمعية ان المهرجان الذى يأتي ضمن النشاط الصيفى الاول للجمعية اشتمل على سباقات في العدو القصير وسباق اختراق الضاحية ومنافسات في تنس الطاولة والسباحة بالاضافة الى منافسات في الوثب الطويل ورمي الجلة وشد الحبل.

وقد تم خلال الحفل الختامى توزيع الجوائز على المشاركين في المهرجان الذى شهد اقبالا كبيرا من المواطنين والمقيمين بالامارة.

مجلس ادارة الاهلى يجتمع اليوم

يعقد مجلس ادارة النادى الاهلى اجتماعه الاعتيادي مساء اليوم برئاسة سعادة قاسم سلطان رئيس المجلس وذلك لاستكمال دراسة تقارير اللجنة الرياضية حول فرق السلة والطائرة واليد والطاولة فيما يتعلق بالاعداد للموسم القادم وعقود المدربين.

بعد انجاز استراليا:

بعثة منتخب المعوقين تغادر لانجلترا اليوم للمشاركة باوليمبياد ستوك مايندفيل الدولى

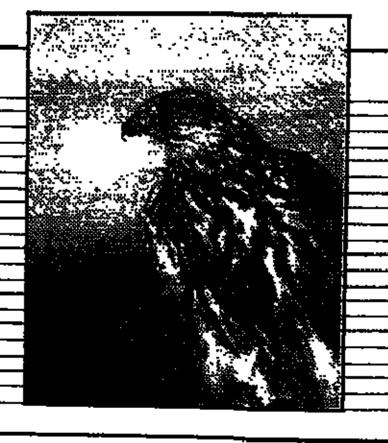
كتب ـ صالح الجسمي:

تغادر في ساعة متأخرة من منتصف مساء اليوم بعثة منتخبنا الوطنى للمعوقين والمتمثل في نادى دبي للمعوقين وذلك عبر مطار دبي الدولى على متن طيران الامارات للمشاركة في اوليمبياد ستولا مايندفيل الدولى للمعوقين والذى يقام سنويا بانجلترا ويشارك به اكثر من ٣٠ دولة.

ويشارك منتخبنا للمرة الثالثة على التوالى وقد سبق ان احرزنا خلاله ميداليتان برونزيتان العام الماضى، ويرأس البعثة محمد بن شهيل نائب رئيس مجلس ادارة نادى دبي للمعوقين وتضم عبدالله السويدى نائب رئيس البعثة واحمد محمد يوسف مدير الفريق وعدنان ابومجاب مسئولا للمهمات والمغربي تيتو قاسم مدرب الفريق وصالح الجسمي اعلاميا.

وتصل البعثة لندن في ساعة مبكرة من صباح الغد ومن ثم تتوجه لمدينة الزبيرى حيث البطولة والتى ستنطلق الثانى والعشرين الى ٣١ يوليو الجارى، وسوف تخضع البعثة في اول يوم لاختبارات طبية لتصنيف الفئات والاوزان.

وتنطلق البطولة يوم الجمعة حيث سيقام حفل افتتاح بحضور عمدة المدينة فيما سيبدأ منتخبنا يوم السبت اولى مشاركاته بالعاب القوى والتى ستستمر لخمسة ايام وتنس الطاولة.

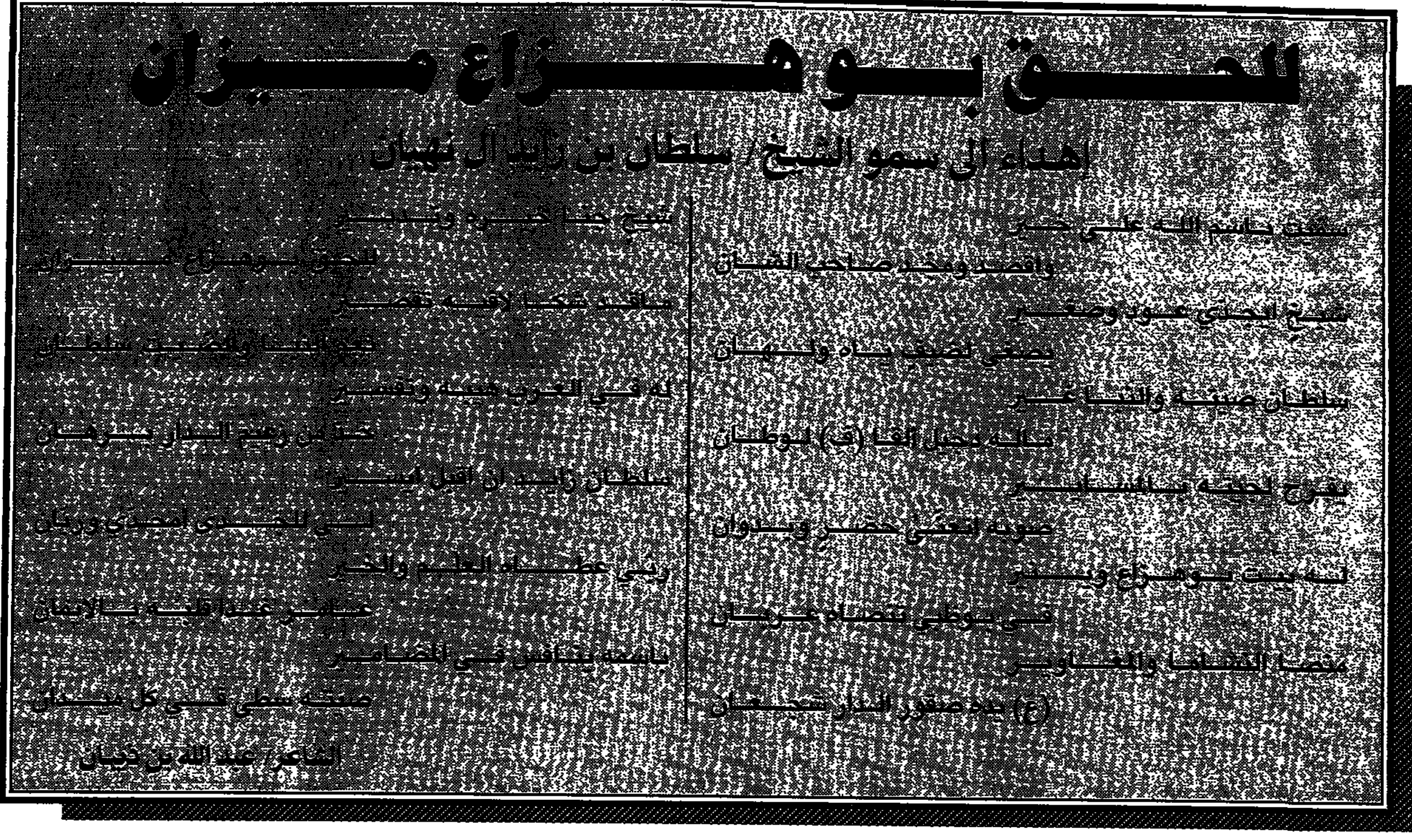


الشعر الشعبي

اعداد واشراف الشاعر: حمد محمد بوشهاب

للاتصال هاتف:
٤٥٥٥٥٥
تحويلة ٢٥٤
فاكس ٤٥١٦٥٣





للحق بو هزاع ميزان

اهداء الى سمو الشيخ / سلطان بن زايد آل نهيان

الشاعر/ عبد الله بن ذيبان

الحشا مضروب ضربات السهام

البارحه ونّيت والعالم نيام
بات دمع العين (عَ) خدّي هميل
ارضف الونّه بونّه بالغرام
الفكر مني تغيّر والدليل
الحشا مضروب ضربات السهام
والقلب مني على نارٍ شعيل
وين انا باروح عيني ماتنام
واستصاب القلب وأدعاني عليل
في وسط لفواد حسرات السهام
طايحن والله مالي من يشيل
ياعلي بشكي لكم فرط الغرام
وصوب خلي دوم عيني تستخيل
ثيني واسرع تراني مستهام
وانشر الاعلان في دار الخليل
لي ذكرت الخل زاد ابيه الهيام
ومن افراقه تمت أدموعي تسيل
لي يديله خر من فوق الحزام
ياحلاته لي مشىٰ عوده يميل
ادعج الاعيان مدقوق الوشام
وفي الصدر رمان لي خصره نحيل
ذا وختم الجيل مني والسلام
(عَ) النبي المبعوث طه الرسيل

الشاعر/ سالم صالح النعيمي

قلبي يضوي شمعة وفاء للاحباب

الليل يسدل ستار الصمت بحجاب
ويداعب اهداب اعيون نعسانه
الليل وإن طال انا اوياه اصحاب
ليل السهارىٰ يضمني في احضانه
قلبي يضوي شمعة وفاء للاحباب
ولو طال خلّي في جفاه وهجرانه
نور المحبة من خافقي ماغاب
يعزف لحن من اعذب الحانه
يللي عليك القلب دوم طلّاب
اعرفك وفيّ ـ قلبكماينكر خلّانه
ياصاحبي قلّي وش الاسباب
تنكر محب روحه عليك ولهانه
ياللأسف العشم فيك قد خاب
خاب العشم ـ يوم الكل غلّق بيبانه
الليل للمحبين ستر وحجاب
ونسماته تروي اقلوب عطشانه

الشاعر/ محتار

شربكتني في حبك تشربيك

لي جن ليلي بت بأفكار	ياشوق ما اتحمّل بلاويك
أثرك تخادعني بالاعذار	شربكتني (فِ) حبك شربيك
أرميتني في بحورٍ اغزار	عطشان ابا أشرب من اشافيك
لاتستوي (فِ) الحب غدّار	صارت حياتي ملك في ايديك
اشركت بي وانسيت ماصار	هلكتني (فِ) حبك تهلّيك
بيني وبينك دارت اخطار	واخاف (مِ) الحساد يأذيك
وابجيت خالي الود مختار	مهموم اتذكرك وابكيك
شوقي جداكم رفرف وطار	وبالله عسى ترجع لياليك

الشاعر/ جمال احمد عبد الله

قصيدة حوار بين الشاعر علي كانو والشاعر حسين بن خميس آل علي

بين السما والارض شلّيت همّي	جرحٍ على جرحٍ وعلّه (ع) علّه
شفت الذي تشفق براكين دمّي	جمرٍ تمكّن في فوادي وتلّه
يابن خميس انته رفيجي وبمّي	ابرك خويك اللي تلاشاه عقله

*علي

مرحوم ياللي قال شلّيت همّي	باسباب من صوب فوادك وشلّه
مصيوب من عين الدماني بسهمي	صوّبك واهوا يالين في محلّه
لو اعرفه والله لاشد عزمي	بخطبه لك ياخوي من عند أهله

*حسين

الحل عندي كون في الجو عمّي	مالك زمام الامر والشور كلّه
ارجوك حقق لي مرادي وحلمي	واحيي مشاعر م الهوى مستذلّه
والمال لك من حمله الناس لي	انجمع المطلوب من كل عمله

*علي كانو

ولايهمك ياعلي وانت نعّي	باكر بوفق بين قلبك وخلّه
واريد منك تجعل الامر كتمي	عشان مايسعون ناس محلّه
وانته تصبّر لين ما اقول تمّي	خلني أدبّر وأتصرّف لأجله

*حسين

فلا تسوى الحياة بلا صديق

رأينا الاسم في وسط الدليل
وباشرنا نبا صوت الزميل
على الهاتف بدينا بالسلام
وترحيبٍ من الشاعر جزيل
وسولفنا عن أيام الدراسه
ودهرٍ سالفٍ وقته جميل
صديقٍ عارفٍ معنى الصداقه
كريم النفس ماله من مثيل
فهيمٍ للمعاني واللوازم
نجل الاجواد من عودٍ اصيل
فلا تسوى الحياة بلا صديق
ولا تمشي بلا خلٍّ عميل
عساه يكون في خير وسعاده
حفظه الله من شر العذيل
وله منّي تحيه واحترام
عدد سيلٍ على الدنيا هميل
وسجلت القوافي من ضميري
هديّه للذي خلقه نبيل
وودعته على وعد التلاقي
اذا كان العمر وقته طويل
وصلى الله على الهادي محمد
رسول الله لـلامه نزيل

الشاعر/ عبد الله الكعبي

ليتني مملوك

همزة معها بالألف ببدي	والعين مشبوكه مع النون
وعشرة على عشرة وبهدي	وسمه في الصخر بيكون
وفي القوافي دار قصدي	لهل الشعر لي هم يفسرون
ليمن مشىٰ بنفنوف وردي	قلت ياحافظ ربّي يصون
ما اظن انا شرواه حدّي	مثل المها زايد بالعيون
لي ناقش الحنّا (عَ) الأيدي	والاّ الثنايا قماش مكنون
والشعر لي طاح وانهدّي	تلقاه طافي فوق لمتون
له غلا بالقلب عندي	وفي سويد فؤادي اسكون
ليتني مملوك وله عبدي	أمشي في ظله دوم بالعون
وأبوح بالخافي وسدّي	وقول بك مغرم ومفتون

الشاعر/ مكتوم راشد السويدي

شتراوس في كتابه الجديد.. «أنظر.. اسمع.. اقرأ»

القاهرة ـ أورينت برس

كتاب (حدث.. لرجل).. حدث...

كلود ليفي شتراوس، الذي أفنى عمره (٨٤ عاما) في كتابة ميثيولوجيات وانتروبولوجيا الشعوب والأديان القديمة.. فاجأ الجميع مؤخرا بكتاب عن.. الفن عنوانه «انظر.. اسمع.. اقرأ»، هو نفسه يعتبره «نزوة» ولكنه ليس كذلك على الاطلاق. «ثقافة وفكر» تنقل الحوار التالي مع شتراوس.

نزوة.. تلقي الضوء على ثقافة عصر

تعرفت على «بريتون» في البحر ومنه على سرياليي أمريكا

«هذا الكتاب هو مجرد نزوة»..

بهذه العبارة أجاب عميد علماء الانتربولوجيا كلود ليفي شتراوس (٨٤ عاما) على الطلبة والمثقفين المصريين الذين حاوروه بعد المحاضرات التي القاها في قاعة ايوارت بالجامعة الامريكية في القاهرة، خلال الزيارة الثقافية التي قام بها مؤخرا الى العاصمة المصرية.

نزوة؟

الأمر محير فعلا، فما الذي يجعل رجلا أمضى حياته في قراءة وكتابة أصول وأديان وميثيولوجيات الاجناس البشرية «يقترف» وهو على مقربة من محطة العمر الاخيرة فعل الكتابة في تاريخ ونقد الفن؟. على أية حال، هاهو شتراوس نفسه يقول عن نفسه: «لقد ارهقتني الميثيولوجيات ووجدت نفسي بحاجة الى أن أغسل عقلي بالتفكير في شيء آخر»... لكن مع ذلك، فهذا لاينفي ان كتاب «انظر اسمع اقرأ» الفني، النزوة، هو في النهاية ثمرة نضوج واختمار فكري ومعرفي طويل الامد. والكتاب لم يكن قطعا وليد ساعته، فمنذ اربعين عاما وشتراوس يدون افكار وملاحظات حول الفن الذي اخترق عقله، ولحسن الحظ انه كان يحتفظ بتلك المدونات، مؤرشفة ومنضدة، وعلى أمل أن ياتي يومها ذات يوم.

بوسان ورامو

والواقع ان ذلك اليوم قد جاء منذ حوالي عام ونصف العام، بعد صدور آخر مؤلفات شتراوس: «تاريخ اللنكس».

يقول: «لقد شغلني ذلك الكتاب طويلا، وعلى غرار الحامل التي تلد اخيرا بعد عناء تسعة اشهر، وجدتني أتساءل: ماذا سأفعل الآن؟ وكالعادة كان ذلك السؤال نطفة مشروع جديد لكتاب جديد.. وبالصدفة وقعت على أرشيف المدونات الفنية الذي أحتفظ به منذ زمن طويل، فكانت «النزوة».

ويوضح: هذا لايعني ان مادة هذا الكتاب مصاغة منذ اربعين عاما، بل انني كنت أزود الملف بمدونات جديدة من حين لآخر وبصورة شبه متواصلة.

هل يعني ذلك ان كتاب «انظر اسمع اقرأ» كان مجرد نقل من الأرشيف الى المطبعة؟

يقول شتراوس: لقد أتلفت اكثر من ثلاثة ارباع الاوراق المدونة، ففي صفحات كثيرة كنت أجد صعوبة في فهم الفكرة المراد ايصالها من خلال ما هو مدون.. وعند هذه المرحلة بدأت في العمل، أي: في القراءة.

قرأ شتراوس كثيرا لتحضير مادة كتابه، واستزاد بنوع خاص في قراءة كتب ومقالات كثيرة عن بوسان ورامو.. والعمل لم يكن سهلا.. فقد كان على شتراوس ان يمضي الساعات الطوال يوميا في المكتبات الجامعية والعامة تنقيبا وتمحيصا في مصنفات الأدب الفني للقرنين السابع وعشر والثامن عشر. أما لماذا هذان القرنان بالذات، فلأن كتاب شتراوس يتمحور بصورة رئيسية حول الرسام بوسان والمؤلف الموسيقي رامو.

قلم الرغبة

ماالقيمة الفنية لكتاب شتراوس عن الفن؟

يقول شتراوس: أهمية هذا الكتاب تكمن في انه يحاول ان يقول كيف ينبغي ان ننظر الى اللوحة، وكيف نستمع الى الموسيقى، ومن هنا فقد جاء حافلا بالاستشهادات.

ملاحظة أساسية: من يشتري كتاب شتراوس كمرجع لتاريخ الفن، سوف يصاب بخيبة. فالكتاب ليس معجما فنيا على الاطلاق. وهو غير معني ولو بالحد الادنى من الشمولية او الموضوعية. بل ان شتراوس لايجد أي حرج في القول ان كتابه عن الفن جاء ذاتيا جدا، وبأنه قد تردد كثيرا قبل نشره، خشية سخرية المتخصصين في الرسم والموسيقى.

والواقع انه حتى الترابط والتسلسل المنهجي جاء مفقودا في كتاب شتراوس، المصنف بشكل فصول مقتضبة ومنعزلة ولن يتغير شيء اذا قرأت الفصل السابع قبل الثالث، او الرابع قبل الاول. ولعل شتراوس يتخذ موقف الدفاع المسبق عن النفس عندما يقول ان اقصى ما يمكن ان ينعت به كتابه هو انه «مجرد محاولة»، وعلى طريقة مونتان.

لماذا الكتاب من أساسه اذن؟

يقول شتراوس: «في مثل هذه السن لم أعد أكترث كثيرا في التفكير حول كتابة ما أشعر برغبة في كتابته.. وقد لا اكون مخطئا كثيرا بالسماح لقلمي بالانجرار وراء رغباتي».

ماذا عن الكتاب؟

أربعة وعشرون فصلا، تترامى على امتداد مائة واثنتين وتسعين صفحة، يتحدث شتراوس في مجملها عن لوحات بوسان، ليعود ويتوقف مطولا عند موسيقى رامبو. وصولا الى التساؤل حول العلائقية القائمة ما بين الاصوات والالوان في فصل «رنين الالفاظ» وكذلك حول نظريات ديدارو الجمالية والتي يقسو شتراوس بشكل ملحوظ في الحكم عليها.

على أن أجمل ما في الكتاب هو ذلك الفصل الذي يتكلم فيه شتراوس عن أوبرا ميشال لريس، حيث يسخر منها ككل، مشيدا فقط بنصها الادبي الشعري. وينتهز شتراوس الفرصة هنا لتبرير سبب احجامه المزمن عن حضور مسارح الاوبرا: «انني لا احتمل الطريقة التي يحقر فيها المخرجون النصوص الادبية.. فالمشكلة ان على المخرج ان يغوص في رأس الكاتب لكي يستوعب ما يريده من خلال النص، لكي يعمل هو على ترجمة ذلك لاحقا بالحركة والموسيقى. غير ان ذلك هو آخر ما يمكن ان يفكر به المخرجون المسرحيون».

وفي السياق نفسه، يتكلم شتراوس عن واغنر، يقول ان عدم التقاط المؤشرات الدلالية المشهدية في موسيقى واغنر هو قتل تام لكل موسيقاه، وتتداعى هنا ذكريات شتراوس، ويروى كيف انه في عام ١٩٧٠ قام شخصيا ببناء ماكيت ديكور مسرحية «الساعة الاسبانية» لرافل. تجاوبا مع رغبة صديقه المايسترو «رينيه ليبوتيز» الذي اخرجها وقدمها في غرينوبل. والى الآن لايزال شتراوس يحتفظ بذلك الماكيت في مكتبة منزله الشاسعة.

● بيكاسو

الحقبة السريالية

ذكريات اخرى، فصل آخر. العنوان: اندريه بريتون.

عام ١٩٤١ أبحر شتراوس من ميناء مرسيليا هربا من الألمان الذين كانوا يحتلون فرنسا، كانت الوجهة نيويورك، وكانت الرحلة البحرية طويلة وشاقة وخلالها تعرف على اندريه بريتون مؤسس المدرسة السريالية. تحادثا في امور الفن والثقافة، ودون شتراوس ملاحظاته حول افكار بريتون. وبعد ذلك، استمر الجدل طويلا بين الرجلين وبالمراسلة.

يقول شتراوس: أجد لزاما عليّ هنا ان اسجل نبل وتواضع بريتون. فقد كان وقتها في أوج مجده، وكنت ما أزال مجرد شاب مغمور، ومع ذلك فقد أعارني كل انتباهه وقبل بالحوار معي ندا لند. ووفاء لبريتون، قام شتراوس بتضمين كتابه كامل وثائق حواراته مع بريتون، والتي اعتبرها بعض النقاد أثمن ما في الكتاب... على أية حال، فقد كان لقاء بريتون فرصة تاريخية لشتراوس الذي تعرف من خلاله على حلقة السرياليين الامريكيين ومن بينهم العديد من الفنانين امثال «ايف تانجوي» و «ماكس ارنست» و «اندريه ماسون».



● شتراوس

وفي كتابه، لايخفي شتراوس انه يدين بالكثير من مخزونه الفكري والمعرفي الى تلك الحقبة السريالية، مع انه ابتعد كليا، فيما بعد، عن كل ما يمت الى مرحلة شبابه بصلة، وبالتحديد عن كل ما كان طليعة فنية في الاربعينات والخمسينات وما بعدها. وفي الكتاب ايضا مقالة رائعة لشتراوس عن «بيكاسو» نشرها في مجلة «وثائق» عام ١٩٣٠، عندما كان سكرتيرا لأحد نواب الحزب الاشتراكي الفرنسي.

أختام يابانية

الملاحظ في كتاب شتراوس انه لايتضمن أي شيء عن كل ما هو معاصر، سواء في الرسم أو الموسيقى. يقول: أكثر ما احببت في رسم «بوسان» هو ميله الشديد للعودة الى الوراء.. وربما أنا الآن في الوضعية نفسها بعدما اصبحت في منتصف ثمانينات عمري، ففي سن المراهقة كنت اجمع النقود لشراء اللوحات، ولا اذكر انني فكرت يوما بشراء كتاب.

شتراوس لايزال الى الآن يحب شراء اللوحات، لكنه لم يعد يشتري «بسبب الارتفاع الخيالي في أسعارها»، لكنه يجد التعويض فيما يسميه «الفرجة المجانية» على اللوحات في غاليريهات باريس السادسة المجاورة للاكاديمية الفرنسية الذي هو عضو بارز فيها. ويكشف شتراوس في كتابه عن هواية مستجدة لديه، وهي تجميع الاختام اليابانية، التي أصبح لديه الآن اكثر من ثلاثمائة منها.. وكذلك المجوهرات الشرقية القديمة التي يجد لذة خاصة في اهدائها الى زوجته.

على أن أبرز ما في كتاب شتراوس هو ما يمكن اعتباره اكتشافا او بالاحرى اعادة اكتشاف ناقد موسيقي من القرن الثامن عشر اسمه «ميشال شابانون» الذي وضع مبادىء في عالم الصوت تبدو متطابقة بل ومتفوقة على مبادىء علم الصوت الحروفي التي وضعها مؤسس الألسنة البنيوية، بعد قرنين، فرديناند دي سوسير. ومن كتابه، يطلق شتراوس نداء الى دور النشر لنبش واعادة احياء مؤلفات شابانون التي يعتبر انه من الضروري جدا ان تكون في متناول القارىء المعاصر.

هنود امريكا

بغوصه في تواريخ وانتروبوجيا الشعوب والحضارات البشرية القديمة. كان كلود ليفي شتراوس ينطلق من هاجس محاولة فهم اليات وقوانين حركة العقل البشري.. ومن هذه الزاوية لايعود كتابه الجديد «مجرد نزوة» كما يقول هو، بل تكملة وتناغم تام مع الهاجس المعرفي نفسه: فما الذي يحدث عندما «يشاهد» الانسان و «يسمع» و «يقرأ»؟.

والواقع ان شتراوس لم يستطع التخلي عن ذلك الهاجس، اذ خصص الفصلين الاخيرين من كتابه للكلام عن ميثيولوجيات القبائل الامريكية القديمة. انما، لاشك انه سيكون لهذين الفصلين قيمة تاريخية بحد ذاتهما، ذلك ان شتراوس يعلن في نهايتهما: «لقد تعبت جدا من كتابة الميثيولوجيات، ولن أكتب أي جديد فيها بعد الآن...». غير انه سرعان ما استدرك: «ربما قد اكتب مقالة عاجلة في موضوع ميثيولوجي طارىء... ولكنني بالتأكيد لن أؤلف كتابا جديدا، لا في الميثيولوجيا ولا في غيرها».

هل يعني ذلك ان كتاب «انظر اسمع اقرأ» جاء بمثابة اعلان طلاق بين شتراوس والميثيولوجيا؟

الامر يبدو غير ذلك، وبالعكس مما يقوله هو نفسه، فالواقع انه يعد الآن لاصدار البوم ضخم اختار صوره من بين ثلاثة آلاف سلايد التي التقطها بعدسته لهنود امريكا الاصليين وذلك خلال الرحلة العلمية التي قضاها في العمق البرازيلي من عام ١٩٣٦ الى عام ١٩٣٩، وهي صور نادرة لم ينشر في كتبه منها سوى ستين فقط.

كتاب ميثيولوجي آخر اذن؟.. بل مجرد البوم صور. يقول شتراوس... غير ان تلك الصور ستكون مصحوبة بنصوص ايضاحية تتجاوز وحدها السبعين صفحة.

الأدباء القبارصة واليونانيون

صدر في العاصمة البريطانية كتاب بعنوان (الأدباء القبارصة واليونانيون) وهو النسخة التي صدرت مترجمة من اليونانية الى الانجليزية. وهو من تاليف الاديب اليوناني «بانيس كاتسوريسي».

ويتضمن الكتاب دراسة للتطور التاريخي للادب القبرصي اليوناني من خلال دراسة لأعمال عدد من الأدباء اليونانيين ومدى تاثيرهم على التطور الفكري والادبي لاعمال هؤلاء الادباء. كما يتناول اهم المؤلفات الادبية والتاريخية والفنية لمشاهير هؤلاء الادباء واهم الجوائز الادبية التي حصلوا عليها واهم الندوات الفكرية والثقافية التي تناولت الادبين اليوناني والقبرصي.

بلاغ عن راس نووى متجول

شعر: ميرغنى عبد الباسط احمد

١ـ الاستشراق والتفاؤل:
ـ الشرط السابع:
ان تاتيني زهرة عباد الشمس...
تحيا الشمس بداخلها...
تتفتح رغم ظلام الليل...
تتوهج دوما كالقنديل...
ـ الشرط السادس:
ان تهديني موالا...
او اغنية سحرية...
تهمى طهرا.. ونقاء...
تتدفق حبا.. وعطاء...
تشفى كل الأحقاد...
من يسمعها...
يعود كما يوم الميلاد...
ـ الشرط الخامس:
ان تنشدني شعرا صوفيا...
في حب الله...
وعيون جميع الأطفال...
يمسح عن ظهر الكون الخوف...
يعلمهم زهو اللون...
وفك الحرف...
ـ الشرط الرابع:
أن تبذر في رحم الأرض...
بذرة خير...
تتفتح قمحا...
تتالق صبحا...
تطعم كل جياع الارض...
تمد الخضرة فوق الكون...
بالطول...
وبالعرض...
ـ الشرط الثالث:
أن تكتب حرفا نورانيا...
يمحو عن طبع الانسان الزيف...
يغرس فيه حب الحق...
وقول الصدق...
ـ الشرط الثاني:
ان تعقد وصلا روحانيا...
بين الانسان.. وأخيه...
لايظلمه...
لايسلمه...
يلغى كل صنوف القهر...
يجعل صوت الحق.. هو الجهر...
ـ الشرط الأول.. والأخير:
ان تقضى حياتك انسانا...
تحيا من اجل الانسان...
تفنى من أجل الانسان...
يترسخ في أعماقك ايمان...
ـ يا فارسى الطيب...
هل تقبل...
ـ بل اقدر...
ـ اذن عجل.. لا تتاخر...
موعدنا بعد القرن القادم...
لا أكثر...
٢ـ الاحباط
ـ يا أيها الجني...
ـ يا خادمي الوفي...
«لبيك يا مولاي.. تامر...»...
ـ أنا اليوم سعيد...
«اهنأ بسعدك يا مولاي.. واظفر...»...
ـ بكم تشترى العنق والحرية..؟...
«من أجل ساعة.. ادفع عمرى.. كل مالدى..»...
ـ اذن حقق لى ما أريد...
«لبيك يا مولاي...
بحق ذى القوة والحول...»...
ـ حبيبتي تقول...
الشرط الاول.. ان...
«كلا.. كلا...
لا أقدر...»...
ـ والشرط الثاني...
«كلا يا مولاي...
أرجوك اعفيني...»...
ـ والثالث...
«أنك تؤذيني...»...
ـ والرابع..
«تسحقني...»...
ـ والخامس..
«تحرقني...»...
ـ والسادس..
«تفنيني...»...
ـ والشرط السابع..
«يا ويلي.. انك تذروني...»...
.. من عهد سليمان.. وحتى الآن...
لم يسالني هذا انس او جان...
هذا فوق الامكان...
وغدا الجني المقهور رمادا...
ذرته الريح...
كأنه.. ما كان...
٣ـ البلاغ:
انسان مفقود...
خرج.. ولم يعد...
اوصافه.. بدون...
لونه...
مزيج.. فيه الف لون...
لا ينتعل نعالا...
لايرتدى سروالا...
وجهه ينم عن ذهول...
أبلغنا ذووه...
أنه مخبول...
من يعثر عليه...
فليبلغ اقرب المخافر...
او مشكورا.. والديه...
٤ـ بلاغ البلاغ
سادتي الكرام...
اليكمو هذا البيان الهام...
اتضح ان ذلك المفقود...
دماغه مستودع مشحون...
بالميكروب.. والاشعاع...
والسموم.. والخطر...
متوقع في اى لحظة ان ينفجر...
نكرر.. انه خطر...
قد جندت للبحث عنه...
كل طاقة متاحة...
سنوافيكم...
بما سوف يكون...
٥ـ بلاغ عن بلاغ «البلاغ»:
السادة الكرام...
البحث لايزال جاريا...
عرضت علينا القوى الصديقة...
كل عون...
لكننا...
بكل فخر.. قادرون...
بامكاناتنا...
ان نعثر عليه...
أسرع ما يكون...
٦ـ البلاغ الأخير:
سادتي الكرام...
بلاغنا الأخير سار...
بكل.. اقتدار...
جاء الانتصار...
تمكنت الفرق الميمونة...
في تمام الثالثة...
من اصطياد الهارب المذهول...
قبل ان تحل الكارثة...
وابطل عن دماغه... المفعول...
لكم جميعا... سادتي...
كل من ساهم...
من تعاطف...
الشكر الجزيل...
انتهى البيان...

هنا نلتقي

غناء.. على مفترق صعب..

النساء يرثن عشقنا وهواجس الأيام.. يتركن وراءهن هذا العطر.. وحنو الأثر..

والمدن.. ترث انتماءنا.. وحق الشهادة على المعابر والأبواب.. والساسة.. يصادرون منا.. خيار الاعجاب.. أو قرار الانكفاء وربما مرارة الوقت.

والوطن.. جملة أسباب.. فعلية واسمية، له طعم النساء.. وطيب الأثر وانتماء المدن.. ومرارة الساسة وحدو الفقراء.

لي في ذمة هؤلاء جردة حساب، هي لهفة خاطر، فأنا لم أمت على معبر بعد، هي كومة عتب، فأنا لم أرث شيئا من المدينة، هي نقمة الزمن فأنا لم اعجب بعد بساسة المرحلة إلى حد اللهفة، هي قرار الانكفاء فأنا اغتسل من أوزون الايام حتى لا يتلوث جسدي بجاذبية ما تنتج.

لي حرية الانتظار، وحرية الخيار، وحلاوة النظر، ونافذة تطل على الشرق الاوسط، وغيمة تأتي مطلع كل فصل، لي زوجة وأولاد، ودفاتر مدرسة وطريق متعرج، وكل هؤلاء دين علي، أحملهم على كتفي ولا يسقطون.

من حقي أن أرث شيئا من العشق.. أو بعضا من قارورة عطر امرأة قبل أن تحل أزمة الشرق الاوسط؟.. ومن حقي أن أشعر بأن لي ما املكه في المدينة يتجاوز مساحته مساحة القبر.. وربما مساحة الزنزانة.. أو... مساحة عتبة الزقاق.

من حقي.. أن أمتلك انفعال القلب.. وحماسة اليد، لاصفق وأغني.. واقول هذا رمزي في زمن تسقط فيه الرموز كما تسقط المدن في اشتباكات وقعت للتو!

وحتى نصفي الحساب.. ربما سأنتظر المفاوضات الثنائية، وربما سأنتظر جولة كريستوفر القادمة.. ربما سأنتظر عاما أو عامين.. أو حتى نهاية القرن.

أيها المسافر على دفاتري، ستظل تكتب عن رحيلك الذي لا ينتهي.. تحمل رماد الخيبة وتنتظر حتى يأتي موعد الصفحة الاخيرة.. عسى أن تنقذك مبادرة ما وتتوقف عن الرحيل.. لتملك صفة اسمها انسان له حق العيش الكامل.. حق العشق الكامل.. في مدينة كاملة الاوصاف!

رفيق نصر الله

وضع المرأة في العالم الاسلامي

الرباط ـ الاتحاد:

اصدرت المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم «ايسيسكو» كتابا جديدا عن وضع المرأة في العالم الاسلامي، ويتضمن بحوث الندوة التي عقدتها المنظمة في القاهرة خلال الفترة السابقة، وذلك في اطار اهتمامها بابراز حقيقة موقف الاسلام من المرأة.

يقع الكتاب في ٣٢٠ صفحة من الحجم المتوسط، ويتضمن ١٦ دراسة وبحثا، قدمها نخبة من الدارسين والدارسات ينتمون الى مختلف البلدان الاسلامية.. تناولت مكانة المرأة ودورها في المجتمع الاسلامي، والاسلام وواقع المرأة وآفاقه والمرأة المسلمة والتحديات الاجتماعية، وغيرها من الدراسات المتخصصة حول هذا الموضوع.

وفي مقدمة الكتاب اوضح المدير العام لمنظمة الايسيسكو د. عبدالعزيز بن عثمان التويجري ان «البحوث والدراسات التي قدمت في هذه الندوة تمثل خلاصة وافية من الافكار ووجهات النظر والاجتهادات التي تصب جميعها في اتجاه اغناء البحث واثراء الفكر الاسلامي، وخلصت الى تجلية وضع المرأة في الشريعة الاسلامية ومكارمه، ودحض الافتراءات والشبهات التي تثار حول المرأة في المجتمعات الاسلامية».



ثقافية الشارقة تنظم أنشطة صيفية للأطفال

الشارقة ـ الاتحاد

جريا على عادته في كل صيف، ابتدأ قسم ثقافة الطفل بدائرة الثقافة والاعلام بحكومة الشارقة بتنظيم الأنشطة الصيفية للاطفال، بهدف استثمار وتنظيم أوقات فراغهم، واشراكهم في الأنشطة التي تساعد على تنمية شخصياتهم من جميع الجوانب الروحية والاخلاقية والعقلية والنفسية والبدنية، واتاحة الفرصة لهم لممارسة هواياتهم المختلفة، بما يسهم في تنشئتهم تنشئة سليمة.

وتنظم هذه الأنشطة في مراكز ثقافة الطفل المنتشرة في امارة الشارقة والتي تستوعب الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين السادسة والثالثة عشرة. وتتوزع هذه المراكز كالتالي:

ـ في مدينة الشارقة: مراكز الطلاع، الخزامية، الدفاع، سمنان، الرقة.

ـ في المنطقة الشرقية: مراكز خورفكان، كلباء، لوليو، دبا الحصن، الغيل.

وتهدف هذه المراكز بالتكامل مع الوسط العائلي والمدرسين الى اعداد الاطفال دينيا وتربويا وثقافيا وعلميا، وتنمية الاحساس لديهم بهويتهم الوطنية والقومية والاسلامية. وخلق البيئة المناسبة لتطوير ميولهم في مجالات الفنون والعلوم والثقافة.

وسينظم قسم ثقافة الطفل في دائرة الثقافة والاعلام أنشطة مميزة سيعلن عنها في حينه.

فيلم سوري بالمركز الثقافي اليوم

الشارقة ـ الاتحاد

ضمن الأنشطة الصيفية لدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة يعرض في قاعة مسرح المركز الثقافي بالشارقة الفيلم السوري «وسائل شفهية» سيناريو واخراج عبداللطيف عبدالحميد، بطولة فايزة قزق، ناجمول بالاشتراك مع رامي رمضان، نهال الخطيب، زهير رمضان، أسعد فضة. يحكي الفيلم عن الأحلام الجميلة وانكسارها، عن الوفاء والصدق والقلوب الكبيرة لاناس بسطاء كانوا وأحلامهم واشياؤهم الصغيرة ضحية لما يسمى زلزال الحضارة.

يبدأ العرض في الساعة الثامنة والنصف مساء من مساء اليوم الاربعاء.

المرسم الحر بدبي يستضيف عبدالرحيم سالم

دبي ـ الاتحاد

يستضيف المرسم الحر التابع لوزارة الشباب والرياضة بدبي اليوم الفنان المعروف عبدالرحيم سالم ابتداء من الساعة التاسعة صباحا وحتى الواحدة ظهرا لتقديم تجربته في الرسم بالوان الباستيل أمام الطلاب والمتدربين في الدورة الفنية التي ينظمها المرسم لمدة شهر واحد تنتهي أواخر يوليو الحالي.. وسوف يقدم عبدالرحيم سالم من خلال ورشة فنية مع المتدربين أساليب الرسم التي توصل لها بعد مرحلة طويلة في التعامل مع اللون.. وقد وجهت الدعوة لجميع أعضاء المرسم للانضمام الى هذه الورشة..

يذكر ان المرسم الحر قد استضاف يوم الاربعاء الماضي الفنان محمد احمد ابراهيم لتقديم تجربته ويستضيف يوم الاربعاء القادم الفنان محمد كاظم.

في تلفزيون الشارقة: دورة تدريبية لمجموعة من طلبة الاعلام وتكنولوجية عجمان

الشارقة ـ ثابت ملكاوي:

في اطار تدريب وتأهيل كوادر تلفزيونية محلية. ينظم تلفزيون الامارات من الشارقة حاليا دورة تدريبية لمجموعة من طلبة الاعلام وطلبة كلية عجمان التكنولوجية ولمدة شهر واحد.

هؤلاء المتدربون كما اوضح الاستاذ حسن جاسم مدير العلاقات العامة سيقومون بالتدريب على الاقسام الرئيسية في العمل التلفزيوني وهي: المونتاج، والتصوير، الرقابة ثم الصوت والتنفيذ، بهدف التعرف على طبيعة عمل هذه الاقسام الفنية، وتدعيم المعرفة النظرية التي يدرسونها، بالمعرفة العملية من خلال الواقع الميداني المباشر.

واوضح حسن جاسم كذلك ان عددا من المتدربين سيقومون بتنفيذ فقرات برامج خلال تدريباتهم العملية سواء في مجال التصوير او الاخراج.

مع المتدربين

○ الطالب احمد السلمان وهو في السنة الاخيرة في كلية الاعلام تخصص اتصال جماهيري، يؤكد اهمية هذه الدورة التدريبية بالنسبة اليه، حيث انها تعمل على تدعيم معلوماته النظرية التي درسها في الجامعة.

وقال، ان التدريب في الميدان لابد وان يختلف بعض الشيء عن الدراسة، مشيرا الى ان هذا الاختلاف يعود الى ان العمل داخل التلفزيون يحتاج الى مهارات وقدرات اخرى بجانب المعلومات النظرية.

○ الطالب عبدالله ديماس، وهو طالب خريج في مجال الاعلام ومازال تحت التدريب، وقد مر على مختلف اقسام التلفزيون. ولديه رغبة اكيدة في هذه الدورة. وكذلك في العمل التلفزيوني عموما.

وكان الطالب ديماس قد شارك في وحدة تدريبية سابقة في جريدة الاتحاد، وهذا هو التدريب الثاني له. واشار الى انه لايوجد فرق كبير بين العمل التلفزيوني والعمل الصحفي، فكلاهما اتصال جماهيري يهتم برغبات الناس وحاجاتهم الاعلامية.

في حين اشار احمد السلمان ان للصحافة متعتها الخاصة، وللتلفزيون متعته كذلك.

وحول مستوى التطبيق العملي الذي يمارسانه في كلية الاعلام اكد الاثنان.. ان الاستوديو الموجود في الكلية يخدم كثيرا طلبة الاعلام في مجال التدريب على العمل التلفزيوني. وان هذه الدورة تكمل تلك التطبيقات.

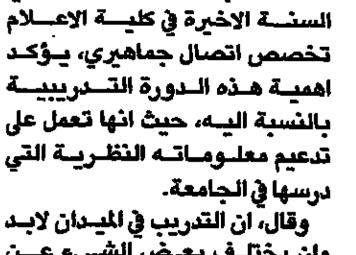
الاثنان: ديماس، والسلمان. اشارا الى ان مدة الدورة قليلة، فشهر واحد لايكفي للمرور على الاقسام الرئيسية في التلفزيون.

○ الطالب ادهم فائق هاشم من كلية عجمان للعلوم والتكنولوجيا، والطالب السيد مصطفى من كلية عجمان ايضا، يشاركان في هذه الدورة، وهما في السنة الاخيرة تخصص اتصالات، ويشاركان في التدريب لاول مرة.

واكد الطالبان اهمية هذه الدورة التدريبية لهما على المستوى العملي، وهما يقدمان شكرهما لادارة التلفزيون على موافقتها لمشاركتهما بالتدريب.

واوضحا ان الاجهزة التي يتدربان عليها في تلفزيون الشارقة تحت اشراف المهندس ابراهيم محمد ابراهيم وهو مهندس الكترونيات، هذه الاجهزة حديثة ومتطورة، ولاتختلف من حيث المبدأ عن الاجهزة التي تعلما عليها في الكلية، حيث ان الاساس العلمي لهذه الاجهزة واحد، فقط تختلف اجيال انتاجها.

وقال المهندس ابراهيم ان المتدربين لديهم امكانيات علمية جيدة، وان استيعابهم يبدو جيدا كذلك مما يشير الى تطور المنهج الدراسي الذي يدرسونه في الكلية.

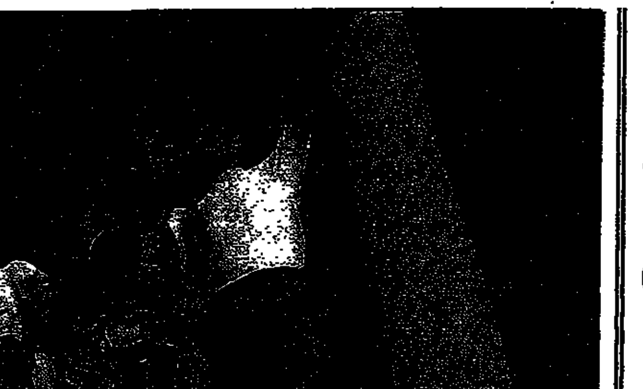


● المهندس ابراهيم محمد ابراهيم والمتدربان: فائق هاشم والسيد مصطفى. (تصوير: منور جعفري)

المتدربون يؤكدون اهمية الدورة في التدعيم العملي للمعرفة النظرية

● احمد السلمان.

● المتدرب: عبدالله ديماس.



● لقطة من فيلم روائي.

الشهر المسرحي الجامعي في بيروت: الأعمال عبرت عن ثورة مسالمة كرد فعل على الحرب

بيروت ـ الاتحاد ـ كمال طنوس:

تشهد بيروت للمرة الاولى مهرجانا للمسرح الجامعي يمتد شهرا ويتضمن عروضا لأفلام ومسرحيات نفذها الطلبة من الجامعات اللبنانية المختلفة المبادرة جاءت من مسرح بيروت، وتمت باشراف استاذة المسرح في كلية بيروت الجامعية علية الخالدي.

المهرجان المسرحي لم يكن وليد اللحظة بل يعود الى تلك التي استعادت فيها بيروت اشراقتها الثقافية مع نفض الغبار من مسرح بيروت عام ١٩٩١. والهدف تشجيع اعمال الطلاب الجامعيين التي غالبا ماتبقى «طي الكتمان» في اطروحات ودراسات ومسارح جامعاتهم دون ان يراها النور. اضافة الى ان اغلب الطلاب ينصرفون الى اعمال اخرى بعيدة عن مجال تخصصهم، فتصبح طموحاتهم وعلومهم شهادات منسية تشهد على مستقبل يائس.. لايتمنونه على حد تعبير السيدة علية.

العروض تتضمن اعمالا مسرحية وافلاما اختيرت على اساس انها الافضل بين اعمال الطلاب الجامعيين، فمن الجامعة اليسوعية كانت مسرحية «المهرج» لمحمد الماغوط الكاتب السوري المشهور، التي كتب في الستينات انطلاقا من حرب عام ١٩٦٧، واخرجها ومثلها الطلاب بحركة مميزة وبما يتلاءم مع المرحلة السياسية الراهنة... ومن كلية بيروت الجامعية كانت مسرحية «ليلة القتلة» للكاتب المكسيكي خوزية تريبانا، والتي تحكي علاقة الاولاد باهلهم.

اما طلاب الجامعة اللبنانية فقدموا، مسرحية «المتاهة» للمخرجة سهام ناصر و«تمارين» لطلال درجاني.

عن هذا الشعر المسرحي الجديد، وامكانيات الطلاب وطموحاتهم، كان لنا الحوار التالي مع علية الخالدي.

موهبة افضل امكانات اقل

○ اتت جميع الاعمال من اخراج الطلاب، الا تلك التي قدمها الطلاب من الجامعة اللبنانية فكانت من اخراج الاساتذة، اضافة الى انهم لم يقدموا افلاما سينمائية اسوة بالطلاب الآخرين، لماذا؟

ـ الجامعة اللبنانية التي تضم اهم الاساتذة، وطلائع المسرح اللبنانية امثل روجية عساف، جلال خوري، سهام ناصر. وتخرج افضل الطلاب، تفتقر الى الامكانيات، بحيث لاتشتمل على مسرح، فالطلاب يمثلون داخل الغرف، وهذا شيء غير مقبول، خاصة اذا ماقارنا وضعهم بوضع طلاب كلية بيروت الجامعية المجهزة بافضل مسرح في لبنان، اضافة الى انه لايوجد فن الاخراج السينمائي في منهاج الجامعة اللبنانية، مما اعاق طلابها عن تقديم اعمال في هذا المجال. والسبب يعود الى تعرض هذه الجامعة للكثير من الخسائر خلال الحرب مما احال دون لحاقها بالركب الاكاديمي المتطور.

○ كيف تنظرين الى امكانيات هذا الجيل من خلال اعمال الطلاب؟

ـ عمرهم اليافع يشحنهم بطموحات لاتحد، فاشعر وكأن داخل كل فرد منهم ثورة تريد ان تعبر ولاينقصهم الا الفرصة حتى ينشروا افكارهم وامكانياتهم، ومن هنا اتى هذا الشهر المسرحي كبطاقة دعوة الى كل الجمهور حتى يشاهد العروض مجانا. لكن الذي يعانيه الطلاب في بعض الجامعات، هو تلك الثقافة المجزوءة للمسرح، بحيث ان طلاب كلية بيروت الجامعية يجهلون المسرح العربي بروادة وتراثه، فالمسرح عندهم ذلك المسرح العربي الذي يتعلمونه بلغات اجنبية، لهذا تاتي اعمالهم بهذه اللغات، مما يسبب فجوة بينهم وبين جمهورهم فلا يصلون اليه او تبقى لغتهم الأم أسيرة في مقصورة بعيدة عن متناول القائهم فيتحولون الى مايشبه «الغرباء» في مجتمعهم، لهذا كان لابد ان اضع مكتبتي العربية الخاصة بالمسرح في متناول الطلاب حتى يطلعوا على مسرحنا العربي ويدركوا ان تراثنا مهم في هذا المضمار. وبالفعل لقد اثمرت هذه الجهود. بحيث ان اكثر الاعمال اتت باللغة العربية وهناك اتجاه لتدريس المسرح العربي خلال السنوات اللاحقة في مناهج الجامعات كافة.

ثورة مسالمة

○ تحدثت عن ثورة لدى الطلاب، من اين تنبع واين ستصب برأيك؟

ـ هؤلاء الطلاب هم جيل الحرب، ولانستطيع ان نعزلهم عن الوضع الذي احاط بهم خلال ذلك، واذا كان كل جيل يحمل في داخله ثورة على شيء ما، فهذا الجيل تواق لجعل كل شيء مسالم... فهم ينشدون الراحة والطمأنينة من خلال اظهار معاناتهم وتصوير ردات فعلهم وردات فعل المجتمع ككل.. هاجسهم اعادة تركيب لمجتمع فقدوه يطمحون لان يكون الامثل والافضل.

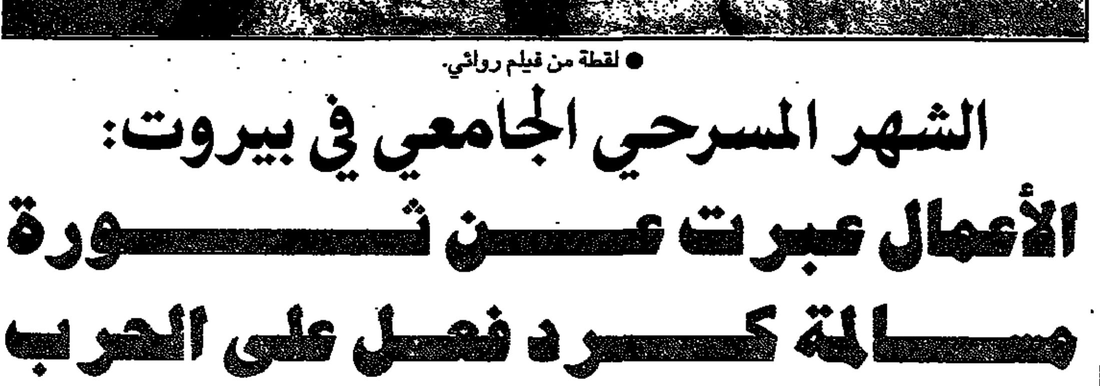
اما حول طريقة الاخراج، فكل فرد تواق لان يكون لديه اسلوبه الخاص، فالعمل يخرج من خلال مزج اساليب المدارس التي اطلعوا عليها فن بينا باخ وستانسلافسكي وبيترجروكسي، وتلوينه بلمسة خاصة تضفي روح الفرادة على العمل، بخلطة اشكال مسرحية متآلفة وليست متنافرة. اضافة الى انهم يملكون الحس بما يتلاءم مع قوانين اللعبة ورغبات الجمهور.



● من مسرحية ليلة القتلة.

● من مسرحية المهرج.

وللأفلام حكايات
أفلام فرانشيسكو روزي



المغربية

٤,٠٠ افتتاح الارسال القرآن الكريم والدعاء ٤,١٠ حصة الاطفال الدولية ٤,٣٥ سلسلة الاطفال العربية ٥,٠٠ اخبار الظهيرة ٥,١٥ مسلسل الظهيرة: المستبد ٦,١٥ قطار الاطفال ٦,٤٠ فيلم دولي ٨,٣٠ طاكسي موزيك ٩,٠٠ النشرة الجوية ٩,١٥ وثائقي عربي ١٠,٠٠ الاخبار بالفرنسية ١٠,١٥ سلسلة الاطفال الدولية ١٠,٣٥ سلسلة الاطفال العربية ١١,٠٠ الاخبار بالاسبانية ١١,١٥ منوعات غنائية ١١,٣٥ برنامج المسافر ١١,٥٠ السلسلة الدولية بومانوار ١٢,٣٠ الاخبار الرئيسية ١,١٠ المسلسل العربي: كل شيء يهم ٢,٠٠ منتدى الثقافة ٣,١٥ الاخبار الاخيرة ٣,٤٠ القرآن الكريم وختام البرامج.





إم. بي. سي

١٢,٠٠ خدمة المعلومات ٤,٠٠ القرآن الكريم ٤,١٠ دين ودنيا ٤,٢٠ البراعم الصغيرة ٤,٥٠ رسوم متحركة ٥,٣٠ كان ياما كان ٦,٠٠ المسلسل المدبلج لعبة الحب ٧,٠٠ اخبار ٧,٠٧ بساط الريح ـ اعادة ٧,٣٠ اكتشاف القارة السابعة ٨,٠٠ اخبار ٨,٠٥ المسلسل العربي مولود في الوقت الضائع يحيى الفخراني دلال عبد العزيز ٩,٠٠ اخبار الالفي ٥,٠٠ موجز الانباء ٥,٠٥ برنامج «اضواء على الاحداث» ٥,٣٠ كارتون ٦,٠٠ فوازير ـ فنون ٦,٣٠ برنامج «شباب بلدى» ٧,٠٠ النشرة الاخبارية ٧,١٥ منوعات ٧,٣٠ المسلسل العربي «صعلوك في الحارة» اخراج ابراهيم الشقنقيرى ٨,٠٠ جولة الكاميرا ٩,٠٠ النشرة الاخبارية ٩,١٥ برنامج «زووم» ١٠,١٥ المسلسل العربي «مازال الحب مستمرا» ١١,٠٠ موجز الانباء ١١,٠٥ الفيلم العربي «تحت التهديد» بطولة ليلى علوى ـ وممدوح عبد العليم ١,٠٠ مجلة الاغاني ٢,٠٠ حكايات وتكريات ٤,٠٠ منوعات ٥,٠٠ اخر الانباء ٥,١٥ الفيلم العربي ـ تمثيلية ٧,٠٠ اغنية ٨,٠٠ برنامج «صباح الخير يا مصر».

٩,٠٥ عالم الصحافة ٩,١٥ ملفات خاصة ٩,٤٥ منوعات غنائية ١٠,٠٠ نشرة الاخبار ١٠,٣٠ دنيا الموضة ١١,٠٠ الفيلم العربي الارملة والشيطان معالي زايد فاروق الفيشاوي ١,٠٠ نشرة الاخبار ١,٢٥ الاحوال الجوية ١,٣٠ ما يطلبه المشاهدون ٣,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة ٣,١٥ الاحوال الجوية ٣,٢٠ المسلسل المدبلج لعبة الحب ٤,٢٠ القرآن الكريم ٤,٣٠ الختام.





المصرية

٨,٠٠ «صباح الخير يا مصر» ١٠,٠٠ اقوال الصحف ١٠,١٥ الاطفال ١,١٥ المسلسل الديني «على هامش السيرة» اخراج احمد طنطاوى ٢,٠٠ النشرة الاخبارية ٢,١٥ اماني واغاني ٣,٠٠ عناوين الاخبار ٣,٠١ اكلات بكل اللغات ٣,١٦ تمثيلية «الحب من حرفين» بطولة سمير صبرى ـ سمية

٧,٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية + الاعمال اليوم ٧,٢٠ الفيلم التسجيلي/ صراع البقاء ٧,٤٦ برنامج المنوعات/ الدنيا دولاب ٩,٠٤ المسلسل الخليجي/ أولاد بوجاسم ١٠,٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية + الاعمال اليوم ١٠,٤٠ الاخبار الرياضية ١٠,٥٥ فاصل منوعات ١١,٠٣ المسلسل التاريخي/ شعراء المعلقات ١١,٥٨ فاصل غنائي ١٢,٠٨ برنامج/ جواهر من الصحراء (أشعار سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم) ١٢,٣٤ الفيلم التسجيلي/ صراع البقاء ١,٠٠ نشرة الاخبار العربية + الاعمال اليوم ١,٣٠ الاخبار الرياضية ١,٤٥ المسلسل العربي/ الطوفان وبرنامج المنوعات والفيلم العربي وثم البرنامج ثقافي ٦,٣٠ المصحف المفسر.

ابوظبي

٦,٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني ٦,٠٢ القرآن الكريم ٧,٢٠ برنامج/ حضارتنا والعالم ٩,٣٠ برنامج/ آفاق علمية ١٠,٣٠ فترة الاطفال الاولى وتتضمن ١ ـ مسلسل/ ياويلك ياأرنب ٢ ـ مسلسل/ طرائف مرمر ١١,١٠ برنامج المنوعات/ روائع النغم ١٢,٢٩ أذان الظهر ١,١٠ البرنامج المحلي/ اليكم مع التحية ٢,٤٥ الفيلم الثقافي/ معا الى عالم بلا مخدرات ٣,٥٥ أذان العصر ٥,٥٠ الكاميرا الخفية ٧,١٣ أذان المغرب ٧,٣٠ المسلسل التاريخي/ عمر بن عبدالعزيز ٨,٤٣ أذان العشاء ١١,٢٠ من روائع القصص العالمية ١,٠٠ البرنامج المحلي المنوع/ كلمة في سهرة ٢,٣٠ برنامج/ جلسة مع التراث ٣,١٥ الفيلم العربي/ قمر ١٤ بطولة: كاميليا + محمود ذو الفقار ٥,٠٠ نشرة الاخبار ٥,٢٠ برنامج/ من سور القرآن الكريم.

دبي

٦,٢٨ المصحف المفسر ٦,٤٨ حديث الايمان ٧,٠٠ نشرة الاخبار العربية + الاعمال اليوم ٧,٣٦ رسوم متحركة/ صاحب الظل الطويل ٧,٥٩ رسوم متحركة/ سالي ٨,١٣ رسوم/ السيدة ملعقة ٨,٢٣ المسلسل الخليجي/ أولاد جاسم (بطولة: ابراهيم الحربي + سعاد علي + احمد الصالح)..

٩,٣١ الفيلم التسجيلي/ عراقة التراث واصالة الابداع ١٠,٠٠ نشرة الاخبار الانجليزية + الاعمال اليوم ١٠,٣٠ برنامج المنوعات/ ليالي عربية ١١,٤١ الفيلم العربي/ الطقم المذهب بطولة: ليلى طاهر + فايزة كمال + ابوبكر عزت ١,٢٣ الفيلم التسجيلي/ الجوال ٢,١٤ المسلسل العربي/ الطوفان ٣,٠٠ نشرة الاخبار العربية + الاعمال اليوم ٣,٢٥ التقرير الرياضي اليومي ٣,٣٠ المسلسل الكوميدي/ بيت خالتي ٤,٠٠ رسوم متحركة/ مغامرات مهرج ٤,١٦ برنامج/ مشغل النور ٤,٣٧ رسوم متحركة/ نصف بطل ٥,١٨ برنامج/ عالم الرياضة ٥,٤٠ رياضة الغوص ٦,٠٤ المطبخ العالمي (الايطالي) ٦,٣٨ برنامج المسابقات الاجنبي/ Give us aclue

فيلم الذئب عن البيروقراطية الامريكية

يعرض حاليا في الولايات المتحدة فيلم جديد بعنوان «الذئب» من اخراج المخرج الامريكي الشهير «مايك نيكولاس» وبطولة الممثل ميشيل بفايفر.

وتدور احداث الفيلم حول البيروقراطية في المكاتب الحكومية في الولايات المتحدة من خلال مواقف طريفة ومفارقات تعكس الصراع بين العاملين لتسلق السلم الوظيفي.

وصف النقاد الفيلم بانه «افضل فيلم عرض في موسم الصيف هذا العام».

معرض لألفيس بريسلي

باريس ـ ا ش ا: بمناسبة الاحتفال بذكرى مولد مطرب الروك الامريكي الشهير الفيس بريسلي تنظم كل من مجلة (الفيس ماي هابنيس) ومجلة الإسطوانات (روك بارادايز) حاليا وحتى ٣١ اغسطس المقبل معرضا يضم مجموعة كبيرة من اعلانات السينما والفيديو والايقونات المختلفة التي تمثل حياة المطرب الفنية.

يذكر ان الفيس برسلي (١٩٣٥ ـ ١٩٧٧) حقق شعبية ضخمة منذ عام ١٩٥٦ كان لها اثر كبير على مذاق الموسيقى لدى الشباب في عصره.

ويذكر بهذا الصدد ان برسلي قد غنى اول اغنية له في عام ١٩٥٤ وله نحو مليار معجب منتشرون في انحاء العالم.

وسام الذئب البرونزي لكشاف بحريني

منحت اللجنة الكشفية العالمية السيد محمد صالح عبد الرزاق القحطاني وسام الذئب البرونزي وهو اعلى وسام كشفي عالمي وذلك تقديرا لجهوده في خدمة الحركة الكشفية عربيا وعالميا.

والقائد محمد صالح عبد الرزاق كما اطلقت عليه اللجنة ذلك صاحب سجل حافل ومشرف مع الحركة الكشفية طوال ١٢ عاما متصلة كما مثل البحرين في العديد من المؤتمرات واللقاءات العالمية بالاضافة الى نشاطه المسرحي والاذاعي والتاليف والاخراج.

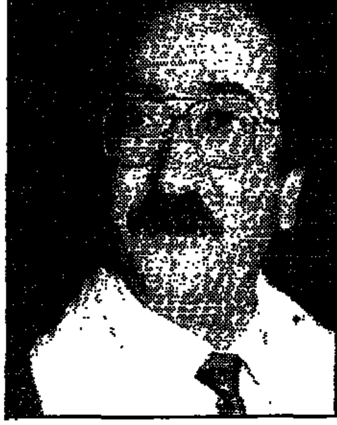
دريد لحام مديرا لمهرجان التلفزيون العربي الثاني

عين الفنان السوري دريد لحام مديرا لمهرجان التلفزيوني العربي الثاني الذي سيقام في دمشق في الفترة من ٨ الى ١٥ تشرين الاول / اكتوبر القادم.

وذكر الى انه بتوجيه من وزير الاعلام محمد سلمان تم تشكيل لجنة المهرجان من دريد لحام رئيسا والكاتب حسام دولى امينا للسر وعضوية صفوان غانم «مدير التلفزيون السوري» وحيدر يازجي وعادل يازجي وتحسين قوادري «جميعهم من العاملين في التلفزيون السوري» والمخرج هيثم حقي والناقد رفيق اتاسيني والملحن امين الخياط.

وكان دريد لحام صرح لوكالة فرانس برس ان جميع الفنانين والممثلين والمنتجين والمخرجين من كافة الدول العربية وممثلين عن محطات فضائية سيشاركون في المهرجان الذي سيقدم خلاله آخر ما انتجته التلفزيونات العربية من مسلسلات وتمثيليات وسهرات وبرامج علمية وادبية وكذلك اهم الاعمال المميزة في السنوات السابقة او تلك التي قدمتها هذه التلفزيونات عند انشائها، اضافة الى الندوات والمناقشات الخاصة بالعروض.

وقد اقيم مهرجان التلفزيون العربي الاول العام الماضي في القاهرة.



● دريد لحام

لورد كاش.. في مهرجان قرطاج للاغنية

القاهرة ـ الاتحاد

بدعوة من التلفزيون والاذاعة التونسية تسافر المطربة المصرية القديمة «لورد كاش» للاشتراك في لجنة تحكيم مهرجان قرطاج السنوي للاغنية العربية الذي يقام في الرابع من شهر اغسطس القادم.

فيلم بثلاث لغات
القدس بوابة المستحيل

يبدأ اول سبتمبر القادم تصوير فيلم القدس بوابة المستحيل تاليف الاديب الدكتور احمد الدميري وسيناريو وحوار الدكتور محمد ابو حازم واخراج ابراهيم عرايس الذي بدأ الاعداد للفيلم في الاماكن الطبيعية ويرافقه المخرج التلفزيوني الايطالي «ميركومير باليو» الذي قرر تقديم الفيلم باللغتين الفرنسية والايطالية.

كما يشارك في انتاج الفيلم مع المخرج الليبي الدكتور محمد البيلي رشح ابراهيم عرايس الفنان حسين فهمي لدور سيف الدين يلمظ خان بطل الرواية والفنانة وفاء مكي لدور الشاعرة ليانه اليازجي ورشح احمد راتب لدور الشاعر المصري ابن بناته.

ويعتبر اول فيلم يصور عن قضية القدس منذ ان قدم المخرج يوسف شاهين فيلم الناصر صلاح الدين في منتصف الستينات.

المياه الباردة
فيلم عن عذابات امرأة

حول المآسي التي تتعرض لها المراة في حياتها تدور احداث الفيلم الذي يعرض حاليا في العاصمة الفرنسية باريس بعنوان «المياه الباردة» للمخرج السينمائي المعاصر «اوليفيه اساياس».

وتدور احداث الفيلم في باريس العاصمة في عام ١٩٧٢ حيث يلتقي البطل بالبطلة في احدى مدارس الليسيه حيث يوجد تقارب في حالتهما الاجتماعية فالاثنان يعانيان من انفصال الابوين لكن يوجد اختلاف بينهما.. فالشاب «جيل» يتمتع بعطف وحنان والده الذي يعيش معه رغم انفصال والدته عنه اما الشابة «كريستين» فهي منقسمة بين الاب والام وتشعر بالضياع مما اصابها بحالة اكتئاب نفسي فاضطر والدها لان يدخلها احدى المصحات النفسية للعلاج.. ولكن حب «جيل» لها جعلها تهرب من المصحة وتحاول ان تجد نفسها وتعيش حياتها.

سوق النساء
ميلودراما جذابة لكن شائكة ومضطربة

القاهرة ـ محمد زهدي:

عندما تدرك الصحفية الشابة الجميلة نسرين ان اختها هي ذات الضحية التي راحت تتحرى بحكم المهنة اسرار مصرعها حيث ألقت بنفسها من نافذة شقة مفروشة مشبوهة تبدأ في الغليان والتفكير بالثأر بعد التعرف على ملابسات الحادث الذي شكل صدمة هائلة لها بحكم الحب المتبادل بينها وبين شقيقتها الحسناء الناعمة التي تشبهها كثيرا ويتوازى بحث نسرين «شريهان» مع بحث ضابط المباحث علاء «محمود حميدة» الذي تتركز تحرياته حول شخص مريب يدير مؤسسة للازياء ويستخدم المانيكانات بصفتهن الظاهرية في ارضاء طلاب المتعة الحرام بالاسواق العالمية.



● شريهان

وعندما نقترب من عالم هذا الشخص «حسين فهمي» نجده يراقب ضحاياه عبر شاشة تلفزيونية في اوضاع حساسة حيث يقع الاختيار على بعضهن ويستدرجهن بواسطة مساعدته اللعوب.

وفي الوقت نفسه الذي يلتقي فيه الضابط علاء بنسرين كصاحبي هدف واحد فإنهما لايلتقيان في الوسيلة فعلاء يكتفي بالمراقبة والمتابعة بينما تصر نسرين على الاقتحام والمداخلة.

وتحدث المداخلة عندما تذهب بالفعل لمؤسسة الازياء وتتعرض لنفس الاختبار وتلتقي بالرجل الذي تسبب في ضياع شقيقتها.

وينشب صراع مابين عاطفة مريبة متبادلة بين الاثنين واصرار جامح على الانتقام من جانبها.

وعندما نقترب منه اكثر يغير الواجهة بنشاط يسمى الرقص التعبيري والايقاعي حيث تصبح ضحاياه من الراقصات وترقص نسرين نفسها ولنا ان نتخيل كيف ترقص شريهان!!.

وتشتعل الرغبة في اعماق احمد يسرى القواد الطامح للثراء والانتقام من طفولته البائسة ويكون هم نسرين هو الحصول على دليل الادانة المتمثل في شرائط الفيديو الملتقطة للضحايا.



● محمود حميدة

بينما يفرض علاء رقابة على حركة سفر التابعات لاحمد ويضيق الخناق عليه.

وعلى حين تتصاعد مشاعر احمد تجاه نسرين تكون هي اشد اصرارا على الانتقام في مشاهد درامية مشحونة رغم جلسات الصفاء والغزل الناعمين وتكون النهاية عند ذروة هذا التلاقي بمداهمة علاء للمكان بعد ان استكملت الادلة ويشرح احمد ازمته حيث كان طفلا وحيدا تخرج امه للقاء الغرباء بعد ان تحبسه بالبيت فأراد الانتقام من كل امرأة وتحويل النساء جميعا الى نساء ساقطات.

على هذا النحو نجد لانفسنا أمام ميلودراما تقليدية كان يميزها البعد السيكولوجي العميق الى جانب رهافة الحس التشكيلي الكاف في البناء السينمائي للفيلم الذي صاغه المؤلف والمخرج يوسف فرنسيس بعناية بالغة بالجماليات حيث قدم تتابعا سينمائيا جذابا ينطوي على تيم بصرية رفيعة المستوى.



● حسين فهمي

ويتسم اداء شريهان بحدة محببة ويأتي فاصل الرقص رغم طوله النسبي مناسبا من الوجهة الدرامية والتعبيرية!.

ربما يكون الفيلم محدودا من الوجهة الفكرية لكنه ينطوي بلا شك على قيم فنية لاباس بها.





● دار سينما «تسو ـ بالست» ببرلين.

مرور ١٠٠ عام على انتاجها
تاريخ تقنية الصوت في الافلام السينمائية

برلين: في عام ١٩٩٥ القادم سوف تحتفل الافلام السينمائية بعيد ميلادها المئوي الاول. وعلى الرغم من عدم وجود تاريخ معين ودقيق لولادة الافلام السينمائية فإن البدايات المتعلقة بذلك تشير الى عام ١٨٩٥، وفي اماكن معينة كباريس ونيويورك وبرلين.

في مقهى كبير يقع على زاوية جادة كابوسين وتقاطعها مع شارع سكريب بباريس، وبعبارة اوضح في قبو هذا المقهى الباريسي، جرى بتاريخ ٢٨ ديسمبر / كانون الثاني ١٨٩٥ اول عرض سينمائي في العالم، امام عدد قليل من المشاهدين لم يتجاوز اكثر من ٣٥ شخصا فقط. ففي الخامس والعشرين من شهر مارس / اذار من نفس العام قام الاخوان لويس واوجست لومير، اللذان كان والدهما انطوان يملك مصنعا صغيرا لانتاج آلات التصوير الفوتوغرافي، بعرض اختراعهما الجديد امام «هيئة تشجيع الصناعة الوطنية» في العاصمة الفرنسية، وكان هذا الاختراع عبارة عن سلسلة من الصور لايتجاوز طولها اكثر من ١٧ مترا، تصور بحركات مضطربة ومتخبطة.

وبصرف النظر عن المناقشات المتعلقة بالمحاولات القديمة والسابقة، سوف يحتفل «الفيلم السينمائي» في عام ١٩٩٥ القادم بمرور مائة عام على وجوده. وتنوى هيئة اليونسكو الدولية، بهذه المناسبة، اصدار نداء عالمي يهدف الى لفت نظر العالم الى ان الفن السينمائي مهدد بالزوال والاندثار وبحاجة الى حماية لاتقل عن الحماية التي تتمتع بها النصب التذكارية والمعالم الثقافية والتاريخية، بصرف النظر عن واقع مؤكد هو ان الفيلم السينمائي قد اخترعه وطوره كثيرون.

في عام ١٨٩٥ شاهد الجمهور الباريسي منظر محطة قطارات وآخر لهدم جدار حجري ومنظرا لمرور حصان وعربة.. بالاضافة الى حدث هام في هذا المضمار هو الفيلم القصير «آلة رش مياه العشب المبللة» الذي يعرض منظر غلام يقف على خرطوم مياه الحديقة، ويحاول البحث عن سبب تدفق الماء منه، قبل ان يغرق في الماء والبلل. وقد عوض تدفق المشاهدين على هذا الفيلم خلال عدة شهور الخسارة التي واجهها اليوم الاول من العرض، فقد تدفق بعد ذلك مايزيد على الفي شخص لمشاهدة هذه الاعجوبة الجديدة، قبل ان ينتقل هذا العرض «السينمائي» الى كل من لندن وبرلين «بتاريخ ٣٠ ابريل / نيسان ١٨٩٦» ونيويورك حيث كان الحدث كبيرا جدا لم يسبق ان لمسه احد من قبل. اذ سبق للمخترع اديسون ان طور مايعرف باسم «كينو توسكوب» في امريكا، الذى كان عبارة عن جهاز يعرض ٤٦ صورة في الثانية يمكن مشاهدته بصورة فردية على شكل «صندوق الدنيا».

وقد كان اول عرض متحرك لاديسون هو ذلك الذى قدمه في عام ١٨٩٤ يزوى قصة اعدام ماري ستيوارت. كما صور «قبلة طويلة لممثل بود واي ماي ارفين وجون رايس اعتبرت انذاك تجاوزا اخلاقيا كبيرا، بحيث منع عرض القبلات بعدها في السينما الامريكية، ولم يسمح بها مجددا إلا في عام ١٩١١. وقد وصل عدد طلبات شراء جهاز اديسون هذا في أواخر عام ١٨٩٣ الى مائة طلب.

وقد نجح الاخوان الفرنسيان لومير بعد عام ١٨٩٤ في تحويل هذا الجهاز الى جهاز عرض مناسب. ويكمن انتصار اديسون في ميدان «السينما» بانه تقدم في عام ١٨٨٨ الى الهيئة الخاصة بتسجيل الاختراع براءات الاختراع في الولايات المتحدة بطلب تسجيل «فونوغراف مرئي» عن آلة مشاهدة الصورالفوتوغرافية الملفوفة حول اسطوانة زجاجية، تعمل بشكل سريع.

منذ البداية حاول الكثيرون اعطاء الفيلم السينمائي الصوت اللازم له، وذلك عن طريق الجمع بين الغناء او النصوص المسرحية المسجلة على اسطوانات وحركات المغني او الممثل الذي يجرى تصويره. وفي عام ١٩٠٠ تم تقديم مثل هذه العروض في كل من الولايات المتحدة وفرنسا. ومرة اخرى كان الفرنسيون هم الذين نالوا قصب السبق في هذا المضمار اذ هم الذين سجلوا، في عام ١٩٠٦ براءة اختراع «طريقة الفيلم الصوتي» بضمانات بريطانية، وكان هذا الاختراع عبارة عن آلة التقاط صور كهربائية / مغناطيسية.

وقد اشار كتاب «الاوائل» لشيل ـ بحق ـ الى ان اول خطوة للفيلم الصوتي، لم يستخدم فيها جهاز الجرامفون، تم فيها تسجيل الصورة والصوت معا، هي تلك التي عرضت في برلين في الخامس والعشرين من شهر فبراير / شباط ١٩٢١، في اطار فيلم قام بتمثيله ممثلون من اصل الماني هم هانز فوجت وجوزيف موزل وجوزيف انجل، ورددت فيه الممثلة «فريدل هينتسه» مقطوعة للاديب الالماني جوته، هي «لقد شاهد الغلام وردة صغيرة».. وقد قام هذا الاختراع آنذاك على اساس وجود منشأه تقوية مزودة بلمبات الكترونية، وآلة تصوير لمبة قوية مضيئة ومكبر كهربائي للصوت.

وقد اشار هانز فوجت في منكراته اليومية الى أنه قد عثر على هذا الحل التقني في عام ١٩١٨ معتمدا في ذلك على اساس الخلايا الكهربائية / الفوتوغرافية.

اما اول فيلم ناطق في تاريخ السينما الحديثة، فهو الذى اخترعه ثلاثة مخترعين وعرض في سينما الهمبرا ببرلين، بتاريخ ١٧ سبتمبر / ايلول ١٩٢٢، وكان يحمل اسم «عيد ميلاد بيفكه».

وتشير المعلومات التى نشرت في المانيا مؤخرا الى ان عدد دور السينما الموجودة فيها يبلغ حوالى ٤ الاف دار للسينما، زاد عدد زوارها خلال العام الماضي ١٩٩٣ على ١٢٤٫٧ مليون شخص، بحيث عادت الى ازدهارها بعد ركود دام ١١ سنة وعاد عدد الزوار الى ماكان عليه في عام ١٩٨٢. وقد وصلت حصيلة دور السينما الالمانية في العام الماضي الى حوالى ١٫٢ مليار مارك.

والواقع ان حصة الافلام الالمانية المعروضة في المانيا قد تراجعت بشكل ملحوظ بينما زادت نسبة الافلام الامريكية المعروضة فيها بحوالى ٨٢٫٨٪ الامر الذى اشارت اليه «الهيئة العليا لاقتصاد الافلام السينمائية» الالمانية. وهناك مؤشرات واضحة على ازدياد الانتاج السينمائي والتلفزيوني في المانيا مجددا. وقد تعاقدت هيئة «ستوديو بابل برج» الالمانية، بالقرب من برلين، مع مجموعات سينمائية امريكية في هوليوود، بهدف التعاون فيما بينها في المستقبل.

معرض الحركة التأثيرية في الفن

يقام حاليا في متحف الجراند باليه في فرنسا معرض جديد بعنوان «نشأة الحركة التأثيرية في الفن» ويستمر حتى يوم ٢٨ اغسطس القادم.

ويضم المعرض مجموعة لوحات تعود للفترة من عام ١٨٥٩ وحتى عام ١٨٦٩ حيث بدأ الرواد الاوائل تكوين المدرسة التأثيرية والتى كان لها اكبر الاثر على الفنانين من الشباب امثال الرسام رينوا رومونيه وريحا الذين اصبحوا فيما بعد من اشهر رسامي هذه المدرسة.

الفنان مصطفى قمر:
الصوت الجميل لا يكفي للشهرة والنجاح

مسقط ـ عصام حشيش:

ثقته بنفسه، واعجابه بالحانه، وفهمه للحركة الفنية في مصر ساهمت في اعلان نفسه ملحنا ومطربا في نفس الوقت.. ومع ذلك فهو يقبل الاغنيات التي يلحنها له الآخرون ويؤديها بصدق كانها من تلحينه هو، لذلك لمع نجم مصطفى قمر كمطرب اكثر منه كملحن.. الا انه يواصل مشواره واصدر مؤخرا البوم «سكة العاشقين» الذي يؤكد به انه صاحب تجربة مختلفة وغير متشابهة في مجال الاغنية الشبابية..

يقول مصطفى قمر الذي كان في زيارة عمل سريعة الى سلطنة عُمان: ان الصوت الجميل للمطرب ليس كافيا لينجح وينتشر ويحقق القبول لدى الجمهور.. والاهم هو ان يتناسب هذا الصوت مع ما يقدمه من ألحان وانغام وكلمات ايضا.. وليس منطقيا ان اغني كلمات اشعر انها غريبة عني.. او اؤدي لحنا اشعر انه بعيد عن امكانياتي الصوتية.. وليس منطقيا ايضا ان أظل دائما اعزف على وتر واحد واقدم انغاما متشابهة والا فسوف ينصرف الناس عني او عن غيري بعد ان يصابوا بالملل..

وعن تجربة التلحين يقول قمر الذي اصبح يسعده كثيرا ان يناديه الجميع «بابو أياد» منذ ان رزق بأول مولود له انه درس بكلية التجارة.. ولكن نوعية دراسته لم تمنعه من مواصلة دراسة الفن منذ الصغر فالتحق بمعهد الكونسرفتوار للحصول على دورات تدريبية لصقل موهبته في الغناء والعزف والتلحين.. وواصل مشواره داخل الجامعة وفي نطاق مدينة الاسكندرية حتى اشتهر بها كملحن ومطرب فقرر ان يواصل المشوار في الطريقين دون ان يغلب احدهما على الآخر..

وعن مشوار الشهرة يقول: ان ألبوم «وصاف» الذي اصدره في بداية الثمانينات هو سبب معرفة الجماهير به وان كانت اغنية «يا ابوخد جميل» في نظره هي نقطة الانطلاق.. اما الالبوم الجديد «سكة العاشقين» فيمثل مرحلة التحول بالنسبة له لان الجمهور الذي اقبل على الاغنية الشبابية واستمع لها باعجاب لن يقبل التشابه بعد ذلك في الاغنيات.. لذلك فالتميز سيكون هو الطريق الجديد.

ويؤكد مصطفى قمر ان الثنائيات بين الملحن والمطرب او المؤلف والملحن ستستمر في تقديم اجمل الالحان وتجربة عبدالحليم والموجي وكمال الطويل لازالت في الاذهان.. ولذلك فان ارتباط قمر مع مؤلف الاغاني سامح العجمي يمثل ثنائيا من الطراز القادر على تقديم اغان جميلة..

ورائد الاغنية الشبابية في نظر مصطفى قمر هو الفنان محمد منير الذي كان وحتى وقت قريب نجم مصر الاول في مجال الاغنية السريعة.. اما حميد الشاعري الذي يعتبر ظاهرة في مجال التلحين والغناء فيؤكد مصطفى قمر انه صاحب مدرسة فنية اثرت لفترة طويلة على مسار الفن الغنائي في مصر ومن الطبيعي ان يكون له مؤيدوه ومعارضوه.. لكن سيبقى اثره موجودا سواء رضينا أم أبينا..

وعن زواجه يقول: زوجتي كانت زميلتي.. وهي ملهمتي وناقدتي ومبعث حماسي وسر اصراري وهي المستمعة الاولى لي.. وهي بعد كل ذلك أم ابني أياد..

● مصطفى قمر

د. أحمد عبدالعال.. مؤسس مدرسة الواحد التشكيلية
المدرسة طرح شمولي يلتقي مع جذور وآداب الحضارة الاسلامية

الخرطوم ـ مكتب الاتحاد ـ عصمت معتصم البشير

الفنان التشكيلي الاستاذ الدكتور احمد عبدالعال عميد معهد الموسيقى والمسرح بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا احد المبدعين المتميزين بفكره وثقافته، ومؤسس وزعيم «مدرسة الواحد» التى تضم عددا من التشكيليين والمفكرين السودانيين، واتت «الاتحاد» الفرصة لمحاورته حول قضايا البحث عن الجمال والفن التشكيلي في الاسلام، فكانت هذه الحصيلة:

○ كاستاذ افرو عربي مسلم متخصص في علم الجمال.. ترى الى اي مدى اثارت قضايا البحث عن الجمال التي يطرحها الفنانون الافارقة والعرب والمسلمون الدهشة في نفوس الاوروبيين؟

ــ لقد اعتاد المفكرون والباحثون في معاهد وجامعات اوروبا ان يكون جوهر اعمال وبحوث ورسالات الطلاب القادمين من افريقيا ودول العالم الثالث ماهو متعلق بقضايا النهوض الاجتماعي عامة في بلدانهم وكذلك بقضايا التنمية والتصنيع والبحث عن التاريخ الوطني والتحقيق في النهضات الادبية والفنية، ولكن من القليل جدا ـ فيما يبدو ـ ان يتقدم باحث من العالم الثالث لبحث قضايا جمالية.

لذا كان من المدهش جدا بالنسبة للاساتذة الاوروبيين المناقشين لاطروحتي التى قدمتها (الاصول الجمالية في الاسلام) هذا الامر، أى ان يبحث رجل جاء من اعماق افريقيا في قضايا جمالية بحتة. ولذا فلقد كانت هذه القضية بالنسبة لهؤلاء الاساتذة مؤشرا لحركة جديدة تنتظم شعوب العالم الثالث على وجه العموم، وتنتظم حركة الشعوب الاسلامية حاليا. وهو ما نسميه بالصحوة الاسلامية، إذ ان الصحوة لابد ان يكون من ركائزها البحث في المعايير الجمالية، والذوقية التى هي بمثابة البؤرة المؤثرة على الضمير الاجتماعي في رقيه وتقدمه، وفي عمق عطائه اصلا، ويبدو ان الجامعات الاوروبية ستستقبل من بعد الآن سيلا واسعا من الباحثين.

ويجيء السؤال لماذا الجامعات الاوروبية بالذات؟.. فقط لان هناك عيون التراث العربي الاسلامي والافريقي، كلها موجودة في خزائن هذه الجامعات سواء كانت في شكل وثائق او مخطوطات، او في شكل اعمال فنية او اثار.

ولاشك ان الباحث من بلدان العالم الثالث أو الباحث العربي المسلم يعرف ان هناك كثيرا من الكنوز التي لابد من بحثها والتدقيق فيها، والبحث عن نظرية لتفسير هذه الابداعات، وهذه النتاجات الثقافية والفنية.

○ على ذكر الصحوة الاسلامية، ماهو الجوهر الاساسي في فن المسلمين ـ في رأيك؟

ــ الجوهر الاساسي في فن المسلمين هو عنصر الحركة، ففن المسلمين فن كان يتعلق ويسعى الى التقاط الحركة في حد ذاتها استعانة بالوحدات الهندسية، والوحدات العضوية، وما إليها، كما كان الفنان المسلم يسعى سعيا دءوبا لتحقيق نقل الحركة في العمل الفني، وبالطبع يمكن اكتشاف هذا الامر في الاعمال الفنية الممتازة لنتاجات الحضارة العربية الاسلامية.

ولكن الاهم من ذلك ان المسلمين انفسهم غفلوا عن هذه الحركة على المستوى الاجتماعي والحياتي، والآن نحن كفنانين وكمفكرين وكمثقفين نبحث عن مفهوم الحركة في وجدان وعقول المسلمين من جديد.

واعتقد ان الفن يستطيع الى حد ما ان ينفذ الى هذا المعنى وان يكثفه، ومن بعد يمكن ان ينداح ذات المعنى في اللقاءات الفكرية على مستوى الباحث، والمثقف، وعلى مستوى القطاعات الاجتماعية.

○ فقضية تصالح الانسان أو الفنان مع نفسه ومع من حوله ـ مازالت مسار جدل، فإلى أى مدى يمكن أن يسهم حسم هذه الجدلية في تطوير فن المسلمين؟

ــ نحن مازلنا ننادي بتصالح الانسان او الفنان مع نفسه، وذلك لان مابين ايدينا من فنون حتى الآن ـ وخاصة على ايقاع هذا العصر ـ هي فنون جاءت من الجمالية الغربية.

والجمالية الغربية في حداثتها لا تصطلح مع الكون بقدر ما تصارعه، ونحن ندعو لان (يصطلح) الفنان المسلم مع الكون، وهذه النظرة متاتية من هم اساسي، كيف يمكن لنا ان نرى الكون توحيديا؟.. وكيف يمكن لنا أن نرى الوجود تحت راية (لا إله إلا الله)

هذه النظرة التوحيدية تعلم الفنان ان (يصطلح) مع ذاته، وان (يصطلح) مع من حوله من الاحياء، وغير الاحياء، واذا ما استطاع الفنان ان يجد هذه الصيغة التوحيدية، فمن المؤكد ان تكون الاعمال القادمة لفناني الواحد، او الفنانين المسلمين عموما ذات صيغ وذات تأثير ليس له نظير فيما سبق.

○ النظرية الغربية «الرعب من الفراغ» في رأينا.. تخالف فلسفة وجوهر الاسلام فما رأيك؟ وهل عمل الفنان المسلم للبحث فيها، ودحضها؟

ــ من المباحث الهامة جدا التى اتيت عليها في رسالتي للدكتوراه مناقشة ما يسمى بنظرية «الرعب من الفراغ» لدى الفنان المسلم، واستطعت دحض هذه النظرية وابدالها باخرى وهي نظرية «اعمار الفراغ» فالفنان المسلم مشغول باعمار الفراغ، وليس الرعب منه.

وفي الحقيقة ظهرت فكرة او نظرية «الرعب من الفراغ»، لجهل الباحثين بجوهر الاسلام نفسه، وجوهر الحضارة الاسلامية، أو لبعض التحيزات السياسية والفكرية ضد الاسلام اصلا.

.. ولكن في حقيقة الامر ان الفنان المسلم كما هو الفرد المسلم اصالة مسئول عن اعمار الكون، ومسئول عن اعمار الفراغ وليس الرعب معه.

○ إذن لماذا كان الفنان العربي المسلم مقلدا للغرب؟.. في رأيك؟

ــ دخول الشعوب الاسلامية في مشاكل كبرى من ناحية، وبعد ان خف نبض الحضارة العربية الاسلامية لاسباب ذاتية، واسباب استعمارية من ناحية ثانية، كل هذا ادى الى حدوث انقطاع طويل من التراث الفكرى والجمالي للاسلام، وفي هذه الفترة اصبح لا يوجد موجه وجداني اصلا، ولا موجه عقلي حقيقي، ولذلك تم استبدال الجمالية الاسلامية نفسها بجماليات غربية، فاصبح الفنان المسلم والعربي مقلدا.

واعتقد آن الآوان في استرجاع النظرة الاصيلة للموجودات وللكون مرة اخرى، وكذلك استرجاع التقاليد الفنية الكبرى للمسلمين على ايقاع هذا العصر.

○ وهل تعتقد أن الفنان المسلم يمتلك من ادوات التطور بما يمكنه من المواكبة.. والمعاصرة.. والمساهمة بمعادلات الصورة الجديدة؟

ــ بصورة عامة اعتقد ان الفنان المسلم قادر على ان يسهم بواسطة رؤيته الفنية ليس بانتاج اعمال فنية فحسب، ولكن في تشكيل عالمنا المعاصر من جديد، هذا العالم الذي يتخلق الآن ويتشكل بواسطة الصورة، ايا كانت ـ تلفزيونية، صحفية، لوحة، وغيره..

فالفنان المسلم قادر على ان يسهم في حركة الانسانية من جديد بمعادلات الصورة الجديدة، وقبل ان يؤكد هذا الإسهام يستطيع ان يتجه الى توحيد ذاته كفنان، إذ لابد ان يتوحد ذاتيا، وان يكون مسئولا باعتباره قيادة حضارية، ولابد ان يكون موحدا في فكره، في قوله، وفي عمله.

○ ماذا عن (مدرسة الواحد) التى اسستها، وماهي فلسفتها، واهدافها، وادواتها؟

ــ (مدرسة الواحد) هي مدرسة لجماعة رسالية اسلامية، يقوم فكرها على التراث العربي الاسلامي ـ الافريقي عند لقائه بمواريث اهل السودان، كما انها دعوة وتجربة لصوت جديد للفنان المسلم على ايقاع هذا العصر.

اما الاهداف فهي في مجملها تاسيس تجربة ودعوة جمالية جديدة في هذا العصر، لاسيما وانها تستند الى ارث الحضارة الاسلامية، وتنهض في ذات الوقت الى آفاق مستقبل الاسلام في العالم، وكما هو معلوم ان الحضارة الاسلامية لم تهدم تراثا محليا قط، بل استطاعت ان تخلق ضميرا جماليا موحدا للامة الاسلامية، بالرغم من تنوع الاعراق، والثقافات والالسن وكذلك بالرغم من اتساع رقعة الزمان والمكان بالنسبة لها.

ونحن نرى ان السودان يصلح جدا لادارة حوار ثقافي سلمي تديره (مدرسة الواحد) لكي تلتقي جميع المشارب والافكار في واحدية الفن والرؤية والفكر وهذا فيما يتعلق بالوجه المحلي للدعوة، وبما ان الاسلام رسالة قومية فمن ثم نستطيع ان نخاطب الآخرين في العالم بهذه الدعوة القومية الواحدية.

اما عن ادوات (مدرسة الواحد) حقيقة ان الفن الواحدي يعتمد على جهد الفنان في ان ياتي بالصورة الجمالية للعالم ـ الصورة المدهشة للعالم، والصورة التى تصطلح مع العالم ولا تصطرع معه.

○ وهل استطاعت مدرستكم ان تؤدي دورها الرسالي كما ينبغي؟

ــ نستطيع القول أن (مدرسة الواحد) هي حتى الآن في طور اعداد نفسها، خاصة واننا نقوم بدعوة لها وجه محلي، ولها وجه آخر عالمي، وهذا أمر كبير. فالمدرسة اصدرت بيانها الاول الذي يعتمد فلسفتها وطروحاتها، واجتمع حولك اغلب الفنانين السودانيين الراشدين، ويبدو ان العام القادم سوف يشهد باذن الله نتاجات متفردة في هذا المنحى.

○ ماهي رؤيتكم المستقبلية لمدرسة الواحد، وهل يمكن لها ان تعبر عن الاسهامات الحضارية للفنان المسلم؟

ــ رؤيتي المستقبلية، ان مدرسة الواحد سوف تعبر باصالة شديدة عن الاسهامات الحضارية للفنان المسلم. وهذا ليس في مجال الفن التشكيلي فحسب، وانما في الادب والثقافة والموسيقى والمسرح وحتى في الفكر..

واعتقد ان (مدرسة الواحد) هي الصوت الذى تحتاج اليه الضرورة الحضارية الآن حاجة ملحة، إذ ان كل الطروحات التي سبقت الواحد، أو تلك التي عاصرتها هي طروحات تتعلق بقضايا ـ تكنيكية، و (مدرسة الواحد) هي طرح شمولي يلتقي مع جذور وآداب الحضارة الاسلامية.

● الدكتور الفنان أحمد عبدالعال





● صفية العمري مع عفاف جلال.

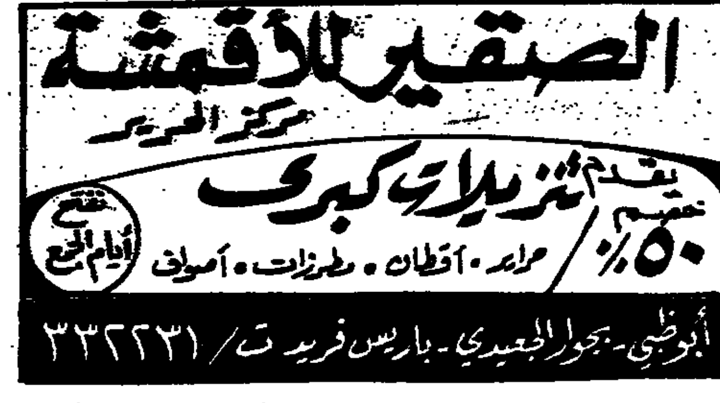
صفية العمري في الـ بي. بي. سي

الفنانة المصرية صفية العمرى زارت القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية وتحدثت الى عفاف جلال عن تاريخها الفني وحبها للمسرح الانجليزي واول مرة تظهر فيها على خشبة مسرح لندني.. وكان اللقاء ضمن البرنامج المفتوح في حلقته التي انبعث يوم الجمعة الاول من يوليو.

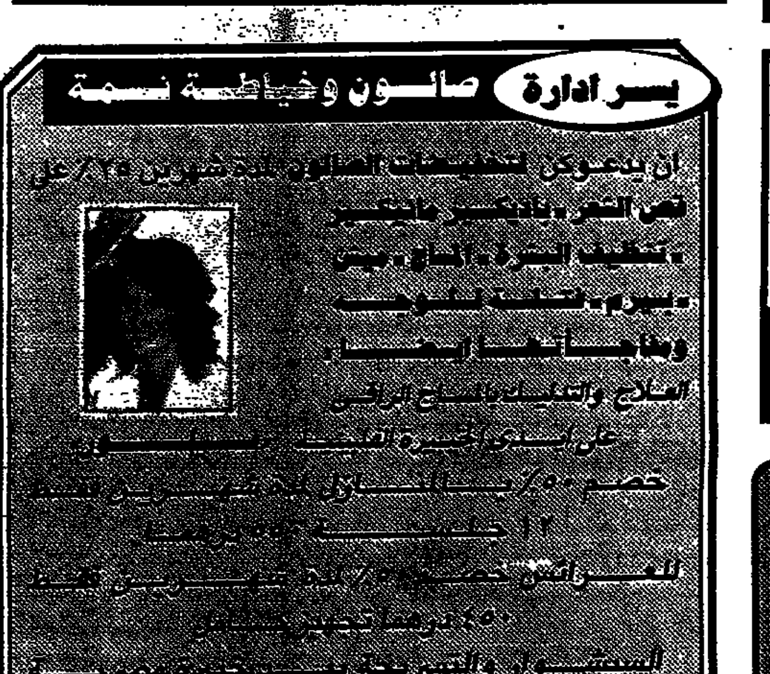
وكانت الفنانة صفية العمرى وهي نجمة سينما وتلفزيون ومسرح قد اقتطعت للقسم العربي جزءا من وقتها اثناء وجودها في لندن لتقديم مسرحية تعتمد على الاداء الفردي بعنوان «الازواج يلتقون سرا» كتبها الصحفي عاطف الغمري في احد المسارح في فندق رويال لانكستر في لندن قبل ان تعرض المسرحية في مصر. وتقول عفاف جلال التي اجرت الحوار ان قاعة المسرح امتلأت وقد استقبل الجمهور العرض بالثناء.. وكانت هذه المسرحية جزءا من المهرجان الذي اقامته صحيفة الاهرام الدولي في الذكرى العاشرة لتاسيس مقرها في لندن.

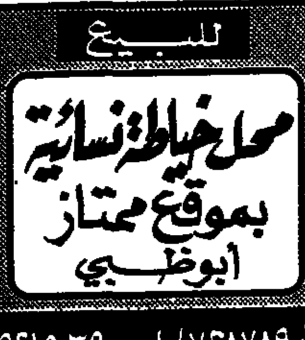
وتقول الفنانة صفية العمرى: لقد تعلمت الكثير من المسرح الانجليزي.

ومعروف ان صفية العمري هي نجمة المسلسل الشهير ليالي الحلمية الذي اذاعه التلفزيون المصرى على شبكاته المحلية والفضائية على مدى الاعوام الاربعة الماضية.



المجلس الثقافي البريطاني
العين







تصفية عامة
في
بوتيك غربة

بعد اختيار سانتير مفوضاً أوروبياً
ميجور انتصر اعلامياً فقط في قمة كورفو؟!
كول لن ينسى الفيتو البريطاني والعقاب سيأتي قريباً

لندن - محمد كركوتي:

حين عاد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور من قمة دول الاتحاد الاوروبي التي انعقدت في الشهر الماضي في كورفو في اليونان، كان يشعر بنشوة «الانتصار» الذي حققه في هذه القمة، وذلك برفضه رئيس الوزراء البلجيكي جان لوك دهانة، كخليفة لرئيس المفوضية الاوروبية جاك ديلور الذي تنتهي فترة رئاسته في يناير القادم.

وقتها عاد ميجور الى بلاده، ليؤكد بانه «انتصر» على المستشار الالماني هيلموت كول والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، لانهما كانا يؤيدان دهانة بدون اي تحفظ، فالفيتو البريطاني فعل فعلته وفورا، ومن اجل ذلك دعا كول باعتباره رئيس الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي، الى قمة عقدت في بروكسل قبل ايام، لاختيار شخصية اخرى لخلافة ديلور، وحاول رئيس الوزراء البريطاني قدر الامكان ان يقنع شركاءه الاوروبيين، بعدم القبول بعقد قمة من اجل هذا الامر، والاكتفاء باجراء الاتصالات الهاتفية فقط، ولكنه لم ينجح في مسعاه هذا.

وراح يحتفل «بالفيتو» البريطاني، الذي هدد بالفعل اداء الاتحاد الاوروبي، بل وافسح المجال امام المتشككين، بجدوى وفاعلية هذا الاتحاد، لطرح آرائهم بصورة تستند الى الواقع الذي خلقه «فيتو ميجور».

عقدت القمة الاوروبية الطارئة، واختير رئيس وزراء لوكسمبورج جاك سانتير رئيسا للمفوضية الاوروبية، وايضا اعتبر ميجور ان القبول بسانتير هو انتصار جديد له، على اعتبار انه، يؤمن باقتصاد السوق المفتوح، وليست لديه افكار متعصبة للوحدة الاوروبية كما هو الحال عند دهانة، الذي يؤمن بشدة بضرورة اقامة الوحدة الاوروبية التكاملية، على اساس انها الشكل الاساسي والوحيد الملائم لدول الاتحاد الاوروبي في المستقبل، لاسيما مع بداية القرن الجديد.

وبالرغم من ان ميجور ارضى المتمردين المناوئين للاتحاد الاوروبي - وليس الوحدة فقط - في حزب المحافظين الذي يتزعمه حين رفض دهانة، الا انه لم يجعلهم سعداء، مع اختيار سانتير، الذي وان كان يؤمن باقتصاد السوق المفتوح، لكنه ليس ضد الوحدة الاوروبية بشكل او بآخر، لاسيما وان الوحدة لا تتعارض مع السوق و «ادبياتها» ان صح التعبير..

ويؤكد المتمردون: بان ميجور لم يحقق الانتصار كما يعتقد، لان السيطرة في النهاية ليس للمفوض العام للاتحاد الاوروبي، بل للدول الاقوى في هذا الاتحاد وهي بالتحديد المانيا وفرنسا، اللتان تربطهما علاقة متميزة وقوية، تدفع «فاتورتها» بريطانيا - كما يعتقد هؤلاء المتمردون - والواقع: ان جاك سانتير ما كان ليحصل على الموافقة الاوروبية، لولا قبول المانيا وفرنسا به، ولذلك فان ميجور برأي العديد من المحللين السياسيين، لم يحقق سوى نصر اعلامي، سرعان ما ينتهي عند اول هزيمة بريطانية في مواجهة المارد الالماني داخل اوروبا.

وعلى افتراض ان سانتير ليس مقبولا - ضمنيا - من قبل المانيا، فان هذه الاخيرة، يمكنها ان تعطل اي مشروع يطرحه المفوض الجديد، مستندة الى قوتها الكبيرة داخل الاتحاد، والمدعومة من قبل فرنسا القوية ايضا، وفي كل الاحوال، لن يترك المستشار الالماني «فيتو» ميجور يمر دون اية حركة او اجراء في المستقبل.

فالعلاقة الالمانية - البريطانية، ليست اصلا على مايرام، على الاقل منذ ازمة الجنيه الاسترليني قبل عامين، حيث حمل البريطانيون البنك المركزي الالماني مسئولية الازمة وانهيار العملة البريطانية، ويضاف الى ذلك التقارب الكبير، والمودة الواضحة التي تميز العلاقات الالمانية - الامريكية، في ظل ادارة الرئيس بيل كلينتون، الذي يكن اعجابا خارقا بالمانيا وبتراثها وبآدابها، فضلا عن انه يعرف تماما مدى قوتها على الساحة الاوروبية والعالمية بشكل عام، مقابل علاقة مهزوزة بين واشنطن ولندن، تسبب بها اصلا، جون ميجور حين ارسل خبراء من حزبه لمساعدة خصم كلينتون في الانتخابات الامريكية الاخيرة جورج بوش، والسماح ايضا للمشرفين على حملة الانتخابات التابعة لبوش، بالاطلاع على ملفات كلينتون بوزارة الداخلية، حين كان طالبا في جامعة اوكسفورد لاثبات ما اذا كان قد طلب الجنسية البريطانية للتهرب من الخدمة العسكرية في فيتنام.

على كل حال لن يدع المستشار الالماني اية فرصة للثأر من ميجور بسبب الفيتو الذي كاد يفجر قمة كورفو.

ان مشكلة ميجور الداخلية، اكبر بكثير من مجرد مشكلة متعلقة بشخصية المفوض الاوروبي، خصوصا وان حكومته المحافظة تعاني من ضعف تاريخي لم يسبق له مثيل منذ اكثر من قرن، فضلا عن الانقسام الذي يعاني منه الحزب الحاكم، بسبب اوروبا وغيرها.

ان جاك سانتير لن يساعد ميجور في حماية مستقبله السياسي، كما انه لن يستطيع الوقوف في وجه التوجهات الوحدوية الاوروبية، فالفرق بين دهانة وسانتير، سيكون في المستقبل محصورا في الوزن المرتفع للاول، والوزن العادي للثاني..

● كلينتون يتوج كول على عرش اوروبا.. «الصنداي تايمز»

حول ◎ العالم

فاونسا يتوقع حربا عالمية ثالثة

انقرة - ا ش ا: اعلن الرئيس البولندى ليخ فاونسا انه لايستبعد اندلاع حرب عالمية ثالثة نظرا لان الاسباب التى ادت الى اندلاع الحربين العالميتين الاولى والثانية مازالت موجودة. وقال فاونسا في حديث لصحيفة «حريات» التركية انه لايعتبر اشتراك روسيا في اتفاق المشاركة من اجل السلام سيعود بالفائدة على عضوية بولندا في حلف شمال الاطلنطى معربا عن امله في ان تساند تركيا بلاده للانضمام الى الحلف. واوضح فاونسا انه عندما كانت تركيا تواجه في الماضى خطرا من الاتحاد السوفييتى السابق تم قبولها في الحلف واليوم نحن نواجه خطرا ولذلك يجب على اوروبا ان تقف معنا كما وقفت معنا في الماضى. واكد فاونسا انه لم يكن في يوم من الايام شيوعيا.

● فاونسا

فرنسا: لاحاجة لرئيس مؤقت

باريس - رويتر: قال مسئولون امس ان الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران يتعافى جيدا من آثار جراحة البروستاتا التى اجريت له وانه في حالة طبية تسمح له بمارسة مهام منصبه من سرير المرض بالمستشفى.

وقال المسئولون ان الجراحة كانت ناجحة وانه لاتوجد حاجة لتعيين رئيس مؤقت للدولة. وقال احد اطبائه المعالجين وهو الدكتور برنار ديبريه للصحفيين ان الرئيس البالغ من العمر ٧٧ عاما في حالة «طبية تماما» وسيغادر المستشفى نحو نهاية الاسبوع.

وقال المسئولون ان رئيس الوزراء ادوار بالادوار سيرأس الاجتماع الاسبوعى لمجلس الوزراء اليوم الاربعاء بدلا من ميتران ولكن دون اى نقل للسلطات.

كوتشما ادى اليمين

كييف - د ب ا: تم امس تنصيب ليونيد كوتشما رئيسا جديدا لاوكرانيا حيث اعلن ان حكومته سوف تقوم بدور اكثر نشاطا داخل كومنولث الدول المستقلة.

وذكر كوتشما (٥٥ عاما) بعد ادائه اليمين في البرلمان في كييف اننا لايجب ان نرتبط بعلاقات ودية فقط مع الدول الاعضاء في كومنولث الدول المستقلة بل يجب ان نؤثر بصورة فعلية في المنظمة. واضاف قائلا ان بوسع اوكرانيا ان تقوم بدور رائد داخل المجموعة. وجاءت تصريحاته هذه متناقضة مع السياسة التى انتهجها سلفه السابق ليونيد كرافتشوك الذى تجنب اقامة علاقات وثيقة مع كومنولث الدول المستقلة الذى يضم جمهوريات الاتحاد السوفييتى السابق.

مصرع ١٢ متمردا بسريلانكا

كولومبو - ا ش ا: لقى اثنا عشر شخصا من متمردى التاميل مصرعهم في معارك مع القوات الحكومية السريلانكية بشمال شرق البلاد خلال اليومين الماضيين.

يذكر ان جبهة نمور تحرير ايلام - وهي الفصيل الرئيسى للمتمردين التاميل - تشن حربا ضد حكومة سريلانكا منذ احد عشر عاما من اجل اقامة دولة مستقلة للاقلية التاميلية في شمال شرق البلاد. وقد قتل مايزيد على ثلاثين الف شخص في هذه الحرب حتى الان.


كيم الابن مع احد جنرالات الجيش الكورى الشمالي، خلال مراسم الجنازة التى تستمر يومين (رويتر).


● نعش سونج فوق سيارة رئاسية وقد تمت تغطيته بعلم الحزب الحاكم (رويتر)

واشنطن : كوريا الشمالية قادرة على صنع ٥ قنابل ذرية

مليون شخص فى تشييع جنازة كيم ايل سونج

تأهب فى كوريا الجنوبية تحسبا لاندلاع اعمال العنف

بيونج يانج ـ وكالات الانباء: وسط امواج من المشيعين الباكين تحرك نعش الزعيم الكورى الشمالى الراحل كيم ايل سونج فى العاصمة بيونج يانج التى خرجت لوداع زعيمها الراحل.. وقدرت وكالة انباء الصين الجديدة عدد الذين احتشدوا فى شوارع العاصمة باكثر من مليون شخص.

وقد انطلق موكب الجنازة فى التاسعة صباحا من قصر كومسوسان ليعبر الطرق الرئيسية للعاصمة فى مسار تجاوز طوله ٤٠ كيلومترا.. وقد اذاع تلفزيون بيونج يانج مراسم تشييع الجنازة فى الوقت الذى منع فيه المراسلون الصحفيون الاجانب من دخول العاصمة لتغطية الجنازة.

وقالت وكالة انباء كوريا الشمالية الرسمية «تغلق البلاد كلها والعاصمة بيونجيانج اكثر مشاعر الحزن ايلاما فى تاريخ هذا البلد الذى يمتد خمسة الاف عام». وقالت تقارير الاعلام الكورية الشمالية التى تلتقط فى طوكيو انه بعد مراسم مقتضبة فى مبنى البرلمان فى بيونجيانج تحرك نعش كيم الى الشوارع الرئيسية فى المدينة. وقال احد سكان بيونجيانج الذين شاهدوا موكب الجنازة لمحطة تلفزيون ان اتش كيه اليابانية ان الاف المواطنين نزلوا الى الشوارع.

وقال لى سو دونج لمحطة التلفزيون فى حديث تليفونى «سار النعش حول ميدان كيم ايل سونج مرة ثم دخل شارعا رئيسيا. وعلى امتداد كيلومترين على كلا الجانبين تابعت حشود من مواطنى بيونجيانج المنتحبين الموكب الذى كان يتحرك ببطء».

وقال السفير البولندى ريزارد باتورو الذى اتصلت به «رويتر» تليفونيا من بكين ان الدبلوماسيين فى بيونجيانج ابلغوا بترتيبات الجنازة فى آخر لحظة، وقال باترو «هذه الجنازة نظمت بالكامل فيما يبدو فى اللحظة الاخيرة. تم ابلاغنا بشأن مراسم اليوم قبل ان تبدأ بساعتين. تم ابلاغى فى الساعة الثامنة صباح اليوم».

وقال باتورو ان الدبلوماسيين مروا بحشود المودعين المنتحبين فى الطريق من قريتهم السكنية الى الميدان، واضاف انه من المستحيل احصاء عدد الناس فى الشوارع، وقال ان المدينة بكاملها تمتلئ بحزن هستيري.

وقال شاهد آخر هو السفير النيجيرى لدى كوريا الشمالية او. اشيرو «كان مشهدا مؤثرا للغاية» وقال «لرويتر» بالتليفون من بيونجيانج «كان الناس يبكون فى جميع الشوارع. وهذه علامة اخلاص عظيم من الشعب الكورى للرئيس الراحل كيم ايل سونج»».

وقالت وكالة الانباء الكورية الشمالية ان موكب الجنازة تقدمته صورة ضخمة لكيم وهو يبتسم. واضافت الوكالة ان جثمان كيم كان يرقد فى النعش الزجاجى تحيط به الزهور وقد غطى بعلم حزب العمال الكورى الحاكم.

وقال راديو بيونجيانج ان حجم الحشود يقدر بمليونى شخص، وقد توفى كيم فى الثامن من يوليو الحالى على اثر اصابته بنوبة قلبية، ومن المرجح ان يتولى ابنه كيم جونج يل (٥٢ عاما) قيادة الدولة فى اول مرة يخلف فيها ابن زعيم شيوعى اباه.

وقالت وكالة الانباء المركزية الكورية الشمالية ان كيم الابن حضر المراسم التى استغرقت ساعة فى قصر الرئاسة قبل ان يسير موكب الجنازة فى شوارع بيونجيانج، ورافق كيم الابن فى الجنازة كبار مسئولى الحزب والدولة وهو ما وصفه محللون بانه علامة اخرى على ان خلافة كيم تمت بسلاسة.

وقال شهود عيان ان جنود كوريا الشمالية فى قرية بانمونجوم واصلوا مهام الحراسة كالمعتاد، ونكس العلم الضخم الذى يرفرف على الجانب الشمالى من الحدود، وكان ذلك العلامة الوحيدة هناك على مشاعر الحزن العميق فى كوريا الشمالية.

وفى الجانب الجنوبى من الحدود اعلنت الشرطة فى سيول حالة التاهب لسحق اى محاولة من جانب المنشقين للاعراب عن التأييد لكيم، وقالت الشرطة ان ٦٠٠ ضابط فتشوا جامعة هايانج بعد تلقى معلومات تفيد بان طلبة راديكاليين يزعمون رفع لافتات تعبر عن الحزن. وقال مسئول انه تم اعتقال ٣٩ طالبا لكن لم يعثر على اى مطبوعات تعبر عن حزنهم على وفاة كيم.

وتحدى منشقون وطلبة كوريون جنوبيون فى الجنوب الحظر الذى فرضته الحكومة على ابداء اى مشاعر حزن على الرجل الذى اتهمته سيول امس الاثنين بانه الرجل الذى بدأ الحرب الكورية والذى ايد تقسيم شبه الجزيرة الكورية فى الحرب الباردة.

فى واشنطن اكد مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية جيمس وولسى امس الاول ان قضبان الوقود التى اخرجت من مفاعل يونجبيونج التجريبى فى مطلع حزيران الماضى «تحتوى على كمية لا بأس بها من البلوتونيوم» تمكن كوريا الشمالية من صنع «خمس قنابل ذرية تقريبا».

وهذه هى المرة الاولى التى يتحدث فيها مسئول امريكي علنا عن هذه التفاصيل، وقال وولسى الذى كان يلقى محاضرة فى مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية فى واشنطن ان كوريا الشمالية استعادت خلال العملية السابقة لتفريغ المفاعل فى ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ كمية لاباس بها من البلوتونيوم تكفى لصنع قنبلة «او ربما اكثر» واستنادا الى تقديرات «اوساط الاستخبارات الامريكية» قال وولسى ان الكوريين الشماليين يملكون «الاهلية التقنية» الضرورية لصنع «سلاح نووى واحد على الاقل» باستخدام هذا البلوتونيوم. لكنه اوضح ان الخبراء النوويين «ليسوا متاكدين بالدرجة نفسها» من القدرة التقنية للكوريين الشماليين على صنع قنبلة من خلال معالجة البلوتونيوم مما هى الحال بالنسبة لامتلاكهم كمية كافية من هذا الوقود النووى.

● سيارة تحمل صورة ضخمة لسونج فى مقدمة الجنازة (رويتر)

وزارة لصناعة البترول فى كوريا الشمالية

طوكيو ـ د ب أ: ذكرت محطة راديو برس المختصة بمراقبة شئون كوريا الشمالية وتبث ارسالها من طوكيو ان كوريا الشمالية أنشأت وزارة جديدة لصناعة البترول الخام، ونسبت المحطة فى نبأ أذاعه راديو بيونج يانج ان أحد أكاليل الزهور التى وضعت بقاعة كومسوسان حيث اجريت مراسم تشييع جنازة الرئيس الراحل كيم ايل سونج وضعت عليها بطاقة كتبت عليها اسم الوزارة الجديدة.

وكان كانج سونج سان رئيس الوزراء قد أعلن فى ابريل الماضى خلال اجتماع عقده مجلس الشعب الأعلى ان كوريا الشمالية ستبذل جهودا كبيرة فى قطاع صناعة البترول الخام من أجل العمل على اتمام المهام المتعلقة بالبناء الاقتصادى الاشتراكى «بنجاح».

ونسب راديو بيونج يانج الى كانج انه قال انه ينبغى على كوريا الشمالية أن تركز على صناعتى الفحم والطاقة علاوة على قطاع الزراعة والصناعات الخفيفة والتجارة الخارجية بقصد اعطاء دفعة قوية للاقتصاد.



مكتفيا بادخال بعض التعديلات

بيرلسكوني يتمسك بقانون الافراج عن المتورطين بالفساد

رئيس الوزراء الايطالي يطالب وزير الداخلية بالاعتذار أو الاستقالة

روما ـ كونا: تتابع الدوائر السياسية والاعلامية هنا باهتمام كبير آخر التطورات التي تواجه رئيس الوزراء الايطالي سليفيو بيرلسكوني بعد اقرار حكومته بشكل عاجل قانونا يتعلق بالمتورطين في قضية الايدي النظيفة.

ويأتي هذا الاهتمام الكبير بعد ان قدم القاضي الايطالي الشهير انطونيو دي بيترو مع مجموعة من القضاة المكلفين بهذه القضية استقالاتهم احتجاجا على هذا القانون الجديد الذي سيطلق سراح المتورطين المحبوسين على ذمة هذه القضية.

وفي اطار هذا السياق اعلن نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الايطالي روبيرتو ماروني في بيان صحفي وزع امس انه تعرض للخديعة في اقرار هذا القانون الذي اطلق عليه الايطاليون «قانون نجدة المرتشين».

وقال المسئول الايطالي المنتمي الى رابطة الشمال الانفصالية اكبر حلفاء تحالف الحرية الحاكم انه يشعر بالخجل من هذا القانون الذي يؤدي خلال المرحلة القريبة الى اطلاق سراح اكثر من الفي متهم من ضمنهم ابرز الساسة الايطاليين طوال العقدين الماضيين.

وبين الوزير ماروني في ختام بيانه الذي اثار ضجة سياسية كبيرة لم تشهدها الساحة الايطالية منذ وصل اليمين الى الحكم انه سيضع استقالته من الحكومة في يد سكرتارية رابطة الشمال لتقرر ماتراه مناسبا.

وكان القاضي الايطالي دي بيترو الذي اكتشف منذ اكثر من عامين الخيط الاول الخاص بقضية الايدي النظيفة قد اشار الى انه لا يستطيع الاستمرار في هذه القضية بسبب هذا القانون الجديد.

وفي تطور جديد تمسك رئيس الوزراء الايطالي سليفيو بيرلسكوني من جانبه بموقفه حيال هذا القانون الذي اثار انتقادات عنيفة من قبل الرأي العام الايطالي مطالبا وزير الداخلية ماروني ان يقدم اعتذارا او الاستقالة بسبب ما اثاره حيال هذا القانون.

وقال رئيس الوزراء الايطالي بيرلسكوني الذي يقود منذ ثلاثة اشهر اول حكومة ايطالية يمينية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية في مؤتمر صحفي عقده بهذا الخصوص انه لن يسحب هذا القانون كما يطالب حلفاؤه الانفصاليون والفاشيون.

واضاف في حديثه انه سيقوم باجراء بعض التعديلات على هذا القانون المثير للجدل عند عرضه على البرلمان.. منوها في الوقت نفسه ان هذه التعديلات من شانها ان تشمل كل من يتعرض للحبس التحفظي.

ونفى بيرلسكوني الذي اتهم القضاة المكلفين بهذه القضية يوم الجمعة الماضي انهم يسعون الى النجومية، في الختام ان يكون هدف هذا القانون منع التحقيقات الحالية المتعلقة بقضية الايدي النظيفة.

ويتزامن تمسك رئيس الوزراء الايطالي بيرلسكوني الذي يعاني من عزله سياسيا داخل تحالفه الحاكم بسبب مواقفه الحالية مع تلميحات صحفية مفادها انه يخشى استمرار التحقيقات الحالية لانها ستطوله في نهاية المطاف.

ويذكر ان شقيق رئيس الوزراء الايطالي الحالي باولو بيرلسكوني الذي يدير مع شقيقه مجموعة مالية واعلامية ضخمة قد تورط في قضية الرشاوي الكبرى.. كما تعرض ايضا الى الحبس التحفظي قبل خروجه بكفالة مالية. وعلى صعيد آخر طالب زعيم رابطة الشمال الانفصالية اكبر اقطاب الائتلاف الحاكم امبرتو بوتسي رئيس الوزراء بيرلسكوني ان يقدم استقالته كرد على مطالبته وزير الداخلية ماروني بالاعتذار او الاستقالة..

اسرائيل تشن غارات وهمية على مواقع حزب الله وتقصف جنوب لبنان

أصداء انفجار بوينس أيرس تثير المخاوف فى بيروت

بيروت ـ الاتحاد ووكالات الأنباء: شن الطيران الاسرائيلى صباح أمس غارات وهمية على معاقل حزب الله فى جنوب لبنان على اثر اتهام رئيس الوزراء الاسرائيلى اسحق رابين ايران وحزب الله بتفجير مقر الجمعية اليهودية فى بوينس ايرس الذى أوقع نحو ٤٠ قتيلا و ١٢٧ جريحا، وقامت الطائرات الحربية الاسرائيلية بالتحليق بكثافة وبتنفيذ غارات وهمية على معقل حزب الله فى مرتفعات اقليم التفاح بالقرب من مدينة صيدا، كبرى مدن جنوب لبنان، وعلى المناطق المواجهة للشريط الحدودى الذى تحتله الدولة العبرية فى جنوب لبنان حيث تنتشر مواقع حزب الله، وسط حالة من الحذر الشديد تسود المنطقة، كما قصفت المدفعية الاسرائيلية منطقة جبل الرفيع ومجرى نهر صافى وجسر جيوش.

وترددت أصداء انفجار بوينس ايرس فى بيروت على شكل مخاوف بعد محاولات الايحاء الاسرائيلية بوقوف «الأصوليين الاسلاميين» وراء هذا الحادث.

والأصداء غير المريحة لهذا الانفجار فى بيروت نبعت من خشية تحوله الى «ذريعة» تعمل اسرائيل على الاستقواء بها للقيام بمغامرات عسكرية ضد الجنوب كانت قد لوحت بها أكثر من مرة فى الآونة الأخيرة، وكان أشدها وضوحا تلك التهديدات التى أعقبت غارات الطيران الاسرائيلى على عين كوكب فى جرود بعلبك وتوعدت بـ «رد موجع» على أية عملية انتقامية قد ينفذها «حزب الله» انتقاما لسقوط نحو ١٥٠ من عناصره.

وتنتظر الأوساط الرسمية والمراقبة فى بيروت «انكماش الغبار» الذى نجم عن هذا الانفجار واكتنف ردود الفعل، لاسيما الاسرائيلى لمعرفة احتمالات الموقف فى الجنوب، فالاعتقاد السائد فى بيروت يشير الى ان تل أبيب غالبا ما تستخدم الجنوب ساحة لتصفية حسابات لا صلة للبنان بها، أو تجعله مسرحا لترتيب حسابات داخلية على علاقة بميزان القوى بين الحكومة والمعارضة فى اسرائيل.

هذه الأجواء فرضت ماهو أقرب الى «سياسة التحسب» فى بيروت والجنوب، حيث بوشرت اتصالات دبلوماسية سريعة مع بعض العواصم ذات التأثير على اسرائيل واتخذت تدابير احترازية لمواجهة الاحتمالات.

وتقول أوساط رسمية ان احتياطات من هذا النوع لاتعنى باى حال من الأحوال ان الأطراف فى لبنان لها صلة من قريب أو بعيد بما جرى فى بوينس أيرس، لكنها اجراءات تمليها سياسة القرصنة الاسرائيلية.

وفى تقدير الأوساط نفسها ان رئيس الدبلوماسية الأمريكية وارن كريستوفر الذى وصل الى تل أبيب بعيد ساعات من ارتكاب الجيش الاسرائيلى مجزرة أيريز، وأنهى الجولة الأولى من مباحثاته فيها بعيد ساعات من وقوع انفجار بوينس ايرس، سيكون مطالبا بالعمل على وضع حد لأعمال العنف التى قال هو نفسه انها من «صنع أعداء السلام» فى المنطقة وخارجها.

هذا الكلام الذى يأتى فى ظل المساعى الهادفة الى توفير الحماية لما تم انجازه على المسارين الفلسطينى والأردنى، والى احداث انجازات مماثلة على المسارين السورى واللبنانى سيكون برأى أوساط دبلوماسية لبنانية على محك لجم اسرائيل عن ممارسة أى اعتداءات من شأنها تعطيل مهمة كريستوفر وتفويت فرصة جديدة لاحراز تقدم على مستوى العملية السلمية برمتها.

في أكبر نزوح للاجئين في العالم

مليون ونصف مليون رواندي يعبرون الحدود نحو زائير

واشنطن تتفاعل بانتصار المتمردين وتبدأ تقديم المساعدات


● جندي زائيري يحرس أكواماً من الاسلحة المصادرة من قوات الحكومة الرواندية التي فرت الى زائير.. (أ. ف. ب)


● أيتام روانديون يقفون في صفوف انتظاراً للحصول على الطعام.. (أ. ف. ب)

واشنطن ـ وكالات الانباء: عبر ما يقدر بمليون ونصف المليون من المدنيين والعسكريين من قبيلة الهوتو حدود رواندا غربا نحو زائير قاصدين بلدة «جوما» الواقعة شرقي زائير حيث من المتوقع ان يكون هذا العدد الهائل من البشر اكبر مخيمات للاجئين في العالم. ونقل راديو «صوت امريكا» صباح امس عن عمال الاغاثة قولهم ان اعراض مرض الدوسنتاريا الناجمة عن سوء التغذية بدأت تظهر في بلدة جوما بينما يلقى الكثير من اللاجئين الروانديين مصرعهم بسبب الاجهاد والجفاف والتعرض لعوامل الطقس بعد رحلتهم الشاقة. واضاف الراديو انه في جنوب غرب رواندا شرع ما يقرب من مليوني شخص آخرين من قبيلة الهوتو بالفرار من منطقة امنة اقامتها لهم القوات الفرنسية قاصدين بلدة «بوكافو» الواقعة على حدود زائير حيث لجأ الى البلدة نحو مائة ألف من الهوتو خوفا من انتقام التوتسي لمصرع نحو نصف مليون معظمهم من قبيلتهم خلال الاشهر الثلاثة الماضية.

من جهة اخرى نقل راديو «صوت امريكا» صباح امس عن ديفيد تومسون المتحدث باسم الخارجية الامريكية قوله ان وكالات الاغاثة الانسانية غير قادرة على تلبية احتياجات هذه الاعداد الضخمة من اللاجئين للمعونات الانسانية خاصة في بلدة جوما. واضاف ان حكومة الرئيس بيل كلينتون امرت باستخدام ما يقدر بتسعة عشر مليون دولار لتلبية احتياجات لاجئي رواندا والعائدين اليها وان الولايات المتحدة تعتزم القيام بثمانين عملية نقل جوي للمزيد من امدادات الاغاثة الانسانية.

واشار الى ان هذه العمليات ستبدأ في وقت لاحق من الاسبوع الحالي حيث ستبدأ الطائرات بنقل الادوية الى بلدة جوما. في الوقت نفسه ناشد الامين العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية السفير احمد حجاج المجتمع الدولي تقديم المساعدات للمشردين واللاجئين من مواطني رواندا. وقال السفير احمد حجاج في حديث لاذاعة (صوت العرب) المصرية امس انه سيتم عقد اجتماع لجهاز آلية فض المنازعات الافريقية بالعاصمة التونسية في اوائل اغسطس القادم لبحث قضية رواندا اضافة الى القضايا الافريقية الاخرى مشيرا الى ان الجهاز سيركز في المرحلة المقبلة على الدبلوماسية الوقائية.

ومن جانب آخر، اعلن وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر ان الولايات المتحدة تأمل خيرا بانتصار الجبهة الوطنية الرواندية، وتعهدها بتشكيل حكومة تضم اعراقا مختلفة، قائلا ان هذه هي الاشارة الوحيدة للتفاؤل في مأساة رواندا، بينما اعلن المتحدث العسكري الفرنسي في جوما الكولونيل ديديه بوليلي ان الحكومة الانتقالية الرواندية غادرت المنطقة الآمنة التي اقامها الجيش الفرنسي ولجأت الى زائير. واضاف ان «الحكومة الرواندية قد تكون غادرت سوانجوجو ولجأت الى زائير» دون مزيد من الايضاحات. وكان اعضاء من هذه الحكومة اتكفاوا خلال الايام الاخيرة من معقلهم في جيسينيي (شمال غرب) الذي سقط بيد الجبهة الوطنية الرواندية (متمردون لاقلية التوتسي) الى مدينة سوانجوجو (شمال غرب) الواقعة داخل المنطقة الانسانية التي اقامها الجيش الفرنسي. من جهة ثانية اكد بوليلي سيطرة الجبهة الوطنية الرواندية على مجمل رواندا ماعدا المنطقة التي يسيطر عليها الجيش الفرنسي. وفي تطور آخر، اغلق متمردو الجبهة الوطنية، الحدود مع زائير لوقف تدفق اللاجئين عليها عند منطقة جوما، وصرح متحدث باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة بان المتمردين تقدموا صوب الحدود وأغلقوا نقطة العبور الامامية، لكن راديو لندن قال ان تدفق اللاجئين من جنوب غرب رواندا قد استمر باتجاه مدينة بوكافو.. كما قال متحدث باسم الامم المتحدة امس ان موجة جديدة من نحو ٤٠٠ ألف لاجيء من رواندا يتدفقون جنوبا الى زائير. وقال بانوس موميتزيس المتحدث باسم مفوضية الامم المتحدة لشئون اللاجئين للصحفيين في جوما «انه نزوح جماعي لشعب بالفعل.. البلد باكمله يأتي من الحدود.. ولا يمكننا مواجهة ذلك». ويتحرك احدث فيضان عبر الحدود الجنوبية الغربية لرواندا الى كامانيولا على الحدود مع زائير ويتدفق في اتجاه يوفيرا على الشواطيء الشمالية لبحيرة تنجانيقا..

بحثاً عن نجاح يتوج به حياته العملية

كريستوفر يواجه أصعب مشكلات الشرق الأوسط في دمشق

القدس المحتلة ـ رويتر: بدأ وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر فى سوريا أمس الثلاثاء أصعب مراحل جولته السلمية المكوكية الجديدة فى الشرق الأوسط.

ومع اقامة الحكم الذاتي الفلسطيني فى غزة واريحا واستعداد الأردن لأول قمة علنية مع اسرائيل فى الأسبوع المقبل يبقى النزاع السورى الاسرائيلي على مرتفعات الجولان المحتلة أكبر العقبات الباقية فى طريق السلام بالمنطقة.

غير ان كريستوفر الحريص على احراز نجاح فى الشرق الأوسط يتوج به حياته العملية بدأ جولته التى تستمر اسبوعا باعلانه فى اسرائيل ان نهاية الصراع الدائر بالمنطقة منذ ٤٦ عاما أصبح فى مرمى البصر.

وقال كريستوفر للصحفيين عقب اجتماعه مع رئيس الوزراء الاسرائيلى اسحق رابين ان «الصراع العربي الاسرائيلى الذى يعد واحدا من اقدم الصراعات واكثرها تعقيدا طوال هذا القرن يقترب من نهايته».

وقال مسئولون اسرائيليون انهم يعتقدون ان كريستوفر تشجع بعلمه ان اسرائيل لاتزال حريصة على التفاوض على الجولان وانها ليست بصدد التخلى عن «المسار السورى» فى أعقاب الانفراج مع الأردن.

وسوف يلتقي العاهل الأردني الملك حسين مع رابين يوم الاثنين المقبل فى اجتماع قمة بواشنطن يعد أول لقاء علني بينهما بعد سنوات من الاتصالات السرية.

وفى دمشق سيلتقى كريستوفر بالرئيس السورى حافظ الأسد، ذلك المفاوض صعب المراس الذى خيب طوال أكثر من ٢٠ عاما آمال جميع المبعوثين الى الشرق الأوسط.

وتطالب سوريا باستعادة كامل أراضيها فى مرتفعات الجولان التى استولت عليها اسرائيل فى حرب ١٩٦٧، وترفض اسرائيل تحديد مدى استعدادها للانسحاب قبل أن تلتزم سوريا بتطبيع العلاقات.

وقلل مسئولون أمريكيون من احتمالات حدوث انفراج مع سوريا هذا الأسبوع وقالوا انهم يستهدفون التوصل الى اتفاق بحلول نهاية العام، وكان بيريز قد صرح فى الأسبوع الماضى بأن اسرائيل قبلت دائما سيادة سوريا على المرتفعات الاستراتيجية، غير ان سوريا لم تتأثر بهذا التصريح.

ولكن متحدثا رسميا فى دمشق قال أمس الأول ان سوريا مستعدة لبحث كل ما من شأنه دفع مفاوضات السلام الى الأمام باتجاه ايجاد تسوية عادلة وشاملة.

وقال مسئولون اسرائيليون ان سوريا فقدت باطراد على مدى العام المنصرم قدرتها على منع غيرها مع العرب من الصلح مع اسرائيل، وقال أحدهم «ليس للسوريين ما يكفى من الأصابع لسد كل الثغرات فى جسم السد».

الصين تشتري طائرتي ركاب روسيتين

بكين ـ د. ب. أ: ذكرت صحيفة رسمية امس ان الصين وقعت اتفاقيا لشراء طائرتين روسيتين من طراز «ياكوفليف ٤٢ دي» يتم تسليمهما في وقت لاحق من العام الحالي.

وذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» ان كلا من الطائرتين يمكنها استيعاب ١٢٠ راكبا الا انها لم تذكر عمر الطائرتين وثمنهما والشركة التي سوف تستخدمهما.

ويذكر ان الصين تملك واحدا من اسوأ سجلات الامان في مجال الطيران المدني في العالم، ووقعت العديد من الحوادث في السنوات القليلة الماضية لطائرات روسية الصنع من بينها حادث تحطم طائرة من طراز «ياكوفليف ـ ٤٢» في عام ١٩٩٢ في تانجينج مما اسفر عن مقتل ١٠٩ اشخاص.

وفي أسوأ كارثة جوية تشهدها البلاد تحطمت طائرة روسية الصنع من طراز توبوليف ـ ١٥٤ بالقرب من اكشيان في الشهر الماضي مما أسفر عن مقتل جميع من كانوا على متنها وعددهم ١٥٩ شخصا.

وتقول صحيفة «تشاينا ديلي» ان الصين تفضل شراء طائرات روسية بسبب رخص ثمنها، وتملك شركات طيران الشمال الغربي والجنوب الغربي اكشينجيانج الصينية نحو ٣٠ طائرة روسية من بينها تسع طائرات من طراز يكوفليف..

«كل الخيارات محتملة»
كلينتون يجدد تهديداته بغزو هايتي

واشنطن ـ وكالات الانباء: صرح الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس بان الولايات المتحدة «لا تستبعد اي خيار» بما في ذلك استخدام القوة لاعادة الديمقراطية الى هايتي، وقال الرئيس كلينتون «اجرينا محادثات مع دول اخرى، لا نستبعد اي خيار».

وردا على سؤال عن تصريحات ادلى بها امس الاول وزير الخارجية وارن كريستوفر قال الرئيس الامريكي انه ليس لديه ما يضيفه «على تصريحات كريستوفر».

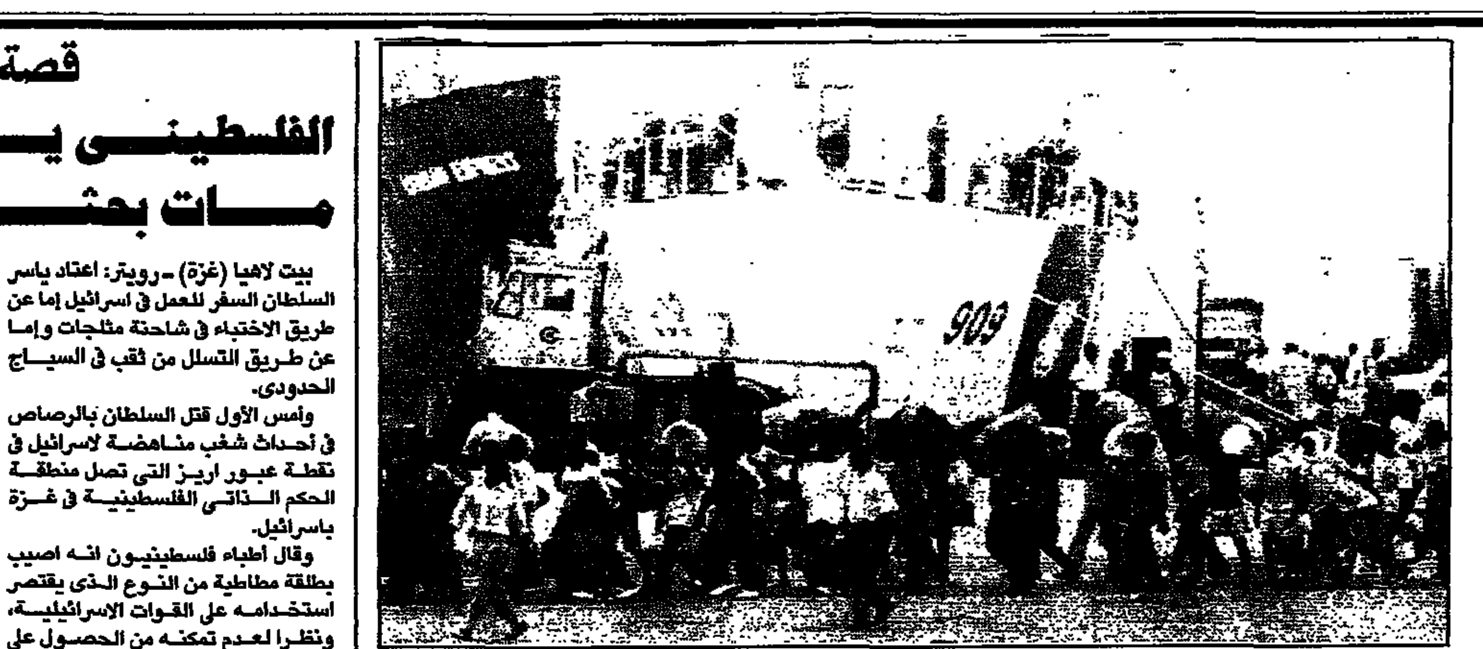
وكان الوزير الامريكي صرح في مقابلة اجرتها معه شبكة «ان. بي. سي» التلفزيونية الامريكية في القدس ان «الوقت حان» ليترك العسكريون في هايتي السلطة وأكد مجددا ان الولايات المتحدة قد تلجأ الى القوة اذا لم تكف العقوبات لحملهم على ذلك، واضاف: «لا احد يعتقد ان اللجوء الى القوة هو الخيار الاكثر جاذبية ولكننا قد نضطر للوصول اليه».

من جهة ثانية ذكرت وزارة الخارجية الامريكية امس الاول ان الولايات المتحدة ترى ان التوصية التي تقدم بها الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الجمعة بنشر قوة متعددة الجنسيات في هايتي «تستحق الدراسة».

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية ديفيد جونسون ان غالي اقترح نشر قوة دولية متعددة الجنسيات «بموافقة الامم المتحدة» لاعادة الامن والهدوء الى هايتي ثم نشر «قوة لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة» بعد ان يغادر العسكريون الحاكمون السلطة.

وكان غالي اقترح ان تضم القوة المتعددة الاطراف حوالي ١٥ الف رجل معظمهم من الامريكيين لان عملية من هذا النوع اكبر من قدرات المنظمة الدولية. ومن جانب آخر اتهم تشارلز ديفيد وزير خارجية هايتي الجماعات المناهضة للحكومة بنشر جثث حول العاصمة بورت برانس لتبرير غزو محتمل لبلاده.

ونقل راديو (صوت امريكا) امس عن متحدث باسم السفارة الامريكية في هايتي قوله ان وضع حقوق الانسان في هايتي من السوء بدرجة لا تستدعي اللجوء الى مثل هذه الحيلة..



○ مجموعة من اللاجئين الهايتيين اعادتهم البحرية الامريكية الى ميناء العاصمة بورت او برانس، بعد انتشالهم من البحر.. (رويتر)

ظلت مكبوتة طيلة ٣ عقود
ذكرى ستالين «المفزعة» تطارد الروس

نيويورك ـ رويتر: شد الصحفي ادم هوتشيلد مؤلف كتاب «شبح لا يسكن.. الروس وستالين» رحاله وذهب الى الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩١.. آخر سنوات حكم ميخائيل جورباتشوف آخر رئيس سوفييتي. العام الذي اختفى فيه الاتحاد السوفييتي من الوجود.

وكان وراء حماسه للمعرفة سنوات صبا تعرف خلالها على العديد من المهاجرين الروس ورغبة دفينة في معرفة الخطأ الذي وقع فيه «الانتليجنسيا» او اهل الفكر.. فكثيرا ما تعجب كيف ينتهي شيء مبشر كالثورة الروسية مثل تلك النهاية السيئة، وحين ذهب الى الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩١ كانت الكلمة الرائجة في تلك الاثناء كلمة جلاسنوست (المصارحة) وكان لدى الناس زاد وفير من القصص التي تستحق ان تروى. فروح الانفتاح الجديدة التي اثارتها اصلاحات جورباتشوف كانت تفتح المجال امام الجدل والمناقشات. وبدأ الماضي يطل بوجهه من جديد.

وقال هوتشيلد: «شعرت اني محظوظ للغاية لوجودي هناك في تلك الفترة. كان الناس يتحدثون ويتحدثون بطول البلاد وعرضها وكأنهم يرغبون ويريدون بالقصص والحكايات التي يجب ان تروى». «فطوال ثلاثة عقود اعقبت وفاة جوزيف ستالين عام ١٩٥٣ محي الماضي تماما حتى لم يعد احد يتحدث عنه. لم يكن يشار اليه حتى في الكتب المدرسية بشكل واضح. فمقررات المدارس الثانوية السوفييتية كلها لم تكن تحوي سوى فقرة واحدة عن ستالين».

ورحل هوتشيلد ليستكشف ما اسماه: «القلب الاسود للماضي السوفييتي»، لم يكن مسلحا سوى بجهاز تسجيل ورغبة ملحة في ان يكون شاهدا فجاب كل انحاء البلاد من موسكو الى سان بطرسبورج ومن سيبيريا الى كوليما التي اقيم فيها اقسى معسكرات العمل ليتحدث مع الناجين، وقد حوى كتابه لقاءات واحاديث وتاملات في تاريخ روسيا حيث التقى بالسجان والضحية على السواء.

ويقارن هوتشيلد في كتابه بين الصمت الذي خيم على سيرة ستالين في روسيا: «والفيل الذي يتجول في غرفة المعيشة ويتظاهر الجميع بعدم رؤيته»، ويقول: «تلك المأساة المتواصلة الماثلة في الافق غير المعترف بها كان لها تاثير بعيد المدى على المجتمع الروسي»، «فمثل انسان نجا من ظلم طويل كشف المجتمع عن نفس اعراض فترة ما بعد الصدمة.. فقدان الذاكرة والخزي والبلادة».

وبدأ الماضي يطل بوجهه من جديد كما يؤكد كتاب هوتشيلد، فقد تم اكتشاف الكثير من الجماجم والجثث، وفي عام ١٩٧٩ فاض نهر بالقرب من بلدة كولباشيفو في اقصى الشمال ليكشف عن مدافن جماعية، وفي سيبيريا كان الاطفال يلعبون في حقول تناثرت فيها الجماجم.

وقدر المؤرخون عدد المواطنين الذين لقوا حتفهم خلال «التطهير الكبير» الذي استمر ٢٥ عاما حتى وفاة ستالين بنحو ٢٠ مليون نسمة، وكان الزعيم السوفييتي الاسبق نيكيتا خروتشوف هو اول من تحدث في خطاب شهير له عام ١٩٥٦ امام المكتب السياسي للحزب الشيوعي عن حجم تلك الاهوال.

ويقول هوتشيلد في كتابه ان: «واحدة من اكبر مآسي تولي جورباتشوف وتطبيقه بعض جوانب الديمقراطية وحرية التعبير ان ذلك واكب بداية انهيار اقتصادي للبلاد، ولو كان التوقيت قد اختلف لكان من الممكن ان يحدث اي شيء»..

عودة الهدوء الى لاجوس بعد اضطرابات عنيفة

لاجوس ـ أ. ف. ب: ساد الهدوء لاجوس في الساعات الاولى من صباح امس غداة الاضطرابات العنيفة التي اوقعت كما ذكرت منظمة للدفاع عن الديمقراطية حوالي عشرين قتيلا في مختلف قطاعات عاصمة نيجيريا الاقتصادية.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «نيجيريا تريبيون» المستقلة امس ان اضطرابات وقعت البارحة في ايبادان عاصمة ولاية اويو جنوب غرب البلاد وقتل شخصان على الاقل وسقط عدد آخر من الجرحى في مواجهات بين متظاهرين وقوى الامن، وكانت الحملة من اجل الديمقراطية قالت ان اضطرابات اندلعت في مختلف قطاعات لاجوس واوقعت حوالي عشرين قتيلا.

والمتظاهرون الذين كانوا يحتجون على اعتقال موشود ابيولا الزعيم النيجيري الرئيسي وعلى نقص المحروقات اقاموا حواجز على الطرق واشعلوا حرائق ورموا رجال الشرطة بالحجارة وبمقذوفات اخرى، ورد رجال الشرطة باستخدام الغاز المسيل للدموع والعصي.

باسندوه يؤجل زيارته لمصر

القاهرة ـ وكالات الأنباء: اعلن مصدر رسمي مصري ان وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوه قرر تأجيل زيارته لمصر والتي كانت مقررة امس الى وقت لاحق، وذلك لظهور ارتباطات طارئة له في صنعاء.

وصرح احمد محمد لقمان مندوب اليمن الدائم لدى جامعة الدول العربية بان اسباب تأجيل زيارة باسندوه ترجع الى اهتمام الحكومة اليمنية بترتيب اولويات البيت اليمني من اجل معالجة آثار الحرب. ونفى وجود اي خلافات بين مصر واليمن وراء تأجيل الزيارة.

مدير المخابرات الأمريكية
«السى اى ايه» لاتتجسس على الأسرار الصناعية ولكنها تراقب الأوضاع الاقتصادية للدول!

واشنطن ـ أ ف ب: أكد مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سى اى ايه» جيمس وولسى ان الوكالة «لاتقوم ولن تقوم بعمليات تجسس على الصناعة»، وأشار أمس الأول الى ان الوكالة ستستمر فى مراقبة الدول التى تعمد الى دفع رشاوى للفوز بعقود فى الخارج لمصلحة مؤسساتها والتشهير بها، وقال من دون ذكر أسماء ان «بعضا من أقدم اصدقائنا يدفعون الرشاوى على نطاق واسع»، وأضاف ان جهود وكالة الاستخبارات الأمريكية للتصدى لهذه الممارسات تدر سنويا «مليارات الدولارات على الشركات الأمريكية».

وأكد وولسى ان الوكالة تبلغ الخارجية الأمريكية عندما يتوافر لديها الدليل عن مناورة لاستبعاد شركة أمريكية، وأضاف ان الخارجية «توفد سفيرا» الى الزبون المقبل ليفهمه أين تكمن مصلحته فعلا، وأوضح وولسى فى محاضرة ألقاها فى معهد للبحوث فى واشنطن «سنستمر فى القيام بذلك لأننا نقوم به على مايرام».

وكان مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية أثار جدالا فى اوروبا عندما اعلن فى فبراير الماضى خلال جلسة استماع لمجلس الشيوخ ليثبت تعيينه ان عمليات التجسس على المصالح الاقتصادية ستصبح «المشكلة الشائكة» التى ينبغى على الوكالة التصدى لها.

وأوصى أيضا باعداد دراسة لمعرفة هل يتوجب على وكالة الاستخبارات تزويد الشركات الأمريكية بمعلومات سرية لمساعدتها على مواجهة المنافسة الأجنبية. وأكد وولسى أمس الأول ان أقواله اسيء تفسيرها وانه أراد على العكس من ذلك الاشارة الى «الصعوبات» التى تواجهها وكالة الاستخبارات الأمريكية للتدخل فى هذا المجال.

وكانت الوكالة الأمريكية منعت شركة هيوز اركرافت الأمريكية الكبرى لصناعة الصواريخ من المشاركة فى معرض الطيران الذى اقيم فى لو بورجيه (فرنسا) وأكدت لها انها هدف لعملية تجسس من الاستخبارات الفرنسية.

من جهة اخرى قال وولسى ان وكالة الاستخبارات الأمريكية تراقب عن كثب الوضع الاقتصادى للدول الكبرى كانتاجها الزراعى والنفطى على سبيل المثال، وأشار الى ان «نسبة التضخم يمكن أن تؤثر كثيرا على استقرار دولة كروسيا»، وخلص الى القول ان الوكالة الأمريكية تراقب عن كثب أيضا «التكنولوجيا التى يمكن استخدامها على الصعيدين المدنى والعسكرى».

لاجئون اثيوبيون يحتشدون على حدود السودان
افتتاح جولة جديدة من محادثات السلام السودانية بنيروبي

نيروبي ـ وكالات الانباء: علم من مصدر كيني ان سلسلة ثالثة من محادثات السلام بين الحكومة السودانية وحركة التمرد الجنوبية بدأت أمس بمشاورات غير رسمية بين وفدين عن الجانبين.

وستتولى كينيا رئاسة هذه المحادثات التي نظمت بمبادرة من مجموعة من ست دول في المنطقة، وحتى الآن فشلت كل اللقاءات التي عقدت للتوصل الى حل لهذا النزاع الدائر منذ اكثر من عشر سنوات.

واعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الكينية ان كل الوفود وصلت الى نيروبي، ومع ان اسماء رؤساء الوفود لم تعلن رسميا الا انه يفترض ان يقود وفد الحكومة السودانية العقيد الركن محمد الامين خليفة رئيس المجلس الوطني الانتقالي، كما يفترض ان يقود سالفا كير وفد التيار الرئيسي في الجيش الشعبي لتحرير جنوب السودان بينما سيكون على رأس وفد الفصيل المنشق ريشار مولانا.. ويتم خلال هذه الجولة مناقشة مشروع اعلان مبادىء حول سبل انهاء الحرب الاهلية وتحقيق تسوية سلمية لمشكلة جنوب السودان.

وتأتي هذه الجولة الجديدة في اعقاب استيلاء الجيش السوداني على عدد من المدن وطرد عناصر الحركة الشعبية منها في اتجاه الحدود مع اوغندا وفرار عشرات من السكان في اتجاه مناطق الحدود مع الدول المجاورة.

وكان الجانبان قد اتفقا خلال الجولة الماضية على التعاون مع الامم المتحدة ومنظمات الاغاثة لتوفير ممرات آمنة لتوصيل مواد الاغاثة الى المتضررين والمحتاجين الا ان قوافل الاغاثة تعرضت لمشاكل أمنية سواء في المناطق الواقعة تحت سيطرة القوات الحكومية او تحت سيطرة عناصر الحركة الشعبية.

ومن ناحية اخرى صرحت احسان الجابشاوي وزيرة الدولة لشئون اللاجئين في السودان بان الجفاف والصراعات القبلية في اثيوبيا قد اسفرت عن تدفق موجة اخرى من اللاجئين الى السودان. ونقلت صحيفة «الافق الجديد» عن الوزيرة قولها ان نحو ألف وخمسمائة لاجيء آخرين وصلوا الى شرق السودان ويحتاجون الى عناية عاجلة. وناشدت الوزيرة ابناء السودان الا يصابوا بالقلق بسبب الموجة الجديدة من اللاجئين لان مفوضية اللاجئين سوف تستقبلهم وتاويهم، واشارت الى انها ستطلب من مكتب المفوضية العليا للامم المتحدة لشئون اللاجئين نقل اللاجئين الى معسكرات.

واوضحت الوزيرة السودانية ان هناك عمالا اثيوبيين مهاجرين وصلوا للعمل في المشروعات الزراعية على الجانب السوداني من الحدود وذكرت ان «هؤلاء ليسوا لاجئين لكنهم عمال موسميون يعودون لبلادهم مرة اخرى في نهاية الموسم الزراعي».

ومازال هناك ثلاثمائة الف لاجيء اثيوبي في السودان ينتظرون اعادتهم الى مسقط رأسهم وهؤلاء هم لاجئون فروا الى السودان منذ عهد منجستو..

قصة شهيد
الفلسطينى ياسر السلطان مات بحثاً عن الرزق

بيت لاهيا (غزة) ـ رويتر: اعتاد ياسر السلطان السفر للعمل فى اسرائيل إما عن طريق الاختباء فى شاحنة مثلجات وإما عن طريق التسلل من ثقب فى السياج الحدودى.

وامس الأول قتل السلطان بالرصاص فى أحداث شغب مناهضة لاسرائيل فى نقطة عبور اريز التى تصل منطقة الحكم الذاتى الفلسطينية فى غزة باسرائيل.

وقال أطباء فلسطينيون انه اصيب بطلقة مطاطية من النوع الذى يقتصر استخدامه على القوات الاسرائيلية، ونظرا لعدم تمكنه من الحصول على رخصة تجيز له العمل بصورة قانونية فى اسرائيل غالبا ما كان السلطان (٢٤ عاما) وهو أب لطفلين يهرب وهو مصاب بجروح أو يقبض عليه بمحض الصدفة، ولم يحصل على ترخيص العمل بصورة قانونية داخل اسرائيل إلا ٢٠ ألفا من أهالى غزة تنطبق عليهم المعايير الأمنية المشددة التى تفرضها اسرائيل.

ومرات عديدة كان على السلطان الانتظار طوال الليل فى بستان موالح لا لشىء إلا لارغامه على العودة الى منزله بسبب اجراءات من الحدود الاسرائيلية المشددة.

وعندما يفلح فى العبور يعمل ساعات طويلة فى أعمال شق وتكسير الصخور وفى أعمال حفر بمدينة الناصرة وينام ليلا فى مواقع البناء أو فى المساجد.

وبعد أن يتسلم أجره وهو يدفع فى العادة بعد اسبوع أو عشرة أيام من العمل كان السلطان يعود متسللا تحت جنح الظلام لقضاء أيام قلائل مع أسرته قبل أن يعود فى رحلة اخرى تنطوى على مخاطر عبر الحدود.

وقالت أرملة السلطان «كان يسعى لكسب رزق أطفاله، وعند عودته يحضر الحلوى للاولاد ونتمكن من شراء الغذاء».

وقالت ان السلطان كان يحاول التسلل عبر الحدود فى فوضى مواجهات الأحد الماضى عندما اصيب فى صدره، ومات على الفور، وقالت ان السلطان توجه أولا الى مكاتب الادارة المدنية الاسرائيلية عند الحدود لتقديم طلب جديد من أجل الحصول على اذن عمل قبل أن يقرر محاولة عبور الحدود فى رحلة تستغرق أربع ساعات الى الناصرة.

كما قتل عامل فلسطينى آخر يدعى رياض ياسين (٢٥ عاما) وهو من مدينة خان يونس فى أخطر اشتباكات بين عمال عرب متوجهين الى عملهم وقوات أمن اسرائيلية منذ أن بدأ الحكم الذاتى الفلسطينى فى مايو الماضى.

واصيب حوالى ١٠٠ فلسطينى فى الاشتباكات التى دامت بضع ساعات، وقال العابد السلطان ابن عم ياسر السلطان «نفدت نقوده ولم يكن له خيار إلا الذهاب الى العمل». وقال أقارب وجيران السلطان انه واحد من أفقر الناس فى غزة، ومنزل ياسر السلطان المكون من حجرتين عبارة عن هيكل من القرميد وله سطح نحيف، أما الأساس فلا يتجاوز بعض الحشايا.

وقال أفراد عائلته ان ياسر بصفته مولودا فى غزة لم يكن مؤهلا لتلقى مساعدة من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (اونروا) التى تقدم المساعدة للاجئين الفقراء الذين نزحوا عن ديارهم عند قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨.

وقال محمد السلطان وهو ابن عم للسلطان «فى الآونة الأخيرة كان فى أمس الحاجة الى عمل حتى لو كلفه ذلك حياته».

«عهد جديد للعلاقات بين موسكو وأنقرة»
أسلحة روسية لتركيا مقابل الديون

أنقرة ـ أ. ش. أ: ذكرت صحيفة «حريات» التركية امس ان تركيا ستحصل على اسلحة روسية في مقابل سداد روسيا جزءا من ديونها التي تبلغ ٤٠٧ ملايين دولار.

وذكرت الصحيفة انه تم الاتفاق بين مراد كاريالشين نائب رئيس الوزراء التركي ونظيره الروسي سوسكوفيتز على ان تحصل تركيا على طائرات هليكوبتر وذخيرة روسية بقيمة ١٠٠ مليون دولار، واشارت الصحيفة الى ان المسئول الروسي قد رحب باقتراح كاريالشين.

وقال كاريالشين ان عهدا جديدا بدأ في العلاقات الاقتصادية التركية ـ الروسية.. موضحا خلال اجتماع مع الوفد الروسي برئاسة اوليج سوسكوفيتز نائب رئيس الوزراء الروسي الذي يزور تركيا حاليا: «ان الاستثمارات الصناعية التركية سوف تطرح على الساحة الروسية اعتبارا من الآن».

وقال في تصريحه للصحفيين انه يعتبر ذلك التطور نقطة تحول في العلاقات بين البلدين.. مشيرا الى ان الشركات التركية قامت بتنفيذ انشاءات في روسيا من قبل الا ان الاستثمارات الصناعية سوف تبدأ الآن وقال: «ان روسيا اعربت عن استعدادها لاجراء دراسة مشتركة حول الطاقة».

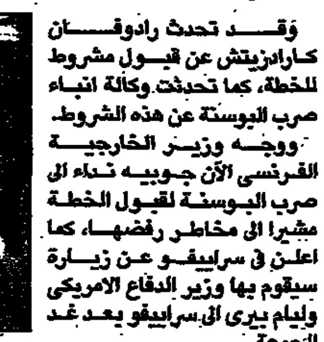
من جانبه قال نائب رئيس الوزراء الروسي في تصريح مماثل نقلته وكالة انباء الاناضول بان هناك مجالات عديدة للتعاون بين البلدين.

وردا على سؤال حول اللوائح التركية الجديدة لاستخدام المضايق قال سوسكوفيتز.. ان تركيا اتخذت تلك الخطوة لتنظيم حركة المرور في المضايق.

وحول شراء معدات عسكرية من روسيا قال سوسكوفيتز: ان تركيا قامت بالفعل بشراء مروحيات روسية بقيمة ٦٠ مليون دولار كما قررت شراء المزيد من المعدات العسكرية.. كما استقبلت رئيسة الوزراء التركية تانسو شيلر المسئول الروسي ووصفت علاقات الدولتين بانها طيبة..

قبول صربى مشروط لخطة السلام والدول الكبرى تهدد برفع حظر السلاح عن البوسنيين

سراييفو ـ عواصم العالم ـ وكالات الأنباء: آنهى برلمان صرب البوسنة امس مناقشاته لخطة السلام التى وضعتها مجموعة الاتصال الدولية دون اعلان عن نتيجة المناقشات واعلن وزير خارجية صرب البوسنة ان الجواب سيعلن فى جنيف بعد يومين. وكانت مجموعة الاتصال المؤلفة من الدول الكبرى قد اعلنت انها لن تقبل جوابا أقل من نعم صريحة وواضحة.. وهددت الصرب بعقوبات أقلها رفع الحظر عن السلاح للمسلمين، واجراءات عسكرية صارمة لحماية المناطق الآمنة المسلمة فى



○ زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش ونائبه اثناء مناقشات البرلمان الصربى لخطة السلام. «أ ف ب»

وقد تحدث رادوفان كارادزيتش عن قبول مشروط للخطة، كما تحدثت وكالة انباء صرب البوسنة عن هذه الشروط.

ووجه وزير الخارجية الفرنسى الآن جوبيه نداء الى صرب البوسنة لقبول الخطة مشيرا الى مخاطر رفضها، كما اعلن فى سراييفو عن زيارة سيقوم بها وزير الدفاع الامريكى وليام بيرى الى سراييفو بعد غد الجمعة.

وفى هذا الوقت تستمر المعارك فى معظم انحاء البوسنة، وخاصة فى بيهاتش، حيث يتعرض الجيش الحكومى للهجوم من الانفصاليين المدعومين بقوات صربية.

وكان برلمان صرب البوسنة قد انهى امس مناقشاته لخطة السلام بعد يومين من دراسة الخطة، الا انه لم يصدر عنه مايتبىء بالجواب الذى اعده المجتمعون، وقال وزير خارجية مايسمى جمهورية صرب البوسنة اليكسا بوها ان القرار سيعلن بعد يومين فى جنيف وقال وزير اعلام صرب البوسنة للصحفيين امس ان البرلمان اتخذ قرارا، وهو فى مظروفه وسيعرض على مجموعة الاتصال.

ومن جانبه اعرب زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش امس عن الامل فى ان يقبل البرلمان الخطة على نحو ما. وألمح كارادزيتش الى ان البرلمان قد يعتمد الخطة ولكن بشروط، وصرح للصحفيين لدى استئناف البرلمان الصربى مناقشة الخطة امس: لم نتوصل الى اى قرار، الا اننى آمل ان نوافق عليها.

واعلنت وكالة انباء صرب البوسنة ان الموافقة على الخطة ستكون بشرط رفع فورى وغير مشروط للحظر الاقتصادى على يوغسلافيا الجديدة واعادة تقسيم وتحديد البوسنة عبر مفاوضات مباشرة بين اطراف النزاع بشكل مباشر، واعطاء توضيحات حول دستور البوسنة المقبل.

وقال متحدث باسم وزير الخارجية الروسى ان بلاده تأمل بان يقبل الصرب خطة السلام. وقد وجه وزير الخارجية الفرنسى الان جوبيه امس نداء اخيرا الى صرب البوسنة ليتحلوا بالمسئولية مشيرا الى مخاطر اندلاع حرب اذا رفضوا الخطة التى وضعتها مجموعة الاتصال المؤلفة من الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا.

وقال الوزير الفرنسى فى تصريح لاذاعة اوروبا: اتمنى الا يختار البرلمان «الصربى البوسنى» فى بالى الحرب لان هذا مايلوح فى الافق اذا كان الجواب بالنفى. واضاف جوبيه ان خطة السلام «متوازنة» مذكرا بانها تمنح الصربيين نسبة مئوية من الاراضى البوسنية «وافقوا عليها العام الماضى». ومن جهة اخرى ذكرت اذاعة البوسنة امس نقلا عن مصادر فى وزارة الدفاع البوسنية ان وزير الدفاع الامريكى وليام بيرى سيقوم بزيارة الى سراييفو يوم الجمعة المقبل.

ويتوقع ان يلتقى بيرى خلال زيارته للبوسنة بكبار المسئولين السياسيين والعسكريين البوسنيين كما سيجتمع مع قادة قوات حفظ السلام الدولية فى البوسنة والهرسك.

وتأتى زيارة بيرى فى اطار جولته الحالية فى دول شرق اوروبا والبلقان بدأها بزيارة رومانيا وتتضمن زيارة تركيا واليونان وبلغاريا والبانيا ومقدونيا وكرواتيا وايطاليا.

وكان بيرى قد حذر من خطر رفض خطة السلام الدولية للبوسنة التى وضعتها مجموعة الاتصال الدولية منذ اسبوعين كفرصة اخيرة لانهاء الحرب.

وفى بروكسل وجه الاتحاد الاوروبى نداء جديدا للاطراف البوسنية لقبول خطة السلام، واعلن وزراء خارجية الاتحاد الاوروبى فى بيان انهم مقتنعون بان الخطة تشكل الاساس الوحيد الممكن لحل سلمى ويجب قبولها لمصلحة الشعب فى يوغسلافيا السابقة.

على صعيد آخر سيقوم كلاوس كينكل وزير خارجية المانيا بصفته رئيس الاتحاد الاوروبى بتعيين هانس كوشنيك حاكما اداريا لموستار اعتبارا من يوم السبت القادم والذى قبل المهمة بعد ان تم نزع سلاح المنطقة.

الى ذلك استمر القتال بين المسلمين والصرب دون توقف وذكرت اذاعة سراييفو ان شخصين قتلا واصيب العشرات فى هجمات صربية لدعم المتمردين شمالى بيهاتش، وذكرت وكالة انباء تانيوج ان المسلمين يخططون لهجوم ضخم فى جبل اوزرين، وقالت ان المدفعية التابعة للجيش البوسنى تقصف اهدافا صربية فى دوبوى وتسيليتش وفوزوتشا.

وتحدثت انباء اذاعية عن هجوم يقوم به صرب البوسنة وصرب كرايينا لدعم المتمردين فى بيهاتش لم يسفر عن اى تغيير فى الوضع الحالى على جبهة القتال.

حماس أعلنت مسئوليتها ردا على مذبحة «ايريز»
مصرع ضابط اسرائيلى فى هجوم مسلح عند الحدود بين مصر وقطاع غزة

رفح (قطاع غزة) ـ وكالات الأنباء: اعلن متحدث عسكرى اسرائيلى ان ضابطا اسرائيليا لقى مصرعه امس برصاص اعضاء فى حركة «حماس» الفلسطينية قرب مدينة رفح الحدودية بقطاع غزة. واعلنت الحركة مسئوليتها عن الهجوم الذى اقتحم فيه مقاتلوها سياجا أمنيا على الحدود بين مدينة رفح وجنوبى قطاع غزة ومصر مباشرة وفتحوا النار على دورية اسرائيلية فى كمين نصبوه فى احد المبانى داخل منطقة الحكم الذاتى.



○ شرطى فلسطينى يستوقف سيارة لتفتيشها قرب معبر «ايريز». «أ ف ب»

وقال المتحدث الاسرائيلى وشهود عيان ان الفدائيين وضعوا سلما على الاسلاك الشائكة المكهربة لتنطلق صفارة الانذار وتهرع الدورية الاسرائيلية الى المنطقة. واطلقوا النار على الضابط وهو ملازم حين نزل من سيارته لتفقد الموقف. ونجح المهاجمون فى الفرار بسيارة كانت تنتظرهم. وقد اصيب الضابط بجروح خطيرة وتوفى على اثرها فى المستشفى. وعمدت الدورية الى الرد باطلاق النار وقامت بعملية تمشيط فى محيط المنطقة تساندها تعزيزات.

وقال مسئول فى الشرطة الفلسطينية ان جنودا اسرائيليين ردوا باطلاق النار من قاعدة مجاورة واصابوا احد المارة ويدعى عمر برهوم بجراح.

واعلنت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ان الهجوم ياتي ردا على مقتل اثنين من الفلسطينيين واصابة عشرات آخرين برصاص قوات الاحتلال عند معبر «ايريز» بشمال قطاع غزة يوم الاحد الماضي، وقالت فى بيان اصدرته بمدينة غزة «ان كتائب عزالدين القسام وجهت ضربتها لتثار من المذبحة المروعة التى ارتكبها جنود اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى فى حق الشعب الفلسطينى».

وهددت بانها سترد على كل اعتداء بالمثل والضربة باقوى منها وانها «لن تسمح للجنود الاسرائيليين باطلاق النار على عمالنا البواسل ورجال قوات التحرير الفلسطينية».

وفى القدس المحتلة قالت «مؤسسة الحق» الفلسطينية لحقوق الانسان ان خطر اعمال عنف مماثلة لحادثة «ايريز» مايزال قائما اذا لم تتخذ اجراءات فورية لتخفيف الصعوبات الاقتصادية التى يواجهها عمال غزة وقالت الحق ان «صلب المشكلة يتمثل فى اخفاق الطرفين الاسرائيلى والفلسطينى فى التوصل الى حل مرض بشأن البطالة فى قطاع غزة». وان السلطات الاسرائيلية «تتحمل وحدها» مسئولية احداث يوم الاحد الماضى عند حاجز ايريز.

وقالت ان «الاجراءات التى تطبقها اسرائيل على دخول العمال الفلسطينيين الى اسرائيل وسياسة استخدام الذخيرة الحية فى تفريق المتظاهرين الفلسطينيين تقف فى مقدمة الاسباب التى ادت الى وقوع حادثة ايريز.

وفى وقت لاحق اصيب فلسطينيان وضابط اسرائيلى خلال مواجهات فى منطقة باب الزاوية بمدينة الخليل فى الضفة الغربية المحتلة، وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان قوات الاحتلال فرضت اثر ذلك حظر التجول على وسط المدينة.

بيروت ودمشق تبحثان تطورات السلام والملف اللبناني
الهراوي: المساران السوري واللبناني منفصلان والارتباط الوحيد في توقيع الاتفاق سوياً

بيروت ـ الاتحاد ـ وكالات الأنباء: بحثت القيادتان اللبنانية والسورية في اجتماع موسع عقد امس بمدينة زحلة اللبنانية آخر تطورات عملية السلام وبعض الملفات الداخلية اللبنانية وقد شارك في الاجتماع من الجانب اللبناني رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري ومن الجانب السوري نائب الرئيس عبدالحليم خدام ورئيس الاركان العماد حكمت الشهابي وقائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء ابراهيم صافي ورئيس جهاز الأمن والاستطلاع في هذه القوات العميد الركن غازي كنعان. وكان الوفد السوري قد وصل الى زحلة بشرق لبنان عن طريق البر.

وذكرت مصادر حكومية في بيروت ان هذا اللقاء يكتسب اهمية غير عادية بهدف وضع تقييم شامل لتطورات عملية السلام على المسارين السوري واللبناني في ضوء محادثات الرئيس السوري حافظ الاسد مع وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر في دمشق.

واوضحت ان الجانبين اكدا تطابق وجهات النظر بشأن العملية السلمية والتلازم بين المسارين السوري واللبناني والتمسك بالثوابت السياسية التي تقوم على ضرورة تنفيذ جميع قرارات الامم المتحدة وخاصة قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ الداعية للانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة. وقالت المصادر ان للمباحثات شملت كذلك للمستجدات على الساحة اللبنانية خاصة بعد الخلاف بين مجلس النواب والحكومة حول قانون الاعلام المرئي والمسموع واقرار المجلس قانون خاص مؤقت يسمح لمحطات الاذاعة والتليفزيون الخاصة بمعاودة بث نشرات الاخبار والبرامج السياسية الى ان تتم دراسة مشروع القانون الذي اعدته الحكومة بهذا الشان وهو ما عكس ازمة سياسية بين المجلس والحكومة.

كما يمهد هذا الاجتماع لعقد اول لقاء بين اركان الحكم اللبناني الثلاثة «رئيس الدولة ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة» منذ الازمة.

واشارت هذه الاوساط الى ان التطورات التي حصلت على المسارين الفلسطيني والاردني حظيت بقسط من المشاورات واتفق على ابقاء الاتصالات مفتوحة لمواكبة ما يجري على مستوى العملية السلمية.

وكان الهراوي قد اعلن في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية انبعت مقتطفات منها في بيروت امس ان المسارين اللبناني والسوري منفصلان والارتباط الوحيد هو «الا نوقع اتفاقا الا سويا مثلما اتفقنا في مدريد». واعرب الهراوي عن اسفه «لانه قد تبادر الى ذهن الادارة الامريكية ووزارة الخارجية الامريكية ان المسار اللبناني مرتبط نهجا ووسيلة بالمسار السوري في مفاوضات السلام» كما قال.

واكد الرئيس اللبناني من جديد الحق في المقاومة المسلحة للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان وطالب اسرائيل بالانسحاب من الشريط الحدودي المحتل في مقابل تعهد بالا تنطلق رصاصة واحدة باتجاه الحدود الاسرائيلية. وقال ان العملية العسكرية يمكن ان تتوقف اثناء المفاوضات ولكن بشروط. «شروطنا واضحة: ان يتم الانسحاب وان تكون هناك لجنة تفاوض على هذا الانسحاب وتحدد مدة هذه المفاوضات».

عبدالمجيد يكثف اتصالاته لحل أزمة لوكيربي

القاهرة ـ الاتحاد: علمت «الاتحاد» ان د. عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية اجرى امس اتصالات مكثفة مع الدول الغربية المعنية بازمة لوكيربي.. فيما التقى ايضا بالسفيرين الامريكي والهولندي.

وذكرت مصادر الجامعة العربية ان د. عبدالمجيد ابلغ الولايات المتحدة الامريكية عبر سفيرها بالقاهرة بضرورة تفهم للموقف الليبي تجاه الازمة واكد انه يتسم بمرونة كافية.. فيما اشار الى دعم الجامعة العربية والدول العربية للموقف الليبي الذي توافق فيه ليبيا على محاكمة المشتبه فيهما في محكمة العدل الدولية بلاهاي بمشاركة قضاة اسكتلنديين.

واوضحت المصادر ان السفير الهولندي ابلغ عبدالمجيد بموافقة بلاده على محاكمة المتهمين الليبيين في الاراضي الهولندية.. وانه اشترط موافقة جميع الاطراف على ذلك.

ومن ناحية اخرى.. نفى ابراهيم البشاري مندوب ليبيا الدائم لدى الجامعة العربية الانباء التي ترددت بشأن عقد اجتماع للجنة السباعية العربية الخاصة بمتابعة تطورات الازمة الليبية مع الغرب قبل انعقاد الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية في سبتمبر المقبل.

عبدالمجيد يؤيد نشر مراقبين دوليين في مناطق الحكم الذاتي

القاهرة ـ الاتحاد: علمت «الاتحاد» ان د. عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ابلغ السفير الامريكي الجديد بالقاهرة امس انزعاج الجامعة العربية الشديد من جراء الاحداث المأساوية الاخيرة في غزة.. وانه طلب اليه نقل رسالة عاجلة الى وزير الخارجية الامريكي تتضمن تاييد الجامعة العربية لطلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بنشر مراقبين دوليين على الحدود بين الفلسطينيين والاسرائيليين كما اكد ان الفلسطينيين قادرون على حماية الاراضي المحررة وضبط الامن والاستقرار فيها.

أكد عمق الخلافات السورية ـ الاسرائيلية

● بقية المنشور ص ١ ●

وابلغت مصادر مراقبة في العاصمة السورية «الاتحاد» بان تعديل برنامج كريستوفر وعقد اجتماعين هو دليل على وجود نقاط هامة تحتاج الى دراسة من قبل القيادة السورية وان زيارة كريستوفر الذي تقرر ان يغادر دمشق صباح اليوم ويعود اليها يوم الجمعة لم تكن غير مثمرة.. واضافت ان اطالة المحادثات تدل على جدية الامور المطروحة وان المحادثات «دخلت مرحلة هامة وبالغة الدقة».

وكان الاجتماع الأول قد استغرق ساعتين على غير العادة في اجتماعات الاسد وكريستوفر السابقة والتي تمتد لساعات طوال.

ويعتقد ان كريستوفر اطلع الاسد على نتائج محادثاته مع رابين في القدس المحتلة امس الاول ومايحمله من افكار اسرائيلية بشأن الانسحاب من هضبة الجولان وجنوب لبنان المحتلين وتطورات المسار الاردني ـ الاسرائيلي. وسينقل كريستوفر موقف الاسد الى رابين غدا الخميس ويجتمع ايضا مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في غزة لاول مرة. وقد اكتفى المتحدث باسم الرئاسة السورية جبران كورية بالقول ان المحادثات تناولت مسيرة السلام.

تعنت اسرائيلي

وكان الوزير الامريكي قد عقد اجتماعا ثانيا مساء امس الاول مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي قلل من الآمال المعقودة على جولة كريستوفر قائلا إن الفجوات بين مواقف سوريا واسرائيل كثيرة وتتطلب المزيد من الجهد لازالتها. واضاف في تصريح للاذاعة الاسرائيلية امس ان كريستوفر لايحمل اية «رسالة خاصة» لانهاء المأزق المتعلق بهضبة الجولان السورية المحتلة. كما نفى تقارير صحفية بان الوزير الامريكي سينقل الى الاسد اقتراحا جديدا بان تعلن اسرائيل اعترافها بسيادة سوريا على الجولان في مقابل بيان من دمشق بشأن احلال السلام مع اسرائيل.

وقال رابين «اننا نريد التوصل الى سلام مع سوريا يضمن الامن الاسرائيلي وسنكون على استعداد لتقديم تنازلات إقليمية في هذا الاطار بهدف التوصل الى سلام حقيقي».

وقال مسئول اسرائيلي كبير شارك في المحادثات «ان كل شيء يعتمد الآن على مايسمعه كريستوفر من الأسد».

وقال ان مبادلة الارض بالسلام لاتكفي ويتعين على الرئيس السوري ان يحدد شروطه للسلام ويتفاوض على ترتيبات أمنية بطول الحدود ويوافق على تطبيع العلاقات التجارية والسياسية.

ونسبت وكالة «فرانس برس» الى مصادر دبلوماسية غربية في دمشق قولها ان هناك «رغبة امريكية في طمأنة السوريين ولكن ايضا مطالبتهم ببوادر ملموسة فيما يتعلق بتطبيع العلاقات والاعتراف بشرعية اسرائيل».

اما السوريون فيطلبون تعهدا واضحا من الاسرائيليين بانسحاب كامل من الجولان قبل الحديث عن التطبيع. وقالت المصادر الغربية ان كريستوفر سيبذل جهودا لوضع جدول مقبول من الطرفين. واضافة «انها قد تكون مجرد زيارة أخرى ولكنها ليست بالضرورة غير مفيدة».

في غضون ذلك جدد وزير الاعلام السوري محمد سلمان ترحيب بلاده بجهود الولايات المتحدة لدفع العملية السلمية وخاصة على المسارين السوري واللبناني. لكنه قال في حديث لاذاعة «مونت كارلو» انه حتى الساعة لم تستطع الادارة الامريكية ـ التي تبذل جهودا واضحة ـ التأثير على الموقف الاسرائيلي الرافض لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي تنص على وجوب انسحاب اسرائيل الى ما وراء حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧ ومن جنوب لبنان ونفى سلمان شعور سوريا بأي ضعف او عزلة نتيجة انفراد الفلسطينيين والاردنيين باتفاقات مع اسرائيل.. قائلا ان سوريا «تستمد قوتها من صحة موقفها الداعي الى تطبيق القرارات الدولية التي تحظى بتأييد عالمي».

ومن جانبه استبعد وزير الخارجية اللبناني فارس بويز موافقة لبنان وسوريا على اي اقتراح بنقل مفاوضاتهما مع اسرائيل من واشنطن الى اي مكان آخر، وذلك تعقيبا على ما تردد عن وجود اتجاه اسرائيلي لنقل المفاوضات الى احدى عواصم منطقة الشرق الاوسط مثلما تجرى المباحثات الاردنية الاسرائيلية على خط الهدنة.

وكانت معلومات دبلوماسية قد ترددت في العاصمة اللبنانية عن طرح امريكي قدم الى الحكومة اللبنانية عبر القنوات الدبلوماسية بان يتم التفاوض على الحدود اللبنانية الإسرائيلية وان لبنان قد رفض هذا الاقتراح.

وقال بويز في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط ان لبنان متمسك بالالتزام بما تم الاتفاق عليه خلال مؤتمر مدريد ويرفض اية اقتراحات او ضغوط دبلوماسية لنقل مكان هذه المفاوضات عن واشنطن.

خلافات اردنية ـ اسرائيلية

على صعيد آخر اختتمت في «وادي عربة» امس الجولة الاولى من المحادثات المباشرة بين الاردن واسرائيل حول قضايا الحدود والمياه والطاقة والبيئة والأمن وسط دلائل على اتساع شقة الخلاف بين الجانبين.

وتقرر استئناف المفاوضات يوم ٨ اغسطس المقبل في منطقة بين ميناءي العقبة وايلات بانتظار تذليل الكثير من العقبات في لقاء رئيس الوزراء الاردني ووزيري الخارجية الاسرائيلي والامريكي اليوم داخل الاراضي الاردنية والقمة الثلاثية في واشنطن يوم الاثنين المقبل. واشار رئيسا الوفدين الى ان مساومات شاقة تنتظر الجانبين.

وقال مصدر اسرائيلي ان المحادثات واجهت صعوبات على صعيد ترسيم الحدود والمياه وان الجانبين يعكفان الآن على وضع وثيقة مشتركة في حين انه تم احراز تقدم على صعيد موضوع الطاقة. واشار الى انه تم الاتفاق مبدئيا على القيام بمشاريع تطوير مشتركة في مجالات الطاقة الشمسية والنفط والغاز.

ولم يتمكن الجانبان من الاتفاق على التفاصيل الاساسية للمفاوضات فالاردن يطالب باستعادة نحو ٣٨٠ كيلومترا مربعا من الاراضي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ على اساس خرائط اعدها الانتداب البريطاني في فلسطين عام ١٩٢٨ بينما تدعي اسرائيل انه لم يتم مطلقا ترسيم الحدود.

كما يختلف الجانبان على اسلوب اقتسام موارد المياه من نهري الاردن واليرموك. فالاردن يريد تعديل اسلوب اقتسام المياه الذي وضع عام ١٩٥٠ بينما تصر اسرائيل على ان اي زيادة في امدادات المياه للاردن يتعين ان تأتي من خلال زيادة موارد المياه عن طريق ازالة الملوحة والاستخدام الجيد لمياه الامطار. وقال رابين امس «دون مد خط انابيب للمياه من تركيا عبر سوريا فلن تحصل الاردن او اسرائيل ابدا على كميات اضافية من المياه».

ولكن مسئولين اسرائيليين ذكروا «ان لدى الجانبين النية والارادة لتحقيق التقدم بشأن جميع القضايا».

وكان وزير الطاقة الاسرائيلي موشي شاحال قد صرح الليلة قبل الماضية بان الاردنيين وافقوا على ١٠ مشروعات للتعاون الاقتصادي عرضها الاسرائيليون وان وفدا اقتصاديا اردنيا قد يزور اسرائيل الاسبوع المقبل لمزيد من البحث حولها.

واضاف ان المشروعات تشمل نقل تكنولوجيا الزيت الحجري وربط شبكات الكهرباء بين البلدين مما سيمكنهما من اقتسام الطاقة اثناء ساعات الذروة. ومن المشروعات الرئيسية الاخرى شق قناة بين البحر الاحمر والبحر الميت. ومشروع لتحلية المياه يمكن ان يمد الاردن واسرائيل والفلسطينيين بنحو ٨٠٠ مليون متر مكعب من المياه على مدى السنوات الثلاثين القادمة.

واشار الطرفان الاسرائيلي والاردني امس الى وجود «توافق كبير» على مسائل الأمن بين البلدين وقررا مواصلة المفاوضات.

وجاء في بيان مشترك ان الطرفين توصلا الى «توافق كبير» على المسائل الأمنية من دون اعطاء تفاصيل اضافية.

واضاف البيان ان «محادثات ستجرى للتوصل الى اجراءات ثقة. وتم البحث في عدد من هذه الاجراءات».

في عمان اطلع رئيس الوزراء الاردني عبدالسلام المجالي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي على تطورات المفاوضات الاردنية ـ الاسرائيلية واكد له التزام الاردن بشمولية الحل وان اختلف التسارع على اي مسار للمفاوضات. واضاف ان التطورات الجارية على المسار الاردني الاسرائيلي ستؤدي الى استعادة الاردن لحقوقه في الارض والمياه وايجاد حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين.

ومن جانبه قال قدومي ان هذه التطورات تأتي كنتيجة طبيعية وامر مقبول بعد مضي اكثر من سنتين على مؤتمر السلام في مدريد وان استعادة الاردن لحقوقه هي خطوة هامة اخرى في سبيل التسوية الشاملة الدائمة وتفتح للاردنيين والفلسطينيين المجال لاستكمال التعاون بينهما.

واختتمت امس جلسة المفاوضات التي عقدت بالقاهرة بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي والخاصة بنقل السلطة المدنية الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني من الجانب الاسرائيلي.. وقد ظهرت خلافات كبيرة بين الجانبين بشأن اعطاء فلسطينيي الضفة الغربية والسيطرة على نظام التعليم الخاص بهم.

وقال جوناثان كتاب المستشار القانوني لوفد التفاوض الفلسطيني في القاهرة «تكمن المشكلة في ان الاسرائيليين لا يريدون في حقيقة الأمر ان تكون للفلسطينيين السلطة على التعليم.. هم يريدون ان يعطونا الكتب المقررة ويقولون علموهم هذا».

ويناقش الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني تفاصيل الحكم الذاتي في خمسة مجالات هي التعليم والصحة والسياحة والضرائب والشئون الاجتماعية للفلسطينيين الذين يعيشون في مناطق لاتزال تخضع للاحتلال الاسرائيلي.

وقال المفاوض الفلسطيني حسن عصفور ان هناك خلافات كبيرة بين الجانبين وان الاسرائيليين يريدون فرض قيود بشأن التعليم واضاف ان المفهوم الفلسطيني هو ان نقل السلطة في مجال التعليم يجب ان يتم بدون اي عقبات او تمديدات.

○ ضابط اردني يمر بجانب جندية اسرائيلية حاملا وثائق تتعلق بالمفاوضات خارج احدى الخيام. (رويتر)

لقطات

○ لم يتمكن الصحفيون من الوصول الى الطابق الثالث من فندق «هوليداي ان» حيث مقر اقامة الوفد الاردني الذي فرض عليه حصار مشدد.

○ لم يلتزم الضباط الاردنيون والاسرائيليون بمواقعهم حيث جرى تبادل للنقاط، مما ادى الى دخول ضباط اسرائيليين الى الجانب الاردني من الحدود.

○ سمح للصحفيين الاسرائيليين بحرية التنقل بين جانبي الخيمة، ومنع الاردنيون من مغادرة المنطقة المخصصة لهم في الجانب الاردني.

○ عقد المؤتمر الصحفي المشترك، في الهواء الطلق، وهنا اختلط الصحفيون الاسرائيليون والاردنيون مع بعضهم البعض.

○ المعلق التلفزيوني الاسرائيلي ايهودا اياني تعمد الجلوس بين الصحفيين الاردنيين.

○ خيمة المفاوضات «هدية» من اسرائيل.

○ باللغات الثلاث العربية والعبرية والانجليزية كرر روبنشتاين كلمة «شكرا» للصحفيين وهم يغادرون الخيمة ذات الالوان الاصفر والازرق والسماوي.

○ اكثر من «٢٠» محطة تلفزة عالمية، كانت تقوم بالبث التلفزيوني المباشر بما في ذلك التلفزيونان الاردني والاسرائيلي.

○ مع انتهاء المراسم الاحتفالية، اغلقت جميع الخيام المعدة للجان الفرعية في الجانب الاردني.

عرفات يخفض رواتب الشرطة الفلسطينية

غزة ـ ا ف ب: قالت عناصر في الشرطة الفلسطينية لوكالة «فرانس برس» في غزة امس ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات خفض رواتب افراد الشرطة الى النصف تقريبا بحيث يصبح الراتب الشهري ٢٦٠ دولارا بدلا من ٤٦٠ دولارا.

واضافوا ان هذا القرار اثار استياء عناصر الشرطة الذين لم يقبضوا رواتبهم عن شهر يونيو الماضي. ومن المقرر ان يدخل قرار رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية حيز التنفيذ في يوليو الحالي.

الاردن يسمح للوفد الاسرائيلي بزيارة البتراء

وادي عربة ـ الاتحاد: وافقت السلطات الاردنية المختصة على طلب اعضاء الوفد الاسرائيلي الرسمي، المشارك في المباحثات الثنائية الاردنية ـ الاسرائيلية لزيارة مدينة البتراء الاثرية المنحوتة من الصخر يوم غد لقضاء ليلة واحدة في المدينة السياحية.

تل ابيب اتهمت ايران و«حماس» و«حزب الله» و«الجهاد»

● بقية المنشور ص ١ ●

وكتبت «هآرتس» ان «ايران قلقة من تقدم عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين والاردن الامر الذي يؤدي الى عزلة سوريا حليفها الوحيد في المنطقة».

من جهتها، نقلت صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن امس عن مصادر أمنية غربية لم تحددها ان «حزب الله» تلقى ضوءا اخضر للقيام بعمل انتقامي غير عادي». وربطت المصادر التي لم توضح مصدر هذا الضوء الاخضر بين انفجار بيونس ايرس و«الحرب الدائرة بين اسرائيل و«حزب الله» في جنوب لبنان».

ونفت وزارة الخارجية الايرانية اي علاقة لطهران في هذا الانفجار. وقال محمود حمدي الناطق باسم الوزارة في تصريح للاذاعة الايرانية ان هذه العملية تشبه اعتداء اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية السرية على كنيسة الذوق في بيروت».

ودان المتحدث كل عمل ارهابي يستهدف ابرياء ايا كانت دياناتهم او تبعيتهم» مضيفا ان ايران نفسها «كانت ضحية اعمال ارهابية ولذلك فانها تدين مثل هذه الاعمال».

اما الاذاعة الايرانية فقد اكدت ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية وجهاز «الموساد» هما اللذان دبرا اعتداء بيونس ايرس «للي ذراع سوريا» في عملية السلام ولم تعلق الاذاعة على اعتقال ايراني في مطار بيونس ايرس بعد ان اغلقت الحكومة حدود الارجنتين عقب التفجير.

على صعيد ردود الفعل الدولية، قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان الانفجار الذي دمر مبنى الجمعية اليهودية في بيونس ايرس وادى الى مقتل وجرح عشرات المدنيين لن يعرقل السعي الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط والعالم.

واوضح كلينتون في بيان نشر في بورتلاند حيث كان يقدم دعمه لمرشحين ديموقراطيين الى الانتخابات التشريعية ان الولايات المتحدة «ستضاعف جهودها من اجل السلام في الشرق الاوسط وغيره».

واعرب عن اسف الولايات المتحدة العميق لسقوط «ابرياء» واعدا بالمساعدة في العثور على الفاعلين.

وفي باريس، اعلنت مساعدة المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية امس ان الحكومة الفرنسية «تدين الحادث الشنيع» الذي استهدف مقر الجمعية اليهودية في الارجنتين. واضافت كاترين كولونا ان فرنسا تقدم تعازيها الى الحكومة الارجنتينية وعائلات القتلى الذين سقطوا في الحادث.

واوضحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية «اننا واثقون من ان السلطات الارجنتينية ستفتح تحقيقا بهذا الشأن وستلقي الضوء لمعرفة دوافع هذا العمل الارهابي».



○ عمال الانقاذ يواصلون البحث عن أحياء تحت أنقاض مبنى الجالية اليهودية في بيونس ايرس «رويتر»

وكذلك ادانت منظمة التحرير الفلسطينية بشدة الانفجار. وذكر مجمع وكالات انباء دول عدم الانحياز ان المنظمة اعربت في بيان وزع في بيونس ايرس عن ادانتها لاعمال العنف بوجه عام والتي تستهدف ارواح الابرياء.

القدومي: من حق الفلسطينيين مقاومة اسرائيل

عمان ـ رويتر: قال فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ان من حق الشعب الفلسطيني ان يقاوم الاحتلال الاسرائيلي مادام موجودا.

وقال تعليقا على الاحداث الاخيرة التي جرت في الاراضي المحتلة في حديث نقلته وكالة الانباء الاردنية «نحن نؤكد باستمرار انه اذا كان هناك جنود على الارض الفلسطينية فمن حق الشعب الفلسطيني ان يقاوم». واضاف يقول «اما في المناطق التي انسحب منها العدو فنحن بحاجة الى امن واستقرار».

رئيس بلدية ايلات يحلم بـ«بحيرة سلام» في البحر الاحمر

خط الهدنة الاسرائيلي ـ الاردني ـ ا.ف.ب: اكد رئيس بلدية مدينة ايلات (جنوب اسرائيل) جابي كدوش (حزب الليكود) امس انه يحلم بـ«بحيرة سلام» في البحر الاحمر وذلك في تصريحات ادلى بها على هامش المفاوضات الثنائية بين اسرائيل والاردن. وصرح كدوش لوكالة فرانس برس «اننا نحلم ببحيرة سلام. ومن الممكن ارساء هذا السلام في غضون ثلاثة او ستة اشهر».

سفير اسرائيل في المانيا: لا سلام من دون سوريا

بون ـ ا ش ا: قال السفير افرون سفير اسرائيل لدى المانيا انه لا سلام في الشرق الاوسط بدون سوريا. واضاف السفير الاسرائيلي في تصريحات للاذاعة الالمانية امس ان السوريين يرغبون في استعادة اراضيهم.. لكننا على استعداد لتحقيق ذلك مقابل الحصول على سلام حقيقي

في استطلاع للرأى
٧٠٪ من الفلسطينيين يؤيدون تطبيق الحكم الذاتى على باقى اراضيهم المحتلة

لندن ـ «الاتحاد»: اوضح استطلاع للرأى اجراه مركز تلفزيون الشرق الاوسط بالتعاون مع مركز القدس للاعلام والاتصال ان ٧٠٫٢٪ من الفلسطينيين فى قطاع غزة واريحا يؤيدون تطبيق اتفاق الحكم الذاتى على باقى الاراضى الفلسطينية المحتلة. واهمية هذا الرقم انه يتماشى مع زيادة التأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ توقيع الاتفاق وحتى عودة ياسر عرفات الى اراضى الحكم الذاتى.

وجاء فى الاستطلاع الذى اذاعت نتيجته محطة تلفزيون الشرق الاوسط مساء امس ان ٥٦٫٥٪ يؤيدون اتفاق القاهرة مقابل ٣٤٫٥٪ من الفلسطينيين يعارضونه. ولاتزال حركة «فتح» بزعامة عرفات فى مقدمة الفصائل الفلسطينية ويؤيدها ٤٠٫٩٪ من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة يتبعها المستقلون بنسبة ١٦٫٨٪ فى حين حلت فى المرتبة الثالثة فئة «من لا رأى لهم» بنسبة ١٢٫٩٪ تاركة بذلك حركة «حماس» فى المرتبة الرابعة بنسبة ١٠٫٨٪.

وفيما يتعلق بثقة الشعب الفلسطينى فى قياداته بين الاستطلاع ان عودة ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية الى اراضى الحكم الذاتى رفعت التفاؤل فى المستقبل الى نسبة ٥٥٫١٪.

ويثق ٦٢٫٧٪ من الفلسطينيين فى ان عرفات جاد فى سعيه الى اطلاق سراح المعتقلين فى السجون الاسرائيلية، وتتراجع نسبة ثقتهم بجديته فيما يتعلق بقضية القدس الى ٤٧٫٣٪ فى حين لا تعتبر نسبة ٤١٫٢٪ انه جدى فى هذه المسألة.

اما مؤسسات الحكم الذاتى فنالت نسب تأييد متفاوتة، فقد نالت الشرطة الفلسطينية اعلى نسبة رضا، وحصلت على ٧١٫٩٪ من اصوات المشاركين فى الاستطلاع فيما حصل المجلس الاقتصادى الفلسطينى على ٣٠٫٧٪ وهى ادنى نسبة تحصل عليها اى من المؤسسات الفلسطينية المشمولة بالاستطلاع وهو الثانى من نوعه الذى يجريه مركز القدس للاعلام والاتصال برعاية تلفزيون الشرق الاوسط.

تعيين وزيرين جديدين في الحكومة المغربية

الرباط ـ ق ن ا: عين الملك الحسن الثاني عاهل المغرب امس ادريس جطو وزيرا للتجارة والصناعة والصناعة التقليدية والتجارة الخارجية وكان يشغل في السابق منصب وزير التجارة والصناعة. ونقلت وكالة الأنباء المغربية عن بيان لوزارة الاعلام القول انه تم كذلك تعيين مراد شريف وزيرا للمالية والاستثمارات حيث كان يشغل في السابق منصب وزير التجارة الخارجية والاستثمارات الخارجية والصناعة التقليدية.

الأمم المتحدة تخصص مساعدات لليمن بقيمة ٢٫٦٥ مليون دولار

صنعاء ـ ا ف ب: ذكرت مصادر من الامم المتحدة في صنعاء امس ان الامم المتحدة خصصت لليمن مساعدة انسانية بقيمة ٢٫٦٥ مليون دولار مؤلفة بشكل خاص من المواد الغذائية والادوية للسكان الذين عانوا من الحرب الاهلية في اليمن طيلة شهرين.

وقال جوني العاني منسق مكاتب الامم المتحدة في اليمن لوكالة «فرانس برس» ان دفعة اولى من ١٥٠ طنا من المواد الغذائية ستوزع في اليومين المقبلين في محافظات جنوب اليمن الاكثر تأثرا بالحرب.

ويتوقع وصول خبراء من الامم المتحدة هذا الاسبوع الى صنعاء في مهمة تستمر عشرة ايام في اليمن لدرس حاجات البلاد الى المساعدات.

مصرع شخص واصابة اثنين في حوادث مرورية

○ لقي المواطن سعيد سعيد محمد مصرعه اثر حادث تدهور لسيارته في الشارع بليوا بالمنطقة الغربية.

○ اصيب المواطن محفوظ جمعة في حادث مروري بالقرب من خزان المياه بابوظبي وتم نقله الى مستشفى المفرق.

○ تعرض المدعو كلوليب سنغ (هندي) لحادث دهس من قبل السيارة رقم ٧٣٧٦ بقيادة (ج.ن.ع) امارات، ونتج عن الحادث اصابته باصابات متوسطة. وتم نقله الى المستشفى المركزي، كما تم توقيف السائق.

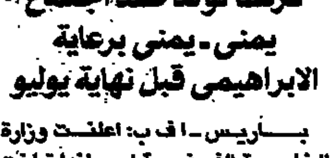
تحطم مقاتلة مصرية «اف ١٦» ومصرع قائدها

الاسماعيلية ـ «مصر» ـ رويتر: قالت مصادر أمنية امس ان طائرة مقاتلة مصرية من طراز «اف ١٦» سقطت في منطقة غرب قناة السويس على مقربة من الاسماعيلية أثناء قيامها برحلة قصيرة من مطار الصالحية الى مطار ابوصوير العسكرى ولقى قائدها مصرعه.

وقالت المصادر ان وحدات المراقبة الارضية بالمطارات الحربية بالمنطقة تلقت اخطارا امس من قائد الطائرة بحدوث عطل فنى بها اعقبته اشارة استغاثة قبل ان يلقى مصرعه.

واضافت المصادر ان الاجهزة الفنية بالقوات الجوية المصرية واجهزة الامن تواصل فحص حطام الطائرة في محاولة للتعرف على اسباب سقوطها.

ويعد هذا ثانى حادث سقوط تتعرض له مقاتلة مصرية من «طراز اف ١٦» نتيجة عطل فنى خلال شهرين، وكان الحادث الأول قد وقع فى مطار ابوصوير عندما تعرضت طائرة لعطل فنى أدى لسقوطها فوق احد المنازل المهجورة الخالية من السكان على مقربة من المطار.



فرنسا تؤكد عقد اجتماع يمني ـ يمني برعاية الابراهيمي قبل نهاية يوليو

باريس ـ ا ف ب: اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس انها تبلغت بوجود مشروع محادثات بين اليمنيين الشماليين والجنوبيين قبل نهاية يوليو في باريس برعاية الموفد الخاص للامم المتحدة الى اليمن الاخضر الابراهيمي.

وقال متحدث باسم الوزارة لوكالة «فرانس برس»: (وصلتنا اشارات بهذا المعنى من صنعاء موضحا انه لم يتم تحديد اي موعد بعد). واضاف «اننا نرحب عن طيب خاطر بعقد هذا الاجتماع» منكرا بان باريس لم تكف عن الدعوة الى الحوار بين اليمنيين.

زروال يجدد تضامن الجزائر مع ليبيا

الجزائر ـ ق ن ا: اكد الرئيس الجزائرى الامين زروال ضرورة ايجاد حل عادل للازمة بين ليبيا والدول الغربية بشأن حادث اسقاط طائرة الركاب الامريكية فوق اقليم لوكربي في اسكتلندا عام ١٩٨٧.

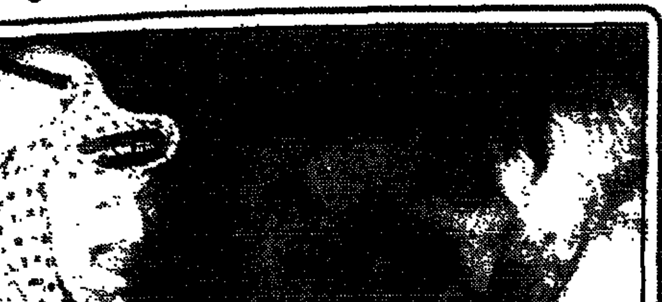
وجدد زروال وقوف وتضامن بلاده مع ليبيا في مواجهة الاجراءات الظالمة التى فرضها الغرب على ليبيا.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس الجزائرى امس لمحمد حجازي وزير العدل الليبي الذي يزور الجزائر حاليا.

٤٤ قتيلا في اشتباكات بين الانفصاليين الاكراد والقوات التركية

انقرة ـ وكالات الأنباء: لقى ٣٧ انفصاليا وسبعة من رجال الامن الاتراك مصرعهم خلال سلسلة من الاشتباكات التى وقعت بين الجانبين في الاقاليم الجنوبية الشرقية.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن بيان لمكتب الحاكم الاقليمي صدر امس ان الاشتباكات وقعت في اقاليم ديار بكر وموس وسرناك وتونسيل وهكارى.





○ عرفات وزوجته سهى خلال جولتهما الاولى في شوارع غزة. (اف.ب)

عرفات يقوم بأول جولة علنية برفقة زوجته منذ اقامته بغزة

غزة ـ ا ف ب: قام رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امس بأول جولة علنية برفقة زوجته سهى منذ ان استقر في قطاع غزة الاسبوع الماضي وذلك لملاقاة اولاد عرفات الخمسين بالتبني.

وقبل عرفات وزوجته الاطفال امام فندق فلسطين في غزة الواقع على الساحل والذي اصبح المقر العام المؤقت لمنظمة التحرير..

جبهتا التحرير والانقاذ تدينان اختطاف سفيرى عُمان واليمن بالجزائر

تونس ـ باريس ـ رويتر: وجه زعماء جبهة التحرير الوطني الجزائرى امس نداء من اجل اطلاق سراح سفيري عُمان واليمن.

وقال الحزب في بيان وزع بالجزائر العاصمة ان المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير يوجه نداء الى كل من له سلطة او نفوذ للعمل على تأمين سلامة السفيرين واطلاق سراحهما.

وقال دبلوماسيون عرب امس ان السفيرين العماني هلال بن سالم السيابى وسائقه المغربي، واليمني قاسم عسكر جبران وضيفه قاسم الصور عضو المكتب السياسى للحزب الاشتراكي اليمني لايزالون مفقودين.

ويعتقد دبلوماسيون وصحف جزائرية ان الاربعة اختطفوا في رحلتهم في منطقة خميس الخشنة التى تبعد حوالى ٣٠ كيلومترا جنوبى الجزائر العاصمة وتسميها الصحف الجزائرية «مثلث الموت» لانها شهدت هجمات مسلحة في العامين الماضيين.

وادانت الجبهة الاسلامية للانقاذ امس اختطاف السفيرين العربيين.

وقال انور هدام احد زعماء الجبهة في المنفى في بيان وزع على وكالات الانباء ان جبهته تدين اختطاف السفيرين.

صنعاء تؤكد عزمها على لم الشمل اليمنى

● بقية المنشور ص ١ ●

موجودون منذ عدة ايام على ظهر سفينة انزال قبالة صلالة بانتظار اذن للنزول الى سلطنة عمان. ونقلت صحيفة «الحياة» عن الجفرى دعوته الحكومة العمانية الى مساعدة هؤلاء والسماح لهم بالنزول مؤكدا «ان اوضاعهم مأساوية خصوصا ان السفينة وهي تابعة للبحرية اليمنية الجنوبية تستخدم لنقل المعدات ولا توفر للذين عليها اى تسهيلات».

على الصعيد الميداني، حثت الحكومة اليمنية امس سكان عدن على العودة الى اعمالهم سعيا الى اعادة الحياة الطبيعية الى المدينة التى نهبت فيها المكاتب ومازال الناس يعانون من نقص الماء والطعام.

ودعت عدة وزارات في بيانات منفصلة المطاعم والمخابز الى فتح ابوابها والا واجهت فقدان تراخيص عملها. وطلبت الوزارات ايضا من الاطباء والممرضين العودة الى المستشفيات والعيادات التى تركوها اثناء الحرب التى استمرت شهرين.

وقالت وزارة التجارة انها ستتخذ اجراءات لامداد مخابز المدينة المغلقة بالدقيق والماء في اليومين القادمين وانها ستبدأ من اليوم بيع الارز وزيت الطهو والدقيق الى سكان المدينة البالغ عددهم نصف مليون نسمة.

وقال سكان ان معظم الناس لايذهبون الى اعمالهم لانهم مشغولون بالبحث عن الماء والغذاء الشحيحين. وقد اصبحت المكاتب والمؤسسات خاوية من جراء موجة من أعمال النهب والسلب واصبح الانتقال صعبا بسبب نقص البنزين. وتساءل احد السكان: «كيف يمكن ان نعود الى العمل ونحن نقضي اليوم كله تقريبا قرب ابار الماء والبحث عن الطعام، والمكاتب خالية من الاثاث ولدينا مشاغل اخرى غير الذهاب الى العمل».

ويرفض اصحاب المتاجر فتح محلاتهم خوفا من اعمال نهب اخرى مع ان السكان قالوا ان الفوضى خفت. ومازالت البنوك مغلقة لكن البنك المركزي فتح ابوابه.

واوضح احمد محمد الانسي وزير المواصلات اليمني ان الاتصالات الهاتفية في محافظة عدن بكاملها وفي مدن زنجبار وجعار والضالع وصبر قد عادت امس الى حالتها السابقة قبل الحرب كما تم ربط هذه المدن بالعالم الخارجي. واشار الى ان العمل لايزال جاريا لاعادة الاتصالات الهاتفية الى بقية المحافظات الجنوبية والشرقية.

هذا ووصل الى صنعاء امس وفد ايراني برئاسة حسين شيخ الاسلام وكيل وزارة الخارجية للشئون العربية الذى اكد بدء ارسال المساعدات الانسانية الى اليمن لتخفيف الاضرار الناجمة عن الحرب.

إقالة السفير اليمني في مسقط

مسقط «الاتحاد»: اقالت السلطات اليمنية سفيرها المعتمد لدى سلطنة عمان محمد عمر باسعد وامرته بالعودة فورا الى اليمن.. وقد رفض السفير العودة ولكنه قام بتسليم السفارة الى القائم بالاعمال محمد الحيثي خلال ٢٤ ساعة.

وكان السفير اليمني قد ارسل طلبا بالفاكس بتاريخ ١٢ يوليو الجارى يبرر فيه عدم قدرته على الاستمرار في عمله ورغبته في التقاعد من السلك الدبلوماسى غير ان وزارة الخارجية اليمنية رفضت طلبه وعزلته من منصبه.

وكان محمد عمر باسعد سفيرا لليمن الجنوبي السابق في عمان قبل الوحدة ثم اصبح سفيرا للجمهورية اليمنية بعد الوحدة، واصبح قبل خمسة شهور عميدا للسلك الدبلوماسى الاجنبي في السلطنة حيث قضى فيها قرابة ٧ سنوات.

خلاف امريكي ـ روسي في مجلس الامن
الكويت تشيد بقرار إبقاء العقوبات على العراق

العواصم ـ وكالات الانباء: اشاد مسئولون كويتيون بارزون امس بقرار مجلس الامن الدولي استمرار فرض العقوبات على العراق.. واكد وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح في حديث مع مجلة (آخر ساعة) الاسبوعية المصرية ان الحديث عن رفع الحصار عن النظام العراقي هو مجرد تكهنات وشدد على القول انه ليس هناك اي توجه لرفع الحصار عن العراق مادام مستمرا في سياسته الرافضة لتنفيذ قرارات مجلس الامن.

ومن جانبه قال محمد ابوالحسن مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة ان قرار مجلس الامن باستمرار العقوبات الاقتصادية على العراق يعد رسالة واضحة مفادها انه اذا اراد العراق ان ينهي معاناة شعبه فعليه ان يلتزم بقرارات الشرعية الدولية.. وشدد في حديث لاذاعة الكويت على ضرورة احترام بغداد لسيادة دولة الكويت وحدودها الدولية كما حددها القرار رقم ٨٣٣.

وكان مجلس الامن قد قرر امس الاول استمرار العقوبات الاقتصادية على العراق وسط خلافات روسية ـ امريكية حيث اخذت روسيا زمام المبادرة نيابة عن دول مثل فرنسا والصين والبرازيل التي ارادت على الاقل من المجلس ان يصدر بيانا يقول ان العراق احرز تقدما في الامتثال لمطالب نزع السلاح المرتبطة برفع الحظر النفطي.

وقال يولي فورنتسوف سفير روسيا انه حان الوقت للاعتراف بتعاون العراق في مسألة نزع السلاح. واقترح ان يحدد المجلس نوعا من «مهلة محدودة الأجل» ينظر بعدها اعضاء المجلس في رفع الحظر النفطي اذا وجد اذعان تام بشأن الاسلحة، وقال ان هناك حاجة الى وضع «اجراءات اكثر وضوحا» حينما يلتزم المخالفون بمطالب المجلس.

وتتفق روسيا بذلك مع الصين وفرنسا وآخرين الذين يرون ان قرار فرض العقوبات لا يربط إلا بين نزع السلاح ورفع الحظر النفطي وانه يجب على المجلس ان يلتزم بقراراته.

اما السفيرة الامريكية لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت فترى ان القرار اشمل من ذلك وانه يجب ان يكون هناك شكل من اشكال الاذعان في العديد من القضايا الاخرى بالاضافة الى نزع السلاح. وفي الكويت اجرى الجنرال جوزيف هور القائد العام للقيادة المركزية الامريكية والوفد المرافق له محادثات مع كبار المسئولين الكويتيين حيث اجتمع مع الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء والشيخ احمد حمود الصباح وزير الدفاع. وكان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح قد قلد الجنرال هور وسام الكويت من الدرجة الممتازة تقديرا لجهوده العسكرية في حرب تحرير الكويت. في المانيا اصدرت محكمة المانية حكما بالسجن لمدة خمس سنوات ونصف السنة على رجل اعمال بعد ادانته ببيع مكونات عسكرية للعراق التي استخدمت في حرب الخليج. وقد ادانت المحكمة الالمانية في لوجسبورج بجنوب المانيا انطون ايرليه ٧٠ عاما وشركته المعروفة باسم راين بايرن فارزوجباو بتهم عديدة تتعلق بانتهاك قوانين التصدير التي تنظم بيع الاسلحة وذلك بهدف بيع اسلحة تبلغ قيمتها ثلاثين مليون مارك (١٧ مليون دولار) على مدى الفترة من عام ١٩٨٧ وحتى عام ١٩٩٠.

احدث تسجيلات الفيديو

فيديو فيلم الجوكر
هاتف ٢٣١٤٩٤ دبي بجوار فندق تاج محل مع تحيات بهجت عاشور
● اضحك ١٦ ساعة ● مهرجان الاغنية ● الروح الشريرة
لكل ام: أول برنامج عن الحمل والولادة والرضاعة والعناية بالطفل والأم
مفاجاة ٩٤: الامراض الجنسية - حقائق تفوق الخيال
● الجسد الخفي ● الملبوس ● المنطقة المسكونة

مستقبل الفيديو الوطني FV
* Just One of The Girls
احدث افلام سانتيا روتسروك
* BEYOND JUSTICE
ش حمدان ٣٤٢٢٥٥ النادي السياحي ت / ٧٢١٩٦٣ مقابل المريديان الخالدية ت ٣١٦٧٦٦٥

الوادي
ش شارع بن زايد ٣٢٢٣٩٩ النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠ بني ياس ٥١٣٣٢٥٥
وصلنا المصحف الكريم المسجل لمجموعة من القراء - باسعار مخفضة جدا

فيديو دانة بلازا ٦٦٤٧٢٤ أبوظبي ٦٥٧٨٥٧
احدث فيلم كوميدي مترجم الى العربية - نسخة اصلية
* Just One of The Girls

فيديو النجوم ☆☆☆ ٢١١٤٧٨ أبوظبي شارع الجوازات احدث تصوير فيديو
● المرأة الاخرى - نور الشريف. ميرفت امين. نبيلة عبيد
● كانت ايام - رشدي اباظة. صباح. نادية لطفي

للبيع

بالتقسيط.. وبدون وسيط ! جميع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي والسجاد والستائر والمكيفات - ابوظبي ت: ٧٧٧٣٨٠ - ٧٨٧٥٤٤ سامي المبارك للالكترونيات

الخلاقي للتجارة - بيع وشراء كافة السيارات والمعدات ومحركات الديزل ٥٥٣٦٦٩ ابوظبي

مفاجاة الموسم: بالاقساط المريحة يحيى ناصر للالكترونيات مكيفات، تلفزيونات، ثلاجات، فيديوهات ٤٥٢٢٥١ - ابوظبي

بالتقسيط وبدون دفعة اولى. جميع انواع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي ومكيفات - ستائر، سجاد، ستلايت بأسعار مغرية - البيع بسعر التكلفة نقدا - تليفون: ٧٢٧٦٨٨ - أبوظبي الشركة الفينيقية للالكترونيات

بدون دفعة او كفيل ستلايت - اليكترونيات - سجاد وستائر / ٤٣١١٤٣ أبوظبي

عيد القبيسي للالكترونيات ٤٣١٣١٧ جميع انواع الالكترونيات بالتقسيط المريح وبأسعار مغرية - أبوظبي

عسل للبيع

مؤسسة عسل الامارات - لدينا العسل الطبيعي والخلايا /ت ٣٢٥٣٤٠ - أبوظبي

اختام

اختام بوما تصنع كافة الاختام الملونة والجيب، اقلام باختام والعادية والسلك سكرين/ت ٧٢٧٩٣٨/ فاكس ٧٨٥٢٩٧

تجليد كتب

البطل للستائر وتجليد الكتب ٤٥٦٤٢٤ أبوظبي

اخوان خنجي - تجليد الكتب والمجالس ت ٧٧٤٤٠٦ أبوظبي

المرزوقي تجليد كتب - تصنيع مجالس وستائر منزلية /ت ٣٣٢١٢١ - أبوظبي

الصداقة لتجليد الكتب والستائر ٧٢٢٩١٦ - أبوظبي

عيادة بيطرية

اخصائيون بعلاج جميع الحيوانات ت: ٤٦١٦٢٨ - أبوظبي

خيم وطرابيل

الحاج حسين للخيم والطرابيل / أبوظبي ٧٧٩٩٤٢ / بني ياس ٥١٣٥٧١٨ / العين ٥١٤٥٠٠

زينة لتأجير خيم الاعراس ٣٥١٥١٦ / ٣١١٠٣١ أبوظبي

الالكترونيات والاقمار الصناعية

عبر الاقمار الصناعية - تركيب اجهزة هوائية امريكية مع الضمان (اضافة قنوات ART بـ ٦٠٠ درهم) ٤٥٢٥٥٤ - ابوظبي

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاطباق ٧٩٤٤٢٠ أبوظبي

الهدف لتركيب وصيانة الدوشات والهوائيات المركزية ٧٤٣٦٦٦ / ٧٢١٨١١ / ٩٧٤٤٠٩٥ أبوظبي

مؤسسة نبلة - توريد وتركيب وصيانة الدشات الامريكية تقسيط مريح بأسعار مغرية /ت ٣١٠٠٩٥ - أبوظبي

الفلاسي تركيب عريسات ART / ٧٩٠٥٤٣ / أبوظبي ٩٢٩٨٠٧٢

مؤسسة التكنولوجيا العلمية جميع انواع الدشات - اسعار خاصة - تقسيط مريح - بدون دفعة اولى ت ٣١٩٦٥٨ / ٩١٥٢٢٣٥٩ - أبوظبي

قطع غيار واصلاح سيارات

تعلن ورشة كهك عن وصول محركات مرسيدس و BMW مستعملة من المانيا ٣٣٤٣١٢ - الشارقة

شركة الحارثي - متوفر لدينا محركات مرسيدس مستعملة وقطع غيار /ت ٥٤١٣٦٢ - مصفح

شحن وتخليص وسياحة

مدينة زايد شحن لكل البلدان ٧٦٥١٥١ ابوظبي

مؤسسة علي للتخليص والشحن / جوي بحري - بري - سيارات مبردة / خدمة متميزة ٣٢٣٤٦٥ / ٧٤٣٦٤٦ أبوظبي

نقليات

معرض ونقليات الصحراء وصقر الصحراء /ت المعارض ٤٦٥٠٠٠ - ٤٦٥٤٤٤ فاكس ٤٦٢٠٠٠ / ت النقليات ٣٢٨٨٨٨ فاكس ٣٤٤٨٨٨ ابوظبي

ديكور - ستائر - اصباغ

ستائر الاحلام - ديكور وتجليد ٣٢٣١٤٨ - ابوظبي - ٩١١٢٢٥٨١

الايوان لاعمال الديكور والجبس بالعين متخصصون في اعمال الجبس والحفر المغربي ٥١٤٨٨٤ / نداء ٩٢٣٤٢٨٥

خدمات تعليمية وطباعة

لغات وسكرتاريا وخياطة وكمبيوتر ت: ٦٥٥١٤٧ العين

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية عربي - انجليزي - فرنسي - الماني ٣٢٦٠٦٢ - ٢١١٣٦٨ أبوظبي

سعيد للترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩ - ابوظبي

ترجمة قانونية وتجارية ت/ ٦٦٣٤٦٦ العين

الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

بيع وصيانة الات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

خدمات سيارات

سوبر سونك
Car Wash & Care Services
الاختيار المثالي للعناية بسياراتكم - غسيل اوتوماتيك - تلميع
* غسيل يدوي - تشحيم - غيار زيت
* تنظيف وتعقيم فرش السيارات
* تلميع وتشميع وحماية اصباغ السيارات
* معالجة ضد الصدأ بالالمنيوم
● طريق الميناء - ت ٧٢٧٢٤٥ ● طريق المطار / ام النار ٥٨٣٢٣٣

تابع دليل الاتحاد ص ٢٨

تعليم قيادة السيارات

الشامسي: عادي اتوماتيك ٤٣١٩٧٧ ابوظبي

العامري لتعليم القيادة ٧٩١٠٤٠ أبوظبي

الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ أبوظبي

المقدم - للسيدات والرجال ٧٧٤٧٥٠ أبوظبي - بني ياس ٥١٢٣٩١٥

ليندا كار - مدربون ومدربات ٣٢٣٥٧٥ أبوظبي

الشمس - خفيف وثقيل ٤٣٤١٩٠ أبوظبي

السلام - اتوماتيك وعادي ٧٦٩٨٤٦ / ٧٤٢٨٢٨ أبوظبي

المعهد الفني - مدربون - مدربات - اتوماتيك ٣٣٢٦٣٣ - أبوظبي

هيثم طرابيشي مدرب عربي ٩٤٢٧٠٧٣

العمران اتوماتيك ٧٢٧٥٣٥ / ٠٥٠٤٢٥٠٣٧ أبوظبي

ابوظبي اتوماتيك وعادي ٧٢٢٨٢٨ ابوظبي

مدربون عرب ٩٤٢٤٦١٢ / ٩٢٢٢٧٣١ أبوظبي

سانتانا للتعليم ٣٣٢٠٥٩ / ٣٣٠١٦٢ ابوظبي

الشروق - خفيف وثقيل اتوماتيك ٤٣٢٤٩٥ - أبوظبي

تأجير سيارات

مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ / ٤٥٠٢٢٨ أبوظبي

الرحيل ٢٤ ساعة / ٢١٦١٥٥ أبوظبي / ٩٢١٢٩٨٠

شقق وفيلات للايجار

شركة الرميثي للصيانة وللعقارات ت: ٧٧٤٠٠٦ - أبوظبي

تايلوس - شقق - فلل - اراض ٧٩١٠٤٩ ابوظبي

الايثار لادارة العقارات ٧٦٧٣١٧ / ٩١٩٢٢٥٢٩ أبوظبي

مقاولات وصيانة عقارات

العطار للصيانة ابوظبي ٤٥٧٣٦٥ / ٩٧٢٤٩٢٢

أبو هلال للصيانة العامة ٣٢٧١٦٠ / ٦٥٣٢٧٩ أبوظبي

لوحات وهدايا اعلانية

سيلك سكرين ومطبوعات / ٣٩٢٣٩٢ أبوظبي

ترحيل اثاث

عماد الزغبي لنقل الاثاث ٩١١٢٥٣٩١

صيانة مكيفات وثلاجات

تبريد وتركيب دشات ٧٧٤٥٦٨/ ابوظبي

الكناكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ أبوظبي

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة الآن.. خيام الاكسبو بنفس سعر الخيام العادية مع كوشة مجانا - اجمل كوشات الزفاف مع كوشة الحنة مجانا ابوظبي /ت ٧٨٤٩٥٧ - ٧٨٩٠١٠ الشارقة /ت ٣٧٩٢٧٩

الحاج حسين لخيم الاعراس
أبوظبي - ت: ٧٧٩٩٤٢
العين - ت: ٥١٤٥٠٠
بني ياس - ت: ٥١٣٥٧١٨

★ خيم البداد الاوروبية
من الالمنيوم الـ P.V.C. ارتفاع ٧ امتار خاصة للافراح والمعارض مكيفة مركزيا بجلسات عربية فاخرة وفندقية مضاءة بالثريات الفاخرة بمقاسات مختلفة - زينة خارجية، اعلام، كوشات، خدمات فندقية متكاملة

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة
تأجير خيام مكيفة مركزيا - كوشات وبطاقات افراح - حجز بالفنادق - لوازم للاعراس والحفلات ٤٤٩٤٧٧ - ٠٥٠٤٢٥٦١٦ - ٩٤٢٥٦١٦ ابوظبي

ستوديو ابتسام
تصوير فيديو وفوتوغرافي ومؤسسة خيمة العروسة خيم اكسبو وعادي مكيفة مركزيا مع جميع مستلزماتها وفرقة جوهرة الخليج
أبوظبي ٦٦٤٠٦٨ بني ياس ٥١٣٥٩٩٥

مؤسسة الخليج للافراح
خيام اوروبية من الالمنيوم وال بي في سي للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ مركز الضيافة/ العين ٦٥٨٨٦٦ / ٩٤٧١٤١١

زينة لتجهيز الاعراس
خيم اكسبو ارتفاع ٧ م مضاءة بالثريات ☆ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية ☆ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية فرق موسيقية متكاملة عربية عرض مجوهرات - فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣ فرع أبوظبي ٣٤١٩٣٧ - ٣١١٠٣١

ريم - لأفخم الكوشات - ٧٢٣١٧٧ أبوظبي

فرق طيران بحرينية - قطرية - كويتية وباجور مناسبة / ٩٧٢٠٢٦٦

الأيام - فرق طيران نسائية بحرينية وسعودية - مطربون وفرق شعبية / ٧٦٥٧٦٦ / - أبوظبي

الشروق للخيم والكوشات ٣١٤١٣٧ ابوظبي

محل عبد الله لتجهيز خضرة الاعراس جميع انواع الفواكه الطازجة لجميع الامارات ٦٦١٥٤٩ / ٩٢٣٥٥٨٢ العين

احمد كمال لخدمات الطبخ بجميع الامارات ٩٧٣١٣١٩ / ٠٥٠٤٧٠٣١٩

مؤسسة موزا للافراح /ت ٥١٤٣٣٥ العين

المطبخ الشعبي - مؤسسة الهيلي للولائم والافراح - العين ش المسعودي /ت ٦٢٠٤٤٤ / ٩٢٣٠٢٥٧١

قصر الاميرات / فرقة نسائية - غناء خليجي ٥٩٣١١٦ - الشارقة

لؤلؤة الخليج: فرق نسائية ورجالية - غناء خليجي ٥٩٠٥٢١ - الشارقة

اذا رغبت في انجاح افراحك ومناسباتك السعيدة اتصل فوراً بـ: سارة لخدمات الافراح والحفلات ٧٦٣٦٣٣ / ٧٨٨٧٢٩ أبوظبي / ٩٢١٩٨٢٥ نداء

مؤسسة ليوا لخيام وبطاقات الاعراس بالعين/ ٦٤٤١٤٤ / ٦٤٤٢٤٤

مؤسسة القيصر للافراح /ت ٦٦٦٩٦٦ ٩١١٣١٩٨٢ العين/ ٤٧٢٧٣٧ سيارة

شركة العين لخدمات الافراح ت ٥١٤٣٣٣ نداء ٩٢٣٣٧٧٧

الابيض لخدمات الافراح أبوظبي ٣٣٤٠٠٥ نداء ٩١١٢٦٨٦١

مطبخ الزعابي للأعراس والولائم مشاوي مع جميع الماكولات العربية ٦٨١٨٨٤ العين - المقام ٩٧٣٠٨٨٤

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٣١٩٦٨٧ / ٧٨٢٧٤٧ - أبوظبي

مجوهرات (متى) نشتري ونبيع ٣٣٢٢١٤ - ابوظبي

مجوهرات اسامة - نشتري ونبيع /ت ٣٣٩٠٨٠ - أبوظبي

مجوهرات الملكة - نشتري ونبيع الساعات والمجوهرات ٣٩١٩١٩ أبوظبي

صالونات

صالون سناء / أبوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥

مؤسسة نزيه التجارية تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي

ركن المرأة - حمام مغربي وتجميل ٣٣١٢٧٢ أبوظبي

صالون الفارسة تجميل حناء، اشتراكات شهرية ٣٢٨١٩٩ أبوظبي

صالون وحمام السعادة المغربي وحناء/ت ٣٤٨٥٨٩ - أبوظبي

صالون شيماء شارع الجوازات ٢١٣٥٤٨ أبوظبي

الشروق - تجهيز عرائس تطويل الشعر خصم ٢٠٪ من اول يوليو ٣٢٤٣٤٩ - أبوظبي

صالونات وخياطة نسمة ٣٢٤٣٨٣ أبوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ أبوظبي تجهيز العرائس، حمام مغربي، فن التجميل

تاجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ - البرج ٧٧٠٣٥٣ لتأجير السيارات / ابوظبي

بن حبروش لتاجير السيارات ٧٧٧١١٥

هبة لتأجير السيارات ت ٣٩١٦٤٤/٩ أبوظبي - ٩١٥٢٤٣٢٣

الملا - سيارات اوتوماتيك ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي - نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كردوس ٧٦٩٥٩٠ أبوظبي امريكي - ياباني - الدفع باربع عجلات

بن نصرة لتاجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ ابوظبي

الصياد لتاجير السيارات ٣٩٣٧٦٧ ابوظبي

فاس ٦٥٥٦٦٧ - أبوظبي فاكس: ٦٥٥١٥٤

ابو منصور ٧٩٥٥٧٧ ابوظبي سيارات عادي - اتوماتيك ٩٤

الديار - أسعار مغرية ٧٧١٧٠١ ابوظبي

الشعلة لتاجير السيارات ٤٣٢٢٢٢ أبوظبي

العصرية - موديلات حديثة ٣٢٩٥٩٦ أبوظبي

الظاهري لتاجير السيارات ٤٥٢٥٥٤ مرسيدس - كابرس - كريسيدا - كورولا موديلات ١٩٩٤

الأسد لتاجير السيارات ٧٧٩٩٥٥ لكزس ٩٤ / ٧٠٠ درهم

المشرف لتاجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي

فارس لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

بلوتو - أسعار مغرية ٧٢٨٨٨٢ ابوظبي

زامل - أسعارنا مناسبة ٧٨٥٩١٩ ابوظبي

الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩١١٥١١٥٧ ابوظبي - م ٩٤

الجزيرة العربية ٧٨٩١٥١ / ٧٧٥٤٤١ أبوظبي

الطف لتاجير السيارات ٧٤٣٥٥٥ / ٩١١٢٧٧٠٤ - أبوظبي

العقلي - المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١١٩٢٦٢٢ ابوظبي

الرميلة لتاجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ - أبوظبي

الموكب - سيارات جديدة ٤٥٥٥٨١ أبوظبي

دولفين - أسعارنا لا تنافس ٣٢٤٣٢٥ أبوظبي

دلمسون لتأجير السيارات ٧٧٧٦٤٤ - ابوظبي - لكزس ٩٤ - كابرس - الدفع باربع عجلات -

الريف - أبوظبي ٧٤٤٣٣٥ - ٧٨٦٠٤٧ BMW مكسيما - مازدا - فورد أسعار خاصة للرياضيين

المنصوري ٢٠٠٠ - خدمة ٢٤ ساعة أبوظبي/ ٣٢٠٠٦٠ - ٣٤٣٢٣٧

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ - العين
ت: ٥٢٠٣٥٥ - دبي
خيم أكسبو
خاصة للافراح والمعارض ارتفاع ٧ امتار مكيفة مركزيا ■ جلسات عربية مميزة ■ زينة خارجية ■ اعلام ■ كوشات ■ خدمات فندقية متكاملة

خدمات عامة

النرجس خادمات وعمال ٢١٢١٢٩ أبوظبي

التمني - خادمات مسلمات اندونيسيات / ٣١٧١٤٢ - أبوظبي

مؤسسة الكثيبي للخدمات ٣٢٦٦٥٠ ابوظبي

الزبارة للخدمات ٧٢٧٩٠١ أبوظبي

الركن الذهبي للخدمات /ت ٣٣٩٩٥١ ابوظبي ٠٥١٣٤٤٣٤

الزرافة - خادمات - عمال ٧٢٧٥٢٦ - ٧٧٧٠٠٦ - أبوظبي

المنصوري - خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ أبوظبي

مطر للخدمات العامة - ٥٦٣٢٦٥٨ - ٣٣١٩٩٨ - أبوظبي

مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ أبوظبي

ناصر - خادمات من الفلبين وسريلانكا وعمال / ٧٢٩٣٧٩ أبوظبي ٩٤٢٦٧٦٠

اكسبو ٢٠٠٠ / ٢١٦٣٦٦ ابوظبي

العاصمة - كل المهن ٧٧٥٥٠٠ أبوظبي

التعاون - خادمات عمال ٧٧٢٢٧١ أبوظبي

مؤسسة النجوم - نؤمن اليد العاملة بكافة المهن ٣٢٥٦٨٦ أبوظبي

الشواطيء الذهبية - خادمات - مربيات - سائقات وجميع المهن ٧٤١٣١١ أبوظبي

رقيب - خادمات - عمال ٣٢٠٠٦٠ أبوظبي

الشامسي الدولية للخدمات ٣٤٦١٦٦ أبوظبي

خادمات سائقات طباخون ٧٤١٠٦٣ ابوظبي

٣ أيام وصول خادمات - اندونيسيا والفلبين و ٧ ايام من اثيوبيا - الحبشة - مؤسسة الخيل ٦٥٥٢٩٥ العين

بن هارون - طلبات جديدة مسلمات ومسيحيات نضمن الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٣٧٥١ ابوظبي

مكتب راشد للخدمات ٧٦٤٧٦٢ أبوظبي

فلوريدا - كافة المهن من الفلبين واندونيسيا ٧٨٨٨٤٨ ابوظبي

خادمات مسلمات من اندونيسيا / ٢١٢١٢٩ أبوظبي

خدمات ومعدات التنظيف

تنظيف ورش حشرات ٤٥٧٨٦٧ أبوظبي

٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ ابوظبي ٩١١٢٩٥٢٣

مؤسسة الريحان / تنظيفات عامة للشقق والفلل والمكاتب سجاد - كنبات - سيارات بالشامبو - رش حشرات - تلميع البلاط والارضيات وخزانات المياه - نقل اثاث ٢١٧٨٨٤ - ٢١٧٨٨١ ابوظبي

مالك العامري لتنظيفات واعمال الاصباغ ابوظبي ٤٣٤٧١٠ / ٧٥ غسيل موكيت، ١٠٠ رش حشرات - كفالة / ١٠٠ كنب / تنظيف عام للفلل والشقق تلميع بلاط ارضيات - تنظيف ستائر وسيارات واعمال الاصباغ.

شركة السماحة للتنظيفات ونقل الاثاث واحدث أساليب جلي وتلميع الارضيات ورش المبيدات ٩١٥٥١٤١٩ / ٧٧٢٠٣٠ أبوظبي

المطاعم

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٢١٥٤
تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة - هريس - ثريد - برياني - خرفان - ماكولات شرقية - مشاوي - مقبلات - حلويات - خيام اكسبو - كوشات - طاولات - كراسي - تموين وزارات وشركات - قاعة ٥٠٠ شخص - خدمة منزلية / محطة الباصات فاكس ٤٣٢٦٢٢

بيت المشويات «قوس قزح»
متخصصو حفلات وتموين منذ ١٦ سنة / تذوقوا معنا اشهى والذ الماكولات العربية والاوروبية والصينية والهندية مع بوفيه يومي غذاء وعشاء - توصيل للمنازل / أبوظبي ش حمدان خلف محلات بي اتش اس ٣٣٣٤٣٤ / ش حمدان مقابل فندق ابوظبي الدولى ٧٢٧٩١٥

مطعم وحاتي ابو شقرة
مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات - استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الاستقلال - ت ٣١٣٤٠٠ / شارع الكترا ٣٣٧٨٤٩ - ٢١١٣٨١

مطعم طربوش
أشهى دجاج تندوري وروبيان وخبز التنور الطازج - مشاوي وشاورما على الفحم وخروف محشي ومقبلات لبنانية وماكولات صينية - خدمة للمنازل - ابوظبي/ت: ٩/ ٢١٦٨٢٨

مطعم الشاهين
نقدم اشهى للماكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية/ / برياني مكبوس جلو كباب تكه بالروب دجاج شاشليك خروف محشي حسب الطلب توصيل للمنازل - استعداد تام للحفلات والاعراس - ابوظبي ٣٤٤١٥٧ - ٢١٦٤٥٧

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧

الصقر فلل شقق ٧٢٢١٦٨ ابوظبي

الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ أبوظبي سجاد - كنب - سيارات

سامر للتنظيف ٤٥٩٣٩٩ ٧٥ غسيل موكيت شقة ٧٥ رش حشرات بكفالة ٧٥ تنظيف كنب تنظيف فيلا - تنظيف ستائر

«الجابري» مارتينايزنك الافضل.. عناية بتنظيف الملابس بانواعها - غسيل سجاد - كنب موكيت - كراسي السيارات - ستائر ابوظبي ٧٢٣٤٨٧ - نداء ٩٢٢٧٧٤٩

الختم - نقل اثاث - تنظيفات ٧٧٣٥٧٥ أبوظبي

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي / مكافحة الحشرات وتنظيف الشقق

الانشراح للتنظيف - اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ - ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة للتنظيف/ ١٠٠ تنظيف موكيت شقة او كنب او سيارة او رش حشرات/ تلميع ايام الجمع ٣٣٤٦١٢ - ابوظبي/ نداء ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي تنظيف عام ١٠٠ درهم كنب موكيت شقق سجاد سيارات رش حشرات/ خدمة ٢٤ ساعة/ ٩١١٢٠٣١٨ / ٤٥٦٤٩٥ ابوظبي

القبيطي للتنظيفات والعقارات ٤٥٠٢٦٤ ٧٥ غسيل موكيت/ ٧٥ رش حشرات بكفالة/ ٧٥ كنب/ ٧٥ غسيل سيارة/ تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء - تلميع بلاط الارضيات - أبوظبي

الاصيل للتنظيف ٤٥٣٩٤٩ أبوظبي سجاد، كنب، سيارة، رش حشرات

مؤسسة المحاميد للتنظيفات ٤٦٣٢٤١ أبوظبي

المنار للتنظيف ٧٤٤٣٣٧ / ٩١١٢٢٤٨٦ ابوظبي

المختار - للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١

التميمي لخدمات التنظيف ٧٧٧٧٥٤ ابوظبي

العريش للتنظيفات - سجاد - بلاط - رش مبيدات وغسيل سيارات ٧٦٣٨٨٣ أبوظبي

العرابة للتنظيف ونقل الاثاث ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي

غرناطة للتنظيف ٤٣٩ - ٩١٥٣٠ - ٤٣١ - ٥١٠ العين

الكعبي للتنظيفات - غسيل موكيت وسجاد وكنب وازالة البقع ورش حشرات بكفالة تلميع البلاط والرخام والارضيات ت ٣٤٢٨٨٨ / ٩١١٢٧٥١٥ - أبوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤ أبوظبي ٧٥ غسيل موكيت/ ٧٥ رش حشرات بكفالة/ ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء - تلميع بلاط الارضيات - نقل اثاث

تصوير فيديو

وحدةحجاج للتصوير ٣٢٢٤٤١ ابوظبي

ابتسام - للتصوير - خدمات أفراح ٠٥٠٤٢٣١٩٣

ستوديو ريم - مصورات للحفلات كوشات - بطاقات افراح ٧٢٣١٧٧ ٧٧٤٤٣٤ - ابوظبي

الامين - لتغطية حفلاتكم ٣١٤٠٦٥ أبوظبي

سفير ستوديو احدث تصوير للحفلات - اختصاصي سيدات ٧٨٥٥٣٥ - أبوظبي ٩١٥٢١٦٣٨

قناوي للتصوير ٧٢٧٢١١ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث المستعمل ٣٢٣٥١٦ أبوظبي

فخري للاثاث المستعمل /٤٥٦٢١٤ / أبوظبي

سدرة للاثاث المستعمل/ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي

ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي

نفرتيتي - اسعار منافسة ٤٣١٣٠٣/ ٤٣٢٩١٤ أبوظبي

كيرالي للاثاث المستعمل ت ٢١١٣٥٩ أبوظبي

النجم الاخضر للاثاث ٧٧٤٥٩٧ أبوظبي

المنارة للاثاث ٤٥٧٤٦٩ - ابوظبي

بلوط للاثاث المستعمل /ت ٧٧٩٦٧٠ أبوظبي

الشريجي للاثاث المستعمل والترحيل / ٤٥٧٨٩٧ أبوظبي

المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ أبوظبي

الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي

النجم الذهبي للاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ - أبوظبي

العون للاثاث المستعمل ٤٥٢٩٢٩ أبوظبي

بهاء الدين للاثاث ٤٥٣٧٨٤ أبوظبي

محبوب للاثاث ٧٢٤٥٥٠ / ٩٢١٥٣٤٧ أبوظبي

البارجة للاثاث المستعمل ٤٥٩١١٠ أبوظبي

ابو عبد الله للاثاث ٩١١٢٩٦٨١ / ٧٦٧٨٩٧ أبوظبي

الشيماء جديد ومستعمل ٤٥٧٧٧٨ أبوظبي

فارس - الكترونيات - اثاث ٤٥٠٨٠٣ أبوظبي

المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ أبوظبي

الفاتح للاثاث المستعمل ٤٥٢٨٣٨ أبوظبي

آل هاشم للاثاث المستعمل والجديد ثلاجات وتلفزيونات ومكيفات جديدة للبيع وبسعر مغر ٤٥٥٦٢٢ أبوظبي

شئــــون وشجــــون

ليست لدينا إحصائية دقيقة ومحددة بعدد المطاعم التي تعمل في الدولة، ولايعدد المحال الصغيرة مثل محال الخياطة والحلاقة والبقالة والغسيل.

ولكن الذي نعرفه جيدا، ان عددها كبير لايحصى ولايعد، وتمارس اعمالا تجارية بسيطة، لاترقى الى التجارة المعروفة، ولاتنفذ مشروعات كبيرة، تخدم التنمية الاقتصادية، ولاتقوم بتعهدات المناقصات..

ورغم انها كذلك، الا انها تلعب دورا كبيرا في اغراق البلاد بالعمالة الوافدة، وهي تحصل على التأشيرات في استقطاب المزيد من العمالة التي تنتشر في البلاد بعيدا عن العمل في هذه المحال التي جلبتها على كفالتها بحجة العمل فيها..

ولسنا ضد هذه المحال، صاحبة التجارة البسيطة، ولاضد خدماتها البسيطة التي تقدمها، ولكننا ضد التأشيرات التي تمنح لها في زيادة عدد العمالة التي تطلبها، وضد اغراق البلاد بالعمالة العاطلة التي تتسبب في تواجدها في البلاد، وتشكل خطورة بالغة على المجتمع وتساهم كثيرا في اختلال التركيبة السكانية التي بدأنا نتوقف عندها كثيرا.

واعتقد ان دعوة وزير العمل والشئون الاجتماعية الاخيرة الى ضرورة الالتزام الكامل بضوابط منح التأشيرات، ورفض طلبات التأشيرات للمنشآت الصغيرة التي تقوم بدور هامشي، خير دليل على مانقوله من إنفلات واضح في اعطاء ومنح التأشيرات لمثل هذا المحال التي تلعب دورا فعالا في زيادة العمالة الوافدة والتي اصبحت شغلنا الشاغل.

وأعتقد أيضا ان مثل هذه الدعوة جاءت نتيجة لاجراءات وخطوات اللجنة العليا للتركيبة السكانية، والتي وضعت يدها فعلا لعلاج الخلل الكبير في هذه التركيبة.

وبالنظر الى مثل هذه المنشآت الصغيرة، نجدها تدخل في اطار القطاع الخاص، والمصالح الذاتية البحتة، ولابد من هذا القطاع الذي نتحدث عنه في مناسبات كثيرة ومتعددة، ان يمتثل لهذه الاجراءات، ولايستغل أي ترخيص يحصل عليه في زيادة العمالة الوافدة، ويتمادى في الاندفاع على الحصول على التأشيرات تحت اية حجة كانت والتسبب في زيادة العمالة التي لايحتاجها وينشرها في البلاد عاطلة ومن غير عمل..

علي جاسم

صباح الخير

الهر كلاوس كينكل مدير المخابرات الألمانية الغربية قبيل الوحدة ووزير خارجية جمهورية ألمانيا الاتحادية رئيسة الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي أعلن استعداد الدول الاوروبية «الديمقراطية» العريقة الجذور في حرية التعبير والتفكير والرأي منح الطبيبة السابقة و«الكاتبة» الحالية «تسليمة نسرين» حق اللجوء السياسي الى أي دولة من دول الاتحاد.. حتى تستطيع مواصلة «نضالها» لأجل حقوق المرأة والاستمرار في «كتاباتها» مستفيدة من أجواء «حرية التعبير» المتناهية الى أبعد حدود لتكتب ماتريد دون خوف أو تهديد!

نعرف جميعا ما قامت به هذه الكاتبة منذ أن اعتزلت مهنتها الأصلية لتتفرغ للكتابة في بلادها بنجلاديش وظهور أول كتاب لها وكان اسمه «العار».. وتصوروا ما جلبته صاحبة «العار» على نفسها.

ضمنت الكتاب اراجيف وأباطيل عن ديننا الاسلامي الحنيف، ولم تكتف بذلك، بل أدلت بتصريحات الى صحيفة «ستيتمان» الهندية طالبت فيها بتغيير وتعديل القرآن الكريم والشريعة الغراء، فما كان من مسلمي بنجلاديش إلا أن تحركوا وثاروا ونظموا المظاهرات مطالبين برأس صاحبة العار، التي لم تجد أمامها سوى «الاختباء»، نسرين تطاولت على ديننا، ويطلبون منا السكوت واحترام حرية الرأي!!

بينما أحد المؤرخين البريطانيين حين ذكر ان المذبحة التي تعرض لها اليهود خلال الحرب الكونية الثانية ليست إلا كذبة كبيرة، جرمته على ذلك العديد من الدول الاوروبية ومنعته من دخول أراضيها.

فأين حرية التعبير هنا؟.. أو الديمقراطية الزاهية.. انها المعايير المزدوجة التي تطلب منا نحن المسلمين فقط غض الطرف عنها.

مصبح

خطوة تاريخية:

صورة لآثار قدم اول رائد فضاء تطأ سطح القمر، وزعتها وكالة الفضاء الامريكية «الناسا» بمناسبة مرور ٢٥ عاما على هبوط المركبة ابولو ١١ على سطح القمر التي تصادف ذكراها اليوم.

عام ٢٠٠٢
مركبة يابانية الى الفضاء

ذكرت مصادر معهد علم الفضاء في اليابان امس ان اليابان ستطلق مركبة فضائية في عام ٢٠٠٢ كي تسافر الى كويكب قرب المريخ لتجمع عينات تعود بها الى الارض. وقالت ان هذه ستكون اول مرة تعود فيها مركبة الى الارض بعينات من الكويكب. واشارت الى ان المعهد يخطط كذلك لدراسة وارتياد عطارد والزهرة والمشتري بحدود عام ٢٠١٠ عقب هذا المشروع وبهذا تصبح اليابان قيادية في ارتياد الكوكب بمطلع القرن المقبل.

وبمقتضى المشروع سيطلق المعهد الياباني مركبة بلا رجال في يناير ٢٠٠٢ الى الكويكب نيريوس الذي اكتشف عام ١٩٨٢ والبالغ قطره ٤ر١ كيلومتر ويقع قرب المريخ. ومن المقرر ان تعود المركبة الى الارض في يناير ٢٠٠٦ بعد ان تجمع مختلف العينات التي ستستعمل في دراسة اصل النظام الشمسي.

وذكر المعهد انه يسعى الى ابتكار «محرك ايوني» صغير وعملي لرحلات الفضاء كي ينقل المركبة الى نيريوس

و «توركسات» جاهز للانطلاق!

ذكر في انقرة امس ان القمر الصناعي التركي «توركسات» اصبح جاهزا للاطلاق في نهاية الشهر الحالي.

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان الصاروخ اريان ٤ سوف يحمل توركسات وهو نفس الطراز الذي استخدم خلال محاولة الاطلاق الفاشلة التي جرت في يناير الماضي. ويذكر ان هذا القمر لديه الطاقة على بث ٢٢ محطة تلفزيونية في وقت واحد كما انه سوف يسهل الاتصالات الهاتفية عبر القارات ورسائل التلكس والفاكس وتبادل المعلومات بين المؤسسات العلمية.

موت «السمندل» يهدد تجارب رواد الفضاء

اعلن في واشنطن عن موت سمكة ثانية من اسماك سمندل البحر على متن مكوك كولومبيا الذي يقوم حاليا برحلة في الفضاء الخارجي.

وذكر راديو «صوت امريكا» ان موت السمكة يعرض بحثا يستهدف التعرف على كيفية توالد الكائنات البحرية ومعيشتها في حالة انعدام الوزن لنكسة اخرى على متن المكوك. واوضح ان هذا الحادث جعل العلماء يهرعون الى بذل جهود لانقاذ ما تبقى من التجربة تتمثل في تقرير كيفية ابعاد السمندل من وعائها لتجنب تلويث اربعة وعشرين من الفقس والبيض.

وبذلك لم يتبق الا سمندل واحد من الثلاث سمكات التي حملها المكوك في رحلته التي انطلقت في الثامن من شهر يوليو الحالي وتستمر اسبوعين.

وكان قد ذكر يوم الخميس الماضي ان السمندل الاول قد مات بسبب الاجهاد.

حاجز اللغة يمنع اجانب اليابان من العلاج!

ذكرت مجموعة متطوعين يابانيين امس أن ٤٠ بالمائة من العمال الاجانب بحاجة لمعالجة طبية ولكنهم يتجنبون طلب ذلك لعدم فهمهم اللغة اليابانية وخوفهم من انكشاف امرهم.

وقالت المجموعة المكونة من ٣٠ عضوا أغلبهم اطباء وممرضون ومتطوعون آخرون انهم فحصوا ٧٠ شخصا من ١٩ دولة منها ايران والبيرو والصين وسريلانكا. ووجد انه من بين ٤٢ رجلا وامرأة ممن تعرضوا لفحص ظهر ٢٨ شخصا ان لديهم مشكلة صحية و ١٣ مصابون بمرض الكبد و ٣ لديهم مستويات عالية من الكوليسترول و ٣ يعانون من فقر الدم.

وتبين للمجموعة ان العمال الاجانب جميعا لا يدخنون ولا يتناولون مشروبات كحولية ولكن قال ١٠ منهم انهم لا ينامون اكثر من خمس ساعات وشكا اثنان من الارق.

وظهر ان العمال من الشرق الاوسط قد زاد وزنهم فيما نقص وزن العمال من دول امريكا اللاتينية منذ مجيئهم لليابان. وقال كثيرون انهم يتجنبون الذهاب لمستشفى او طبيب لانهم لا يحسنون اللغة اليابانية ويخشون ان يكتشف وضعهم غير القانوني.

الطبيب النصاب خفف الآلام وسطا على الخزينة

ذكرت الشرطة المصرية في القاهرة ان اثنين من صرافي السكة الحديد في مصر قد وقعا ضحية عملية نصب قام بها طبيب للاسنان.

وكان رجل قد قال للصرافين وهو يحجز تذكرة في المحطة الرئيسية للسكك الحديدية بالقاهرة «انني طبيب اسنان واستطيع ان اخفف آلامكما في غمضة عين»، وعندما انتهى مفعول المخدر كان الالم قد زال واختفى معه اثنان وثلاثون الف جنيه «٩ آلاف دولار» من الخزينة.

وقال مسئولون في الشرطة انه قد تم اقتفاء اثر المجرم خلال ٢٤ ساعة وثبت في النهاية انه طبيب اسنان في ضاحية مصر الجديدة وهي المناطق السكنية الراقية!

زامبيا تصادر حيوانات محمية دوليا!

صادرت زامبيا قردين من نوع شمبانزي وببغاء نادرا من سيرك عاكف المصري بسبب مخالفته لاتفاق دولي لحماية الحيوانات.

وقال عادل شرف الدين سفير مصر في لوساكا ان السيد حسين عاكف صاحب السيرك انتهك الاتفاقية الدولية للتجارة في الانواع المهددة بالانقراض باصطحابه حيوانات غير مسجلة وانه تعرض لحملة صحفية شديدة واتهم بالاتجار في الاسود والنمور والافيال.

ونفى شرف الدين في تصريحات لوكالة انباء الشرق الاوسط ان يكون حسين عاكف متورطا في اي عمليات اتجار ... مشيرا الى ان سيرك عاكف يقدم عروضه في انحاء القارة الافريقية منذ نحو عشرين عاما. واضاف ان سيرك عاكف سيبدأ عروضه في لوساكا الاسبوع القادم بعد مصادرة الحيوانات التي لم يتمكن عاكف من تقديم شهادات دولية لها كما تقضي بذلك الاتفاقات الدولية التي وقعت عليها مصر وزامبيا.

تعرف على جثته ووجده حيا امامه!

ذكرت الانباء ان فلبينيا تعرف على جثة في وقت سابق على انها لابنه البالغ من العمر «١٩ عاما» اصيب بصدمة حين وجد ابنه امامه في منزل العائلة في الفلبين. وكان دينشيو بيرمالان «٥٥ عاما» في دورية مع مجموعة مراقبة الجريمة في المجتمع في احد احياء مانيلا حين عثروا على جثة مصابة بجراح ناجمة عن العديد من الطعنات امس الاول. وتعرف بيرمالان على جثة الرجل بوصفها جثة ابنه جويل في مركز الشرطة المحلي ... ولكن لدى عودته الى منزله تلقى الاب المكلوم صدمة اكبر حين وجد ابنه على قيد الحياة. وقال الاب المصاب بالدهشة وان بدا عليه الارتياح «لقد كان الرجل الميت يشبه ابني تماما».

اصابتهما بالآيدز دفعتهما للانتحار

ذكرت الشرطة التايلندية امس ان زوجين تايلانديين اشتركا في تناول زجاجة تحتوي على مبيد حشري في محاولة انتحار وذلك بعد ثلاثة ايام من ثبوت اصابتهما بمرض الآيدز.

وقد توفيت الزوجة التي تبلغ من العمر «٣٠ عاما» في حين مازال زوجها وعمره ٣٤ عاما على قيد الحياة حتى الآن على الرغم من انه لا يزال في غيبوبة وحالته خطيرة.

وذكر اقارب الزوجة التي كانت تعمل ممرضة انها اصرت على اجراء تحاليل دم لها ولزوجها قبل ان تنجب اي اطفال لانها كانت تشتبه في زوجها.

وكان جيران الزوجين قد ابلغوا انهم سمعوا اصوات ضجة غريبة صادرة من منزلهما في ساعة مبكرة من صباح يوم الاحد فتوجهت الشرطة للتحقيق حيث عثرت على الزوجين وهما ملقيان على ارض حجرة النوم وقد انبعثت بعض الرغاوي من فم كل منهما وبجوارهما زجاجة مبيد حشري فارغة.

وقد اجرى الزوجان تحاليل الدم في المستشفى الذي كانت تعمل به الزوجة براثوم ريتديت «٣٠ عاما» والذي يقع في مدينة شيانج ماي الشمالية. وكانت براثوم قد تزوجت بزوجها سري «٣٤ عاما» منذ عامين.

اكتشافهم «لحظة فريدة» في نهاية القرن الـ ٢٠
العثور على قبيلة مجهولة في غينيا الجديدة

أكد الرحالة الفرنسي باتريس فرانسيشي انه اكتشف قبيلة مجهولة لاتزال تعيش على نمط العصر الحجري شمال غرب ايريان جايا في القسم الأندونيسي من غينيا الجديدة.

واحصيت ٢٥٢ مجموعة عرقية حتى الآن في هذه المنطقة التي تمتد على ٤٠٠ الف كيلومتر مربع وتضم قبائل «بابو أو بابوا» التي تعيش في غينيا الجديدة والجزر المجاورة لها، واخر قبيلة مجهولة اكتشفت فيها كانت قبيلة كو في عام ١٩٩١ في مكان غير بعيد عن الساحل الشمالي الغربي.

وكان فرانسيشي الذي وصل في مارس ١٩٩١ الى ايريان جايا بدأ في يونيو بمفرده رحلة لاكتشاف منطقة مجهولة في اقليم باناي على بعد عشرات الكيلومترات من مدينة نابير الصغيرة.

وروى لوكالة فرانس برس انه التقى في ٣ يوليو من ذلك العام برجلين لم يظهر انهما التقيا برجل أبيض من قبل، وتبعا للمسرد اللغوي الذي يملكه تبين ان الرجلين لم يكونا يتكلمان أيا من اللغات التي سجلها الرحالة أو علماء الأجناس حتى ذلك الحين. وقال ان «اللقاء الأول شهد بعض التوتر لكن كل شيء سار على مايرام فيما بعد والتقيت أفرادا آخرين من القبيلة نفسها»، وقال انه التقط لهم صورا لم يحمضها بعد، وأضاف ان هؤلاء الناس يعيشون على مايبدو معزولين منذ عصور سحيقة، وانهم لايرتدون ملابس عدا لدى الرجال قطعة صغيرة تغطي عورتهم كما لدى رجال القبائل الجبلية الأخرى، وأوضح ان هؤلاء الناس يعرفون كيف يشعلون النار من شرارة يحدثونها عبر طرق قصب مشذب بقطع حجرية لاشعال عشب جاف، وعدا القصب المستخدم للسوائل لاتعرف القبيلة اية أوان أو أدوات طبخ، فهم يحضرون طعامهم عبر غمره بحجارة ساخنة داخل أوراق الشجر.

وقال ان الذين قابلهم وهم نحو عشرة أشخاص في الاجمال يحملون ندوبا يبدو أنها آثار معارك بالسلاح الأبيض مع قبائل أخرى، وأكبر قبيلة مجاورة لهم معروفة هي قبيلة أكاري، ووصف فرانسيشي اكتشافه ولقاءه بهؤلاء الرجال بأنه لحظة «فريدة» في نهاية القرن العشرين.

وقال انهم كانوا سيكتشفون آجلا أم عاجلا، لكن المشكلة كما هي الحال بالنسبة للقبائل الاخرى البدائية في اعادة دمجهم بطريقة لاتسبب انقلابا مفاجئا في نمط حياتهم.

وكان فرانسيشي الذي زار ايريان جايا من قبل قد نشر كتابا بعنوان «غارة بابوية».

الازمات القلبية تزداد اول ايام الاسبوع

جاء في دراسة المانية ان خطر الاصابة بازمات قلبية بين العاملين يرتفع بنسبة ٣٣ في المئة في اليوم الاول من ايام العمل مقارنة ببقية ايام الاسبوع.

نشرت الدراسة في دورية رابطة اطباء القلب الامريكيين وهي دراسة استمرت خمس سنوات واجريت على سكان مدينة اوجسبورج في بافاريا. واظهرت ان خطر اصابة العاملين بازمة قلبية تزيد ٣٣ر١ مثل اي ٣٣ في المئة في اليوم الاول من اسبوع العمل مقارنة بايام الاسبوع الاخرى. وقال فريق الباحثين في الدراسة انه «اذا ثبتت صحة هذا الكشف في مجتمعات اخرى فان ذلك قد يساعد على تحديد العوامل التي تساهم في الاصابة بازمات قلبية وربما تطوير سبل تجنبها»، واكدت الدراسة ايضا نتائج دراسات سابقة خلصت الى ان الازمات القلبية تحدث خلال ساعات الصباح بنسبة تزيد مثلين او ثلاثة امثال مقارنة بباقي اوقات اليوم.

الاتحاد الاوروبي يعرض اللجوء السياسي على «تسليمة نسرين»

صرح كلاوس كينكل وزير الخارجية الالماني الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي بان الاتحاد سيعرض اللجوء السياسي على الكاتبة البنجالية المرتدة تسليمة نسرين. وذكر راديو «صوت المانيا» امس ان تصريحات كينكل جاءت عقب لقاء له مع نظرائه في بروكسل امس الاول خصص لتوقيع اتفاقات للتجارة الحرة مع دول البلطيق الثلاث وهي ليتوانيا واستونيا ولاتفيا.

يذكر ان تسليمة التي اعلن مواطنوها اهدار دمها وتواجه حكما قضائيا بالسجن بسبب اصدارها كتابا يتضمن اساءة للدين الاسلامي مختفية عن الانظار في وطنها منذ اسابيع. وقد تردد انها مختفية في احدى السفارات الغربية ببنجلاديش.

٣٣ شخصا قتلى النزلات المعوية في الهند

ذكرت انباء هندية ان نوعا خطيرا من النزلات المعوية اودى بحياة ٣٣ شخصا على الاقل خلال الاسبوعين الماضيين في منطقة متخلفة بولاية اوتار براديش في وسط الهند. ونقلت انباء وسائل الاعلام عن مسئولي الصحة ان كافة حالات الوفاة حدثت في مقاطعة باندا الاكثر تضررا من الوباء.





أزياء

عارضة فرنسية تقدم زيا من تصميم دار لابيدوس للأزياء ضمن تشكيلة أزياء الشتاء القادم في العرض الذي اقيم في العاصمة باريس

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ ـ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ ـ فاكس: ٤٥١٦٥٣ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES- EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD- EM DUBAI

الاعلانات:
● ابوظبي ـ ت: ٤٥٢٣٣٥ ـ ٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣
التوزيع
● ابوظبي ـ ت: ٤٥١٦٧٠ ـ ٤٥١٦٠١ ● فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي ـ ت: ٦٦٦٦١١ ـ ص.ب: ٣٤٤٦
فاكس التحرير: ٦٩٢٦٦٩
الاعلانات ـ ت: ٦٦٢٤٧٤ ـ ٦٦٢٧٧٣
فاكس الاعلانات: ٦٦٢٦٣٥
التوزيع ـ ت: ٦٦٢٧٩٧
● مكتب العين ـ بدالة: ٥١٥٨٨٨
ص ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣
الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩

○ مكتب الشارقة ـ ت: ٣٢٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص ب: ١٧٧٧
○ مكتب رأس الخيمة ـ ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
○ مكتب الفجيرة ـ ت: ٢٢٢٣٩٣
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات ـ ت: ٢٢٤٧٧٠

● مكاتب الاتحاد في الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٣٢٨٣٥
○ عمان: ٦٩٣٤٦٥ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٨٦٥٩٦٠ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٤٢٧٢٥٣١٨
○ دمشق: ٤٥٠٤٠٩ ○ لندن: ٧١ ـ ٣٧١٦٧٧٨
○ مسقط: ٧٠٦٥٢٢
● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠

● أسعار بيع الجريدة في الخارج
○ السعودية: ريالان ○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ قطر: ريالان ○ عمان: ٢٠٠ بيسة ○ تونس: ٤٠٠ مليم ○ المغرب: درهمان
○ الهند: ١٠ روبيات ○ باكستان: ١٢ روبية ○ السودان: ٢٠ جنيها ○ مصر: جنيه مصري ○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة ○ الأردن: ٢٠٠ فلس ○ سوريا: ١٠ ليرات
○ اليمن: ٥ ريالات ○ انجلترا: جنيه ○ سويسرا ○ اليونان ○ قبرص ○ امريكا: دولار ○ كندا: دولار